4

كتاب الطالب

قواعد اللغة العربية

الصف الرابع الإسلامي

سنة الطبع
١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م

جمهورية العراق
ديوان الوقف السني
دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية
قسم المناهج والتطوير

قواعد اللغة العربية

النحو والصرف

الصف الرابع الإسلامي

كتاب الطالب

4

تأليف وإعداد وتنقيح لجنة اللغة العربية

١	أ.م.د. قحطان عدنان عبد الواحد	رئيسًا
٢	د. محمد مزهر نصيف	عضوًا
٣	م.م. رياض محمد عودة	عضوًا
٤	م.م. صفا مؤيد حميد	عضوًا
٥	أحمد سعدون عناد	عضوًا

التصميم والإشراف الفني والعلمي على الكتاب

١	أ.م.د.علي سعيد حمادي	مُشرفًا فنيًا ومُصممًا
٢	أ.م.د.عمار عيسى عمر	خبيرًا علميًا

بسم الله الرحمن الرحيم

المحتويات

الوحدة الأولى: مَوْضُوْعَاتُ النَّحْوِ العَرَبِي	
الدَّرْسُ الأوَّلُ: الكَلَامُ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ.	٧
الدَّرْسُ الثَّانِي: المُعْـرَبُ وَالمَبْنِي.	٢٣
الدَّرْسُ الثَّالِثُ: عَلَامَاتُ الإعْرَابِ الأَصْلِيَّة	٤٣
الدَّرْسُ الرَّابِعُ: عَلَامَاتُ الإعْرَابِ الفَرْعِيَّة	٥١
الدَّرْسُ الخَامِسُ: المُثَنّى وَالمُلْحَقُ بِهِ.	٥٩
الدَّرْسُ السَادِسُ: جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمُ وَالمُلْحَقُ بِهِ.	٦٦
الدَّرْسُ السَّابِعُ: جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمُ وَالمُلْحَقُ بِهِ.	٧٣
الدَّرْسُ الثَّامِنُ: المَمْنُـوْعُ مِنَ الصَّـرْفِ.	٧٩
الدَّرْسُ التَّاسِعُ: الأفْعَـالُ الخَمْسَـة.	٨٥
الدَّرْسُ العَاشِرُ: المُضَـارِعُ المُعْتَـلُّ الآخِـر.	٩١
الدَّرْسُ الحَادِي عَشَرَ: الإعْـرَابُ التَّقْدِيـرِي.	٩٨
الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ: أدَوَاتُ نَصْبِ الفِعْلِ المُضَارِعِ.	١٠٦
الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشَرَ: جَوَازِمُ الفِعْلِ المُضَارِعِ.	١١٧
الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشَرَ: النَّكِـرَةُ والمَعْرِفَـةُ.	١٢٦
الوحدة الثانية: مَوْضُوْعَاتُ الصَّرْفِ العَرَبِيّ	
الدَّرْسُ الأوَّلُ: مُقَدِمَاتُ عِلْمُ الصَّرْفِ.	١٨٢
الدَّرْسُ الثَّانِي: الفِعْلُ الصَّحِيحُ والمُعْتَلُّ.	١٨٨
الدَّرْسُ الثَّالِثُ: تَصْرِيْفُ (إسْنَادُ) الأفْعَالِ إلَى الضَّمَائِرِ.	١٩٩
الدَّرْسُ الرَّابِعُ: تَوْكِيْدُ الفِعْلِ بِالنُّوْنِ.	٢١٩
الدَّرْسُ الخَامِسُ: الفِعْلُ اللَّازِمُ وَالمُتَعَدِّي.	٢٢٩
الدَّرْسُ السَادِسُ: بِنَاءُ الفِعْلِ للمَجْهُوْلِ.	٢٣٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تَقْدِيمٌ :

الحَمْدُ للَّه الَّذي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى باللَّه شَهِيدًا، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، إِقْرَارًا بِهِ وَتَوْحِيدًا، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا مَزِيدًا ...

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّهُ يَسُرُّ قِسْمَ المَنَاهِجِ وَالتَّطْوِيرِ فِي دَائِرَةِ التَّعْلِيمِ الدِّينِيِّ وَالدِّرَاسَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ، وَهِيَ إِحْدَى تَشْكِيلَاتِ دِيوَانِ الوَقْفِ السُّنِّيِّ فِي جُمْهُورِيَّةِ العِرَاقِ، أَنْ يُقَدِّمَ هَذَا الكِتَابُ إِلَى طَلَبَتِنَا الأَعِزَّاءِ فِي الصَّفِّ الرَّابِعِ مِنَ الدِّرَاسَةِ الإِعْدَادِيَّةِ، ضِمْنَ سِلْسِلَةِ كُتُبِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الَّتِي تَمَّ إِعْدَادُهَا وَتَأْلِيفُهَا فِي هَذِهِ المَرْحَلَةِ الدِّرَاسِيَّةِ؛ لِتَحْسِينِ الكِتَابِ المَدْرَسِيِّ وَتَجْوِيدِهِ شَكْلًا وَمَضْمُونًا؛ وَتَحْقِيقِ الأَهْدَافِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالتَّعْلِيمِيَّةِ فِي ثَانَوِيَّاتِنَا الإِسْلَامِيَّةِ وَغَايَاتِهَا، مُرَاعِيًا فِيهِ خُصُوصِيَّتَهَا، وَرِسَالَتَهَا، اعْتِمَادًا عَلَى أُمَّاتِ كُتُبِ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ الَّتِي تَزْخَرُ بِهَا مَكْتَبَتُنَا العَرَبِيَّةُ.

وَجَاءَ تَحْدِيثُ المَعْلُومَاتِ فِيهِ بِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ قُدُرَاتِ الطَّلَبَةِ وَمُسْتَوَيَاتِهِمْ فِي هَذِهِ المَرْحَلَةِ العُمُرِيَّةِ، فَضْلًا عَنِ المَلْحُوظَاتِ المَيْدَانِيَّةِ، وَقَدْ تَمَّ إِخْرَاجُ هَذَا الكِتَابِ المَنْهَجِيِّ إِخْرَاجًا فَنِّيًّا لَائِقًا، وَجَعْلُهُ عُنْصُرًا مُشَوِّقًا وَجَذَّابًا لِلطَّلَبَةِ، وَتَمَّ تَنْفِيذُ ذَلِكَ بِفَضْلِ الْجُهُودِ الكَبِيرَةِ الَّتِي بَذَلَهَا مَجْمُوعَةٌ مِنْ ذَوِي الاخْتِصَاصِ فِي دَائِرَتِنَا، وَبَعْدَ عَرْضِهِ عَلَى الخُبَرَاءِ وَالمُخْتَصِّينَ فِي مَجَالِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَعُلُومِهَا، أَوْصَوْا بِصَلَاحِيَّةِ تَدْرِيسِهِ لِاشْتِمَالِهِ عَلَى المُفْرَدَاتِ المَنْهَجِيَّةِ المُتَوَخَّاةِ لِلنُّهُوضِ بِالْمُسْتَوَى العِلْمِيِّ فِي الثَّانَوِيَّاتِ الإِسْلَامِيَّةِ، وَلِيَسْهُمَ بِإِعْدَادِ جِيلٍ وَاعٍ مُتَسَلِّحٍ بِمَا يُقَوِّي فِيهِ رُوحَ الانْتِمَاءِ إِلَى لُغَتِهِ الْخَالِدَةِ، وَأُمَّتِهِ وَتَارِيخِهِ الْمَجِيدِ، وَيَبْعَثُ فِيهِ الْهِمَّةَ إِلَى بِنَاءِ مُسْتَقْبَلٍ أَفْضَلَ.

فَنَسْأَلُ الْمَوْلَى عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَكْلَأَ طَلَبَتَنَا بِعِنَايَتِهِ، وَيَأْخُذَ بِأَيْدِينَا جَمِيعًا إِلَى مَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ.

وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

قِسْمُ المَنَاهِجِ والتَّطْوِيرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ:

الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، والصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى المَبْعُوْثِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِيْنَ ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ.

وَبَعْدُ:

فَإِنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَى كُلِّ ذِي نَظَرٍ أَنَّ عِلْمَ العَرَبِيَّةِ مِنْ أَشْرَفِ العُلُوم وَأَعْلَاهَا قَدْرًا، وضِعَ لِخِدْمَةِ القُرْآنِ الكَرِيم وَفِهْمِه، وَاسْتِقَامَةِ اللِّسَانِ عَنِ الخَطَأ عِنْدَ تِلَاوَتِه فَيُرَتِّلُهُ بِلَا لَحْنٍ أو تَحْرِيْفٍ، وَالوُقُوفِ عَلَى أَسْرَارِ البَلَاغَةِ وَالبَيَانِ فِي تُرَاثِنَا الأَدَبِيِّ، فَلَوْلَا هَذَا العِلْمُ لَمَا اسْتَقَامَتْ أَلْسِنَةُ المُتَكَلِّمِينَ وَالخُطَبَاءِ وَالدُّعَاةِ، وَلَوْلَا هَذَا العِلْمُ لَفَشَا اللَّحْنُ وَانْتَشَرَتْ العُجْمَةُ.

وَبِنَاءً عَلَى ذَلِكَ جَاءَ كِتَابُ قواعد اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ للصَّفِّ الرَّابِعِ الإِعْدَادِيِّ فِي الثَّانَوِيَّاتِ الإِسْلَامِيَّةِ؛ لِيُمَثِّلَ حَلَقَةً جَدِيدَةً مِنْ حَلَقَاتِ مَنَاهِجِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ المُطَوَّرَةِ، وَالمُعَدَّةِ وَالمُؤَلَّفَةِ ضِمْنَ فَلْسَفَةِ التَّعْلِيمِ وَأَهْدَافِهِ فِي دَائِرَةِ التَّعْلِيمِ الدِّينِيِّ وَالدِّرَاسَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ فِي دِيوَانِ الوَقْفِ السُّنِّيِّ، اسْتِنَادًا إِلَى التَّغْذِيَةِ الرَّاجِعَةِ مِنَ الحَقْلِ التَّرْبَوِيِّ الَّتِي جَمَعَهَا المُشْرِفُونَ الاخْتِصَاصِيُّونَ فِي أَثْنَاءِ الزِّيَارَاتِ المَيْدَانِيَّةِ إِلَى الثَّانَوِيَّاتِ الإِسْلَامِيَّةِ المُنْتَشِرَةِ فِي عُمُومِ بَلَدِنَا العَزِيزِ، والاسْتِبَانَاتِ الَّتِي تُرْسَلُ مِنْ قِبَلِ قِسْمِ المَنَاهِجِ وَالتَّطْوِيرِ؛ لِتَقْوِيمِ المَنْهَجِ المَدْرَسِيِّ وَتَطْوِيرِهِ.

وَحَرَصْنَا فِي إِعْدَادِهِ وَتَأْلِيفِهِ وَتَنْقِيحِهِ عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الأُسُسِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالعِلْمِيَّةِ المُسْتَوْحَاةِ مِنْ طَبِيعَةِ البِنْيَةِ المَنْطِقِيَّةِ لِقَوَاعِدِ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ، وَخَصَائِصِ نُمُوِّ الطَّلَبَةِ وَحَاجَاتِهِمْ إِلَى تَعَلُّمِ أُصُولِ لُغَتِهِمْ، اعْتِمَادًا عَلَى أُمَّاتِ كُتُبِ النَّحْوِ والصَّرْفِ الَّتِي تَزْخَرُ بِهَا مَكْتَبَتُنَا العَرَبِيَّةُ، وَلَا سِيَّمَا شَرْحُ قَطْرِ النَّدَى وَبَلِّ الصَّدَى لِلْعَلَّامَةِ ابْنِ هِشَامٍ الأَنْصَارِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ المُتَوَفَّى سَنَةَ (٧٦٢هـ)، وَتَوْضِيحُهُ لِعَلَّامَةِ العِرَاقِ الشَّيْخِ عَبْدِ الكَرِيمِ الدَّبَّانِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ

المُتَوَفَّى سَنَة (١٤١٣هـ)، حِرْصًا مِنَّا لِجَعْلِ طَالِبِ الثَّانَوِيَّةِ الإِسْلَامِيَّة قَرِيبًا مِنْ عِبَارَةِ الأَقْدَمِيْنَ فِي هَذِهِ المَرْحَلَةِ الدِّرَاسِيَّةِ.

وَقَدْ أَفَدْنَا فِيهِ مِنْ تَجَارِبِ غَيْرِنَا مِنْ ذَوِي الخِبْرَةِ وَالِاخْتِصَاصِ، مَعَ الحِفَاظِ عَلَى خُصُوصِيَّةِ ثَانَوِيَّاتِنَا وَهُوِيَّتِهَا الإِسْلَامِيَّةِ، وَمُرَاعَاةِ الِانْسِجَامِ مَعَ القِيَمِ العَرَبِيَّةِ وَالإِنْسَانِيَّةِ الأَصِيلَةِ، الَّتِي يَتَحَلَّى بِهَا أَبْنَاءُ عِرَاقِنَا العَظِيمِ بِكُلِّ أَلْوَانِهِ وَأَطْيَافِهِ، لِذَا كَانَتْ مِنْ أَهْدَافِنَا تَنْمِيَةُ مَهَارَاتِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ مِنْ تَحَدُّثٍ، وَقِرَاءَةٍ، وَكِتَابَةٍ، وَتَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ التَّوَاصُلِ وَالتَّحَكُّمِ لَدَى هَؤُلَاءِ الطَّلَبَةِ، وَتَعْزِيزِ مَفَاهِيمِ الهُوِيَّةِ وَالِانْتِمَاءِ لِدِينِهِمْ وَلُغَتِهِمْ، وَغَرْسِ قِيَمِ حُبِّ الوَطَنِ وَالِاعْتِزَازِ بِهِ، وَتَعْمِيقِ القِيَمِ الأَصِيلَةِ وَالمَبَادِئِ النَّبِيلَةِ فِي نُفُوسِهِمْ.

وَلِتَحْقِيقِ هَذِهِ الأَهْدَافِ قُمْنَا بِتَقْسِيمِ الكِتَابِ عَلَى وَحْدَتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا لِلْمَوْضُوعَاتِ النَّحْوِيَّةِ، وَالأُخْرَى لِلْمَوْضُوعَاتِ الصَّرْفِيَّةِ، وَاجْتَهَدْنَا عَلَى تَرْتِيبِ دُرُوسِهَا وَمَوْضُوعَاتِهَا تَرْتِيبًا مَنْطِقِيًّا كَمَا هُوَ فِي أُمَّاتِ كُتُبِ اللُّغَةِ، وَعَرْضِهَا بِصُورَةٍ لَا لَبْسَ فِيهَا وَلَا غُمُوضَ، بَعِيدَةً عَنِ الجَدَلِ وَالخِلَافِ، مُعِينَةً عَلَى التَّعْبِيرِ الصَّحِيحِ وَالسَّلِيمِ، وَتَمَّ تَقْدِيمُ مَادَّتِهِ العِلْمِيَّةِ بِالطَّرِيقَةِ القِيَاسِيَّةِ الَّتِي تُتِيحُ عَرْضَ القَاعِدَةِ اللُّغَوِيَّةِ مُبَاشَرَةً وَشَرْحَهَا مُقْتَرِنَةً بِأَمْثِلَةٍ تَوْضِيحِيَّةٍ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالتَّطْبِيقَاتِ عَلَيْهَا، فَهِيَ تَمْنَحُ الطَّالِبَ القُدْرَةَ عَلَى إِعْطَاءِ أَمْثِلَةٍ صَحِيحَةٍ وَتَحْلِيلِهَا.

وَاجْتَهَدْنَا فِي نِهَايَةِ كُلِّ دَرْسٍ أَنْ نُوَفِّرَ لِطَلَبَتِنَا مَجَالًا تَطْبِيقِيًّا وَاسِعًا يُسَاعِدُهُمْ عَلَى اسْتِيعَابِ القَوَاعِدِ النَّحْوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ المُخْتَلِفَةِ، مَعَ تَقْدِيمِ أَمْثِلَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ لِلْإِعْرَابِ إِثْرَ كُلِّ دَرْسٍ نَحْوِيٍّ؛ لِيُكْسِبَهُمْ مَهَارَةً فِي هَذَا الجَانِبِ المُهِمِّ، وَيُمَكِّنَهُمْ مِنَ القِيَاسِ عَلَيْهَا، فَضْلًا عَمَّا تُؤَدِّيهِ هَذِهِ التَّطْبِيقَاتُ وَالتَّمْرِينَاتُ مِنْ تَرْسِيخٍ لِلْقَوَاعِدِ اللُّغَوِيَّةِ وَإِلْصَاقِهَا فِي أَذْهَانِهِمْ، وَإِسْهَامِهَا فِي تَصْحِيحِ مَسَارِ التَّعَلُّمِ وَتَقْوِيَتِهِ لَدَيْهِمْ.

وَقَدْ جَمَعَتْ هَذِهِ التَّطْبِيقَاتُ النَّحْوِيَّةُ وَالصَّرْفِيَّةُ بَيْنَ آيَاتِ القُرْآنِ الكَرِيمِ كِتَابِ العَرَبِيَّةِ الخَالِدِ، وَالأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ، لِيَكُونَ الطَّالِبُ عَلَى صِلَةٍ بِمَنْبَعِ دِينِهِ وَعِمَادِ شَرِيعَتِهِ، كَمَا كَانَ لِلنُّصُوصِ الأَدَبِيَّةِ (شِعْرِيَّةٍ وَنَثْرِيَّةٍ) نَصِيبٌ فِيهَا؛ حَتَّى لَا تَبْتَعِدَ دُرُوسُ النَّحْوِ

وَالصَّرْفِ عَنِ تَذَوُّقِ الأَدَبِ، وَلِكَيْ يَعْرِفَ الطَّالِبُ الصِّلَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ البَلِيغِ مِنَ القَوْلِ، فَضْلًا عَنِ الأَمْثِلَةِ المَصْنُوعَةِ الَّتِي تُحَاكِي بِيئَةَ الطَّلَبَةِ وَوَاقِعَهُمْ، وَهَذَا كُلُّهُ يَزِيدُ مِنْ حَصِيلَتِهِمُ المَعْرِفِيَّةِ، وَيُنَمِّي فِيهِمُ الاتِّجَاهَاتِ السَّلِيمَةِ، وَيُعَمِّقُ فِي نُفُوسِهِمُ المَبَادِئَ وَالمُثُلَ العُلْيَا، وَيُعِينُ عَلَى تَقْوِيمِ أَلْسِنَتِهِمْ، وَإِثْرَاءِ لُغَتِهِمْ.

وَنَحْنُ عَلَى يَقِينٍ أَنَّ زُمَلَاءَنَا مِنَ المُدَرِّسِينَ وَالمُدَرِّسَاتِ فِي ثَانَوِيَاتِنَا الإِسْلَامِيَّةِ، حَمَلَةَ رَايَةِ الأَنْبِيَاءِ وَالعِلْمِ وَالعُلَمَاءِ، حَرِيصُونَ أَشَدَّ الحِرْصِ عَلَى تَمْكِينِ طَلَبَتِنَا الأَعِزَّاءِ مِنَ الانْتِفَاعِ بِمَا تَضَمَّنَهُ هَذَا الكِتَابُ مِنْ مَوَادَّ وَأَنْشِطَةٍ تَعْلِيمِيَّةٍ وَتَرْبَوِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ، وَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى ذَلِكَ، لِكَوْنِهِمْ يَسْتَشْعِرُونَ ثِقَلَ الأَمَانَةِ المُلْقَاةِ عَلَى عَاتِقِهِمْ، وَبِمَا يَمْلِكُونَ مِنْ طَاقَاتٍ إِبْدَاعِيَّةٍ، تَسْهُمُ فِي تَنْمِيَةِ مَعَارِفِ الطَّلَبَةِ وَمَهَارَاتِهِمُ اللُّغَوِيَّةِ، وَتَوْظِيفِهَا فِي مَجَالَاتِ الحَيَاةِ المُخْتَلِفَةِ بِمَا يَعُودُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى وَطَنِهِمْ بِالفَائِدَةِ المَرْجُوَّةِ فِي الحَاضِرِ وَالمُسْتَقْبَلِ.

وَفِي الخِتَامِ فَإِنَّنَا نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ نَكُونَ قَدْ وُفِّقْنَا لِخِدْمَةِ لُغَتِنَا العَرَبِيَّةِ وَأَبْنَائِنَا الطَّلَبَةِ، وَنَرْجُو مِنَ الإِخْوَةِ المُشْرِفِينَ وَالمُشْرِفَاتِ، وَالمُدَرِّسِينَ وَالمُدَرِّسَاتِ، وَأَوْلِيَاءِ الأُمُورِ، أَلَّا يَبْخَلُوا عَلَيْنَا بِمَلْحُوظَاتِهِمُ الَّتِي سَتَلْقَى عِنْدَنَا الرِّعَايَةَ وَالِاهْتِمَامَ، وَتُسَاعِدُنَا فِي تَطْوِيرِ المَنْهَجِ.

وَاللَّهُ مِنْ وَرَاءِ القَصْدِ وَهُوَ الهَادِي إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ.

لَجْنَةُ التَّأْلِيفِ وَالْإِعْدَادِ وَالتَّنْقِيحِ

الوَحْدَةُ الأُوْلَى

مَوْضُوْعَاتُ النّحْوِ العَرَبِي

١

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

الكَلامُ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب يكون قادرًا على أنْ:

١. يُعَرِّفَ الكلمة، والكلم، والكلام.
٢. يُفَرِّقَ بين أقسام الكلام الثلاثة.
٣. يُرَكِّبَ جملًا فصيحة في أقسام الكلام.
٤. يُحِيطَ بعلامات الاسم، والفعل.
٥. يُمَيِّزَ بين الجُملة الاسميّة والفعلية.

الدرس الأول | ١

الكَلامُ وَما يَتَأَلَّفُ مِنْهُ

عزيزي الطالب: لا يخفى عليك أنَّ الكلام الصادر من بعضنا إنّما هو جُملة أو جُمل تفيد السامع فائدة تامّة، والجملة مؤلفة من ألفاظ عدة يرتبط بعضها مع بعض بعلاقات لفظية ومعنوية، فانظر مثلًا إلى الجمل الآتية: (جَاءَ زَيْدٌ، ورَأَيْتُ زَيْدًا، ومَرَرْتُ بِزَيْدٍ) ستجد لفظ (زيد) مرفوعًا في الجملة الأولى ونعربه فاعلًا، ومنصوبًا في الجملة الثانية ونعربه مفعولًا، ومجرورًا في الجملة الثالثة بحرفِ الجرّ، فهذه الحركات داخل الجمل هي ميدان علم النحو، فهو يلحظ التغيرات داخل الجملة ويعربها إعرابًا مفصلًا.

وإذا أردت الإعراب الصحيح فلا بُدَّ من تحديد نوع الكلمة أولًا، أهي اسم، أم فعل، أم حرف، وعلى تحديدك لها يتوقف فهمك للجملة، ويتوقف صواب تحليلك من خطئه، وعليك أنْ تسألَ نفسك دائمًا عند إعرابك أي كلمة داخل الجملة: ما نوع هذه الكلمة؟ أهي اسم، أم فعل، أم حرف؟ إنّ هذا السؤال له أهمية خاصة في التطبيق النحويّ؛ لأنّ إجابتك عنه ستترتب عليها كل خطواتك بعد ذلك.

ولما كانت الكلمات عبارة عن ألفاظ فلنقدم تعريف اللفظ، ثم تعريف الكلمة والكلام، وأنواع الجمل.

فاللفظ في اللُّغَةِ: الطَّرْحُ والرَّمْيُ، كقولنا: أَكَلْتُ التَّمْرَةَ وَلَفَظْتُ النَوَاةَ؛ أي: أَخْرَجْتُ النَوَاةَ وَطَرَحْتُهَا.

وفي اصطلاح النحويين: «صوت مشتمل على بعض الحروف الهجائية، سواء دَلَّ على معنى -ويسمى مستعملًا- نحو: (زَيْدٌ)، أم لم يدل على معنى -ويسمى مهملًا- نحو: (ديز) مقلوب زيد»، وينقسم على: (الكلمة، والكلم، والكلام)، وإليك توضيح

كل مصطلح منها:

١- **الكلمة**: «هي اللفظة الواحدة الدالة على معنى»، وسيأتي تفصيلها.

٢- **الكلم**: وهو ما تَرَكَّبَ من ثلاث كلمات فأكثر، سواء أفاد معنى، مثل: (قدْ قَامَ زيدٌ)، وكقوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون:١]، أم لم يُفِدْ، مثل: (إنْ جَاءَ زيدٌ).

٣- **الكلام** (الجملة المفيدة): «هو القول الذي يصح الاكتفاءُ به»، مثل: (قَامَ زَيْدٌ)، (عُوْقِبَ المُجْرِمُ)، (المَطَرُ نَازِلٌ)، أمّا قولك: (جَاءَ الّذِي)، (إنْ قَامَ الرّجُلُ)، (أُقسِمُ باللهِ)، فليس بكلام؛ لأنّه لا يصح الاكتفاء به، فإنَّ الأول يحتاج إلى صلة الموصول، والثاني يحتاج إلى جواب الشرط، والثالث يحتاج إلى جواب القسم، وينقسم الكلام على قسمين:

أولًا: الجملة الاسمية: هي التي تبدأ باسم، مثل: (العِلْمُ نُوْرٌ).

ثانيًا: الجملة الفعلية: هي التي تبدأ بفعل، نحو قوله تعالى: ﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ﴾ [المجادلة:١١].

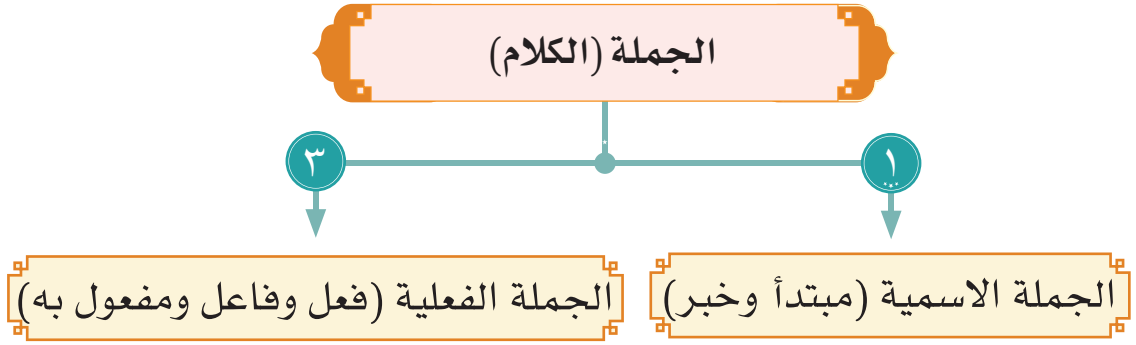

أقْسَامُ الكَلِمَة

عزيزي الطالب: عَرَفت سَابقًا أنّ الكلمة تُقسَم على ثلاثة أقسام هي: (اسم، وفعل، وحرف)، ولكل قسم منها علامات، وإليك تفصيلها على النحو الآتي:

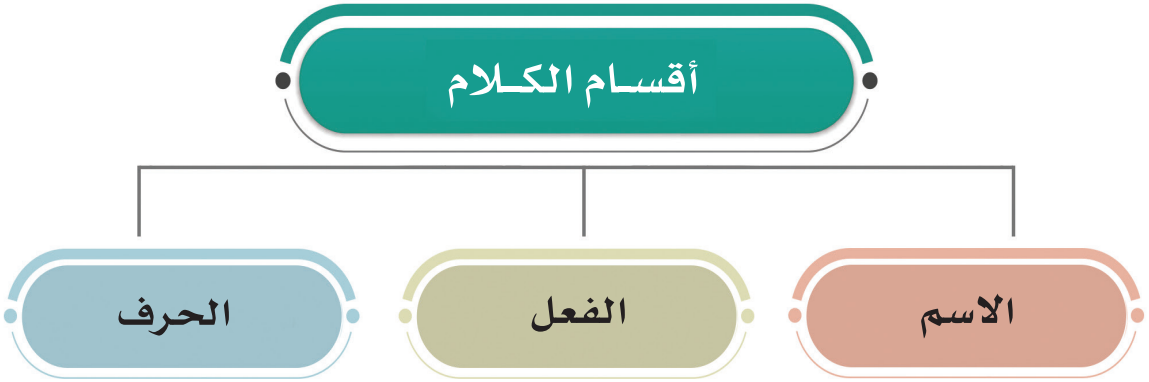

الاسْـــمُ

تَعْرِيْفُهُ:

الكلمة التي تدل على معنى في نفسها، وليس الزمان جزءًا من دلالتها، وقد تدل على إنسان، نحو: (مُحَمَّدٌ، وعَلِيٌّ)، أو حيوان، نحو: (جَمَلٌ، وفَرَسٌ)، أو جماد، نحو: (قَصْرٌ، وبَابٌ)، أو نبات، نحو: (نَخْلَةٌ، وشَجَرَةٌ).

عَلَامَاتُهُ:

للاسم علامات خاصة ينماز بها عن أخويه (الفعل والحرف)، وهذه العلامات هي:

١ **الجَرُّ**، فإنّه من خواص الأسماء ويكون إمّا بحرف، أو بالإضافة، أو بالتبعية؛ تقول: (خَرَجْتُ مِنْ دَارِ زَيْدٍ الفَاضِلِ)، فـ(دَارِ) اسم؛ لأنّه مجرور بـ(مِنْ)، و(زَيْدٍ) اسم، لأنَّه مجرور بالإضافة، و(الفَاضِلِ) اسم؛ لأنه مجرور بالتبعية.

٢ **النداء**، والمراد به: أن تكون الكلمة مناداة بـ(يا) أو إحدى أخواتها؛ مثل: (يَا زَيْدُ أتْقِنْ عَمَلَكَ)، و(يَا سُعَادُ أكْرِمِي أهْلَكِ)، فكون الكلمة مناداة، دليل على اسميتها؛ لأنّ الأسماء هي التي تختص بالنداء.

٣ **دخول (ال) عليه** والمراد بها (ال التعريف)؛ مثل: (الرَّجُلُ، القَائِمُ، الكِتَابُ، القَلَمُ، الدَّرْسُ)، ومنه قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِي ٱلْقَتْلَى ۖ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ ۚ﴾ [البقرة:١٧٨]، **وقول المتنبي:**

الخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالبَيْدَاءُ تَعرِفُنِي..... وَالسَّيفُ وَالرُّمْحُ والقِرْطَاسُ وَالقَلَمُ

٤ **قبوله (التنوين)**، وهو نون ساكنة زائدة لغير التوكيد تُلفَظ ولا تُكتَب، تلحق آخر الأسماء لفظًا ووصلًا، وتحذف رسمًا ووقفًا، وتنوب عنها في الكتابة ضمّتان في الرفع فوق الحرف الأخير، هكذا (لٌ)، وهذا خاص في الرسم القرآني، كما في قوله تعالى: ﴿وَجَآءَ رَجُلٌ﴾ [القصص: ٢٠]، وفي كتابتنا المعتادة نجده ضمة وشكلة فوقها على الحرف الأخير من الاسم، هكذا (ـٌ)، كما في قولنا: (جَاءَ مُحَمَّدٌ).

وتكون فتحتان في النصب، كما في قوله تعالى: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا﴾ [غافر: ٢٨]، وكسرتان في الجرّ، كما في قوله تعالى: ﴿أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ﴾ [يونس:٢].

وتختلف عنه نون التوكيد الخفيفة، فإنَّها تكتب وتُلفَظ، وتُلحَق بالفعل، كما في قولنا: (اذهبَنْ يا زيدُ).

٥ **الإسناد إليه**، ونقصد به: الإخبار عنه، وجعله متحدثًا عنه؛ لأنّه لا يُتَحَدّثُ إلّا عن الاسم، تقول: (حَضَرَ رَجُلٌ)، و(زَيْدٌ ذَاهِبٌ)، فـ(رَجُلٌ)، و(زَيْدٌ) اسمان، لأنّك أسندت الحضور إلى الأول، والذهاب إلى الثاني.

وتاء الفاعل اسم، تقول: (حَضَرْتُ، وحَضَرْتَ، وحَضَرْتِ)، فقد أسندت الحضور إلى التاء وحركتها لتدل على جنس المخاطب فهي بالضم تدل على المتكلم، وبالفتح تدل على المخاطب المذكر، وبالكسر تدل على المخاطبة المؤنثة.

وهذه العلامة أقوى علامات الاسم؛ إذ بها عرفنا اسمية الضمائر، ونحوها من الأسماء المبنية.

فإذا قَبِلَت الكلمة هذه العلامات أو إحداها، فهي اسم، وبعض الأسماء يَقبَل

جميع العلامات كـ(رَجُلٌ)، وبعضها يقبلها ما عدا (ال) كـ(زَيْدٌ)، فإنّه يقبل الجر، والنداء، والتنوين، والإسناد إليه، ولكنه لا يقبل (ال)، وبعضها لا يقبل إلا الإسناد إليه كـ(تاء الفاعل)، ومثله: (أنَا، وأنْتَ، وهو) وغيرها.

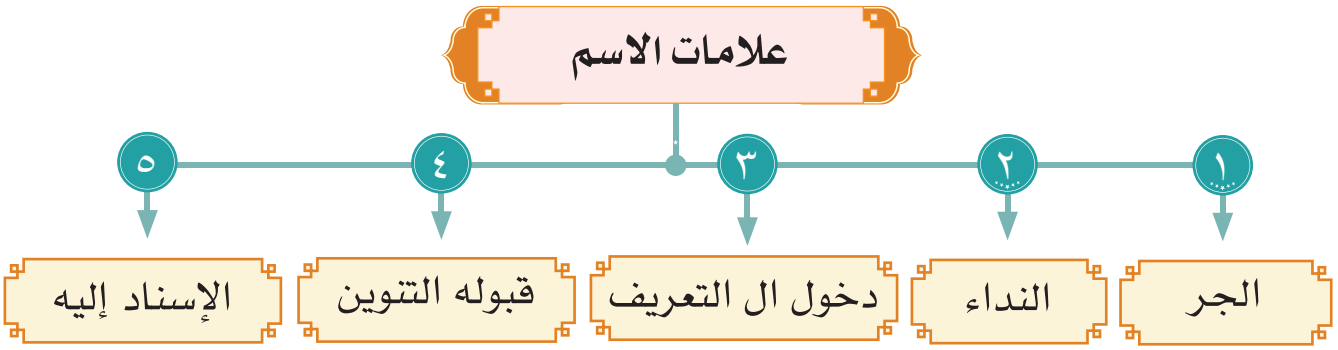

الفعْـلُ

تَعْرِيْفُهُ:

الكلمة التي تدلّ على معنى في نفسها مقترنة بزمان، سواء أكان وقوع هذا المعنى في الزمن الماضي، أم في الحال، أم في المستقبل، ومن هنا انقسم الفعل إلى: (ماضٍ، ومضارع، وأمر)، مثل: (قَرَأَ، يَقْرَأُ، اقرأْ).

قَرَأَ: يدل على فعل القراءة في الزمن الماضي.

يَقْرَأُ: يدل على فعل القراءة في الحال (الحاضر).

اقرأْ: يدل على طلب فعل القراءة في المستقبل.

عَلَامَاتُهُ:

للفعل علامات ينماز بها، وهذه العلامات بحسب الأفعال الآتي ذكرها:

١ الفِعْلُ المَاضِي

وعلاماته التي ينماز بها، هي:

١ **قبوله (تاء التأنيث الساكنة)**، تقول: (حَضَرَتْ زَيْنَبُ)، و(نِعْمَتِ المَرْأَةُ فَاطِمَةُ)، و(بِئْسَتِ المَرْأَةُ الكَاذِبَةُ).

٢ **قبوله (تاء الفاعل المتحركة في آخره)**، تقول: (ذَهَبْتُ، ذَهَبْتَ، ذَهَبْتِ إلى المَدْرَسَةِ).

فَائِدَةٌ

إذا دلّت الكلمة على ما يدل عليه الفعل الماضي، ولكنّها لم تقبل علامته فليس بفعل ماضٍ، وإنّما هي اسم فعل ماضٍ، مثل (هَيْهَاتَ انْتِصَارُ البَاطِلِ)، بمعنى: (بَعُدَ).

٢ الفِعْلُ المُضَارِع

وعلاماته التي ينماز بها، هي:

١ **قبوله أدوات الجزم كـ (لَمْ)**، مثل: (لَمْ يُسَافِرْ زَيْدٌ)، ومنه قوله تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾ [الإخلاص: ٣-٤]، **وقبوله أدوات النصب كـ (لن)**، مثل: (لَنْ يَضِعَ الحَقَّ المُغْتَصَبِ)، ومنه قوله تعالى: ﴿لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ﴾ [طه:٩١].

٢ **قبوله (السين)**، ومنه قوله تعالى: ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾ [فصلت: ٥٣]، و(سوف)، كما في قوله عز من قائل: ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ [الفرقان:٧٧].

٣ **أنْ تتصل به (نون التوكيد)**، كما في قول الشاعر:

لأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ المُنَى ... فَمَا انْقَادَتِ الآمَالُ إلّا لِصَابِرِ

ولا بد أنْ يكون في أول المضارع أحد أحرف المضارعة التي يجمعها قولك (نَأَيْتُ)؛ تقول: (نُسَافِرُ، وأسَافِرُ، ويُسَافِرُ، وتُسَافِرُ)، وهذه شروط في المضارع، وليست علامات له؛ لأنَّها تدخل على الماضي؛ مثل: (تَقَدَّمَ الجَيْشُ)، و(أَكْرَمْتُ خَالِدًا)، وتدخل على الأمر مثل: (تقدَّمْ يا زَيْدُ)، و (انْطَلِقْ يَا خَالِدُ).

فَائِدَةٌ

إنْ دلت الكلمة على ما يدل عليه الفعل المضارع، ولكنّها لم تقبل علامته فليست بفعل مضارع، وإنّما هي اسم فعل مضارع مثل: (أفٍ) بمعنى: (أتَضَجَّرُ).

٣ فِعْلُ الأَمْرِ

وله علامتان لا بدَّ منهما:

١ دلالته على الطلب.

٢ قبولُه ياءَ المخاطَبة، أو نون التوكيد (الثقيلة والخفيفة).

تقول: (اُكْتُبْ يَا زَيْدُ)، و (اكْتُبِي يَا فَاطِمَةُ)، و (يَا مُحَمَّدُ اكْتُبَنَّ الدَّرْسَ)، و (اكْتُبَنَّ الوَاجِبَ)، فكلمة (اكْتُبْ) فعل أمرٍ؛ لأنَّها تدل على الطلب، وتقبل ياءَ المخاطبة، وتقبل نون التوكيد.

فَائِدَةٌ

والكلمة التي تدل على الطلب ولا تقبل ياء المخاطبة، ونون التوكيد ليست فعلَ أمرٍ، مثل: (صَهْ)، بمعنى: (اسْكُتْ)، فإنَّها تدل على طلب السكوت، ولكنها لا تقبل ياء المخاطبة، ولا نون التوكيد، بل تقول: (صَهْ يَا زَيْدُ)، و(صَهِ يَا سُعَادُ)، فـ(صَهْ) اسم فعل يدل على الأمر، والكلمة التي تقبل الياء ولا تدلُّ على الطلب؛ مثل: (تَذْهَبِيْنَ)، فعل مضارع وليست فعل أمر.

الحَـرْفُ

تَعْرِيْفُهُ:

مـا لا يـدل علـى معنـى فـي نفسـه، وإنّمـا يظهـر معنـاه في غيره، فالحـرف له معنى، ولكـن معنـاه لا يظهـر إلّا في التركيب.

فحـرف الجـر (مِـنَ) مثلًا لـه معنـى، لكنـه لا يظهـر إلّا فـي التركيـب، فهـو لابتـداء الغاية أحيانًا كما في قوله تعالى: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا﴾ [الإسراء:١]، وللتبعيض أخرى، كما في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ﴾ [الحج:١١]...وهكذا باقي الحروف.

لَيْسَ لَهُ عَلَامَةٌ:

فهو لا يقبل شيئًا من علامات الاسم، ولا علامات الفعل؛ مثل: (هَلْ، فِي، لَمْ، قَدْ، لَيْتَ).

١- تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب.

٢- تاء الفاعل ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، أو رفع نائب فاعل.

٣- (لم) حرف نفي وجزم وقلب، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال، وهما حرفان لا محلّ لهما من الإعراب.

٤- (السين) للمستقبل القريب، و(سوف) للمستقبل البعيد، وهما حرفان لا محلّ لهما من الإعراب.

٥- حروف المضارعة تأتي مجموعة في كلمة (نَأَيْتُ)، وأيضًا في كلمة: (أنَيْتُ أو نَأْتِي).

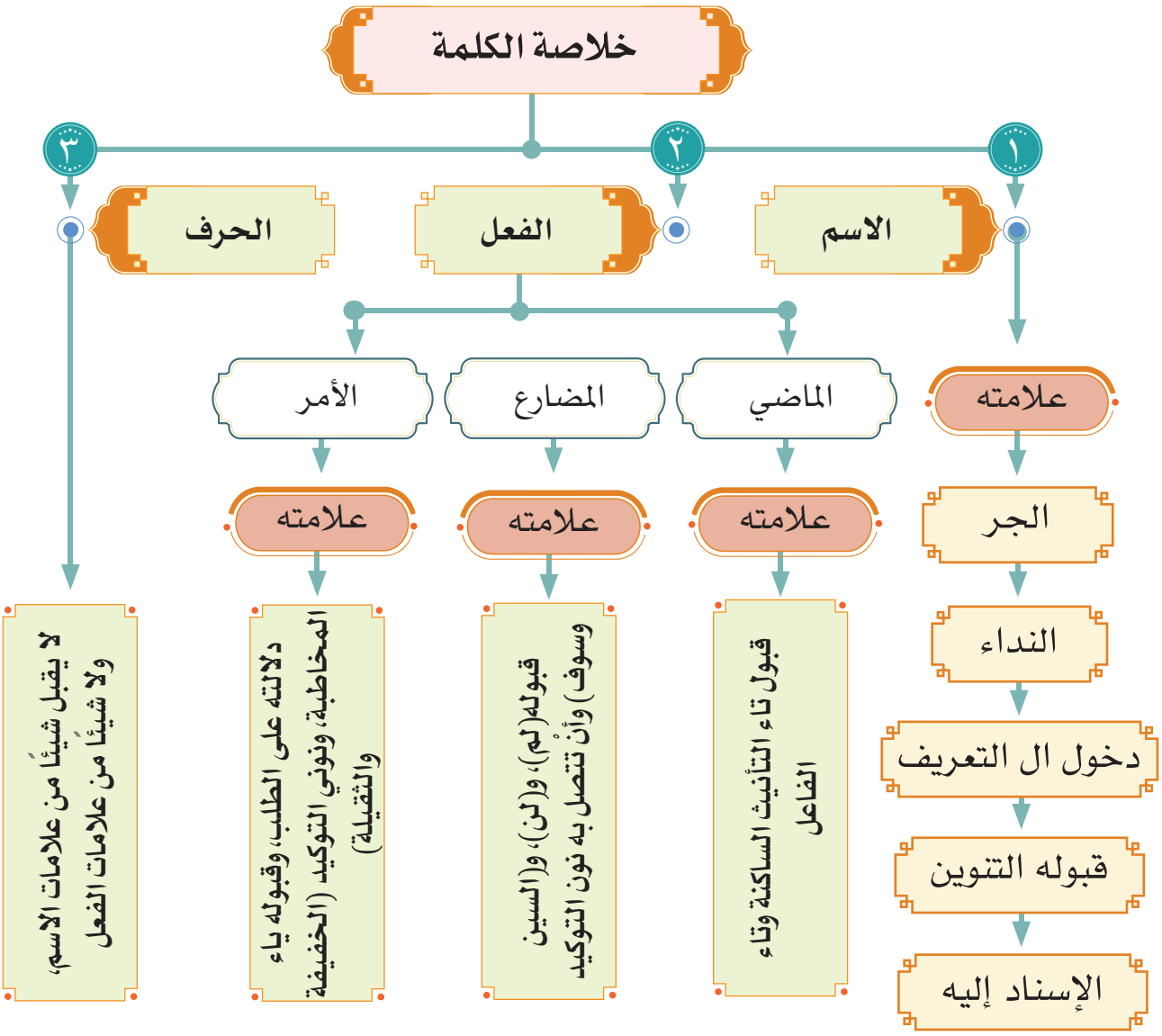
خلاصة الكلمة
١
٢
٣
الاسم
الفعل
الحرف
الماضي
المضارع
الأمر
علامته
علامته
علامته
الجر
النداء
دخول ال التعريف
قبوله التنوين
الإسناد إليه
قبول تاء التأنيث الساكنة وتاء الفاعل
قبوله(لم)، و(لن)، و(السين وسوف) وأن تتصل به نون التوكيد
دلالته على الطلب، وقبوله ياء المخاطبة، ونوني التوكيد (الخفيفة والثقيلة)
لا يقبل شيئًا من علامات الاسم، ولا شيئًا من علامات الفعل

خُلاصَةُ القَواعِد

١ **الكلام (الجملة المفيدة):** «هو القول الذي يصح الاكتفاءُ به»، **وينقسم على قسمين هما:** (الجملة الفعلية)، مثل: (أُحَافِظُ عَلَى كُتُبِي)، و(الجملة الاسمية)، (العِلْمُ مَنْجَاةٌ).

٢ **الكلامُ يَتَأَلَّفُ من ثلاثة أقسام:** (اسم، وفعل، وحرف).

٣ **الاسم:** كلمة تدل على معنى في نفسها، مجردًا من الزمن.

٤ **علامات الاسم:** (دخول (ال) التعريف عليه، والنداء، والتنوين، ودخول حرف الجر. والاسناد).

٥ **الفعل:** كلمة دلّت على معنى في نفسها مقترنة بزمان.

٦ **الفعل من حيث الزمن ثلاثة أقسام:** (ماض يدل على الزمن الماضي، ومضارع يدل على الحال والمستقبل، وأمر يدل على زمن المستقبل فقط).

٧ **علامات الفعل الماضي:** قبوله تاء التأنيث الساكنة (تْ)، وتاء الفاعل: (تَ) و(تِ) و(تُ).

٨ **علامات الفعل المضارع:** دخول حرف (لم)، وحرف (لن) عليه، و(سوف والسين)، واتصاله بنون التوكيد.

٩ يبدأ الفعل المضارع بأحد أحرف المضارعة وهي: (ن، أ، ي، ت)

١٠ **علامات فعل الأمر:** يدل على الطلب، ويقبل ياء المخاطبة، ونون التوكيد (الثقيلة والخفيفة).

١١ **الحرف:** كلمة لا يكون لها معنى إلا في داخل الكلام.

تَمْرِيْنٌ مُجَابٌ عَنْهُ

تَمْرِيْنٌ مُجَابٌ عَنْهُ حدد الأسماء، والأفعال، والحروف في الجمل الآتية، مبينًا علاماتها:

١ قَالَ تَعالى: ﴿فَكُلِي وَٱشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾ [مريم:٢٦].

٢ قَالَ تَعالى: ﴿وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِي﴾ [هود:٤٤].

٣ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (سَتَكُونُ فِتَنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ القَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ المَاشِي...الحديث).

٤ لَنْ يَنْتَصِرَ البَاطِلُ.

٥ صَلَّيْتُ فِي المَسْجِدِ.

الإجابـــــة

ت	الكلمة	نوعها	علاماتها
١	كلي-اشربي-قرّي	أفعال	دلالتها على الطلب وقبولهم ياء المخاطبة
٢	عينًا	اسمًا	قبولها التنوين
	يا أرض-ياسماء	اسمان	النداء
٣	ابلعي-أقلعي	فعلان	قبولهما ياء المخاطبة
	سَتَكُونُ	فعل	قبوله السين
	فِتَنٌ- خيرٌ	اسمان	قبولهم التنوين
	القاعد-القائم الماشي	أسماء	قبولها الألف واللام
	في-من	حرفان	ليس لهما علامة

ت	الكلمة	نوعها	علاماتها
٤	لن	حرف	ليس له علامة
	ينتصرَ	فعل	قبوله حرف النصب لن
	الباطل	اسم	قبوله الألف واللام
٥	صَلّيْتُ	فعل	لاتصاله بتاء الفاعل
	في	حرف	ليس له علامة
	المسجد	اسم	قبوله الألف واللام

إعْرَابٌ مُجَابٌ عَنْهُ أعرب ما يأتي إعرابًا مفصّلًا:

يَنْجَحُ المُجِدُّ فِي الامْتِحَانِ.

الإجابـــــة

الكلمة	إعرابهـــــا
ينجحُ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
المجدُّ	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
في	حرف جر، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.
الامتحانِ	اسم مجرور بـ (في)، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وشبه الجملة من الجار والمجرور متعلق بالفعل (ينجح).

تنبيـــــه

يُقصد بعبارة: (لا مَحَلَّ له من الإعراب) أثناء الإعراب؛ أي: ليس له حكمٌ إعرابي، لا رفعٌ، ولا نصب، ولا جر، ولا جزم، وهي تقال لعدة أشياء منها:

١-الحروف كلها.

٢-الفعل الماضي غالبًا، وقد يكون له محل من الإعراب في موضعين هما: بعد أن المصدرية، وبعد الجازم شرطًا أو جزاءً.

٣-فعل الأمر كله.

٤-أسماء الأفعال على الرأي الراجح عند النحويين.

التَّمْرِينَـــاتُ

التَّمرينُ ١ اقرأ الجمل الآتية واستخرج منها: الأسماء، والأفعال، والحروف، مبينًا علاماتها:

١ قال تعالى: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا ﴾ [التوبة:١٠٣].

٢ قَالَ تَعالى: ﴿ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ ﴾ [الحج:٤٠].

٣ قال تعالى: ﴿ قُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا ﴾ [التحريم:٦].

٤ قال الشاعر:

حَيِّيْتُ سَفْحَكِ عَنْ بُعْدٍ فَحَيِّينِي يَا دَجْلَةَ الخَيْرِ، يَا أُمَّ البَسَاتِيْنِ

٥ العِرَاقُ مَعْقِلُ الرِّجَالِ.

٦ يُحِبُّ مُحَمَّدٌ النَّحْوَ وَالصَّرْفَ.

التَّمرينُ ٢ ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في كلام مفيد يصح الاكتفاء به، مع الضبط بالشكل:

١ الشجرة ٢ الوطن ٣ الكتاب ٤ يحصد ٥ يذاكر ٦ في.

التَّمرينُ ٣ صل بخط نحو الإجابة الصحيحة

الاسم كلمة تستعمل	التعريف، والتنوين
الحرف يستعمل	لتسمية الأشياء أو وصفها
من علامات الاسم	للدلالة على وقوع الحدث في زمن معين
الفعل كلمة تستخدم	للربط بين الكلمات

التَّمرينُ ٤ اقرأ النص الآتي جيدًا ثم استخرج المطلوب منك:

أُحِبُّ اللّغَةَ العَرَبِيَّةَ، هَذِهِ اللُّغَةُ الَّتِي شَرَّفَهَا اللَّهُ وَجَعَلَهَا لُغَةَ القُرْآنِ الكَرِيمِ، وَلُغَةَ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَبِهَا نَطَقَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلِهَذَا تُعَدُّ جُزْءًا أَصِيلًا مِنْ حَضَارَتِنَا العَرَبِيَّةِ الإِسْلَامِيَّةِ، وَهِيَ أَكْثَرُ اللُّغَاتِ جَمَالًا وَانْتِشَارًا، فَكُلُّنَا فَخْرٌ وَاعْتِزَازٌ بِلُغَتِنَا التِي هِيَ هُوِيَّتِنَا وَمَصْدَرِ عِزِّنَا، وَلَنْ نُهْمِلَ تَعَلُّمَ قَوَاعِدِهَا وَفُنُونِهَا.

١ في النص أفعال استخرجها مبينًا نوعها.

٢ جاء النص بأسماء كثيرة، دلّ على خمسة منها، وبيّن علاماتها.

٣ استخرج ثلاثة أحرف من النص، وأدخلها في جمل فصيحة.

٤ أعرب ما تحته خط إعرابًا مفصّلًا.

تَقْيِيْمٌ ذَاتِيٌّ

عزيزي الطالب:

يستخدم كثير من الشباب اليوم مصطلحات وكلمات أجنبية دخيلة على اللغة العربية إذ انتشرت بينهم كانتشار النار في الهشيم، وبدأت تأخذ تلك الكلمات حيزًا من لغتهم، الأمر الذي بدأ معه اعوجاج اللسان ولحنه، وعدم فهم القرآن الكريم.

وعليه يجب تقييم نفسك عبر التقييم الآتي بعد كتابته في دفتر الواجب البيتي:

السلوك	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
أعاهد معلمي أن أتكلم اللغة الفصحى.			
لا أُضمِّن لغتي كلمات دخيلة عليها.			
أقرأ القرآن الكريم باستمرار.			
أخاطب الناس على قدر فهمهم.			
انصح أصدقائي بعدم استخدام غير العربية.			

٢

الدَّرْسُ الثَّانِي

المُعْـــرَبُ وَالمَبْنِـي

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب يكون قادرًا على أنْ:

١. يُعَرّفَ الإعراب والبناء.
٢. يَذْكُرَ علامات كلٍ منهما.
٣. يُمَيِّزَ بين الاسم المبني والمعرب.
٤. يُطَبِّقَ ما تعلمه من قواعد في نصوص وأمثلة جديدة.
٥. يُعْطِي قيمة وجدانية لما تعلمه من قواعد .

الدرس الثاني | ٢

المُعْرَبُ وَالمَبْني

عزيزي الطالب: مرَّ بِك في أثناء دراستِك لموضوع (الكلام وما يتألف منه) أنَّ الكلام يتكوَّن من: (اسمٍ، وفعلٍ، وحرفٍ)؛ وعلى هذا الأساس نستطيع تقسيم الكلمةَ من حيث الإعراب والبناء على قسمين: (معربة ومبنية).

إضَـاءَةٌ

ظهرت العلامات الإعرابية في أول الأمر على شكل نقطة باللون الأحمر إذا كانت رفعًا أو نصبًا، وتوضع تحت الحرف إذا كانت جرًّا، وتكون على شكل نقطتين إذا كانت الحركة تنوينًا.

وبعد هذه الإضاءة عليك أنْ تعرف ما هو المعرب، وما هو المبني:

فالمعربُ: «ما يتغيّر آخِرُه بسببِ اخْتلافِ العواملِ الدَّاخلةِ عليه». وهذا يعني إنَّ (تغييرَ حركاتِ الإعراب) لسَببين : إمَّا لتغيّرِ موقعِ الكلمة، وإمّا لتغيير العواملِ الداخلة عليه.

مثالُ المعربِ مِنَ الأسماء: (رجل)، قال تعالى : ﴿وَجَآءَ رَجُلٌ﴾، و﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا﴾، و﴿أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ﴾، نلاحظُ كلمةُ (رجلٍ) جاءتْ معربة؛ لأنَّ آخرها (وهو اللام) قد تَغَيَّرت حركته، فهو في الجملةِ الأولى مرفوع؛ لأنَّه وقع فاعلًا، وفي الثانية منصوب؛ لأنَّه وقع مفعولًا به، وفي الثالثة مجرور بـ(إلى)؛ لأنَّه وقع مجرورًا بحرفِ جرٍ.

ومثالُ المعربِ من الأفعالِ: تأمل كلمةَ (يتوب) فيْ الآياتِ القرآنيةِ، قال تعالى ﴿وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ﴾ - ﴿لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ - ﴿وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾، فالفعلُ (يتوب) جاء معربًا؛ لأنَّ آخره (وهو الباء) قدْ تغيَّرت حركته، فهو في الجملة الأولى مرفوعٌ (وعلامة رفعه الضمة) لتجرده عنِ الناصبِ والجازمِ، وفي الثانيةِ مجزومٌ بـ (لمْ) (وعلامتُه جزمه السكون)، وفي الثالثة منصوب بـ(أنْ). (وعلامة نصبه الفتحة).

وألقاب الإعراب: (رفع، ونصب، وجرّ، وجزم)، أمَّا الرفع والنصب، فيشترك فيهما الأسماء والأفعال، والجر خاص بالأسماء، والجزم خاص بالأفعال.

الإثراء

المقصود بدخول العوامل عليه؛ أي: أن تدخل الحروف، والأفعال الناقصة، أو أي شيء آخر يؤثر في الاسم ويغير من حركة آخره، لاحظ كلمة (الطالب) فيما يأتي:

- (إنَّ الطَّالِبَ مُبْتَسِمٌ)، دخلت إنّ فجعلته منصوبًا بالفتحة.
- (كَانَ الطَّالِبُ مُبْتَسِمًا)، دخلت كان فجعلته مرفوعًا بالضمة.
- (سَلَّمْتُ عَلَى الطَّالِبِ)، دخل حرف الجر فجعله مجرورًا بالكسرة.

إذًا المقصود بدخول العوامل عليه دخول حروف وأفعال ناقصة تُؤثرُ في تغيير حركة آخره.

والمبني: «ما يلزم آخِرُه حالةً واحدةً، ولو اختلفت العوامل»، أو بمعنى آخر هو: «الذي لا يتغيَّر شكلُ آخرِهِ بالحركاتِ الإعرابيةِ، بل يلزمُ حالةً واحدةً وحركةً واحدةً».

مثال المبني من الأسماء: (هَؤُلاءِ)، تقول: (جَاءَ هَؤُلاءِ) و(رَأَيْتُ هَؤُلاءِ) و(ذَهَبْتُ إلى هَؤُلاءِ)، فـ(هَؤُلاءِ) لم يتغيّر آخره، بل بَقيَ مبنيًّا على الكسر، وهو في الجملة الأولى في محل رفع؛ لأنّه وقع فاعلًا، وفي الثانية في محل نصب؛ لأنّه وقع مفعولًا به، وفي الثالثة في محل جر بـ(إلى).

ومثال المبني من الأفعال: (يَذْهَبَنَّ)، تقول: (هَلْ يَذْهَبَنَّ أخُوكَ؟)، و(لَمْ يَذْهَبَنَّ زَيْدٌ)، و(لَنْ يَذْهَبَنَّ خَالِدٌ)، فالفعل (يَذْهَبَنَّ) لم يتغيّر آخره (وهو الباء)، بل بقي مبنيًّا على الفتح، وهو في الجملة الأولى في محل رفع؛ لأنّه مجرد عن الناصب والجازم، وفي الثانية في محل جزم بـ(لم)، وفي الثالثة في محل نصب بـ(لن).

والحروف كلها مبنية، هي: (حروف الجر، وحروف العطف، وحروف النصب، وحروف الجزم، وحروف النداء، والحروف الناسخة)، والأفعال أكثرها مبنية، والأسماء أكثرها معربة.

وألقاب البناء: (ضمٌّ، وفتحٌ، وكسرٌ، وسكونٌ).

فَائِدَةٌ

عزيزي الطالب: عليك أنْ تفرّق بين المصطلحات الآتية: (المعرب والإعراب)، و(المبني والبناء).

فالمعرب: ما يتغيّر آخره بتغيُّر العوامل الداخلة عليه، والمعربات هي: الفعل المضارع الذي لم تتصل به نونا التوكيد ولا نون النسوة، وجميع الأسماء إلّا قليلًا.

والإعراب: أثر يحدثه العامل في آخر الكلمة، فيكون آخرها مرفوعًا، أو منصوبًا، أو مجرورًا، أو مجزومًا، بحسب العوامل الداخلة عليه.

أمّا المبني: هو الذي لا يتغيَّرُ شكلُ آخرِهِ بالحركاتِ الإعرابيةِ، ويأتي: (اسمًا، وفعلًا، وحرفًا).

والبناء: ما يلزم آخره حالة واحدة فلا يتغيّر، وإنْ تغيّرت العوامل التي تتقدّمه، والمبنيّات هي جميع الحروف، والماضي والأمر دائمًا، والمضارع المتّصلة به إحدى نوني التوكيد أو نون النسوة، وبعض الأسماء.

١ الأسماءُ المَبْنِيَةُ

عزيزي الطالب: سبق أن تعلّمت أنّ الأسماء منها ما هو مبني ومنها ما هو معرب وهو الأصل فيها، فالأسماء المبنية منها ما هو مبني على الكسر مثل: (هَـؤُلاءِ)، و(حَذَامِ/اسم امرأة)، و(حَذَارِ/ بمعنى احْذَرْ)، ومنها ما هو مبني على الضم مثل: (نَحْنُ)، و(تاء الفاعل) في مثل: (ضَرَبْتُ)، ومنها ما هو مبني على الفتح؛ مثل: (أيْنَ)، و(كَيْفَ)، والأعداد المركبة مثل: (ثَلاثَةَ عَشَرَ، وثَلاثَ عَشْرَةَ)، وسيأتي توضيحها، ومنها ما هو مبني على السكون مثل: (أنَاْ)، و(الّذِيْ)، و(كَمْ).

من الأسماء المبنية:

الضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، وأسماء الشرط، وأسماء الاستفهام، وأسماء الأفعال، وبعض الأسماء تكون مبنية في بعض الأحوال ومعربة في بعضها الآخر؛ كبعض الظروف، والمنادى، واسم لا النافية للجنس.

ومن المبنيات على الضم بعض الظروف في بعض الحالات مثل:

(قَبْلُ وبَعْدُ) ونحوهما؛ قال الله تعالى: ﴿فِي بِضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ ۚ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾[الروم:٤]، وقد تأتي هذه الظروف معربة في بعض المواضع، منها: النصب على الظرفية في مثل قولك: (جئتُ قَبْلَ المَغْرِبِ)، أو الجرُّ بـ(مِن) في مثل قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ ۚ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ ۖ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾﴾ [التوبة:٧٠].

أمَّا الأعداد المركبة، فهي من (أحَدَ عَشَرَ) إلى (تِسْعَةَ عَشَرَ)، مبنية على فتح الجزأين، إلّا (اثْنَي عَشَرَ) و(اثْنَتَي عَشْرَةَ)، فإنَّ الجزء الأول منهما يعامل معاملة بالملحق بالمثنى من حيث الإعراب، تقول: (جَاءَ أحَدَ عَشَرَ رَجُلًا)، و(رَأيْتُ أحَدَ عَشَرَ رَجُلًا)، و(مَرَرْتُ بِأحَدَ عَشَرَ رَجُلًا)، فأحدَ عشر مبني على الفتح في الجمل

الثلاث، وهو في الأولى في محل رفع لأنّه فاعل، وفي الثانية في محل نصب لأنّه مفعول به، وفي الثالثة في محل جر بالباء.

وتقول: (جَاءَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا)، و (رَأَيْتُ اثْنَي عَشَرَ رَجُلًا)، و (مَرَرْتُ باثْنَي عَشَرَ رَجُلًا)، فالجزء الأول في الجملة الأولى فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف، وفي الثانية مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، وفي الثالثة مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لدخول حرف الجر عليه، و (اثنتا عشرة) مثل (اثني عشر).

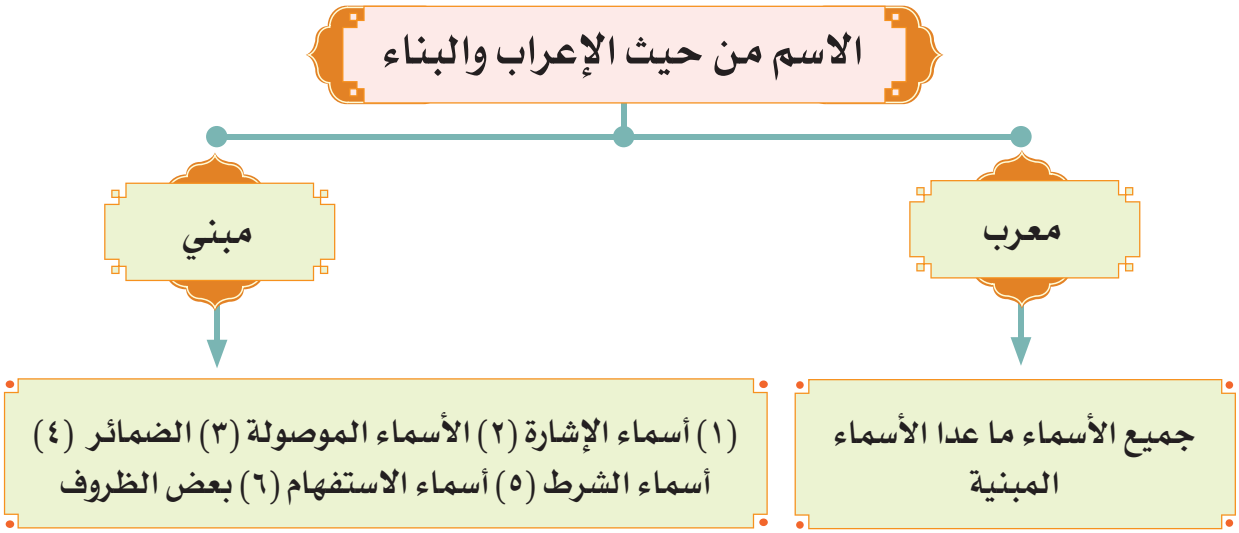

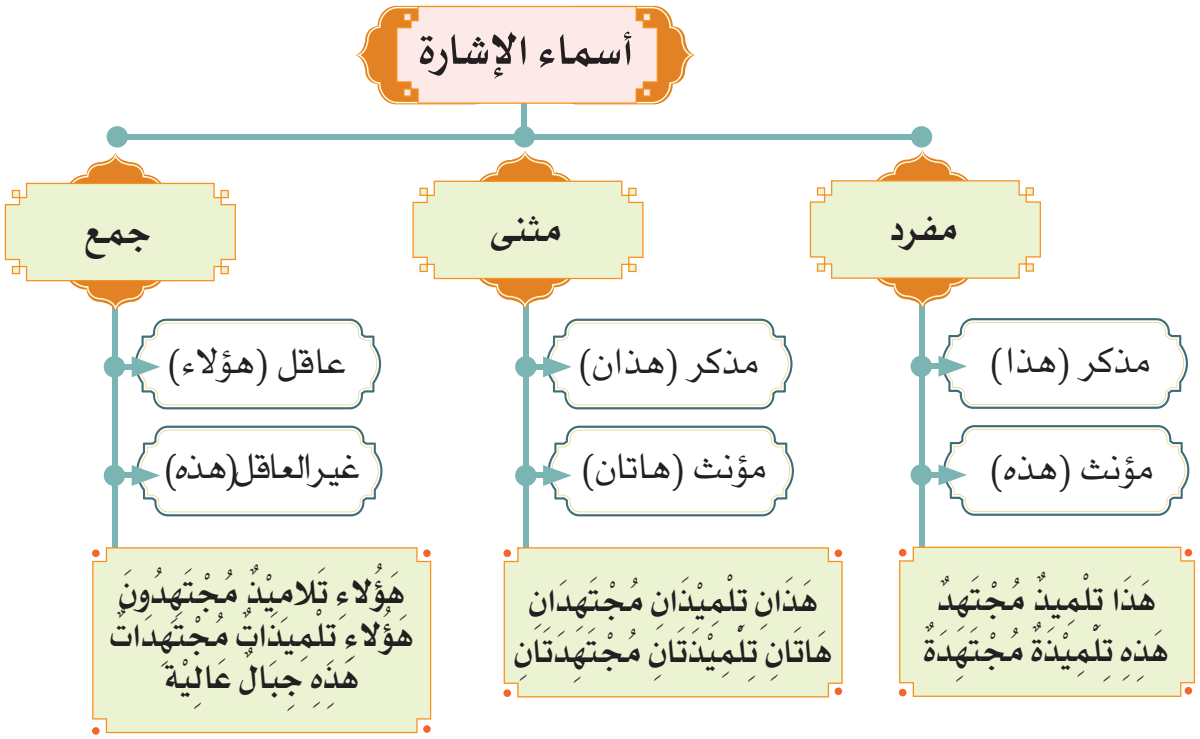

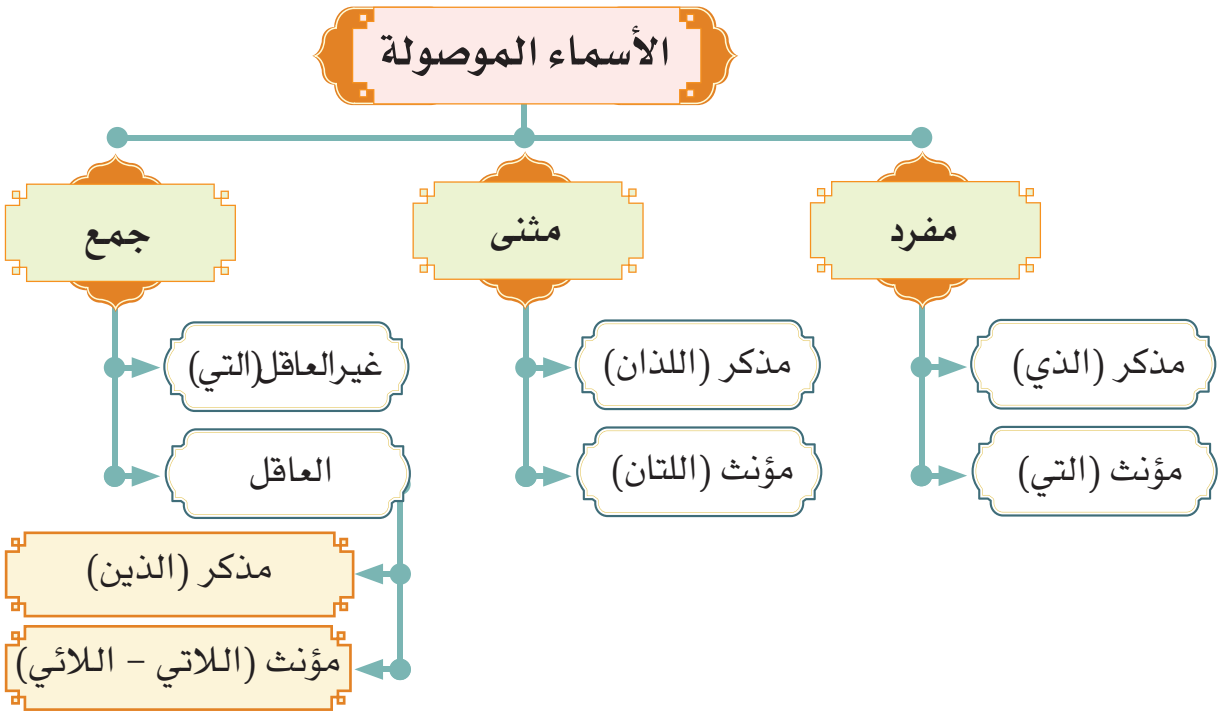
الأسماء الموصولة
مفرد
مثنى
جمع
مذكر (الذي)
مؤنث (التي)
مذكر (اللذان)
مؤنث (اللتان)
غيرالعاقل(التي)
العاقل
مذكر (الذين)
مؤنث (اللاتي - اللائي)

تَمْرِينٌ مُجابٌ عَنْهُ

تَمْرِينٌ مُجابٌ عَنْهُ عيّن كلًا من الأسماء المعربة والأسماء المبنية فيما يأتي:

١ قال تعالى: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ﴾ [يوسف:٤].

٢ إذَا قَالَتْ حَذَام فَصَدِّقُوهَا ...

٣ كَمْ كِتَابًا فِي مَكْتَبَتِكَ.

٤ اجْلِسْ حَيْثُ تُحْتَرَمُ.

٥ أَيْنَ أَخُوكَ.

الإجابـــــة

ت	الكلمة	نوعه
١	ضمير المتكلم (الياء)	مبني
	ضمير المتكلم (التاء)	مبني
	أحد عشر	مبني على فتح الجزأين
	كوكبًا	معرب
	الشمس	معرب
	القمر	معرب
٢	حذام	مبني

ت	الكلمة	نوعه
٣	كم	مبني
	كتابًا	معرب
	مكتبة	معرب
٤	حيث	مبني
٥	أين	مبني
	أخو	معرب
	الكاف	مبني

إعْرابٌ مُجابٌ عَنْهُ

إعْرابٌ مُجابٌ عَنْهُ أعرب ما يأتي إعرابًا مفصّلًا:

١ قال تعالى: ﴿ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة:٢٤٩].

٢ قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ ﴾ [البقرة:٢٢٥].

الإجابـــــة

الكلمة	إعرابهـــــا
كم	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
مِنْ	حرف جرٍ.
مَنْ	اسم موصول مبني على السكون في محل جرّ.

التَّمْرِينَـــات

التَّمرينُ ١ كيف تستدل بطريقةٍ عمليةٍ على أنَّ الكلمات الآتية معربة.

١ السماء ٢ المصباح ٣ القلم ٤ يكتب ٥ يزرع

التَّمرينُ ٢ عين في الجمل الآتية الكلمات المبنية على الضم، والمبنية على الفتح، والمبنية على الكسر، والمبنية على السكون:

١ قال تعالى: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنًا﴾.

٢ وقال تعالى: ﴿لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ﴾.

٣ قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (**اتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ** ...)

٤ قال الشاعر:

يَا سَائِلِي أَيْنَ حَلَّ الجُودُ وَالكَرَمُ عِنْدِي بَيَانٌ إِذَا طُلَّابُهُ قَدِمُوا

هَذَا الذي تَعْرِفُ البَطْحَاءُ وَطْأَتَهُ وَالبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالحِلُّ وَالحَرَمُ

٥ هَؤُلاءِ الجُنُودُ أوفِيَاءُ.

٦ زُرْتُ المَدِينَةَ أمْسِ.

التَّمرينُ ٣ أعرب ما تحته خط إعرابًا مفصلًا:

١ قال تعالى: ﴿لِيَجۡزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِۚ﴾ [سبأ:٤].

٢ هَذَا صَانِعٌ مَاهِرٌ.

٣ مَنْ يُذَاكِرْ يَنْجَحْ.

٤ سَافَرَ بِالطَّائِرَةِ أحَدَ عَشَرَ رَاكِبًا.

٥ قال تعالى: ﴿يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأۡوِيلُ رُءۡيَٰىَ مِن قَبۡلُ﴾ [يوسف:١٠٠].

٢ الأفْعَالُ المَبْنِيَةُ

عزيزي الطالب: ذكرنا قبل هذا أنَّ الأفعال أكثرها مبنية، فالماضي والأمر مبنيان دائمًا، والمضارع مبني إذا اتصل به نون النسوة أو نونا التوكيد، ومعرب فيما عدا ذلك، والتفصيل كما يأتي:

بناء الماضي:

الأصل في الماضي البناء على الفتح، إذا لم يتصل به شيء، أو اتصلت به تاء التأنيث الساكنة، وألف الاثنين، تقول: (حَضَرَ زَيْدٌ)، و(حَضَرَتْ فَاطِمَةُ)، و(الطَّالِبَانِ حَضَرَا الدَّرْسَ)، ويُبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة، مثل: (الطُّلابُ حَضَرُوا)، ويبنى على السكون إذا اتصل به ضميرُ رفعٍ متحرِكٌ؛ مثل: (حَضَرْتُ)، و(حَضَرْنا)، و(الطالبات حَضَرْنَ).

فَائِدَةٌ

هناك نوعان من التاء التي تتصل بالفعل الماضي إحداهما تاء التأنيث الساكنة والتي لا محل لها من الاعراب، مثل (دَرَسَتْ)، والأخرى تاء الفاعل وتسمى ضمير رفع المتحرك، ويكون الحرف قبلها ساكن مثل: (دَرَسْتُ).

بِنَاءُ الأمْرِ:

الأصل في الأمر البناء على السكون، إذا لم يتصل به شيءٌ، أو اتصلت به نون النسوة، مثل: (اكْتُبْ يَا زَيْدُ)، و(اكْتُبْنَ يَا طَالِبَاتُ)، **ويُبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتلَّ الآخر**، مثل: (ارْمِ الكُرَةَ)، و(ادْعُ اللهَ)، و(اخْشَ المُنْكَرَ)، **ويُبنى على حذف النون إذا اتصل به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة**، مثل: (قُومَا)، و(قُومُوا)، و(قُومِي)، **ويبنى على الفتح إذا اتصل به نون التوكيد**، مثل: (اجْتَهِدَنَّ يَا زَيْدُ).

إضَـــاءَةٌ

وفعل الأمر مأخوذ من المضارع، ويعرف المحذوف منه بالرجوع إلى مضارعه، فالأفعال التي مثَّلنا بها لحذف حرف العلة أو حذف النون مضارعها: (يَرْمِي، ويَدْعُو، ويَخْشَى، وتَقُومَانِ، وتَقُومُونَ، وتَقُومِينَ.

بِنَاءُ المُضَارِعِ:

تذكّر عزيزي الطالب: بأنَّ الفعلَ المضارع الأصل فيه أنّه (معرب) كما ذكرنا سابقًا لكنَّه قد يأتي (مبنيًا) في حالتين، هما:

- **الأولى: البناء على السكون**؛ إذا اتصل به نونُ النسوة، تقول: (الصَّالِحَاتُ يَعْمَلْنَ الخَيْرَ)، و(لَمْ يَقْرَبْنَ السُّوْءَ)، و(لَنْ يُهْمِلْنَ الصَّلاةَ)، فالأفعال: (يَعْمَلْنَ وَيَقْرَبْنَ ويُهْمِلْنَ) مبنية على السكون، فالأول في محل رفع؛ لتجرده عن الناصب والجازم، والثاني في محل جزم بـ(لم)، والثالث في محل نصب بـ(لن).

إنَّ قولك: (الرِّجَالُ يَعْفُون والنِّسَاءُ يَعْفُوْنَ) الفعل الأول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير المذكرين وهو (الفاعل)، والثاني مبني على السكون، والواو من أصل الفعل، ونون النسوة فاعل، وتقول: (الرِّجَالُ لَمْ يَعْفُوا)، و(النِّسَاءُ لَمْ يَعْفُوْنَ)، الأول مجزوم بحذف النون، والثاني مبني في محل جزم.

- **الثانية: البناء على الفتح**؛ إذا اتصل به نون التوكيد، مثل: (هَلْ تُسَافِرَنَّ يَا زَيْدُ)، (لا تَقْرَبَنَّ المُنْكَرَ)، (لَنْ أتْرُكَنَّ الوَاجِبَ)، فالأفعال (تُسافِرَنَّ، وتَقْرَبَنَّ، وأتْرُكَنَّ) مبنية على الفتح، فالأول في محل رفع لتجرده عن الناصب والجازم، والثاني في محل جزم بـ(لا الناهية)، والثالث في محل نصب بـ(لن).

إضَـــاءَةٌ

إذا اتّصلت إحدى نوني التوكيد بفعلٍ مضارعٍ مجزوم، يُبنى على الفتح لاتّصاله بالنون، ويكون في محل جزم بحرف الجزم على نحو: (لا تُؤَخِرَنَّ عَمَلَ اليَوْمِ إلى الغَدِ).

فَائِدَةٌ

يشترط أنْ تكون النون متصلة بالفعل اتصالًا مباشرًا، فإنْ فَصَلَ بينهما فاصلٌ ظاهرٌ أو مقدرٌ، فالفعل معرب.

ولتوضيح ذلك نقول: في الأفعال (تَذْهَبَانِ، وتَذْهَبُوْنَ، وتَذْهَبِينَ) مرفوعة بثبوت النون، والفاعل في الأول الألف، وفي الثاني الواو، وفي الثالث الياء، فإذا أردنا توكيدها حَذفنا نون الرفع لتوالي الأمثال؛ أي: لتوالي ثلاث نونات هي نون الرفع، ونون التوكيد المشددة (إذ هي نونان)، فقلنا في توكيد الفعل الأول: (هَل تَذْهَبَانِّ)، وهذا معرب؛ لأنَّ الألف فاصل ظاهر بين الفعل ونون التوكيد، أمَّا الفعلان الثاني والثالث (هَل تَذْهَبُونَّ وهَل تَذْهَبِينَّ)، فبعد حذف نون الرفع اجتمع ساكنان، وهما النون الأولى من نوني التوكيد الثقيلة مع الواو في الثاني والياء في الثالث، لذلك تحذف الواو والياء، وتبقى الضمة في الثاني دالةً على الواو المحذوفة، وتبقى الكسرة في الثالث دالة على الياء المحذوفة، والفعلان معربان لوجود فاصل مقدّر، فتقول: (هَل تَذْهَبُنَّ يَا رِجَالُ)، و(هَل تَذْهَبِنَّ يَا فَاطِمَةُ)، قال الله تعالى: ﴿ ۞ لَتُبْلَوُنَّ فِيٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَذًى كَثِيرًا ۚ وَإِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾ ﴾ [آل عمران:١٨٦]، وقال: ﴿ فَكُلِى وَٱشْرَبِى وَقَرِّى عَيْنًا ۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِىٓ إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾ ﴾ [مريم: ٢٦].

خُلَاصَةُ القَوَاعِد

١ **الاسم المعرب:** هو الاسم الذي تتغيّر حركته الإعرابية بحسب العوامل الداخلة عليه.

٢ **الاسم المبني:** هو الذي يلزم صورة واحدة في البناء، فلا تتغيّر حركته الإعرابية، وإنْ تغيّرت العوامل الداخلة عليه.

٣ هناك علامات مشتركة بين الأسماء والأفعال منها (الرفع والنصب)، أما الجر فتختص به الأسماء، وأما الجزم فتختص به الأفعال.

٤ **الحروف كلها مبنية وهي:** (حروف الجر، حروف النصب، حروف العطف).

٥ الأفعال كلها مبنية عدا الفعل المضارع فيأتي معربًا ومبنيًا.

٦ يبنى الفعل الماضي على (الفتح، والضم، والسكون)، مثل: (كَتَبَتْ، وكَتَبُوا، وكَتَبْنَ).

٧ يبنى الفعل المضارع على الفتح والسكون (يَذْهَبَنَّ ويَذْهَبْنَ).

٨ يبنى الفعل الأمر على السكون، والفتح، وحذف النون، وحذف حرف العلة، (اكْتُبْ اكْتُبْنَ)، (اكْتُبَنَّ)، (اكْتُبَا واكْتُبُوا واكْتُبِي)، (ادْعُ، ارْمِ، اخْشَ).

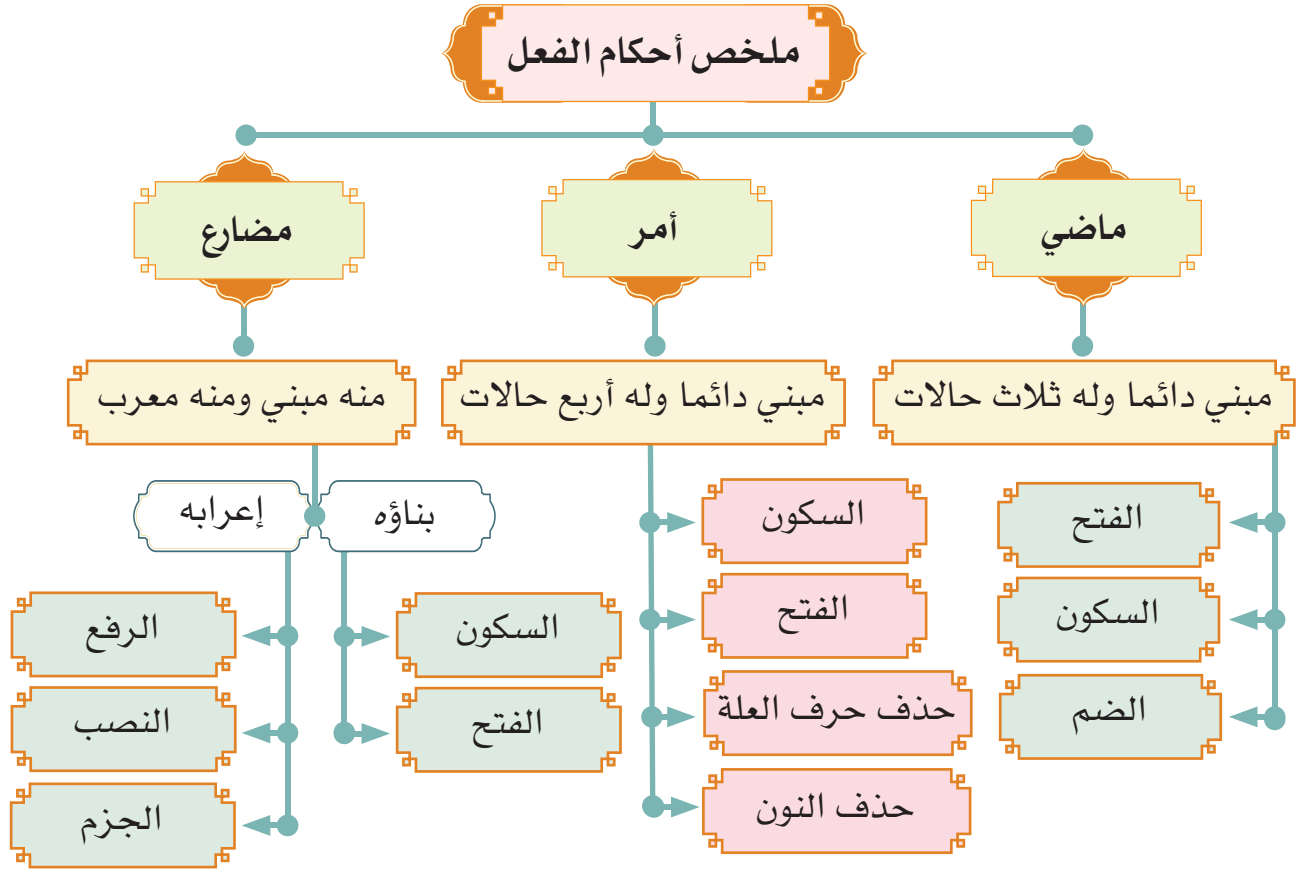

حلل واعرب يُسْعِدُني أنْ تَصْدُقَ

لاحظ وفكر

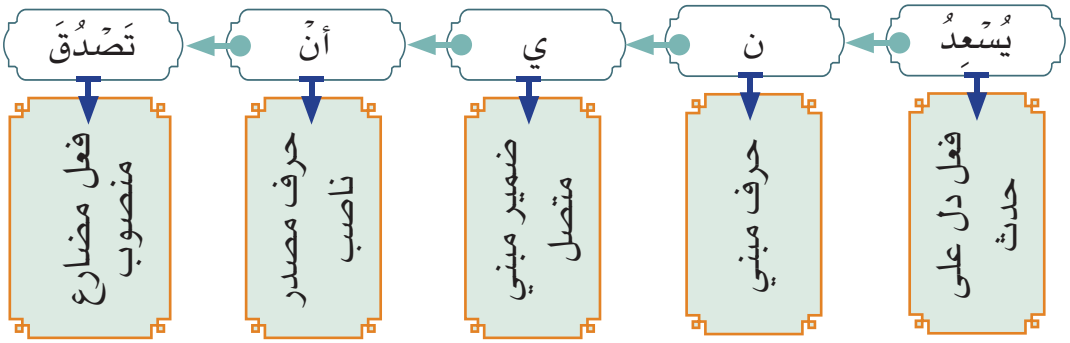

تذكر الفعل المضارع يكون مرفوعًا، لكن إذا سبقه أحد حروف النصب فيكون منصوباً

تعلم هناك من الكلمات ما تكون معربة ومنها مبنية بحسب العوامل الداخلة عليها .

إعراب **يسعدني**: فعل مضارع مرفوع،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، **والنون**: نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محل له من الاعراب، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، **أنْ**: حرف نصب ومصدر مبني على السكون، **تصدق**: فعل مضارع منصوب بـ(أنْ) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، والمصدر المؤول من (أنْ والفعل المضارع) في محل رفع فاعل للفعل يسعدني.

تَمْرِيْنٌ مُجَابٌ عَنْهُ

تَمْرِيْنٌ مُجَابٌ عَنْهُ

اقرأ النص الآتي جيدًا، ثم استخرج منه الأفعال المبنية، مبينًا نوعها، وحال بنائها، مع ذكر السبب

قَالَ الإمَامُ عَليٌّ -كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ- مِنْ وَصِيَّةٍ بَعَثَ بها إلَى ابْنِهِ الحَسَنَ: ((امْحَضْ أخَاكَ النَّصِيحَةَ وَتَجَرَّعِ الغَيْظَ؛ فَإنّي لَمْ أرَ جُرْعَةً أحْلَى مِنْهَا عَاقِبَةً وَلا أَلَذَّ مَغَبَّةً، ولِنْ لِمَنْ غَالَظَكَ فإنَّهُ يُوشِكُ أنْ يَلِيْنَ لَكَ، وَإنْ أرَدْتَ قَطِيْعَةَ أخِيْكَ فاسْتَبْقِ لَهُ مِنْ نَفْسِكَ بَقِيَّةً تَرْجِعُ إلَيْهَا إنْ بَدَا لَهُ ذَلِكَ يَوْمًا مَا، ومَنْ ظَنَّ بِكَ خَيْرًا فَصَدِّقْ ظَنَّهُ، وَلا تَرْغَبَنَّ فِيمَنْ زَهِدَ عَنْكَ، وَلا يَكُونَنَّ أخُوكَ عَلَى مُقَاطَعَتِكَ أقْوَى مِنْكَ عَلَى صِلَتِهِ، وَلا تَكُونَنَّ عَلَى الإسَاءَةِ أقْوَى مِنْكَ عَلَى الإحْسَانِ)).

الإجابـــــة

ت	الفعل	نوعه	حالة بنائه	السبب
١	قالَ/بعثَ/غالظَ/ظنَّ/ كرّمَ/بَدَا/ زهدَ.	فعل ماضٍ	مبني على الفتح	لم يتصل به شيء
٢	تجرّعْ / ا محضْ / لِنْ / صدّقْ.	فعل أمرٍ	مبني على السكون	لم يتصل به شيء
٣	فاستبقِ	فعل أمرٍ	مبني على حذف حرف العلة.	لأنّه معتل الآخر
٤	تَرْغبَنَّ/يَكُوْنَنَّ/تَكُوْنَنَّ	فعل مضارع	مبني على الفتح	لاتصاله بنون التوكيد
٥	أردْتَ	فعل ماض	مبني على السكون	لاتصاله بضمير الرفع المتحرك (التاء)

إعْرَابٌ مُجَابٌ عَنْهُ

إعْرَابٌ مُجَابٌ عَنْهُ أعرب ما يأتي إعرابًا مفصّلًا:

١ قَرَأْنَا النَّحْوَ.

٢ ارْجُ الخَيْرَ.

٣ لا تُعَذِبَنَّ الحَيْوَانَ.

الإجابـــــة

ت	الكلمة	إعرابهـــــا
١	قرأْنَا	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، و(نا) ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
	النحوَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
٢	ارجُ	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة (الواو)، والفاعل ضمير متصل تقديره (أنت).
	الخيرَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
٣	لا تُعَذِبَنَّ	(لا) ناهية حرف مبني على السكون، (تُعَذِبَنَّ) فعل مضارع مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم بـ(لا) الناهية، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
	الحيوانَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

التَّمْرِينَـــات

التَّمرينُ ١ استخرج كل فعل مبني مما يأتي، واذكر علامة بنائه.

١ قال تعالى: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ﴾ [الممتحنة: ١٢].

٢ وقال تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ ۖ وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [الأحزاب:٣٣].

٣ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يَأْبَى؟ قَالَ: مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى)).

٤ ودِّعُوا هَمِّي فَقَدْ وَدَّعْتُ مُنْذُ اليَوْمَ هَمِّي

٥ يَا طَالِبُ اسْعَ فِي طَلَبِ العِلْمِ.

التَّمرينُ ٢ عيّن في الجمل الآتية الأفعال المبنية والمعربة، وبيّن سبب البناء والإعراب:

١ البَنَاتُ يَنْهَضْنَ إِلَى العَمَلِ مُبَكِّرَاتٍ.

٢ لا تَعْتَمِدَنَّ عَلَى غَيْرِ أَنْفُسِكُمْ.

٣ لا تَغْدِرَانِّ بِذِمَّتِكُمَا.

٤ (لا يَزْهَدَنَّكَ فِي المَعْرُوفِ مَنْ لا يَشْكُرُهُ لَكَ).

٥ إِذَا مَدَحْتَ فَلا تُبَالِغَنَّ فِي المَدْحِ.

٦ كُنَّ مُقَدِّرَاتٍ وَلا تَكُنَّ مُقَتِّرَاتٍ.

التَّمرينُ ٣ أعرب الجمل الآتية إعرابًا مفصلًا

١ أنْجِزَنَّ الوَعْدَ.

٢ لا تَعْتَمِدَنَّ عَلى الخَدَمِ.

٣ لَمْ يُدْرِكْ عَليٌّ القِطَارَ.

٤ حَضَرَ الطَّبِيْبُ إلَى المَنْزِلِ.

تَقْيِيمٌ ذَاتِيٌّ

عزيزي الطالب:

وضع العلماء المتون والمختصرات لتكون أساسيات للتدرُّج في طلب العلم، وجمع المسائل الأولية اليسيرة في متون صغيرة بعبارة سهلة؛ لتكون بداية الانطلاق في الطلب، وقد قيل عن المتون: (حَفِظَتْ مِنَ العِلْمِ جَوْهَرُهُ وَلُبَابُهُ)، وقيل: (مَنْ حَفِظَ المُتُونَ حَازَ الفُنُونَ)، وقيل: (مَنْ حَفِظَ الأُصُولَ ضَمِنَ الوُصُولَ)، فالذي يحفظ المتن ويفهم ما فيه من معانٍ، يكون حافظًا لذلك الفن، مستحضرًا لمسائله وأدلته في أي وقت، من غير حاجة الرجوع إلى الكتاب.

وعليه يجب تقييم نفسك عبر التقييم الآتي بعد كتابته في دفتر الواجب البيتي:

السلوك	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
أحفظ عشرة آيات من كتاب الله يوميًا.			
أقرأ الشعر واتقن ترديده.			
أرسم الخرائط الذهنية وأحفظها.			
أحفظ متون أهل العلم في العلوم كافة.			
أشجع أصدقائي على حفظ المتون			

٣

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

عَلَامَاتُ الإِعْرَابِ الأَصْلِيَّةِ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب يكون قادرًا على أنْ:

١. يُمَيِّزَ علامات الإعراب الأصليَّة.
٢. يَذْكُرَ مواضع كلِّ علامة من علامات الإعراب الأصليّة.
٣. يَسْتَخْرِجَ الكلمات المُعرَبة بالعلامات الإعرابيّة الأصليَّة.
٤. يُعْطِي أمثلة على كلِّ علامة من العلاماتِ الأصليّة.
٥. يُعْرِبَ الأمثلة الّتي تنتهي بالعلامات الإعرابيّة الأصليَّة إعرابًا صحيحًا.

عَلامَاتُ الإعْرَابِ الأَصْلِيَّة

عزيزي الطالب: عرفت فيما سبق (**المعرب والمبني**)، بقي عليك أن تعرف عَلاماتُ الإعرابِ، وعلامات الإعراب تنقسم على قسمين هما: (**الأصلية والفرعية**).

فالعلامات الأصليَّة أربعةٌ هي: (الضَّمَّةُ للرّفعِ، والفتحةُ للنَّصبِ، والكسرةُ للجرِّ، والسّكونُ للجزم)، وما خرج عنها فإنَّهُ يكونُ علامةً فرعيَّةً سواءٌ كان حركةً في غير موضعِها الأَصليّ، أم كان حرفًا، وإليك تفصيل العلامات الأصلية فيما يأتي:

١ **الضَّمَّة:** تكونُ علامة للرَّفعِ في أرْبَعةِ مواضعَ:

أ: **الاسم المفرد: تقول:** (العِلْمُ نَافِعٌ)، و(الوِحْدَةُ قُوَّةٌ)، فالجملتان متكونتان من مبتدأ وخبر، وهما مرفوعان وعلامة رفعهما الضَّمَّة؛ لأنَّهما مفردان.

ب: **جمع التَّكسير: تقول:** (بَلَّغَ الرُّسُلُ دِيْنَ اللهِ)، و(فَازَ العُلَمَاءُ المُخْلِصُوْنَ)، فكلمة (الرّسل) في الجملة الأولى فاعلٌ، وكذلك كلمة (العلماء) في الجملة الثَّانية، وعلامة رفعهما الضَّمَّة؛ لأنَّهما جمعُ تكسيرٍ.

ت: **جمع المؤنَّث السَّالم: تقول:** (الصَّالِحَاتُ عَابِدَاتٌ)، و(تَتَدَرَّبُ الفَتَيَاتُ عَلَى الحَاسُوْبِ)، فالجملة الأُولى مكوَّنة من مبتدأ وخبر وهما مرفوعان وعلامة رفعهما الضَّمَّة، وكلمة (الفتيات) في الجملة الثَّانية وقعت فاعلًا مرفوعًا وعلامة رفعه الضَّمَّة؛ لأنَّ هذه الأسماء جمع مؤنَّث سالم.

ث: **الفعل المضارع الَّذي لم يتَّصل بآخره شيء: تقول:** (يُرَتِّلُ مُحَمَّدٌ القُرْآنَ). و(يُحِبُّ المُسْلِمُوْنَ الخَيْرَ)، فعلامة رفع كلمتيّ (يرتّلُ ويحبُّ) الضّمَّة؛ لأنَّهما فِعلان مضارعان لم يتَّصل بآخرهما شيءٌ.

٢ **الفتحة:** تكون الفتحةُ علامةً للنَّصب في ثلاثةِ مواضعَ:

أ: الاسم المفرد: تقول: (مَدَحَ المُعلِّمُ المؤَدَّبَ). و(أكْرِمْ صَدِيْقَكَ)، فكلمة (المُؤَدَّبَ) في الجملة الأولى مفعول به، وكذلك كلمة (صَدِيْقَ) في الجملة الثَّانية، وعلامة نصبهما الفتحة؛ لأنَّهما مفردان.

ب: جمع التكسير: تقول: (يَحْتَرِمُ النّاسُ العُلَمَاءَ)، و(رَفَعَ المُؤْمِنُونَ أكُفَّ الضَّرَاعَةِ إلَى اللّهِ). فكلمة (العُلَمَاءَ) في الجملة الأولى مفعول به، وكذلك كلمة (أكُفَّ) في الجملة الثَّانية، وعلامة نصبهما الفتحة؛ لأنَّهما جمعُ تكسيرٍ.

ت: الفعل المضارع إذا دخل عليه ناصبٌ ولم يتصل بآخره شيءٌ: تقول:

(لَنْ يُضيِّعَ اللّهُ أجْرَ مَنْ أحْسَنَ عَمَلًا)، و(مِنْ أسْبَابِ السَّعَادَةِ أنْ تُحسِنَ إلَى مَنْ أسَاءَ إلَيْكَ)، فعلامة نصب كلمتيّ (يُضيِّعَ) في الجملة الأولى، و(تُحْسِنَ) في الجملة الثّانية الفتحةُ؛ لأنَّهما فِعلان مضارعان دخل عليهما ناصب ولم يتّصل بآخرهما شيءٌ.

٣ **الكسرة:** تكون الكسرةُ علامة للجرِّ في ثلاثة مواضع:

أ: الاسم المفرد المنصرف: تقول: (اسْتَعَنْتُ باللّهِ)، و(حُبُّ الأوْطَانِ مِنَ الإيْمَانِ)، فكلمة (اللّهِ) في الجملة الأولى اسم مجرور، وكذلك (الأوْطَانِ والإيْمَانِ) في الجملة الثَّانية، وعلامة جرِّها الكسرة؛ لأنَّها أسماء مفردة منصرفة.

ب: جمع التَّكسير المنصرف: تقول: (مِنْ عُلُوْمِ اللُّغَةِ عِلْمُ النَّحْوِ)، و(أثْنَيْتُ عَلَى رِجَالِ الأَمْنِ)، فكلمة (عُلُوْمِ) في الجملة الأولى اسم مجرور، وكذلك (رِجَالِ) في الجملة الثَّانية، وعلامة جرِّهما الكسرة؛ لأنَّهما جمعُ تكسيرٍ منصرفٌ.

ت: جمع المؤنَّث السَّالم: تقول: (للأمَّهَاتِ فَضْلٌ كبيرٌ)، و(سَلَّمْتُ عَلَى الفَائِزَاتِ)، فكلمة (أمَّهَاتِ) في الجملة الأولى اسم مجرور، وكذلك (الفَائِزَاتِ) في الجملة الثَّانية، وعلامة جرِّهما الكسرة؛ لأنَّهما جمعُ مؤنَّثٍ سالمٍ.

٤ **السّكون: يكون السّكونُ علامةً للجزم في الفعل المضارع الصَّحيح الآخر.**

تقول: (لا تُؤَجِّلْ عَمَلَ اليَوْمِ إلَى غَدٍ)، و(لَمْ يَتَأَخَّرْ عِرَاقِيٌّ فِي الدِّفَاعِ عَنِ الوَطَنِ). علامة جزم كلمتيّ (تُؤَجِّلْ) في الجملة الأولى، و(يَتَأَخَّرْ) في الجملة الثّانية السّكون؛ لأنَّهما فعلان مضارعان دخل عليهما جازمٌ ولم يتّصل بآخرهما شيءٌ.

خُلَاصَةُ القَوَاعِد

١ **علاماتُ الإعرابِ الأَصليّة أربعةٌ، هي:** الضَّمّة للرَّفع، والفتحة للنَّصب، والكسرة للجرِّ، والسّكون للجزم.

٢ **الضَّمَّة:** تكون علامة للرَّفعِ في أربعةِ مواضعَ: الاسم المفرد، وجمع التَّكسير، وجمع المؤنَّث السَّالم، والفعل المضارع الَّذي لم يتَّصل بآخره شيء.

٣ **الفتحة:** تكون علامة للنَّصب في ثلاثةِ مواضعَ: في الاسم المفرد، وجمع التكسير، والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصبٌ ولم يتصل بآخره شيءٌ.

٤ **الكسرة:** تكون علامة للجرِّ في ثلاثةِ مواضعَ: في الاسم المفرد المنصرف، وجمع التكسير المنصرف، وجمع المؤنث السالم.

٥ **السّكون:** يكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر، إذا دخل عليه جازمٌ ولم يتصل بآخره شيءٌ.

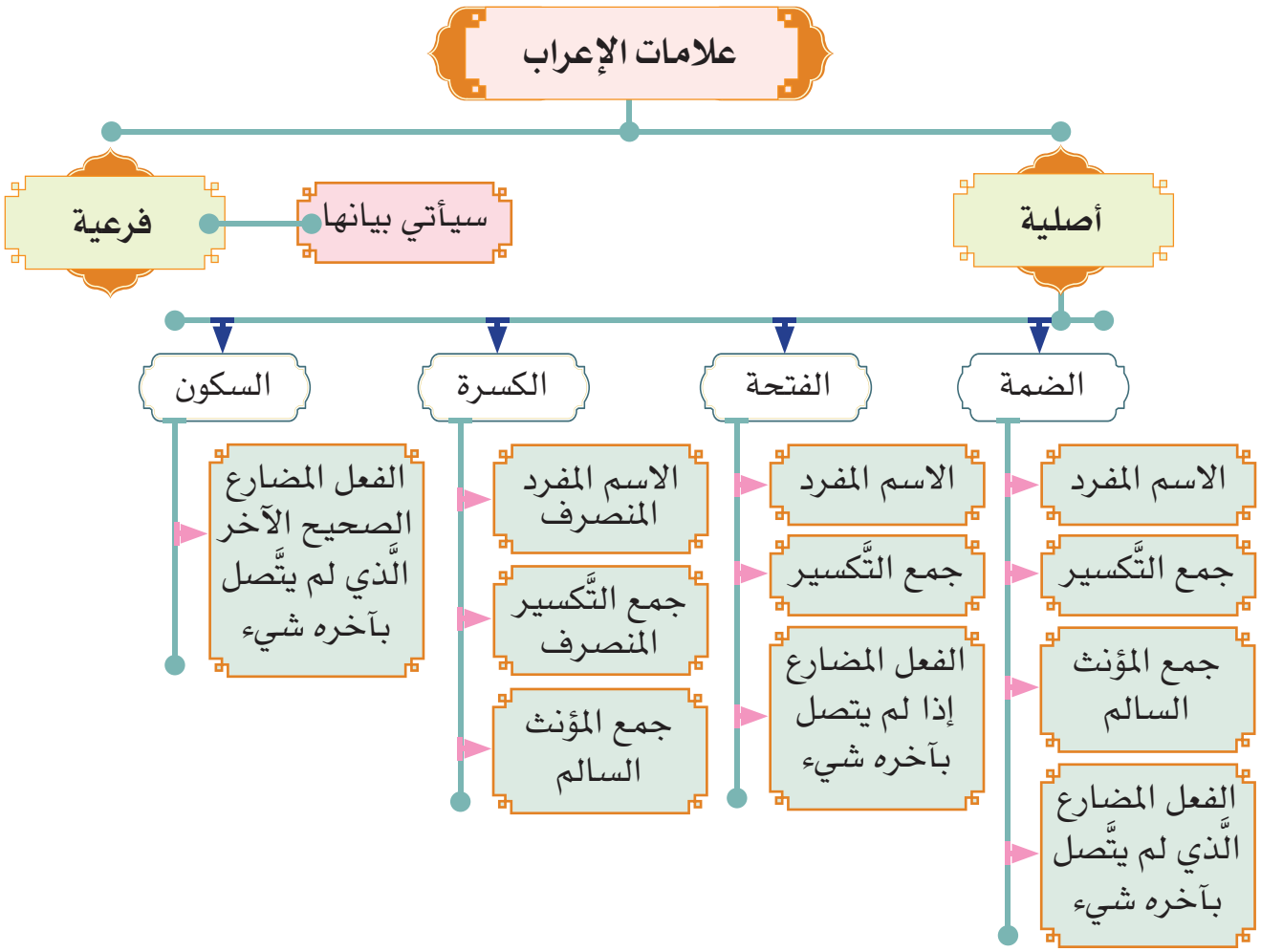
علامات الإعراب
أصلية
فرعية
سيأتي بيانها
الضمة
الفتحة
الكسرة
السكون
الاسم المفرد
جمع التَّكسير
جمع المؤنث السالم
الفعل المضارع الَّذي لم يتَّصل بآخره شيء
الاسم المفرد
جمع التَّكسير
الفعل المضارع إذا لم يتصل بآخره شيء
الاسم المفرد المنصرف
جمع التَّكسير المنصرف
جمع المؤنث السالم
الفعل المضارع الصحيح الآخر الَّذي لم يتَّصل بآخره شيء

تَمْرِينٌ مُجابٌ عَنْهُ

تَمْرِينٌ مُجابٌ عَنْهُ

عيِّن المُعرب بالعلامات الإعرابيّة الأصليّة فيما يأتي، ثم اذكر حالته الإعرابية وعلامة الإعراب

١ لا تُخْلِفْ الوَعْدَ.

٢ الأمَّهَاتُ رَحِيمَاتٌ.

٣ حَفِظَ مُحَمَّدٌ القُرْآنَ.

٤ صَحِيحُ البُخَارِيِّ عُمْدَةُ كُتُبِ الحَدِيثِ.

٥ اشْتَهَرَ العُلَمَاءُ البَصْرِيُّونَ وَالكُوفِيُّونَ بِعُلُومِ اللغَةِ.

الإجابـــــة

ت	المعرب بالعلامات الإعرابيّة الأصليّة	حالته الإعرابية	علامة الإعراب
١	تُخْلِفْ	الجزم	السّكون
	الوَعْدَ	النّصب	الفتحة
٢	الأمّهَاتُ	الرّفع	الضّمّة
	رَحِيمَاتٌ	الرّفع	الضّمّة
٣	مُحَمّدٌ	الرّفع	الضّمّة
	القُرْآنَ	النّصب	الفتحة
٤	صَحِيحُ	الرّفع	الضّمّة
	البُخَارِيِّ	الجرِّ	الكسرة
	عُمْدَةُ	الرّفع	الضّمّة
	كُتُبِ	الجرِّ	الكسرة
	الحَدِيثِ	الجرِّ	الكسرة
٥	العُلَمَاءُ	الرّفع	الضّمّة
	عُلُومِ	الجرِّ	الكسرة
	اللغَةِ	الجرِّ	الكسرة

إعْرَابٌ مُجَابٌ عَنْهُ

إعْرَابٌ مُجَابٌ عَنْهُ أعرب ما يأتي إعرابًا مفصّلًا:

تُحَافِظُ المُسْلِمَةُ على حِجَابِها.

الإجابـــــة

ت	الكلمة	إعرابهـــــــا
١	تُحَافِظُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهره على آخره.
٢	المسلمةُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهره على آخره.
٣	على	حرف جر.
٤	حِجابِها	(**حجاب**): اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. وهو مضاف، والضّمير (ها) في محل جر مضاف إليه.

التَّمرِينَـــات

التَّمرين ١ استخرج المعرب بالعلامات الإعرابيّة الأصليّة فيما يأتي، ثم اذكر حالته الإعرابية وعلامة الإعراب.

١ قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ﴾ [الحج:١٤].

٢ قالَ تعالى: ﴿لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا﴾ [التوبة:٥١].

٣ قالَ النَّبيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَا مِنْ شَيءٍ أَثْقَلُ فِي مِيْزَانِ المُؤْمِنِ يَومَ القِيَامَةِ مِنْ حُسْنِ الخُلُقِ).

٤ قالَ النَّبيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (اقْرَؤُا القُرْآنَ فإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ شَفِيْعًا لأَصْحَابِهِ).

٥ العِرَاقِيُّ مِطْعَامٌ ضَيْفَهُ.

التَّمرين ٢ أدخل كلَّ كلمة فيما يأتي في ثلاث جمل بحيث تكون في الأولى مرفوعة وفي الثّانية منصوبة وفي الثّالثة مجرورة.

زيد ، المعلمات ، الطّلّاب ، كِتَاب، حديث.

التَّمرين ٣ أَعْرِبْ ما تحته خطّ إعرابًا مفصلًا:

١ قَالَ تعالى: ﴿لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ۝٣﴾ [الإخلاص:٣].

٢ قَالَ النَّبيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ يُرِدِ اللّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّيْنِ).

٣ يَدْخُلُ الطَّالِبُ إِلَى الصَّفِّ بِهُدُوءٍ.

٤ كلُّ شَيءٍ حَوْلَنا يُشْعِرُنَا بِعَظَمَةِ الخَالِقِ.

٥ دُعَاءُ المَظْلُومِ مُسْتَجَابٌ.

٤

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

عَلَامَاتُ الإِعْرَابِ الفَرْعِيَّة

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب يكون قادرًا على أنْ:

١. يَذْكُرَ مفهوم الأسماء الخمسة.

٢. يُعَدِدَ شروط إعرابها بالحروف.

٣. يُحدّدَ المواقع الإعرابيّة للأسماء الخمسة.

٤. يُفرِّقَ بين الأسماء الخمسة المعربة بالحركات، والمعربة بالحروف.

٥. يُعْطِي أمثلة على الأسماء الخمسة المعربة بالحركات، والمعربة بالحروف.

٦. يُعْرِبَ الأسماء الخمسة إعرابًا صحيحًا.

الدرس الرابع | ٤

عَلَامَاتُ الإعْرَابِ الفَرْعِيَّة

عزيزي الطالب: تناولت فيما سبق العلامات الأصلية، وبقي لك أنْ تعرف العلامات الفرعية، وهي: التي تنوبُ عن العلاماتِ الأصليّة، وذلك في المواضعِ الآتية:

(الأسماء الخمسة، والمثنّى والملحق به، وجمع المذكَّر السَّالِم والملحق به، وجمع المؤنَّث السَّالِم والملحق به، والممنوع من الصَّرف، والأفعال الخمسة، والفعل المضارع المعتلّ الآخر)، وفيما يأتي تفصيل ذلك.

١ الأَسْمَاءُ الخَمْسَة

تَعْرِيفُهَا:

تشير الأسماء الخمسة في اللغة العربية إلى الأسماء الآتية: ،الأب، والأخ، والحمو، والفمُ، وذو (التي بمعنى صاحب)،.

إعْرَابُهَا:

وهذه الأسماء تُرفَع وعلامة رفعها (الواو)، تقول: (جَاءَ أَبُوكَ). فـ (أَبُو) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنَّهُ فاعل.

وتُنصَب وعلامة نصبها (الألف)، تقول: (رَأَيْتُ أَبَاكَ). فـ (أَبَا) منصوب وعلامة نصبه الألف؛ لأنَّه مفعول به.

وتُجر وعلامة جرِّها (الياء)، تقول: (ذَهَبْتُ إِلَى أَبِيكَ). فـ (أَبِي) مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لدخول حرف الجرِّ عليه.

شُرُوْطُ إعْرَابِ الأسْمَاءِ الخَمْسَةِ بالعَلَامَاتِ الإعْرَابِيَّةِ الفَرْعِيَّةِ

وهذه الأسماء لا تُعرَب هذا الإعرابَ إلا بشروطٍ، هي أنْ تكون:

١ **مفردةً :**

- فإنْ كانت مثناةً أُعربت إعرابَ المثنى؛ أي: بالألف رفعًا وبالياء نصبًا وجرًّا، تقول: (جَاءَ أَبَوَاكَ)، و(رَأَيْتُ أَبَوَيْكَ)، و(ذَهَبْتُ إِلَى أَبَوَيْكَ).
- وإنْ كانت مجموعةً جَمعَ تكسير أُعرِبَت إعراب جمع التكسير، أي بالحركات، تقول: (جَاءَ آبَاؤُكَ)، و(رَأَيْتُ آبَاءَكَ)، و(ذَهَبْتُ إِلَى آبَائِكَ).
- وإنْ كانت مجموعة جمع مذكرٍ سالمًا أُعربت إعرابه؛ أي: بالواو رفعًا وبالياء نصبًا وجرًّا، تقول: (جَاءَ أَبُونَ)، و(رَأَيْتُ أَبِيْنَ)، و(مَرَرْتُ بِأَبِيْنَ).

٢ **مكبَّرة:** فإنْ كانت مصغّرة أُعرِبَت بالحركاتِ الظاهرة، تقول: (جَاءَ أُخَيُّكَ)، و(رَأَيْتُ أُخَيَّكَ)، و(مَرَرْتُ بأُخَيِّكَ).

٣ **مضافةً** : وإنْ كانت غير مضافة أُعرِبت بالحركاتِ، تقول: (جَاءَ أَبٌ)، و(رَأَيْتُ أَبًا)، و(ذَهَبْتُ إِلَى أَبٍ).

٤ **إضافتها إلى غير ياء المتكلِّم:** وإنْ كانت مضافةً إلى ياء المتكلِّم أُعرِبَت بحركاتٍ مقدَّرة، تقول: (جَاءَ أَبِي)، و(أَكْرَمْتُ أَبِي)، و(ذَهَبْتُ إِلَى أَبِي). فالأوَّل فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمَّة مقدَّرة على ما قبل الياء؛ أي: على الباء، والثَّاني منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدَّرة كذلك، والثَّالث مجرور وعلامة جرّه كسرة مقدَّرة كذلك.

فَائِدَةٌ

هناك اسمان من الأسماء الخمسة يُشترط في عملها شرطًا آخر فضلًا عن الشّروط السّابقة، هي:

١: يُشتَرَط في كلمة (فو) أنْ تكون خالية من الميم: فإن كان في آخرها ميمٌ أُعربَت بالحركات، تقول: (فَمُ الخَيْرِ أنْجَى مِنْ فَمِ السُّوْءِ)، و (مَا أجْمَلَ الفَمَ النَّاطِقَ بِالخَيْرِ).

٢: يُشتَرَط في كلمة (ذو) أنْ تكونَ بمعنى (صاحب) وأنْ تُضاف إلى اسم ظاهر: فإنْ كانت بمعنى (الذي) بُنِيَت على الواو، تقول: (جَاءَنِي ذُو قَامَ)، و(رَأيْتُ ذُو قَامَ)، و(مَرَرْتُ بِذُو قَامَ).

خُلَاصَةُ القَوَاعِدِ

١ الأسماء الخمسة هي: الأب، والأخ، والحمو، والفم، وذو (التي بمعنى صاحب).

٢ علامة رفع الأسماء الخمسة الواو بدل الضَّمّة، وعلامة نصبها الألف بدل الفتحة، وعلامة جرِّها الياء بدل الكسرة.

٣ هذه الأسماء لا تُعرَب هذا الإعرابَ إلا بشروطٍ، هي: أنْ تكون: مفردة، ومكبَّرة، ومضافة إلى غير ياء المتكلِّم.

تَمْرِينٌ مُجابٌ عَنْهُ

تَمْرِينٌ مُجابٌ عَنْهُ

ما سبب عدم إعراب الكلمات التي تحتها خطّ في الأمثلة الآتية
إعراب الأسماء الخمسة بالحروف، وإنّما بالحركات.

١ قَالَ الشَّاعِرُ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

وُلِدَ الهُدَى فَالْكَائِنَاتُ ضِيَاءُ وَفَمُ الزَّمَانِ تَبَسُّمٌ وَثَنَاءُ.

٢ يُحَاوِلُ الآبَاءُ تَعْلِيمَ أَبْنَائِهِمْ كُلَّ مَا هُوَ نَافِعٌ.

٣ إِنَّ الأَخَ أَعَزُّ صَدِيقٍ.

٤ الشَّاعِرُ إِبْرَاهِيمُ طُوقَانِ أُخَيُّ الكِاتَبَةِ فَدْوَى طُوقَان.

الإجابـــــة

ت	الاسم	سبب عدم إعرابه إعراب الأسماء الخمسة
١	فم	في آخره ميم.
٢	الآباء	جمع تكسير. (ليسَ مفردًا).
٣	الأخ	غير مضاف.
٤	أُخَيّ	مصغَّر.(ليسَ مُكبَّرًا)

إعْرَابٌ مُجَابٌ عَنْهُ

إعْرَابٌ مُجَابٌ عَنْهُ أعرب ما يأتي إعرابًا مفصلًا

أخُوْكَ ذُو عِلْمٍ

الإجابـــــة

ت	الكلمة	إعرابهـــــا
١	أخوكَ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو وهو مضاف، والضَّمير (الكاف) مبني على الفتح في محلِّ جرّ مضاف إليه
٢	ذُو	خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.
٣	عِلْمٍ	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظَّاهرة في آخره.

التَّمرِينَـــاتُ

التَّمرينُ ١ اختر الإجابة الصَّحيحة من بين الأقواس.

١	..... الأخْلاقِ يُحِبُّهُ النَّاسُ.	(ذا ، ذي ، ذو).
٢	إنَّ ..... يَنْطقُ الصّدقَ.	(فوكَ ، فاكَ ، فيكَ).
٣	صِلْ أصْدِقاءَ	(أبيكَ ، أبوكَ ، أباكَ).
٤	قَابَلْتُ ..... فِي المَكْتَبَةِ.	(أخوكَ ، أخاكَ ، أخيكَ).
٥	يَسْعَى ..... لِمُسَاعَدَتِكَ.	(حماكَ ، حميكَ ، حموكَ).
٦	..... العَلَاءِ المَعَرِّيُّ شَاعِرٌ فَيْلَسُوفٌ.	(أبو ، أبا ، أبي).

التَّمرينُ ٢ لِمَ لا تُعَدُّ الأسماء التي تحتها خطٌّ فيما يأتي من الأسماء الخمسة؟

١ قال تعالى: ﴿وَإِن كَانُوٓاْ إِخۡوَةٗ رِّجَالٗا وَنِسَآءٗ فَلِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۗ﴾ [النساء:١٧٦].

٢ قال تعالى: ﴿قَالُوٓاْ إِن يَسۡرِقۡ فَقَدۡ سَرَقَ أَخٞ لَّهُۥ مِن قَبۡلُۚ﴾ [يوسف:٧٧].

٣ قال تعالى: ﴿وَٱغۡفِرۡ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ٨٦﴾ [الشعراء:٨٦].

٤ قالَ النَّبيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (**لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ**).

٥ قالَ النَّبيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (**الحَمْوُ الْمَوْتُ**).

التَّمرينُ ٣ عين في الجمل الآتية الكلمات المبنية على الضم، والمبنية على الفتح، والمبنية على الكسر، والمبنية على السكون:

١ قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ﴾ [فصلت:٤٣].

٢ قالَ النَّبيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ أَبَرَّ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ).

٣ قالَ الشَّاعرُ: وَلَيْسَ أَخُو الحَاجَاتِ مَنْ بَاتَ نَائِمًا وَلَكِنْ أَخُوهَا مَنْ يَبِيتُ عَلَى وَجَلِ.

٤ جَنِّبْ فَاكَ قَوْلَ الزُّورِ.

٥ لا تُعَاشِرْ ذَا الوَجْهَيْنِ.

٦ كَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوَّلَ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ.

التَّمرينُ ٤ أعرِب ما تحته خطّ إعرابًا مفصلًا:

١ قال تعالى: ﴿قَالُوا سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ﴾ [يوسف:٦١].

٢ قال تعالى: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ﴾ [الأحزاب:٤٠].

٣ قالَ الشّاعر:

ذُو العَقْلِ يَشْقَى فِي النَّعِيمِ بِعَقْلِهِ وَأَخُو الجَهَالَةِ فِي الشَّقَاوَةِ يَنْعَمُ.

٤ لا فُضَّ فُوكَ.

٥ لِأَبِيكَ عَلَيْكَ وَاجِبُ البِرِّ وَالرِّعَايَةِ الحَسَنَةِ.

٥

الدَّرْسُ الخَامِسُ

المُثَنّى وَالمُلْحَقُ بِهِ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب يكون قادرًا على أنْ:

١. يُعَرِّفَ مفهوم المثنّى.
٢. يَذكرَ علامات إعراب المثنّى.
٣. يحدّد المواقع الإعرابيّة للمثنّى.
٤. يُفرِّق بين المثنّى والملحق به.
٥. يعطي أمثلة على المثنّى والملحق به من إنشائه.
٦. يُعرِب المثنّى إعرابًا صحيحًا.

٢ المُثَنَّى والمُلْحَقُ بِهِ

تعريفه:

ما دلَّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون، بحيث لو حذفنا الزيادة عاد مفردًا.

إعرابه:

يعرب المثنى بالألف رفعًا، وبالياء نصبًا وجرًّا، تقول: (حَضَرَ الرَّجُلانِ)، و(رَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ)، و(ذَهَبْتُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ)، فالأوَّل فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف، والثَّاني مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، والثَّالث مجرور وعلامة جرّه الياء كذلك.

المُلحَق بِهِ:

هناك أربعةُ ألفاظٍ مُلحَقَةٌ بالمثنى وليست منهُ؛ لأنَّها لا ينطبق عليها تعريف المثنى السَّابق، وهي:

١ **اثنان واثنتان:** لو حذفنا منهما الزيادة لم يدلَّا على المفرد، تقول: (جَاءَ اثْنَانِ)، و(رَأَيْتُ اثْنَيْنِ)، و(ذَهَبْتُ إِلَى اثْنَيْنِ).

٢ **كلا وكلتا:** لا نون فيهما، تقول: (جَاءَ الرَّجُلانِ كِلَاهُمَا)، و(رَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا)، و(مَرَرْتُ بالرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا)، فكلاهما توكيد للرجلين، مرفوع وعلامة رفعه الألف في الجملة الأولى، ومنصوب وعلامة نصبه الياء في الجملة الثّانية، ومجرور وعلامة جرّه الياء أيضًا في الجملة الثالثة.

فَائِدَةٌ

يشترط في (كِلَا وكِلْتَا) أنْ تكونا مضافَتين إلى ضمير، كما في الأمثلة السابقة، أمَّا إذا أضيفتا إلى اسم ظاهر، فإنّهما تعربان إعرابَ الاسم المقصور؛ أي: بحركات مقدرة على الألف، تقول: (جَاءَ كِلَا الرَّجُلَيْنِ) و(رَأَيْتُ كِلَا الرَّجُلَيْنِ)، و(مَرَرْتُ بِكِلَا الرَّجُلَيْنِ). و(جَاءَتْ كِلْتَا المَرْأَتَيْنِ)، و(رَأَيْتُ كِلْتَا المَرْأَتَيْنِ)، و(مَرَرْتُ بِكِلْتَا المَرْأَتَيْنِ).

خُلَاصَةُ القَوَاعِدِ

١ **المثنى:** ما دلَّ على اثنين، أو اثنتين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون، بحيث لو حذفنا الزيادة عاد مفردًا.

٢ علامة رفع المثنى الألف بدل الضَّمّة، وعلامة نصبها الياء بدل الفتحة، وعلامة جرِّها الياء بدل الكسرة.

٣ هناك أربعةُ ألفاظٍ مُلحَقَةٌ بالمثنى وليست منهُ؛ لأنَّها لا ينطبق عليها تعريف المثنى. وهي: (اثنان، واثنتان، وكِلا، وكِلتا).

تَمْرِينٌ مُجابٌ عَنْهُ

تَمْرِينٌ مُجابٌ عَنْهُ

ميِّز المثنّى من الملحَق به.

١ قال تعالى: ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴾ [الرحمن:٤٦].

٢ قال تعالى: ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴾ [الرحمن:٥٠].

٣ قال تعالى: ﴿ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيْنِ ٱثْنَيْنِ ﴾ [النحل:٥١].

٤ قالَ النَّبيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ، وَالفَرَاغُ).

٥ حَضَرَ الطَّالِبَانِ كِلَاهُمَا.

الإجابـــــة

ت	الكلمة	نوعها
١	جنّتان	مثنّى
٢	عينان	مثنّى
٣	إلهين	مثنّى
	اثنين	ملحق بالمثنّى
٤	نعمتان	مثنّى
٥	الطّالبان	مثنّى
	كلاهما	ملحق بالمثنّى

إعْرَابٌ مُجَابٌ عَنْهُ

إعْرَابٌ مُجَابٌ عَنْهُ أعرب ما يأتي إعرابًا مفصلًا:

قال تعالى: ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ ﴾ [يوسف:٣٦].

الإجابـــــة

ت	الكلمة	إعرابهـــــا
١	ودخَلَ	الواو حرف عطف. دخلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
٢	مَعَهُ	مع: ظرف مكان مبني على الفتح، وهو مضاف. والضمير (الهاء) في محلِّ جرّ مضاف إليه.
٣	السّجنَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
٤	فتَيانِ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنَّهُ مثنّى.

التَّمرِينَـــات

التَّمرينُ ١ ميِّز المثنّى من الملحَق به:

١ قال تعالى: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا﴾ [يس:١٤].

٢ قال تعالى: ﴿وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِّ﴾ [القصص:٢٣].

٣ قال تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ رِجْلَيْنِ﴾ [النور:٤٥].

٤ قالَ النَّبيُّ مُحَمَّد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (**لا حَسَدَ إلَّا في اثْنَتَيْن: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسُلِّطَ عَلَى هَلَكَتِهِ في الحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا**).

٥ قالَ النَّبيُّ مُحَمَّد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (**عَيْنَانِ لا تَمَسُّهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ في سَبِيْلِ اللَّهِ**).

التَّمرينُ ٢ ثنِّ الكلمات الآتية ثم ادخلها في جملٍ تامّة مستوفيًا فيها حالات الإعراب.

(**المعلِّم ، القلم ، مدينة ، رواية ، حديث**).

التَّمرينُ ٣ أعرِب ما تحته خطّ إعرابًا مفصلًا:

١ قال تعالى: ﴿وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ﴾ [البلد:١٠].

٢ في قَرْيَتِنَا مَسْجِدَانِ.

٣ أثْنَيْتُ عَلَى المُهَذَّبَتَيْنِ.

٤ هَنَّأتُ الطَّالِبَيْنِ المُجْتَهِدَيْنِ.

التَّمرينُ ٤ استخرج المثنّى والملحق به من الجمل الآتية، واذكر حالته الإعرابيّة وعلامة إعرابه:

١ قال تعالى: ﴿ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا ﴾ [الكهف:٣٣].

٢ قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْءَانُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ [الزخرف: ٣١].

٣ قالَ النَّبيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (**لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ**).

٤ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (**أَنْصِفْ أُذُنَيْكَ مِنْ فِيْكَ فَإِنَّمَا جُعِلَ لَكَ أُذُنَانِ اثْنَتَانِ وَفَمٌ وَاحِدٌ لِتَسْمَعَ أَكْثَرَ مِمَّا تَقُوْلُ**).

٥ عَلَيْكَ بِبِرِّ الوَالِدَيْنِ كِلَيْهِمَا .

٦

الدرس السادس

جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمُ وَالمُلْحَقُ بِهِ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب يكون قادرًا على أنْ:

١. يُعَرِّفَ جمع المذكَّر السَّالِم.
٢. يَذْكُرَ شروط الكلمة التي تُجمع هذا الجمع.
٣. يُحَدِّدَ المواقع الإعرابيّة لجمع المذكّر السَّالم.
٤. يُفرِّقَ بين جمع المذكّر السّالم والملحق به.
٥. يُعْطِي أمثلة على جمع المذكّر السّالم والملحق به من إنشائه.
٦. يَعرِبَ جمع المذكّر السَّالِم والملحق به إعرابًا صحيحًا.

٣ جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمِ وَالمُلْحَقِ به

تَعْرِيفُهُ:

ما دلَّ على ثلاثةٍ فأكثر بزيادة واو ونون، أو ياء ونون. وتكون علامة رفعه الواو بدل الضَّمّة. وعلامة نصبه الياء بدل الفتحة. وعلامة جرِّه الياء بدل الكسرة.

شُرُوطُهُ:

لا يجمع هذا الجمع إلا ما كان:

١ عَلَمًا لمذكر عاقل: تقول: (جَاءَ الزَّيْدُونَ)، و(رَأَيْتُ الزَّيْدِينَ)، و(مَرَرْتُ بِالزَّيْدِينَ).

٢ أو صفة لمذكر عاقل: تقول: (جَاءَ المُسَافِرُونَ)، و(رَأَيْتُ المُسَافِرِينَ)، و(مَرَرْتُ بِالمُسَافِرِينَ).

٣ أنْ يكونا خاليين من تاء التأنيث: فإنْ كانا بالتاء جُمِعا جمع مؤنّث، نحو (طَلْحَةٌ وسَهْلَةٌ) تُجمع (طَلْحَاتٌ، وسَهْلاتٌ).

المُلْحَقُ بِجَمْعِ المُذكّرِ السّالِمِ

أَلحقَ العربُ بجمع المذكَّر السَّالِم ألفاظًا أعربوها كإعرابه، مع أنَّها لا ينطبق عليها التعريف المذكور، ومن تلك الألفاظ:

١ **أولُو (بمعنى أصحاب)**: فإنَّه لا واحد له من لفظه، تقول: (جَاءَ أُولُو العِلْمِ)، و(جَالَسْتُ أُولِي العِلْمِ)، و(مَشَيْتُ مَعَ أُولِي العِلْمِ).

٢ **عِشْرُونَ إلى تِسْعِينَ**: فإنَّها لا مفرد لها من ألفاظها، تقول: (جَاءَ عِشْرُونَ رَجُلًا)، و(رَأَيْتُ عِشْرِينَ رَجُلًا)، و(مَرَرْتُ بِعِشْرِينَ رَجُلًا).

٣ **أهلُونَ**: ومفرده أهل وهو لا عَلَم ولا صفة، تقول: (جَاءَ الأَهْلُونَ)، و(رَأَيْتُ الأَهْلِينَ)، و(ذَهَبْتُ إلى الأَهْلِينَ).

٤ **أرَضُونَ**: ومفرده أَرض فهو مؤنث وليس علمًا ولا صفة؛ تقول: (فِي العَالَمِ أَرَضُونَ)، و(إنَّ الأَرَضِينَ لَوَاسِعَةٌ)، و(إنَّ في الأَرَضِينَ عَجَائِبَ).

٥ **سُنُونَ**: ومفرده سنة فهو مؤنث وليس عَلَمًا ولا صفة، تقول: (مَضَتْ عَلَيْنَا سُنُونَ)، و(قَضَيْنَا سِنِينَ فِي هَذَا البَلَدِ)، و(مَا رَأَيْتُ بَحْرًا مُنْذُ سِنِينَ).

٦ **عِلِّيُونَ**: وهو اسم لأعلى الجنة، فهو مفرد؛ قال تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ﴾.

٧ **بَنُونَ**: وهو لا عَلَم ولا صفة، تقول: (جاءَ بَنُو عَامِرٍ)، و (رأَيْتُ بَنِي عَامِرٍ)، و(زيدٌ من بَنِي عَامِرٍ). وقال تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾

خُلَاصَةُ القَوَاعِدِ

١ **جمع المذكَّر السَّالِم**: ما دلَّ على ثلاثةٍ فأكثر بزيادة واو ونون، أو ياء ونون.

٢ علامة رفع جمع المذكّر السَّالم الواو بدل الضَّمّة، وعلامة نصبه الياء بدل الفتحة. وعلامة جرِّه الياء بدل الكسرة.

٣ يُشتَرط في الاسم الذي يُجمَع هذا الجمع أنْ يكون عَلَمًا لمذكر عاقل، أو صفة لمذكر عاقل خاليين من تاء التأنيث.

٤ ألحقَ العربُ بجمع المذكَّر السّالم ألفاظًا أعربوها كإعرابه، هي: (أولو (بمعنى أصحاب)، وعشرون إلى تسعين، وأهلُون، وأرَضون، وسُنون، وعِلّيّون، و بَنُون).

تَمْرِيْنٌ مُجابٌ عَنْهُ

تَمْرِيْنٌ مُجابٌ عَنْهُ

عيّن جمع المذكر السالم ممّا يأتي، واذكر موقعه من الإعراب:

١ قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون:١].

٢ قال تعالى: ﴿لَا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران:٢٨].

٣ قالَ النَّبيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

٤ يَنْجَحُ فِي الحَيَاةِ العَامِلُونَ المُخْلِصُونَ.

٥ نَرْجُو الخَيْرَ للسَّاهِرِيْنَ عَلَى حِمَايَةِ الوَطَنِ.

الإجابـــــة

ت	الكلمة	نوعها
١	المؤمنون	فاعل مرفوع.
٢	المؤمنون	فاعل مرفوع.
	الكافرين	مفعول به منصوب.
	المؤمنين	مضاف إليه مجرور.
٣	المتحابّون	مبتدأ مرفوع.
٤	العاملون	فاعل مرفع.
	المخلصون	نعت مرفوع.
٥	السّاهرين	اسم مجرور بحرف الجرِّ.

إعْرَابٌ مُجَابٌ عَنْهُ

إعْرَابٌ مُجَابٌ عَنْهُ أعرب ما يأتي إعرابًا مفصلًا :

شَاهَدْتُ المُصَلِّيْنَ في المَسْجِدِ.

الإجابـــــة

ت	الكلمة	إعرابهـــــــا
١	شاهدتُ	شاهد : فعل ماضٍ مبني السّكون. والتاء ضمير مبني في محل رفع فاعل.
٢	المصلّينَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنّه جمع مذكَّر سالم.
٣	في المسجدِ	في: حرف جرّ. المسجد : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

التَّمرِينَـــات

التَّمرينُ ١ استخرج جمع المذكَّر السَّالم، واذكر موقعه من الإعراب فيما يأتي:

١ قال تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ قَالُوٓا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴾ [البقرة:١١].

٢ قال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [آل عمران:١٥٢].

٣ قال تعالى: ﴿ بَشِّرِ ٱلْمُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ [النساء:١٣٨].

٤ قال حسّان بن ثابت في حقِّ النبيّ محمّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

وَمَا فَقَدَ الْمَاضُونَ مِثْلَ مُحَمَّدٍ ... وَلَا مِثْلُهُ حَتَّى الْقِيَامَةِ يُفْقَدُ.

٥ أُحِبُّ العَامِلِيْنَ المُخْلِصِيْنَ.

التَّمرينُ ٢ استخرج الملحق بجمع المذكَّر السَّالم، واذكر موقعه من الإعراب ممّا يأتي:

١ قال تعالى: ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُوا ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓا أُوْلِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ [النور:٢٢].

٢ قال تعالى: ﴿ ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ [الكهف:٤٦].

٣ قال تعالى: ﴿ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ﴾ [المطففين:١٨].

٤ قالَ الشاعر:

وَمَا المَالُ وَالأَهْلُونَ إلّا وَدَائِعٌ ... وَلا بُدَّ يَوْمًا أنْ تُرَدَّ الوَدَائِعُ.

٥ قالَ الشاعر:

سَئِمْتُ تَكَالِيْفَ الحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ ... ثَمَانِيْنَ حَوْلًا ـ لا أبَا لَكَ ـ يَسْأَمِ

التَّمرينُ ٣ اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية في جملٍ مفيدة مضبوطة بالشّكل:

(البغداديون، عالمون، أرَضون، المعلمون، بنون).

التَّمرينُ ٤ أعرِب ما تحته خطّ إعرابًا مفصلًا:

١ قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ ﴾ [النساء:١٤٥].

٢ قال تعالى: ﴿ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ ﴾ [المائدة:٨٩].

٣ قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [الرعد:١٩].

٤ فَازَ المُخْلِصُونَ.

٧

الدَّرْسُ السَّابِعُ

جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمُ وَالمُلْحَقُ بِهِ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب يكون قادرًا على أنْ:

١. يُعَرِّفَ مفهوم جمع المؤنَّث السَّالِم.
٢. يَذْكُرَ الحالة الإعرابيّة التي خرج بها هذا الجمع عن الأصلِ.
٣. يَحْفَظُ شروط الكلمة الّتي تُجمَع هذا الجمع.
٤. يُحَدِّدُ المواقع الإعرابيّة لجمع المؤنَّث السَّالم.
٥. يُفرِّقُ بين جمع المؤنَّث السّالم والملحق به.
٦. يُعْطِي أمثلة على جمع المؤنَّث السّالم والملحق به من إنشائه.
٧. يُعْرِبَ جمع المؤنَّث السَّالِم والملحق به.

عَلَامَاتُ الإعْرَابِ الفَرْعِيَّة

٤ جَمْعُ المُؤَنّثِ السَّالِمِ وَالمُلْحَقُ بِهِ

تَعْرِيفُهُ:

ما جُمِعَ بألف وتاء مزيدتين في آخرِه، أو ما دلَّ على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء في آخره، مثل: (مُسْلِمَات، فَاطِمَات، رَكَعَات).

إعْرَابُهُ:

خَرَجَ جمع المؤنث السَّالم عن الأصل في حالة النَّصب فقط، أمَّا في حالتي الرّفع والجرِّ، فإنَّهُ على الأصل يُرْفَع بالضَّمَّة ويُجرُّ بالكسرة؛ تقول في حالة الرّفع: (الصَّالحَاتُ عَابِدَاتٌ)، وتقول في حالة الجرِّ: (للقَانِتَاتِ أجْرٌ عَظِيمٌ)، أمَّا في حالة النّصب فإنَّ علامةَ نصبِه الكسرة بدل الفتحة، قال الله تعالى: ﴿ خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ [العنكبوت: ٤٤].

فَائِدَةٌ

جرت تسمية هذا النّوع من الجمع بـ(جمع المؤنَّث السّالم) على ألسنة المعربين، وقال آخرون: هو ما جُمِعَ بألف وتاء؛ لأنَّه يدخل فيه ما كان مفرده مذكرًا؛ مثل: (طَلْحَات)، ويدخل فيه ما يتغيّر بناء مفرده؛ مثل: (رَكَعَات - بفتح الكاف - جَمْعُ رَكْعة - بسكونها، ومثل: (صَحْرَاوَات) جمع صحراء، بقلب الهمزة واوًا، فليس سالِمًا.

شُرُوطُهُ:

يُشتَرَط في إعراب جمع المؤنَّث السَّالِم هذا الإعراب (أي نصبه بالكسرة) أنْ تكون الألف والتاء مزيدتَين، فإنْ كانت إحداهما أصليةً (أي موجودة في المفرد)، فإنَّه يُنصَب بالفتحةِ على الأصل؛ مثل: (أَموات وأبيات) فإنَّ التاء موجودة في

مفرده؛ قال تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾﴾ [البقرة: ٢٨]، ومثل: (قُضاة وغُزاة) فإنَّ الألفَ في (قُضاة) منقلبة عن الياء الموجودة في مفرده، والألف في (غزاة) منقلبة عن الواو الموجودة في مفرده. تقول: (رَاجَعْتُ القُضَاةَ)، و(قَاتَلْتُ الغُزَاةَ).

المُلْحَقُ بِجَمْعِ المُؤَنّثِ السّالِمِ

ألحقوا بجمع المُؤنَّث السَّالم الألفاظ الآتية:

١ (أُوْلاتُ) بمعنى صاحبات: قال الله تعالى: ﴿وَإِن كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ﴾ [الطلاق:٦].

٢ ما كان مفردًا وآخره ألف وتاء: نحو: (أذْرُعَات وعَرَفَات).

خُلاصَةُ القَوَاعِدِ

١ **جمع المؤنث السَّالم:** هو ما جُمِعَ بألف وتاء مزيدتين في آخرِه.

٢ علامة رفع جمع المؤنَّث السَّالم الضَّمَّة، وعلامة جرِّه الكسرة، أمَّا علامة نصبِه فهي الكسرة بدل الفتحة، فقد خرج عن الأصل في حالة النّصب فقط.

٣ يُشتَرط في الاسم الذي يُجمَع هذا الجمع أَنْ تكونَ: الألف والتاء مزيدتين، فإنْ كانت إحداهما أصليةً (أي موجودة في المفرد)، فإنَّه يُنصَب بالفتحةِ على الأصل.

٤ ألحقَ العربُ بجمع المؤنَّث السّالِم ألفاظًا أعربوها كإعرابه، هي: (أُولات) بمعنى صاحبات، و ما كان مفردًا وآخره ألف وتاء: نحو: (أذرُعات، وعرفات).

تَمْرِينٌ مُجابٌ عَنْهُ

تَمْرِينٌ مُجابٌ عَنْهُ

استخرج جمع المؤنث السالم، واذكر موقعه الإعرابي ممّا ياتي:

١ **قال تعالى:** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ﴾ [النور:٢١].

٢ **قال تعالى:** ﴿إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾ [هود:١١٤].

٣ **قال تعالى:** ﴿وَقُل لِّلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَغۡضُضۡنَ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِنَّ﴾ [النور:٣١].

٤ **قال تعالى:** ﴿فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٞ لِّلۡغَيۡبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ﴾ [النساء:٣٤].

الإجابـــــة

ت	جمع المؤنّث السّالم	موقعه من الإعراب
١	خطوات	مفعول به منصوب.
٢	الحسنات	اسم إنَّ منصوب.
	السيئات	مفعول به منصوب.
٣	المؤمنات	اسم مجرور بحرف الجرّ.
٤	الصالحات	مبتدأ مرفوع.
	قانتات	خبر مرفوع.
	حافظات	خبر مرفوع.

إعْرَابٌ مُجَابٌ عَنْهُ

إعْرَابٌ مُجَابٌ عَنْهُ أعرب ما يأتي إعرابًا مفصلًا:

أُقَدِّرُ المُجْتَهِدَاتِ.

الإجابـــــة

ت	الكلمة	إعرابهـــــــا
١	أُقدِّرُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).
٢	المجتهداتِ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدل الفتحة؛ لأنَّه جمع مؤنَّث سالم.

التَّمْرِينَـــاتُ

التَّمرينُ ١ استخرج جمع المؤنَّث السَّالم واذكر موقعه من الإعراب، ممّا يأتي:

١ قال تعالى: ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ﴾ [الأنعام:٧٣].

٢ رَتَّلَ القَارِئُ آيَاتٍ مِنَ الذِّكْرِ الحَكِيمِ.

٣ المُوَاطِنُونَ مُتَسَاوُونَ فِي الحُقُوقِ وَالوَاجِبَاتِ.

٤ العِرَاقِيَّاتُ يَسْهَمْنَ فِي خِدْمَةِ الوَطَنِ.

٥ ظَفَرَتِ الزَّيْنَبَاتُ بِجَوَائِزِ التَّفَوُّقِ فِي المَدْرَسَةِ.

٦ قال الشّاعرُ:

إنَّ الّذي مَلأَ اللّغَاتِ مَحَاسِنًا جَعَلَ الجَمَالَ وَسِرَّهُ فِي الضَّادِ.

التَّمرينُ ٢ ميِّز جمع المؤنَّث السَّالم من الملحق به، وبيّن موقعها من الإعراب وعلامة إعرابها:

١ قال تعالى: ﴿وَإِن كُنَّ أُوْلَٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُواْ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق:٦].

٢ قال تعالى: ﴿فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ﴾ [البقرة:١٩٨].

٣ قال تعالى: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب:٢٩].

٤ إنَّ الذِّكْرَيَاتِ وَالمُنَاسَبَاتِ الدِّينِيّةِ والوَطَنِيَّةِ تُعَمِّقُ فِينَا الانْتِمَاءَ الدِّينِيَّ وَالوَطَنِيَّ.

٥ حَقَّقَ العُلَمَاءُ المُسْلِمُونَ إنْجَازَاتٍ عَظِيمَةً أسْهَمَتْ فِي تَطْوِرِ العُلُومِ.

التَّمرينُ ٣ اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنّثٍ سالمًا ثم ادخلها في جملٍ مفيدة.

(عفيفة. انتصار، مرضعة، لُقيمة، قانتة).

التَّمرينُ ٤ اذكر العلّة في عدم كون الأسماء الآتية من جمع المؤنَّث السَّالم.

أبيات ، أقوات ، أصوات ، غزاة ، رماة)

التَّمرينُ ٥ أعرِب ما تحته خطّ إعرابًا مفصّلًا:

١ قال تعالى: ﴿يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة:١٦٧].

٢ تَبْنِي جَامِعَاتِنَا العِرَاقِيَّةُ مَكْتَبَاتٍ مِنْ أحْدَثِ مَا عَرِفَتْهُ بُلْدَانِ العَالَمِ.

٣ الأمَّهَاتُ أوْلَاتُ فَضْلٍ..

٨

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

المَمْنُـوعُ مِنَ الصَّـــرْفِ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب يكون قادرًا على أنْ:

١. يُعَرِّفَ مفهوم الصّرف.
٢. يَذْكُرَ الحالة الإعرابيّة التي خرج بها الممنوع من الصّرف عن الأصل.
٣. يُحدّد المواقع الإعرابيّة للممنوع من الصّرف.
٤. يُمَيّزَ الحالات الّتي يُجرُّ بها الممنوع من الصَّرف بالكسرة.
٥. يُفرِّق بين الممنوع من الصّرف المجرور بالفتحة والمجرور بالكسرة.
٦. يُعطي أمثلة على الممنوع من الصّرف المجرور بالفتحة والمجرور بالكسرة من إنشائه.
٧. يُعرِب الممنوع من الصَّرف إعرابًا صحيحًا.

٥ المَمْنوعُ مِنَ الصَّرْفِ

تَعْرِيفُهُ:

اسم لا ينوَّن ويُجرُّ بالفتحة، فهو ممنوع من التَّنوينِ والكسرِ.

إعْرَابُهُ:

خَرَجَ الممنوع من الصَّرف عن الأصل في حالة الجرِّ فقط، أمَّا في حالتي الرفع والنَّصب، فإنَّه على الأصل يُرْفَع بالضَّمة، ويُنصَب بالفتحة؛ تقول في حالة الرَّفع: (حَضَرَ إبْرَاهِيمُ)، وتقول في حالة النَّصب: (رأَيْتُ إبْرَاهِيمَ)، أمَّا في حالة الجرِّ فإنَّ علامة جرّه الفتحة بدل الكسرة، تقول: (هَاجَرَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلَى يَثْرِبَ).

جَرُّهُ بِالْكَسْرَةِ:

يجر الممنوع من الصَّرف بالكسرة في حالتين:

١ **إذا كان محلًّى بـ (ال)**، نحو: (يَنْدِرُ المَاءُ فِي الصَّحْرَاءِ)، (صَلَّيْتُ فِي المَسَاجِدِ)، قال تعالى: ﴿وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِي ٱلْمَسَٰجِدِ﴾ [البقرة:١٨٧].

٢ **إذا كان مضافًا**، نحو: (صَلَّيْتُ فِي مَسَاجِدِ المَدِينَةِ)، (أَثْنَيْتُ عَلَى أَسْبَقِ اللاعِبِيْنَ)، قال تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾﴾ [التين:٤].

تنبيه

عزيزي الطالب: ستدرس هذا الموضوع بشكل أكثر تفصيلًا في الصفوف القادمة إنْ شاء الله تعالى.

خُلَاصَةُ القَوَاْعِد

١ **الممنوع من الصَّرف:** اسم لا ينوَّن ويُجرُّ بالفتحة، فهو ممنوع من التَّنوين والكسر.

٢ خَرَجَ الممنوع من الصَّرف عن الأصل في حالة الجرِّ فقط فهو يُجرُّ بالفتحة بدل الكسرة، أمَّا في حالتي الرفع والنَّصب ، فإنَّه على الأصل يُرْفَع بالضَّمَّة، ويُنصَب بالفتحة.

٣ **يُجر بالكسرة في حالتين، الأولى:** أنْ تدخل عليه (ال)، **والثانية:** أنْ يضاف إلى ما بعده..

تَمْرِيْنٌ مُجَابٌ عَنْهُ

تَمْرِيْنٌ مُجَابٌ عَنْهُ

ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة، بحيث تكون مرة مجرورة بالفتحة، ومرة مجرورة بالكسرة.

(أفصح، مناظر، بيضاء، أحاديث، ظمآن).

الإجابـــــة

ت	الكلمة	استعمال الكلمة مجرورة بالفتحة	استعمال الكلمة مجرورة بالكسرة
١	أفصح	مَا عَلِيٌّ بِأفْصَحَ مِنْ مُحَمَّدٍ.	كَانَ مُحَمَّدٌ مِنْ أفْصَحِ النَّاسِ.
٢	مناظر	مَرَرْتُ بِمَنَاظِرَ خَلَّابَةٍ	أُعْجِبْتُ بِالمَنَاظِرِ الجَمِيْلَةِ
٣	بيضاء	نَظَرْتُ إلَى وَرْدَةٍ بَيْضَاءَ	رَأيْتُ مُحَمَّدًا فِي حِلَّتِهِ البَيْضَاءِ.
٤	أحاديث	اسْتَمَعْتُ إلَى أحَادِيْثَ كَثِيْرَةٍ.	عَمِلْتُ بِأحَادِيْثِ رَسُوْلِ اللّه -عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلاَمُ - أو عَمِلْتُ بِالأحَادِيثِ الصَّحِيْحَةِ
٥	ظمآن	مَرَرْتُ بِرجُلٍ ظَمْآنَ.	مَرَرْتُ بِظَمْآنِ القَوْمِ أو مَرَرْتُ بِا لظَمْآنِ .

إعْرَابٌ مُجَابٌ عَنْهُ

إعْرَابٌ مُجَابٌ عَنْهُ أعرب ما يأتي إعرابًا مفصّلًا:

قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً ﴾ [المؤمنون:٥٠].

الإجابـــــة

ت	الكلمة	إعرابهـــــــا
١	وجعلنا	الواو بحسب ما قبلها، جعل: فعل ماضٍ مبني على السكون و(نا) : ضمير مبني في محل رفع فاعل٠
٢	ابنَ	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف٠
٣	مريمَ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة بدل الكسرة؛ لأنَّه ممنوع من الصَّرف٠
٤	وأمَّهُ	الواو حرف عطف و (أمَّ) اسم معطوف على ابن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني في محل جرّ مضاف إليه٠
٥	ءايةً	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة على آخره٠

التَّمْرِينَـــاتُ

التَّمرينُ ١ الكلمات الَّتي تحتها خطّ في الأمثلة الآتية ممنوعة من الصَّرف، اكتب موقعها من الإعراب وعلامة إعرابها.

١ قال تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا۟ فِيهَا ۖ ﴾ [الأنعام:١٢٣].

٢ اشْتَهَرَ مَعَاوِيَةُ بنْ أبي سُفْيَانَ بالحِلْمِ.

٣ لا تُجَادِلْ وَأنْتَ غَضْبَانُ، وَلا تَأكُلْ وَأنْتَ شَبْعَانُ.

٤ زُحَلُ اسْمُ كَوْكَبٍ، وَكَوَاكِبُ السَّمَاءِ أكْثَرُ مِنْ أنْ تُحْصَى.

٥ كَانَ سَحْبَانُ مِنْ خُطَبَاءِ الدَّوْلَةِ الأمَوِيّةِ.

التَّمرينُ ٢ ادخل الكلماتِ الآتية في جُمَل مفيدة مضبوطة بالشَّكل.

(عائشة ، بغداد ، عُمَر ، فاطمة ، مدارس).

التَّمرينُ ٣ أعرِب ما تحته خطّ إعرابًا مفصّلًا:

١ قال تعالى: ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ﴾ [سبأ:١٣].

٢ كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ الحُسَيْنِ أفْصَحَ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الرِّجَالِ.

٩

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الأفْعَـــالُ الخَمْسَـــةِ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب يكون قادرًا على أنْ:

١. يُعَرِّفَ الأفعال الخمسة.
٢. يُحَدِّدَ المواقع الإعرابيّة للأفعال الخمسة.
٣. يُفَرِّقَ بين الأسماء الخمسة والأفعال الخمسة.
٤. يَسْتَخْرِجَ الأفعال الخمسة من الأمثلة المعطاة.
٥. يُعْطِي أمثلة على الأفعال الخمسة من إنشائه.
٦. يُعْرِبَ الأفعال الخمسة إعرابًا صحيحًا.

عَلَامَاتُ الإعْرَابِ الفَرْعِيَّة

٦ الأفْعَالُ الخَمْسَةُ:

تَعْرِيْفُهَا:

كلّ فعل مضارع اتَّصل به ألفُ اثنين مثل: (تَقُوْمَانِ ويَقُوْمَانِ)، أو واوُ جماعة مثل: (تَقُوْمُوْنَ وَيَقُوْمُوْنَ)، أو ياءُ مُخَاطَبَةٍ مثل: (تَقُوْمِيْنَ)، وتكون الألف، والواو، والياء في محل رفع فاعل.

إعْرَابُها:

خَرَجَت الأفعالُ الخمسة عن الأصل في حالات الإعراب كلِّها.

١ فعلامة رفعها ثبوت النّون بدل الضَّمَّة: تقول: (أنْتُمَا تَقُولَانِ الحَقَّ).

٢ وعلامة نصبها حذف النّون بدل الفتحة: تقول: (القَنَاعَةُ أنْ تَرْضَيَا بِمَا قُسِمَ لَكُمَا).

٣ وعلامة جزمها حذف النّون بدل السّكون: تقول: (لا تُهْمِلَا دُرُوسَكُمَا).

خُلَاصَةُ القَوَاعِد

١ **الأفعال الخمسة:** كل فعل مضارع اتصل به ألف اثنين، أو واو جماعة، أو ياء مخاطَبة.

٢ علامة رفع الأفعال الخمسة ثبوت النّون بدل الضّمّة، وعلامة نصبها وجزمها حذف النّون بدل الفتحة والسّكون.

٣ تُعرب ألف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطَبَة فاعلًا.

تَمْرِينٌ مُجابٌ عَنْهُ

تَمْرِينٌ مُجابٌ عَنْهُ استخرج الأفعال الخمسة، ممّا يأتي، ثمَّ أعربها.

١ **قال تعالى:** ﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا۟ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾﴾ [البقرة:٧٥].

٢ **قال تعالى:** ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾ [آل عمران:١١٠].

٣ **قال تعالى:** ﴿لَا تَخُونُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ﴾ [الأنفال:٢٧].

٤ **لا تَجْعَلُوْا سَاعَةَ الخُصُوْمَةِ تَهْدِمُ سَنَوَاتِ المَوَدَّةِ.**

الإجابـــــة

ت	الأفعال الخمسة	إعرابها
١	تطمعون، يسمعون، يحرّفون، يعلمون	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النّون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة. والواو: ضمير مبني في محل رفع فاعل.
	يؤمنوا	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النّون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة. والواو: ضمير مبني في محل رفع فاعل.
٢	تأمرون ، تنهون.	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النّون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة. والواو: ضمير مبني في محل رفع فاعل.
٣	تخونوا	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النّون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة. والواو: ضمير مبني في محل رفع فاعل.
٤	تجعلوا	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النّون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة. والواو: ضمير مبني في محل رفع فاعل.

إعْرَابٌ مُجَابٌ عَنْهُ

إعْرَابٌ مُجَابٌ عَنْهُ أعرب ما تحطه خط إعرابًا مفصّلًا

قالَ النَّبيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لا تُكْثِرُوا الضَحِكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَحِكِ تُمِيْتُ القَلْبَ).

الإجابـــــة

ت	الكلمة	إعرابهـــــا
١	لا	ناهية جازمة.
٢	تُكثِرُوا	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النّون؛ لأنَّهُ من الأفعال الخمسة. والواو: ضمير مبني في محل رفع فاعل.
٣	الضَحِكَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة على آخره.

التَّمْرِينَـــاتُ

التَّمرينُ ١ هات الأفعال الخمسة من الفعل (يُحِبُ)، ثمَّ املأ الفرغات الآتية بها بحسب ما يناسبها.

١ أنْتُمَا ..... أبْنَاءَ وَطَنِكُمَا.

٢ هذَانِ ..... أبْنَاءَ وطَنِهِمَا.

٣ أنْتُمْ ..... أبْنَاءَ وَطَنِكُمْ.

٤ هؤُلاءِ ..... أبْنَاءَ وَطَنِهِمْ.

٥ أنْتِ ..... أبْنَاءَ وَطَنِكِ.

التَّمرينُ ٢ اقرأ العبارة الآتية، ثم ضعْ كلمة (الأطبَّاء) بدل (الطّبيب)، واكتب الجملة من جديد، وغيِّرْ ما يلزم تغييره.

يَجِبُ عَلَى **الطَّبِيْبِ** أَنْ يُلاطِفَ المَرْضَى، وَيُخَفِّفَ عَنْهُمْ الآلامَ، وَيَصِفَ لَهُمْ الدَّوَاءَ النَّافِعَ، وَلا يطْمَع فِي أمْوَالِهِمْ، وَيُسَاعِدَ الفُقَرَاءَ بِعِلْمِهِ وَمَالِهِ..

التَّمرينُ ٣ استخرج الأفعال الخمسة، ثمَّ أعربها.

١ قال تعالى: ﴿ إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدۡ صَغَتۡ قُلُوبُكُمَا ﴾ [التحريم:٤].

٢ قال تعالى: ﴿ فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ﴾ [البقرة:٢٤].

٣ قالَ النبيُّ محمّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إنَّ اللهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلاثًا، وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلاثًا: يَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ، وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا، وَأَنْ تَنَاصَحُوا مَنْ وَلاَّهُ اللهُ أَمْرَكُمْ، وَيَسْخَطُ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ).

٤ يَا قَادَةَ العَالَمِ لا تَسْتَخِفُّوا بِحُقُوقِ الشُّعُوبِ.

٥ الوَالِدَانِ يَحْرِصَانِ عَلَى تَرْبِيَةِ الأَبْنَاءِ.

٦ الطُّلاَّبُ لَنْ يَنَالُوا النَّجَاحَ إلَّا بالاجْتِهَادِ.

التَّمرينُ ٤ أعرِب ما تحته خطّ إعرابًا مفصلًا:

١ قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ﴾ [الممتحنة:١].

٢ قالَ النبيُّ محمّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ).

٣ انْتِ تَحْفَظِيْنَ القُرْآنَ.

١٠

الدَّرْسُ العَاشِرُ

المُضَارِعُ المُعْتَلُّ الآخِر

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب يكون قادرًا على أنْ:

١. يُعرِّفَ الفعل المعتل الآخر.
٢. يَذْكُرَ الحالة الإعرابيّة الّتي خرج بها المضارع المعتلّ الآخر عن الأصل.
٣. يُمَيِّزَ الحركة الإعرابيّة الّتي تظهر على الفعل المضارع المعتل الآخر.
٤. يُحَدِّدَ المواقع الإعرابيّة للفعل المعتل الآخر.
٥. يُمَيِّزَ بين التّعذّر والثّقل.
٦. يُعْرِبَ الفعل المضارع المعتل الآخر إعرابًا صحيحًا.
٧. يُبَيِّنَ علامات الإعراب الأصليَّة والفرعيَّة.
٨. يُطَبِّقَ قواعد علامات الإعراب الأصليَّة والفرعيَّة في كتابته وقراءته.

٧ المُضَارِعُ المُعْتَلُّ الآخِر

تَعْرِيْفُهُ:

ما كان آخره حرف علّة (ياء، أو واو، أو ألف)، مثل: (يَرْمِي) و(يَدْعُو) و(يَرْضَى).

إعْرَابُهُ:

وقد خرجَ عن الأصل في حالة الجزم فقط، فعلامة جزمهِ حذف حرف العلّة بدل السّكون، تقول: (لَمْ يَرْمِ)، و(لَمْ يَدْعُ)، و(لَمْ يَرْضَ).

- **ويُعرَبُ الفعل المضارع المعتلّ الآخر على النّحو الآتي:**

١ المضارع المنتهي بألف:

أ: تُقدَّرُ على آخره الضَّمَّة والفتحة لتعذر النّطق بهما: تقول: (زَيْدٌ يَخْشَى اللّهَ)، و(لَنْ يَخْشَى العَدُوَّ)، فالفعل الأوَّل مجردٌ عن النَّاصب والجازم، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمَّة مقدَّرة على آخره للتَّعذر، والثَّاني منصوبٌ بـ(لن) وعلامة نصبه فتحة مقدّرة كذلك.

ب: أمَّا في حالة الجزم، فيحذف حرف العلَّة، تقول: (لَمْ يَخْشَ زَيْدٌ إلا رَبَّهُ)، ويترك هذا أثرًا في الفعل، متمثلًا بالفتحة بدلًا عن الألف.

٢ المضارع المنتهي بواو أو ياء

أ: تُقدّر الضَّمَّة عليهما للثّقل: تقول: (زَيْدٌ يَدْعُو رَبَّهُ وَيُصَلِّي لَهُ)، فالفعلان (يَدْعُو وَيُصَلِّي) مرفوعان لتجردهما عن الناصب والجازم، وعلامة رفعهما ضمَّة مقدَّرة للثّقل.

ب: أمَّا في حالة النصب فإنَّ الفتحةَ تظهر على آخرهما لخفَّتها؛ مثل: (لَنْ يَدْعُوَ زَيْدٌ خَصْمَهُ)، و(لَنْ يُلقِيَ سِلاحَهُ).

ج: وأمَّا في حالة الجزم فإنَّ الواو والياء تحذفان، ويترك هذا أثرًا في الفعل يكون متمثلًا في حركة الضمة بدلًا عن الواو، وحركة الكسرة بدلًا من الياء، تقول: (لَمْ يَدْعُ زَيْدٌ خَصْمَهُ)، و(لَمْ يُلقِ سِلاحَهُ).

خُلاصَةُ القَواعِد

١ **المضارع المُعتَلّ الآخر:** هو ما كان آخره حرف علَّة (ياء أو واو أو ألف).

٢ خرجَ المضارع المُعتَلّ الآخر عن الأصل في حالة الجزم فقط، فعلامة جزمه حذف حرف العلّة بدل السّكون، تقول: (لَمْ يَرْمِ)، و(لَمْ يَدْعُ)، و(لَمْ يَرْضَ).

٣ المضارع المنتهي بألف تُقدَّرُ على آخره الضَّمَّة، والفتحة؛ لتعذر النّطق بهما.

٤ المضارع المنتهي بواو أو ياء تُقدّر الضَّمّة عليهما للثّقل، أمَّا في حالة النصب فإنَّ الفتحة تظهر على آخرهما؛ لخفَّتها.

تَمْرِينٌ مُجابٌ عَنْهُ

تَمْرِينٌ مُجابٌ عَنْهُ عيِّن الفعل المضارع المعتلّ الآخر، ثمَّ اكتب حالته الإعرابيّة وعلامة إعرابه.

١ قال تعالى: ﴿وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾ [البقرة:١٢٠].

٢ قال النبيُّ محمّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (البَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ).

٣ هَذَا الرَّجُلُ يَهْوَى الفَضِيلَةَ وَيَهْدِي النَّاسَ إِلَيْهَا.

٤ قالَ الشاعر في مدح النَّبيِّ محمّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

وأحْسَنُ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْنِي ** وأجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النِّسَاءُ.

٥ قال الشاعر:

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ العَزْمِ تَأتِي العَزَائِمُ ** وَتَأتِي عَلَى قَدْرِ الكِرَامِ المَكَارِمُ.

الإجابـــــة

ت	الفعل المضارع المعتلّ الآخر	حالته الإعرابية	علامة إعرابه
١	ترضى	منصوب	الفتحة المقدَّرة.
٢	يصلِّ	مجزوم	حذف حرف العلَّة.
٣	يهوى ، يهدي	مرفوع	الضَّمَّة المقدّرة.
٤	ترَ	مجزوم	حذف حرف العلَّة.
٥	تأتي	مرفوع	الضَّمَّة المقدّرة.

إعْرَابٌ مُجَابٌ عَنْهُ

إعْرَابٌ مُجَابٌ عَنْهُ أعرب ما يأتي إعرابًا مفصّلًا

قال تعالى: ﴿لَن نَّدْعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا﴾ [الكهف:١٤].

الإجابـــــة

ت	الكلمة	إعرابهـــــــــا
١	لن	حرف نصب.
٢	ندعوَ	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن).
٣	من	حرف جر.
٤	دونِهِ	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره، وهو مضاف. و(الهاء): ضمير مبني في محلّ جرّ مضاف إليه.
٥	إلهًا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة على آخره.

التَّمْرِينَـــاتُ

التَّمرينُ ١ ادخل الأفعال الآتية في جملٍ مفيدة بحيث تكون مرّة مرفوعة ومرّة منصوبة، ومرّة مجزومةً.

(يخشى ، يدنو ، يرمي ، يسعى ، يوصي).

التَّمرينُ ٢ عيِّن الفعل المضارع المعتلّ الآخر، ثمَّ اكتب حالته الإعرابيّة وعلامة إعرابه.

١ قال تعالى: ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ﴾ [القصص:٧٧].

٢ قال تعالى: ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾ [القصص:٨٨].

٣ قال تعالى: ﴿لَّن تُغْنِىَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾ [المجادلة:١٧].

٤ يَعْلُو شَأنُ الجَمَاعَةِ عِنْدَمَا يَسْتَقِيمُ الفَرْدُ.

٥ البَاحِثُ فِي مَعَانِي القُرْآنِ الكَرِيمِ يَجْنِي فَوَائِدَ كَثِيرَةً.

٦ قال الشَّاعرُ:

العِلْمُ يَنْعِشُ أقْوَامًا فَيَنْفَعُهُم ** كَالْغَيْثِ يُدْرِكُ عِيدَانًا فَيُحْيِيهَا

التَّمرينُ ٣ أعرِب ما تحته خطّ إعرابًا مفصلًا:

١ قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَأْتِى كُلُّ نَفْسٍ تُجَٰدِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾﴾ [النحل:١١١].

٢ قال المُتنبّي:

وَلَم أَرَ في عُيوبِ النّاسِ شَيئًا كَنَقصِ القادِرينَ عَلى التَّمامِ.

٣ قال أبو فراس الحَمَدانيّ:

فَلَيتَكَ تَحلُو وَالحَياةُ مَريرَةٌ وَلَيتَكَ تَرضَى وَالأَنامُ غِضابُ.

٤ لعلَّ الهمومَ تَنْجَلِي قريبًا فيعمّ الخيرُ وطنَنا.

٥ مِن أسبابِ السّعادةِ أنْ تعفوَ عمَّن ظلمكَ وتعطيَ مَن حرمَكَ، فإنَّ العفوَ يُنَقِّي القلبَ من الغيظِ والعداوةِ.

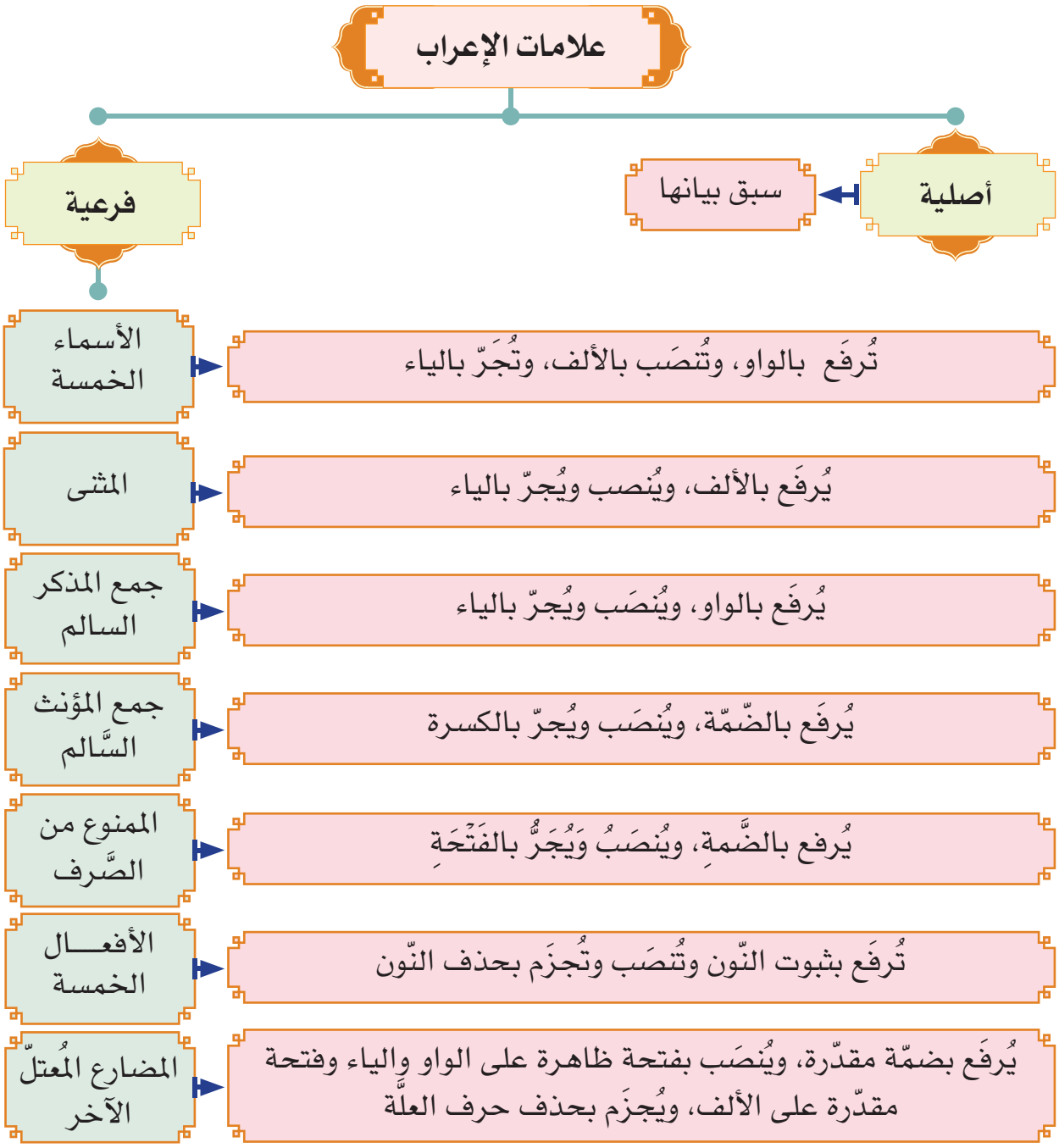
علامات الإعراب
أصلية
سبق بيانها
فرعية
الأسماء الخمسة
تُرفَع بالواو، وتُنصَب بالألف، وتُجَرّ بالياء
المثنى
يُرفَع بالألف، ويُنصب ويُجرّ بالياء
جمع المذكر السالم
يُرفَع بالواو، ويُنصَب ويُجرّ بالياء
جمع المؤنث السَّالم
يُرفَع بالضّمّة، ويُنصَب ويُجرّ بالكسرة
الممنوع من الصَّرف
يُرفع بالضَّمةِ، ويُنصَبُ وَيُجَرُّ بالفَتْحَةِ
الأفعـــال الخمسة
تُرفَع بثبوت النّون وتُنصَب وتُجزَم بحذف النّون
المضارع المُعتلّ الآخر
يُرفَع بضمّة مقدّرة، ويُنصَب بفتحة ظاهرة على الواو والياء وفتحة مقدّرة على الألف، ويُجزَم بحذف حرف العلّة

١١

الدَّرْسُ الحَادِي عَشَرَ

الإعْـرَابُ التَّقْدِيْـرِي

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب يكون قادرًا على أنْ:

١. يُعَرِّفَ أنواع الإعراب الثلاثة (الظاهري، والمحلي، والتقديري).
٢. يُمَيِّزَ بين أنواع الإعراب (الظاهري، المحلي، التقديري).
٣. يُبَيِّنَ سبب تقدير الحركة على أواخر الكلم.
٤. يُعْرِبَ الكلمات في الجمل.
٥. يُعْطِي جملًا مفيدة عن الإعراب الظاهري، والمحلي، والتقديري.

الإعْرَابُ التَّقْدِيْرِي

عزيزي الطالب: لعلك لاحظت فيما سبق أنّا أعربنا كلمة ما بأنّها مرفوعة بالضمة الظاهرة، وأخرى بأنّها منصوبة بالفتحة الظاهرة، وثالثة بأنّها مجرورة بالكسرة الظاهرة، وهكذا، وهذا النوع يوسم بـ(الإعراب الظاهري)، وأنت تعلم أنَّ الحرف الأخير من الكلمة هو محل الإعراب، ومعنى ظهور العلامة عليه أنّه صالح لتلقي هذه العلامة.

لكن هناك كلمات لا تظهر عليها علامة الإعراب التي يقتضيها موقعها في الجملة، ولا يرجع عدم ظهور العلامات إلى أنَّ هذه الكلمات مبنية بل إلى أسباب أخرى، وهذا النوع من الإعراب نسميه بـ(**الإعراب التقديري**)؛ أي: بالعلامات المقدرة، والعلامات المقدرة قد تكون حركات، وقد تكون حروفًا كما سيظهر من الأمثلة.

وهناك كلمات يكون فيها التغيّر الاعتباري بسبب العامل، فلا يكون ظاهرًا ولا مقدَّرًا، وهذا النوع يطلق عليه بـ(**الإعراب المحلي**)، ويكون في الكلمات المبنية، كما سيأتي.

فالإعرابُ إذن إمَّا ظاهريّ، أو مَحَليّ، أو تقديريّ.

فالظاهريّ: ما كان بحركاتٍ ظاهرةٍ على أواخرِ الكلماتِ المعربةِ المنتهية بحرف صحيح، مثل: (مُحَمّدٌ خَاتَمُ الرُّسُلِ)، و(إنَّ عَائِشَةَ رَاوِيَةٌ للحَدِيْثِ).

والمحليّ: يكونُ في الأسماءِ والأفعالِ المبنيةِ كأسماء الإشارة، والاسماء الموصولة، وأسماء الاستفهام، والأفعال الماضية، مثل: (كَيْفَ أَلْقَيْتَ القَصِيْدَةَ؟).

أمَّا التقديري: إذا كانت الكلمة منتهية بحرف لا يمكن أنْ تظهر عليه الحركات الأصلية فهي مقدرة بالعقل غير ملفوظة باللسان (منتهية بحرف علة، أو مضافة

إلى ياء المتكلم)، وقد تكون لجميع الحركات كـ(الضمة، والفتحة، والكسرة) أو لبعضها؛ وذلك عند وجود مانع من ظهورها وهو:(التعذر، الثقل، اشتغال المحل بحركة المناسبة).

وتقدير جميع الحركات يكون في موضعين:

١ **الاسم المقصور**، وهو ما كان آخره ألفًا لازمةً، فَتُقدَّر على الألف جميعُ الحركات للتعذر، أي: لتعذر النطقِ بالحركات؛ لأنَّ الألف ساكنة أبدًا؛ تقول: (جَاءَ الفَتَى)، و(رَأَيْتُ الفَتَى)، و(مَرَرْتُ بِالفَتَى).

فـ(الفتى) في الجملة الأولى مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر، و(الفتى) في الجملة الثانية منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة كذلك، و(الفتى) في الجملة الثالثة مجرورٌ وعلامة جرّ الكسرة كذلك، ومما ورد في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾[البقرة: ٥١]، فجاء (موسى) مفعولًا به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

٢ **الاسم المضاف إلى ياء المتكلم**؛ لأنَّ الياء تستدعي أنْ يكون الحرف الذي قبلها مكسورًا، لذلك تقدَّر على ذلك الحرف جميعُ الحركات لاشتغاله بالكسرةِ المناسبةِ لليـاء؛ تقول: (حَضَرَ صَدِيْقِي)، و(رَأَيْتُ صَدِيْقِي)، و(مَرَرْتُ بِصَدِيْقِي).

فـ(صديقي) في الجملة الأولى فاعل مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء؛ لاشتغال المحل بحركة المناسبة، والثاني مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة كذلك، والثالث مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة كذلك، ومنه ما ورد في بردة الإمام البوصيري، قوله:

يَا رَبِّ واجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرِمِ

فكانت (رجائي) و(حسابي) منصوبة بفتحة مقدرة؛ لاشتغال المحل بحركة المناسبة.

أمّا تقدير بعض الحركات فيكون في ثلاثة مواضع:

١ **الاسم المنقوص**، وهو ما كان آخِرُهُ ياءً مكسورًا ما قبلها، وهذا تُقدَّر فيه الضمة والكسرة للثقل؛ أي: لِثقَلِ النطق بالياء المضمومة والمكسورة؛ تقول:(جَاءَ القَاضِي)، و(ذَهَبْتُ إلى القَاضِي).

فـ(القاضي) في الجملة الأولى فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل، و(القاضِي) في الثانية مجرور وعلامة جرّه كسرة مقدرة على الياء كذلك، أمَّا الفتحة فتظهر على آخره لخفتها، تقول: (رَأَيْتُ القَاضِيَ)، ومثله قوله تعالى: ﴿ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُۥ ﴾ [طه:٢١٩]، فـ(الداعي) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الياء لخفتها.

٢ **المضارع المنتهي بألف**، وهذا تُقدَّرُ على آخره الضمة والفتحة؛ لتعذر النطق بهما، تقول:(زَيْدٌ يَخْشَى اللّهَ)، و(لَنْ يَخْشَى العَدُوَّ)، فالفعل (يخشى) الأول مجردٌ عن الناصب والجازم، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره للتعذر، والفعل (يخشى) الثاني منصوبٌ بـ(لن) وعلامة نصبه فتحة مقدرة كذلك، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾ [يس:٢٠]، أمَّا في حالة الجزم، فيحذف حرف العلة، تقول: (لَمْ يَخْشَ زَيْدٌ إلا رَبَّهُ).

٣ **المضارع المنتهي بواو أو ياء**، فإنَّ الضمة تقدر عليهما للثقل، تقول:(زَيْدٌ يَدْعُو رَبَّه وَيُصَلِّي لَه)، وقوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾ [المائدة:١٠٨]، فالأفعال (يدعو)، و(يصلي)، و(يهدي) مرفوعة؛ لتجردها عن الناصب والجازم، وعلامة رفعها الضمة المقدرة للثقل.

أمَّا في حالة النصب فإنّ الفتحة تظهر على آخرها؛ لخفَّتها، مثل: (لَنْ يَدْعوَ زَيْدٌ خَصْمَهُ)، وقوله تعالى: ﴿ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾ ﴾ [الكهف:١٤]، و(لَنْ يُلقِيَ سِلاحَهُ)، وأمَّا في حالة الجزم فإنَّ الواو والياء تحذفان، تقول:(لَمْ يَدْعُ زَيدٌ خَصْمَهُ)، و(لَمْ يُلْقِ سِلاحَه).

خُلاصَةُ القَواعِد

١ تعرب الكلمات بحركاتٍ ظاهرةٍ إذا كانت منتهيةً بحرفٍ صحّيحٍ، مثل: (أحمدُ، فاطمة، كريمٌ).

٢ يكون الإعرابُ محليًا في أسماء الاستفهام، والأسماء الموصولة، وأسماء الإشارة، والضمائر، مثل:(هذا، الذي، أين،...).

٣ تقدّرُ الحركاتُ في الكلماتِ المنتهيةِ بحرف علة(ا، و، ي) أو مضافة لياء المتكلم، مثل: (سَعَى، هَانِي، يَدْعُو، قَلَمِي،...)

٤ تقدَّرُ بعضُ الحركاتِ في الاسم المنقوص، مثل: (فَادِي، رَامِي)، والمضارع المنتهي بألف، مثل: (يَرْعَى)، والمضارع المنتهي بواو أو ياء، مثل: (يَهْدِي، يَدْنُو).

٥ تقدّرُ جميعُ الحركاتِ في الاسم المقصور، مثل: (لَيْلَى، مُصْطَفَى)، وفي الاسم المضاف إلى ياء المتكلم، مثل: (كِتَابِي، صَلاتِي...).

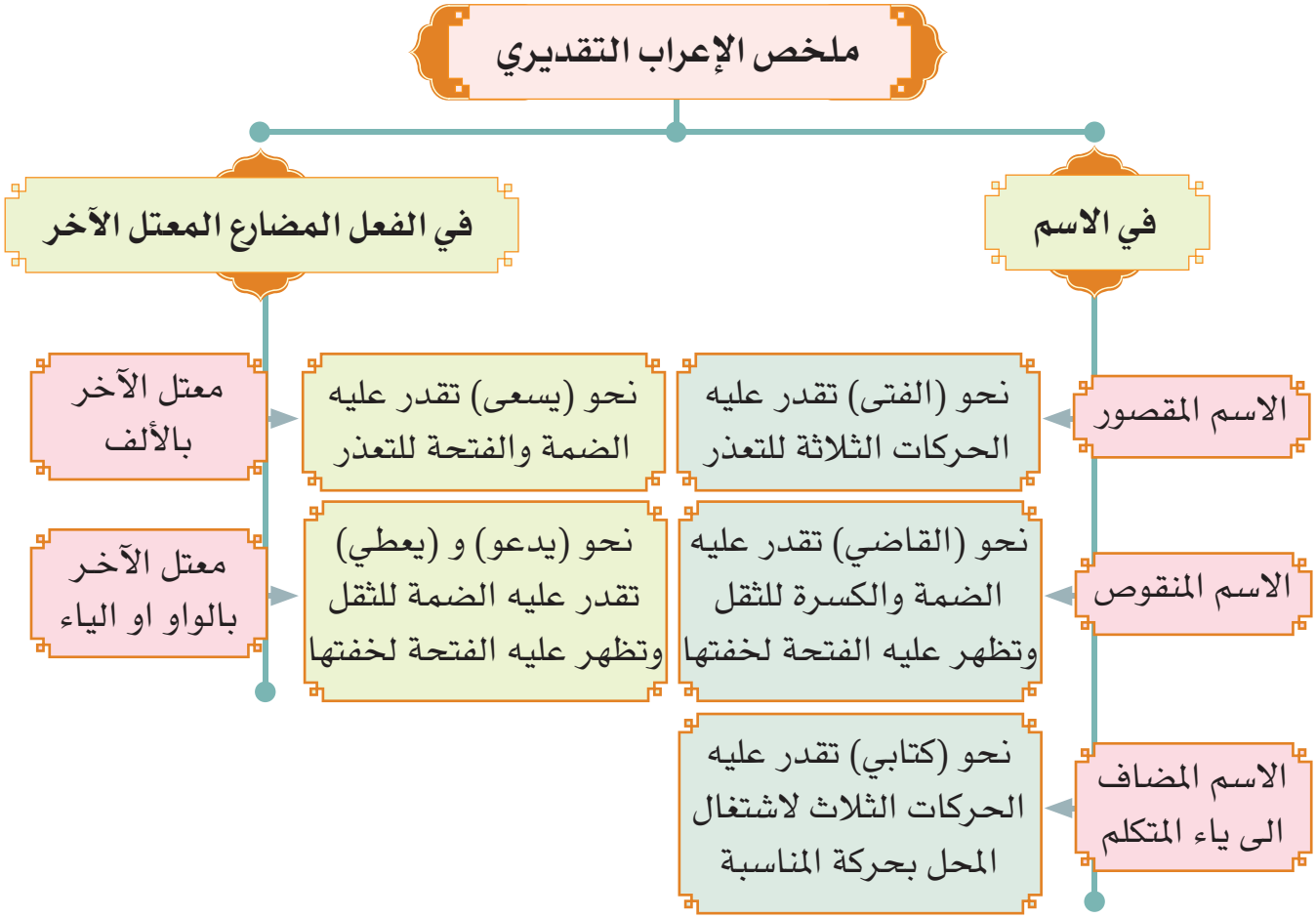
ملخص الإعراب التقديري
في الاسم
في الفعل المضارع المعتل الآخر
الاسم المقصور
نحو (الفتى) تقدر عليه الحركات الثلاثة للتعذر
الاسم المنقوص
نحو (القاضي) تقدر عليه الضمة والكسرة للثقل وتظهر عليه الفتحة لخفتها
الاسم المضاف الى ياء المتكلم
نحو (كتابي) تقدر عليه الحركات الثلاث لاشتغال المحل بحركة المناسبة
معتل الآخر بالألف
نحو (يسعى) تقدر عليه الضمة والفتحة للتعذر
معتل الآخر بالواو او الياء
نحو (يدعو) و (يعطي) تقدر عليه الضمة للثقل وتظهر عليه الفتحة لخفتها

إعْرابٌ مُجابٌ عَنْهُ

إعْرابٌ مُجابٌ عَنْهُ أعرب ما يأتي إعرابًا مفصّلًا :

- ضَرَبَ مُوْسَى الحَجَرَ بِالعَصَا.
- يَرْضَى أبِي بِقَضَاءِ اللّهِ.

الإجابـــــة

الكلمة	١	الكلمة	٢
ضربَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح.	يرضى	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.
موسى	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر.	أبي	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف والياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
الحجرَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	بقضاءِ	الباء:حرف جر، قضاء: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
بالعصا	الباء: حرف جر، العصا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر.	اللهِ	-لفظ الجلالة- مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

التَّمْرِينَـــاْتُ

التَّمرينُ ١ بيّن المعرب الظاهر والمحلي والمقدر، ثم أعربه ذاكرًا سبب تقدير الحركة فيما يأتي:

١ قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ يَجۡتَبِيٓ إِلَيۡهِ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَن يُنِيبُ﴾ [الشورى:١٣].

٢ قال تعالى: ﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢﴾ [الضحى: ١-٢].

٣ سَيَذْكُرُنِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جِدُّهُمْ.

٤ قول الشاعر:

قَاضِي المَنِيَةِ نَافِذُ الأَحْكَامِ عَدْلُ القَضَا حَتّى عَلَى الحُكَّامِ

٥ قال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرۡذِمَةٞ قَلِيلُونَ ۝٥٤﴾ [الشعراء:٥٤].

التَّمرينُ ٢ قال ابن الفارض:

قَلْبِي يُحَدِّثُنِي بِأَنَّكَ مُتْلِفِي رُوحِي فِدَاكَ عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَعْرِفِ

لَمْ أَقْضِ حَقَّ هَوَاكَ إِنْ كُنْتُ الَّذِي لَمْ أَقْضِ فِيهِ أَسًى وَمِثْلِيَ مَنْ يَفِي

١ ما علّة تقدير الحركة في الكلمات الآتية: (قلبي، فداك، يفي)؟

٢ إعرب ماتحته خط إعرابًا مفصلًا.

١٢

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ

أدَوَاتُ نَصْبِ الفِعْلِ المُضَارِعِ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب يكون قادرًا على أنْ:

١. يُبَيِّنَ حكم الفعل المضارع (رفعًا، نصبًا، جزمًا).
٢. يُمَيِّزَ بين الأدوات الناصبة للفعل المضارع.
٣. يَذْكُرَ علامة نصب الفعل الصحّيح، والمعتل، والأفعال الخمسة.
٤. يُعَدَّدَ مواضع إضمار (أنْ).
٥. يُبَيِّنَ حكم إضمار (أنْ) من حيث الوجوب والجواز.

أدَوَاتُ نَصْبِ الفِعْلِ المُضَارِعِ

عزيزي الطالب: لا بُدَّ من معرفة أنّ الفعل المضارع ينصب إذا وقع بعد إحدى أدوات النصب الآتية:

١ (أنْ) **المصدرية**، وهي التي تُؤَول مع ما بعدها بمصدرٍ (والمصدر ما جاء ثالثًا في تصريف الفعل، مثل: (قَرَأَ- يَقْرَأُ - قِرَاءَةٌ).

ويعرب المصدر بحسب موقعه في الجملة (فاعلاً، مفعولاً به، مبتدأ، خبر،.....)، تقول: (أرَدْتُ أنْ أسَاعِدَكَ)، والتأويل: أرَدْتُ مُسَاعَدَتَكَ، فـ(مُسَاعَدَتَكَ): مصدر في محل نصب مفعول به؛ قال تعالى: ﴿وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة:١٨٤]، والتأويل: (صَوْمُكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ)، و(صَوْمُكُمْ) مصدر في محل رفع مبتدأ.

وتقول: (يَجِبُ أنْ تَجْتَهِدَ)، والتأويل: يَجِبُ اجْتِهَادُكَ، فجاء المصدر (اجْتِهَادُكَ) في محل رفع فاعل للفعل (يَجِبُ).

٢ (لَنْ)، وهي حرف نفي، تقول: (لَنْ أسْعَى إلَى الشَّرِّ)، ومنه قوله تعالى: ﴿قَالُوا۟ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴿٩١﴾﴾ [طه:٩١]، فـ (أسْعَى): فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، و(نبرحَ) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣ (إذَنْ)، وهي حرف جواب، **ويشترط لنصب المضارع بها أنْ:**

- يُرادَ بالمضارع الاستقبال لا الحال.
- تقع (إذن) في صدر الجواب.
- ألّا يفصل بينها وبين الفعل فاصلٌ.

تقول: (سَأَزُورُكَ)، ويكون الجواب: (إذَنْ أكْرِمَكَ)، ومنه قولنا: (سَوْفَ أعُودُ إلَيْكُم)، ويكون الجواب: (إذَنْ نَفْرَحَ بِلِقَائِكَ)، فالفعل (أكرمَ ونفرحَ) منصوب بـ(إذن) لتوفُّر الشروط المذكورة، فـ(الإكرام والفرح) مستقبل بالنسبة إلى قولك، وقد وقعت إذن في صدر جوابك، ولم يفصل بينها وبين الفعل فاصل.

فإنْ لم تتوفر الشروط المذكورة، **وجب رفعُ الفعل**، فلو قلت في جوابك: (إنِّي إذَنْ أكْرِمُكَ) رفعت الفعل؛ لأنّ (إذن) لم تتصدر الجواب، وكذلك ترفع الفعلَ إذا قلتَ: (إذَنْ إنِّي أكْرِمُكَ)، لوجود الفاصل، ولو قال لك شخص: (إنِّي أحِبُّكَ)، فقلت: (إذَنْ أظنُّكَ صَادِقًا)، رفعتَ الفعل؛ لأنَّ المراد به الحال، فتعرب(أكرمُ، أحبُّ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ويُنصَب الفعل إذا كان الفاصلُ قسمًا، تقول لمن قال لك: (سَأَزُورُكَ)، فيكون الجواب: (إذَنْ وَاللّهِ أكْرِمَكَ)، بنصب الفعل.

٤ (كَيْ) **المصدرية**، وهي بمنزلة (أنْ) المصدرية في تأويلها مع ما بعدها بمصدر، و(كي) يجب أنْ تقع بعد اللام الجارة، وهذه اللام إمَّا ظاهرة؛ مثل: (جِئْتُ لِكَي أسَاعِدَكَ)، والتأويل: (جِئْتُ لِمُسَاعَدَتِكَ)، أو مقدرة تظهر عند التأويل، تقول: (جِئْتُ كَي أسَاعِدَكَ)، والتأويل كما هو عند وجود اللام، أي: (لِمُسَاعَدَتِكَ)، ولو كان قبل الفعل (لا) النافية، وجب إظهار اللام، تقول: (زُرْتُكَ لِكَيْلا تَعْتِبَ عَلَيَّ)، قال الله تعالى: ﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾ [الحديد:٢٣]، (لكيلا): اللام: حرف جر، كي: حرف نصب مصدري، لا نافية.

والفعلان (تَعتِبَ وتأسَوا): منصوبان بـ(كي)، علامة نصب الأول الفتحة الظاهرة، وعلامة نصب الثاني حذف النون.

نصب الفعل المضارع بـ(أنْ الناصبة) مضمرة جوازًا ووجوبًا

اختصت (أنْ الناصبة) للفعل المضارع من بين الحروف الناصبة بأنها تنصب ظاهرةً كما سبق، كقولنا: (يَسِرُّنِي أنْ تُذَاكِرَ الدَّرْسَ)، وقد تنصب الفعل وهي مضمرة، وإضمارها، إمّا أن يكون وجوبًا، وإمّا جوازًا.

ومعنى نصبه بها جوازًا؛ أي: يجوز ذكر أنْ المصدرية الناصبة ويجوز إضمارها (عدم ذكرها).

أمّا معنى نصبه بها وجوبًا؛ أي: فلا يكون للفعل وجه إلّا الإضمار؛ أي: (عدم الذكر)، ويكون في المواضع الآتية:

١ إذا وقع بعد (أو) العاطفة له على اسم خالص من شائبة فعلية؛ كما في قوله تعالى: ﴿ ۞ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾ ﴾ [الشورى:٥١]، فالفعل (يرسلَ): مضارع منصوب بـ(أنْ المضمرة) ، والمصدر المؤول تقديره (إرْسَالًا)، ومعطوفا على الاسم (وَحْيًا)، ويكون إضمارها جائزًا، أي: يجوز أنْ يأتي مع أنْ أو بدونها (أنْ يُرْسِلَ أو يُرْسِلَ).

٢ إذا وقع بعد لام التعليل، مثل: (جِئْتُ لأتَعَلَّمَ)، فـ(لِأتعلمَ) اللام: للتعليل، وأتعلمَ: منصوب بـ(أن مضمرة)، وإضمارها جائز؛ إذ يصحّ أن تقولَ: (جِئْتُ لأَنْ أتَعَلَّم)، ويجوز أنْ تقول: (جِئْتُ لأتَعَلَّمَ)، هي تعمل عمل كي، ومنه قوله تعالى: ﴿ بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ ۗ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ [النحل:٤٤]، فالفعل (تبينَ): منصوب بـ(أنْ المضمرة) جوازًا؛ فيصحّ القول: (لأنْ تُبَيِّن) ولـ(تُبَيِّن).

٣ إذا وقع بعد لام الجحودِ (أي للنفي)، وهي ما كانت مسبوقةً بِكَوْنٍ منفي مثل(مَا كَانَ) أو(لَمْ يَكُنْ)، ومثال ذلك: (مَا كُنْتُ لأفْعَلَ الشَرَّ)، و(لَمْ أكُنْ لأتْرُكَ الوَاجِبَ)، فالفعلان (أفْعَلَ وأتْرُكَ) منصوبان بـ(أنْ مضمرة) بعد لام الجحود، وإضمارها هنا واجب.

فلا يصحّ أن تقول: (مَا كُنْتُ لأنْ أفْعَلَ)، أو (لَمْ أكُنْ لأنْ أتْرُكَ).

ومنه قوله تعالى: ﴿ مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ ﴾ [آل عمران:١٧٩]، ففي (لِيَذَرَ)، اللام: تفيد الجحود والإنكار، و(يَذَرَ) فعل مضارع منصوب بـ(أنْ المضمرة) وجوبًا.

٤ إذا وقع بعد (حتى) التي بمعنى (كي أو إلى)، وإضمارها واجبٌ، فتكون بمعنى (كي)، إذا كان ما قبلها علةً لما بعدها(للتعليل)، كقولك لكافرٍ:(أَسْلِمْ حَتّى تَدْخُلَ الجَنَّةَ)، فالإسلام علةٌ لدخول الجنة، و(تَدْخُلَ): فعل مضارع منصوب بـ(أنْ المضمرة) وجوبًا.

وتكون بمعنى (إلى) إذا كان ما بعدها غايةً لما قبلها؛ كقولك: (سَأَبْقَى هُنَا حَتّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ)، فطلوع الشمس غاية لبقائك، وليس ناشئًا من بقائك؛ لأنَّ الشمسَ تطلع سواء بقيتَ أم لم تبقَ، فـ(تطلعَ): فعل مضارع منصوب بـ(أنْ المضمرة) وجوبًا.

ومنه قوله تعالى: ﴿ قَالُوا۟ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴿٩١﴾ ﴾ [طه:٩١]، فجاءت حتّى في الآية بمعنى(إلى)؛ أي: لا يتركون عبادة العجل إلى أنْ يرجع إليهم موسى.

فـ(حَتّى يَرْجِعَ): حتى: حرف غاية وجر، ويرجع: فعل مضارع منصوب بـ(أنْ المضمرة) وجوبًا.

٥ إذا وقع بعد (أو) التي بمعنى (إلى أو إلَّا)، ويكون الاضمار واجبًا، مثل: (لأُلْزِمَنَّك أو تَقْضِيَنِي حَقِّي)؛ أي: إلى أنْ تقضيَني، وبمعنى(إلَّا) مثل: (لأَقْتُلَنَّكَ أو تَسْتَسْلِمَ)؛ أي: إلّا أنْ تستسلمَ.

فـ(تقضيَ): فعل مضارع منصوب بـ(أنْ المضمرة) وجوبًا، و(تستسلمَ): فعل مضارع منصوب بـ(أنْ المضمرة) وجوبًا.

٦ إذا وقع الفعل بعد فاء السببية واضمارها واجب، (وهي التي تُفيد أنّ الثاني مُسَبَّب عن الأول)، ويشترط لنصب الفعل بعد الفاء أنْ يسبق الفاء بـ:

- نفيٌ محض.
- طلب بالفعل.

فالنفي كقوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمۡ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقۡضَىٰ عَلَيۡهِمۡ فَيَمُوتُواْ وَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُم مِّنۡ عَذَابِهَا ﴾ [فاطر:٣٦]؛ أي: لم يحصل القضاءُ عليهم فيتسبب عن ذلك موتُهم.

فالفعل (يَمُوْتُوا): مضارع منصوب بـ(أنْ مضمرة) بعد فاء السببية وجوبًا.

وأمّا الطلب فيشمل ما يأتي:

الأول: الأمر، مثل: (اجْتَهِدْ فَتَنْجَحَ).

الثاني: النهي، مثل: (لا تُهْمِلْ فَتَنْدَمَ).

الثالث: التمني، مثل: (لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَ المُتَّقِيْنَ فَأفُوْزَ).

الرابع: الترجي، مثل: (لَعَلِّي أنَالُ مَقْصَدِي فَأسْتَرِيْحَ).

الخامس: الدعاء، مثل: (اللّهُمَّ ارْزُقْنِي مَالًا فَأتَصَدّقَ عَلَى الفُقَرَاءِ).

السادس: الاستفهام، مثل: (هَلْ تَعْرِفُ حَاجَتِي فَتَقْضِيَهَا).

السابع: التحضيض، مثل: (هَلَّا تَعْمَلُ خَيْرًا فَتَرْبَحَ).

الثامن: العَرْض، مثل: (ألّا تَزُوْرُنَا فَتُحَدِّثَنَا).

والفرق بين التحضيض والعَرض هو أنَّ الأول طلب بشِدة، والثاني طلب برفق، ومنه قول الشاعر:

يَا ابْنَ الكِرَامِ **أَلَا تَدْنُو** فَتُبْصِرَ مَا قَدْ حَدّثُوكَ فَمَا رَاءٍ كَمَنْ سَمِعَا

فقد أفادت (ألّا) العرض، وجاء بعدها الفعل المضارع منصوب بـ(أنْ المضمرة) وجوبًا؛ لأنّه سبق بفاء السببية.

٧ إذا وقع بعد واو المعية (وهي التي تفيد التشريك بين الفعلين)، ويُشترَط لنصب المضارع بعدها نفس الشروط المذكورة في النصب بفاء السببية، وهي: أنْ يسبق بـ:

- نفيٌ محض.
- الطلب بالفعل.

فإذا كان الثاني متسببًا عن الأول استعملنا الفاء، وإذا كان المقصود التشريك بين الأول والثاني استعملنا الواو، ومن الأمثلة المشهورة لواو المعية:

قوله تعالى على لسان الكافرين يومَ القيامة: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُوا۟ يَٰلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾﴾ [الأنعام:٢٧] ، فجاء الفعل المضارع (نُكَذّبَ) مسبوقًا بالتمني، و(نَكُوْنَ) مسبوقًا بالنفي وكلاهما منصوبان بـ(أنْ) المضمرة وجوبًا؛ وقد أفادت الواو التشريك بين الفعلين.

وقولُ الشاعر:

لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأتِيَ مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

فـ(تأتيَ) فعل مضارع منصوب بـ(أنْ المضمرة) وجوبًا؛ لأنّه سبق بالواو الذي أفاد التشريك بين الفعلين(تَنْهَ، وتَأتيَ) وقد سُبق بالنهي وهو من أساليب الطلب.

وقولك: (لا تَأكُلِ السَّمَكَ وَتَشْرِبَ اللبَنَ)، إذا قصدت النهي عن الجمع بينهما.

مسألة:

إذا قلتَ: (لَا تَأكُلْ سَمَكًا وَتَشْرَبْ لَبَنًا)، فتحتمل أوجه عدة، وهي:

١ (**النهي – الجزم**): فإنْ جزمتَ الفعل (تَشْرَبْ) على أنّه معطوف على الفعل تأكلْ (المجزوم بلا الناهية)، كان المعنى النهيَ عن كل واحد منهما مجتمعًا ومنفردًا؛ أي: لا تفعل هذا ولا هذا.

٢ (**النهي- النصب**): إذا نصبتَ الفعل (تَشْرَبَ) على أنّ الواو للمعية، وتشربَ منصوب بـ(أنْ المضمرة)، كان المعنى النهيَ عن فعلهما معًا؛ أي: لا بأس أنْ تأكلَ سمكًا، لكن إذا أكلتَه لا تشرب لبنًا، ولا بأس أنْ تشرب لبنًا لكن إذا شربتَهُ لا تأكل سمكًا.

٣ (**الاستئناف- الرفع**): إذا رفعت الفعل (تَشْرَبُ) على الاستئناف، كان المعنى النهيَ عن الأول فقط، فكأنّك قلت: لا تأكل سمكًا ولك أنْ تشرب لبنًا.

خُلَاصَةُ القَوَاعِد

١ يرفع الفعل المضارع إذا تجرد من الناصب والجازم.

٢ ينصب المضارع إذا سبق بأداة نصب وهي: (أنْ، لَنْ، كَيْ، إذَنْ).

٣ إذا كان الفعل صحّيح الآخر ينصب بالفتحة الظاهرة مثل:(لَنْ يَخْرُجَ) ، وإذا كان معتل الآخر بالألف ينصب بالفتحة المقدرة، مثل: (لَنْ نَسْعَى إلَى الشَّرِّ)، وبالفتحة الظاهرة للمضارع المنتهي بواو أو ياء، مثل: (لَنْ نَدْعوَ)، و(لَنْ نَرْمِيَ الكُرَةَ). أمّا إذا كان مسنداً إلى ضمائر الرفع المتحركة فينصب بحذف النون، مثل: (لا تَأسَوْا).

٤ تُؤَول أنْ والفعل المضارع بمصدر مؤول له محل من الإعراب، مثل: (الخَيْرُ أنْ تُسَاعِدَ المُحْتَاجَ).

٥ كي: أداة نصب يجب أنْ تسبق بلام ظاهرة أو مقدرة، مثل: (نِمْتُ كَي اسْتَرِيْحَ)، و(أقْرَأُ لِكَيْ أنْجَحَ).

٦ ينصب الفعل المضارع بعد أنْ المضمرة وجوبًا إذا وقعت بعد: (أو) بمعنى (إلى أو إلا)، (لام الجحود، واو العاطفة، فاء السببية، وحتّى).

٧ وينصب المضارع بـ (أنْ) المضمرة جوازًا بعد (واو العاطفة)، و(لام التعليل).

٨ يشترط لنصب المضارع بعد (واو العاطفة)، و(فاء السببية) أنْ تسبق بنفي أو طلب.

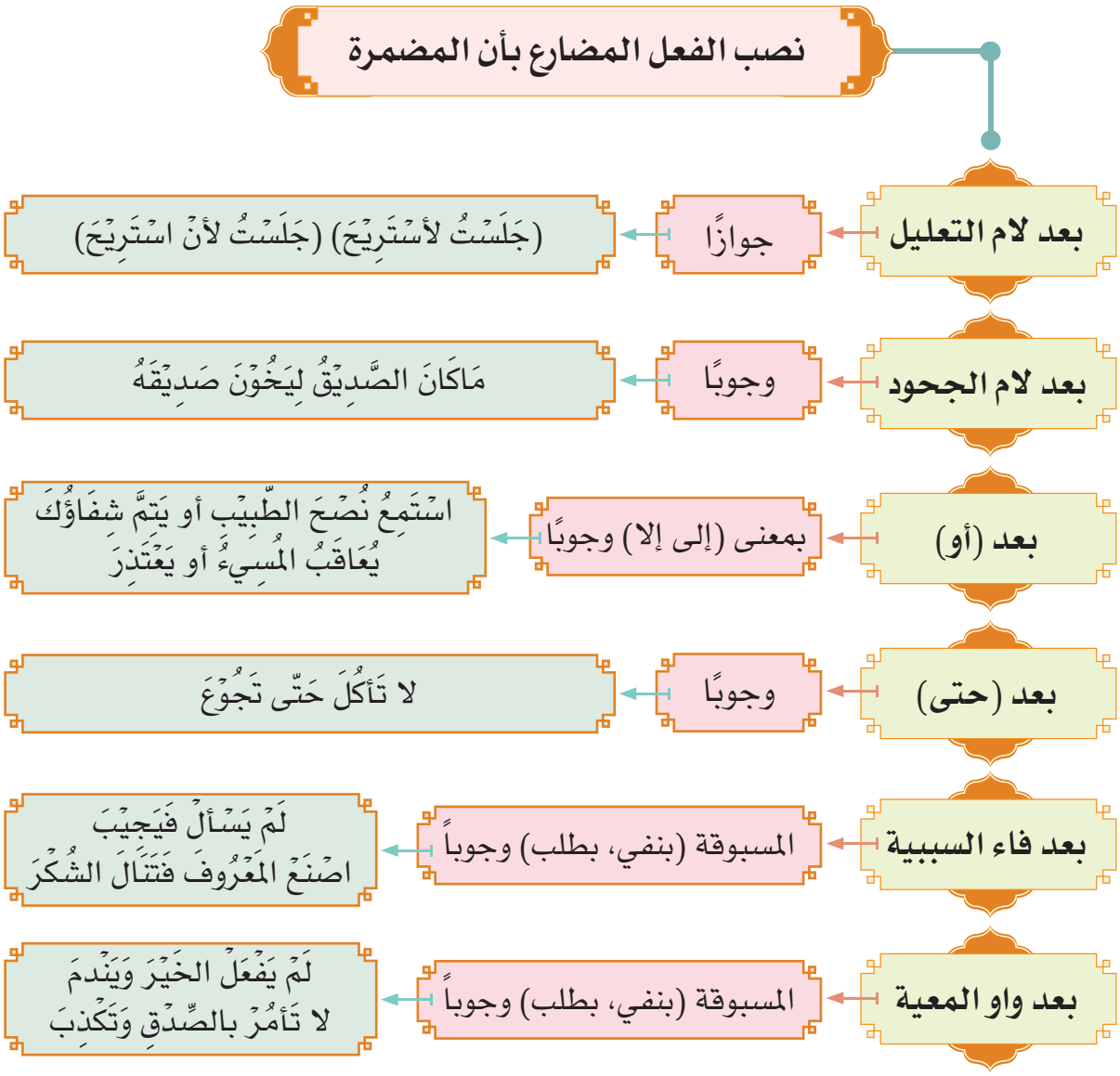
نصب الفعل المضارع بأن المضمرة
بعد لام التعليل
جوازًا
(جَلَسْتُ لأسْتَرِيحَ) (جَلَسْتُ لأنْ اسْتَرِيحَ)
بعد لام الجحود
وجوبًا
مَاكَانَ الصَّدِيْقُ لِيَخُوْنَ صَدِيْقَهُ
بعد (أو)
بمعنى (إلى إلا) وجوبًا
اسْتَمِعُ نُصْحَ الطَّبِيْبِ أو يَتِمَّ شِفَاؤُكَ
يُعَاقَبُ المُسِيءُ أو يَعْتَذِرَ
بعد (حتى)
وجوبًا
لا تَأْكُلَ حَتّى تَجُوْعَ
بعد فاء السببية
المسبوقة (بنفي، بطلب) وجوباً
لَمْ يَسْأَلْ فَيَجِيْبَ
اصْنَعْ المَعْرُوفَ فَتَنَالَ الشُكْرَ
بعد واو المعية
المسبوقة (بنفي، بطلب) وجوباً
لَمْ يَفْعَلْ الخَيْرَ وَيَنْدَمَ
لا تَأْمُرْ بالصِّدْقِ وَتَكْذِبَ

إعْرَابٌ مُجَابٌ عَنْهُ

إعْرَابٌ مُجَابٌ عَنْهُ أعرب ما يأتي إعرابًا مفصّلًا:

قال تعالى: ﴿ لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَتَقَدَّمَ أَوۡ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ ﴾ [المدثر:٤٨].

الإجابـــــة

ت	الكلمة	إعرابهـــا
١	لمن	اللام: حرف جر من: اسم موصول مبني في محل جر بحرف الجر
٢	شاءَ	فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
٣	منكم	من: حرف جر. كم: ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر، والميم للجماعة.
٤	أنْ	حرف مصدري ناصب.
٥	يتقدمَ	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والمصدر المؤول من أن والفعل المضارع تقديره (تقدم) في محل نصب مفعول به.
٦	أو	حرف عطف.
٧	يتأخرَ	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة بـ(أنْ المضمرة) وجوبًا، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والمصدر المؤول من أنْ والفعل المضارع تقديره (تَأخّرٌ) في محل نصب مفعول به.

التَّمْرِينَـــاتُ

التَّمرينُ ١ ما حكم إضمار (أنْ) من حيث (الوجوب والجواز) فيما يأتي، مبيناً السبب، ثمَّ أعرب الفعل المضارع الداخلة عليه:

١ قال تعالى: ﴿يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ فَأَفُوزَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾ [النساء:٧٣].

٢ قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمۡ وَأَنتَ فِيهِمۡۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمۡ وَهُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ ٣٣﴾ [الأنفال:٣٣].

٣ قال الشاعر:

إِنِّي وقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقِلَهُ كالثَّورِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ البَقَرُ

٤ قال الشاعر:

لأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أوْ أُدْرِكَ المُنَى فَمَا انْقَادَتِ الآمَالُ إلا لِصَابِرِ

٥ قال تعالى: ﴿لِّيُعَذِّبَ ٱللَّهُ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ وَٱلۡمُشۡرِكَٰتِ وَيَتُوبَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٧٣﴾ [الأحزاب:٧٣].

التَّمرينُ ٢ بيّن نوع (اللام) فيما يأتي، وماذا أفادت:

١ قال تعالى: ﴿فَٱلۡتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرۡعَوۡنَ لِيَكُونَ لَهُمۡ عَدُوّٗا وَحَزَنًاۗ﴾ [القصص:٨].

٢ قال تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ كِدۡنَا لِيُوسُفَۖ مَا كَانَ لِيَأۡخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلۡمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ﴾ [يوسف:٧٦].

التَّمرينُ ٣ أعرب ما يأتي إعرابًا مفصلاً:

١ قال تعالى: ﴿فَرَجَعۡنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيۡ تَقَرَّ عَيۡنُهَا وَلَا تَحۡزَنَۚ﴾ [طه:٤٠].

٢ أصَلِّي لِتَسْتَرِيحَ نَفْسِي.

٣ دَرَسْتُ بِجِدٍ، (يُجاب بـ) إذَنْ تَنْجَحَ.

١٣

الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشَرَ

جَوَازِمُ الفِعْلِ المُضَارِعِ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب يكون قادرًا على أنْ:

١. يُبَيِّنَ المواضع التي يجزم فيها الفعل المضارع.
٢. يَذْكُرَ علامة جزم الفعل المضارع.
٣. يُمَيِّزَ الشرط الذي يجزم به الفعل المضارع الواقع بعد الطلب.
٤. يُعَيِّنَ الأدوات التي تجزم فعلين.
٥. يُحَدِدَ فعل الشرط وجوابه في الجمل الشرطية.
٦. يُعْرِبَ الجمل الشرطية إعرابًا صحيحًا.
٧. يَذْكُرَ الرابط في الجمل الشرطية.

جَوازِمُ الفِعْلِ المُضارِعِ

عزيزي الطالب: عرفت فيما سبق نواصب الفعل المضارع، وبقي عليك أنْ تعرف جوازمه، فيجزم إذا وقع جوابًا لطلب، أو بعد أداة تجزم فعلًا واحدًا أو فعلين، وإليك التفصيل فيما يأتي:

أولًا: جزم المضارع الواقع بعد الطلب؛ أي بعد: (الأمر، النهي، التمني، الترجي، الدعاء، الاستفهام، العرض التحضيض)، بشرط: (أنْ يصحّ المعنى إذا قدّرنا شرطًا)، تقول: (ابْتَعِدْ عَنِ النَّارِ تَسْلَمْ)، بجزم (تَسْلَمْ)، إذ يصحّ أنْ نقول: (إنْ تَبْتَعِدْ عَنِ النَّارِ تَسْلَمْ)، بخلاف قولنا: (ابْتَعِدْ عَنِ النَّارِ تَحْتَرِقُ)، إذ يجب رفع (تَحْتَرِقُ)؛ لأنّه لا يصحّ المعنى لو قلنا: (إنْ تَبْتَعِدْ عَنِ النَّارِ تَحْتَرِقْ).

فإنْ كان الطلب نهيًا فالمضارع يجزم إذا قدرنا بدل لا الناهية (إن ولا النافية)، وصحّ المعنى، تقول: (لا تَقْتَرِبْ مِنَ النَّارِ تَسْلَمْ)، بجزم (تَسْلَمْ)، إذ يصحّ المعنى لو قلنا: (إنْ لا تَقْتَرِبْ مِنَ النَّارِ تَسْلَمْ)، بخلاف قولنا: (لا تَقْتَرِبْ مِنَ النَّارِ تَحْتَرِقُ)، فيجب رفع (تَحْتَرِقُ)؛ لأنّه لا يصحّ المعنى لو قلنا: (إنْ لا تَقْتَرِبْ مِنَ النَّارِ تَحْتَرِقْ).

وأمثلة أدوات الطلب هي:

١ الأمر، مثل: (ادْرُسْ تَنْجَحْ).

٢ النهي، مثل: (لا تَسْهَرْ تَتْعَبْ).

٣ التمني، مثل: (لَيْتَكَ تَكُونُ مَعَ اللاعِبِينَ تَفُزْ).

٤ الترجي، مثل: (لَعَلِّي أَزُورَكَ أَسْعَدْ).

٥ الدعاء، مثل: (اللّهُمَّ ارْزُقْنِي عِلْمًا أَنْتَفِعْ بِهِ).

٦ الاستفهام، مثل: (هَلْ وَعَدْتُكَ أُنْجِزْ؟).

٧ التحضيض، مثل: (هَلَّا تَعْمَلُ خَيْرًا تَلْقَهُ).

٨ العَرْض، مثل:" (ألا تَعْفُو عَنِ النَّاسِ يَعْفُ اللّهُ عَنْكَ).

فجميع الأفعال أعلاه مضارعة مجزومة لوقوعها في جواب الطلب وغير مسبوقة بأداة جزم.

ثانيًا: إذا وقع بعد إحدى الأدوات التي تجزم فعلًا واحدًا، وهي:

١ (لَمْ)، مثل: (لَمْ يَحْضَرْ زَيْدٌ).

٢ (لَمَّا)، مثل: (لَمَّا يَحْضَرْ زَيْدٌ).

فـ (لَمْ، لَمَّا) حرفان ينفيان المضارع ويجزمانه، والفرق بينها معنوي، وهو أنّ (لَمَّا) تفيد النفي المستمر إلى زمن التكلم، فإذا قلت: (لَمَّا يَحْضَرْ زَيْدٌ) دلّ على أنّه لم يحضر حتى الآن، لذلك لا يصحّ أنْ نقول: (لَمَّا يَحْضَرْ زَيْدٌ قَبْلَ يَوْمَيْنِ، وَحَضَرَ البَارِحَةَ)، أمَّا (لَمْ) فلا تفيد ذلك، لهذا يصحّ أنْ تقول: (لَمْ يَحْضَرْ زَيْدٌ قَبْلَ يَوْمَيْنِ وَحَضَرَ البَارِحَةَ).

٣ (لا الناهية)، مثل: (لا تَهْجُرْ صَدِيقَكَ).

٤ (لام الأمر)، مثل: (لِتَذْهَبْ يَا زَيْدُ إِلَى البَصْرَةِ).

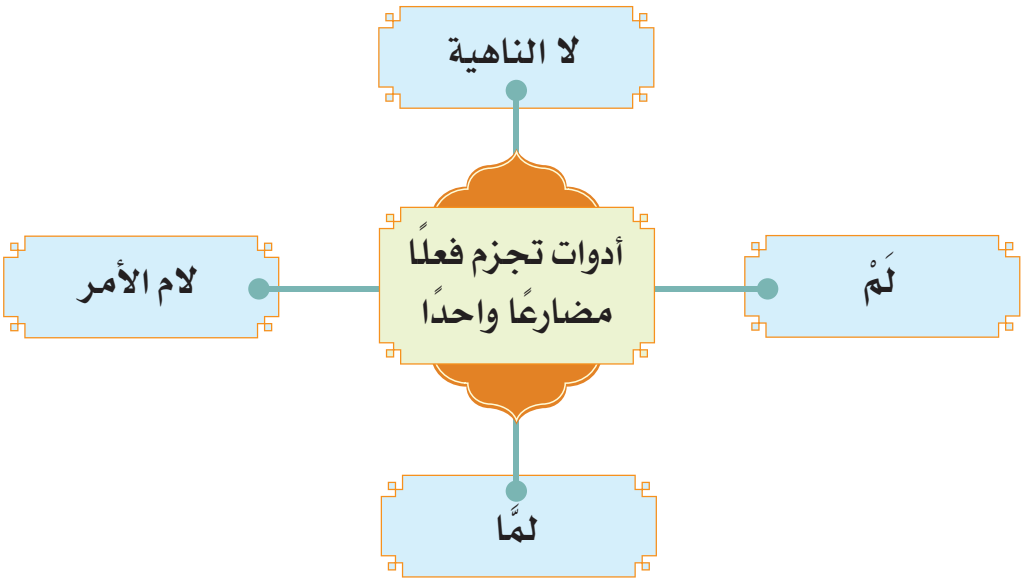

ثالثًا: إذا وقع بعد إحدى أدوات الشرط الجازمة لفعلين، وهي إحدى عشرة أداة:

١ (إِنْ)، مثل: (إِنْ تَجْتَهِدْ تَنْجَحْ).

٢ (إِذْ مَا)، مثل: (إِذْ مَا تَفْعَلْ مَا تُؤْمَرْ بِهِ تَجِدْ مُقْتَدِيًا بِكَ).

٣ (أَيْنَ)، مثل: (أَيْنَ يَذْهَبْ الصَّالِحُ يَجِدْ أَعْوَانًا).

٤ (أَنَّى)، مثل: (أَنَّى تَزُرْنِي أُكْرِمْكَ).

٥ (أَيَّانَ)، مثل: (أَيَّانَ يَرْفَعْكَ اللَّهُ تُرْتَفِعْ).

٦ (مَتَى)، مثل: (مَتَى تَخْلِصُوا لِي أُخْلِصْ لَكُمْ).

٧ (مَهْمَا)، مثل: (مَهْمَا يَأْمُرْنِي بِهِ رَبِّي أَفْعَلْ).

٨ (مَنْ)، مثل: (مَنْ يَصْنَعْ خَيْرًا يَجِدْ جَزَاءَهُ).

٩ (مَا)، مثل: (مَا تُنْفِقْ مِنْ مَالِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُبَارَكْ لَكَ فِيهِ).

١٠ (أَيٌّ)، مثل: (أَيَّ فِعْلٍ تَفْعَلِي يَعْلَمْهُ اللَّهُ).

١١ (حَيْثُمَا)، مثل: (حَيْثُمَا تَعْمَلْ خَيْرًا تُؤْجَرْ عَلَيْهِ).

فَائِدَةٌ

أدوات الشرط كلها أسماء إلا (إنْ)، و(إذْ مَا) فهي حروف.

فالأفعال المضارعة: (تجتهدْ، تفعلْ، يذهبْ، تزرْ، يرفعْ، تخلصوا، يأمرْ، يصنعْ، تنفقْ، تفعلي ، وتعملْ) مجزومة بأداة الشرط التي تسبقها وتسمى: (أفعال شرط)، **والأفعال المضارعة:** (تنجحْ، تجدْ، يجدْ، أكرمْ، ترتفعْ، أخلصْ، يجدْ، يباركْ، يعلمْ، تؤجرْ) مجزومة لوقوعها في جواب الشرط، وتسمى: (**أفعال جواب الشرط**).

اقتران جواب الشرط بـ(الفاء)

ويجب اقتران جواب الشرط بالفاء في المواضع الآتية:

١ **إذا كان جملة اسمية**، مثل: (إِنْ تَجْتَهِدْ فَأَنْتَ نَاجِحٌ) ، تعرب (فأنت ناجحٌ): الفاء رابطة واقعة في جواب الشرط، و(أنت): ضمير منفصل في محل رفع

مبتدأ، و(ناجح) خبر، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط.

٢ **إذا كان جملة فعلية فعلها طلبي**، مثل: (إِنْ يَحْضَرْ زَيْدٌ فَأَكْرِمْهُ)، تعرب (فأكرمْه): الفاء رابطة واقعة في جواب الشرط ، (أكرمْ): فعل أمر مبني على السكون، فاعله مستتر وجوبًا تقديره: (أنت)، و(الهاء) مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط.

٣ **إذا كان جملة فعلية فعلها منفي بـ(لن)**، مثل: (إِنْ يَحْضَرْ زَيْدٌ فَلَنْ أَطْرِدَه)، تعرب (فَلَنْ أطردَه): (الفاء) رابطة واقعة في جواب الشرط، و(لن) حرف نصب، (أطردَ) مضارع منصوب بـ(لن)، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره: (أنا)، و(الهاء) مفعول به، والجملة الفعلية في محل جزم جواب الشرط .

٤ **إذا كان جملة فعلية فعلها منفي بـ(ما)**، مثل: (إِنْ يَأْتِنِي أَخُوكَ فَمَا أُرِدُّهُ)، جواب الشرط (فما أردُّه) يعرب: (الفاء) رابطة، و(ما) نافية، و(أرده) فعل مضارع مرفوع، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره: (أنا)، و(الهاء) مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط.

٥ **إذا كان جملة فعلية فعلها جامد**، مثل: (إِنْ تَسْتَقِمْ فَعَسَى أَنْ تَرْتَاحَ)، فجملة جواب الشرط (فَعَسَى أَنْ تَرْتَاحَ): (الفاء) رابطة واقعة في جواب الشرط، و(عسى) فعل ماض جامد، و(أنْ) ناصبة مصدرية، و(ترتاحَ) فعل مضارع منصوب بـ(أنْ)، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره: (أنت)، والمصدر المؤول من أنْ والفعل المضارع تقديره: (ارتياح) في محل رفع فاعل للفعل عسى، والجملة في محل جزم جواب الشرط.

٦ **إذا كان جملة فعلية فعلها مسبوق بقد**، مثل قوله تعالى: ﴿إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ﴾ [يوسف:٧٧]، فجملة جواب الشرط (فقد سرق أخٌ): الفاء رابطة واقعة في جواب الشرط، قد حرف تحقيق، سرق فعل ماضٍ، أخٌ فاعل مرفوع، والجملة في محل جزم جواب الشرط.

٧ إذا كان جملة فعلية فعلها مسبوق بحرف تنفيس (السين، وسوف)، مثل: (إِنْ تَسْتَقِمْ فَسَتَرْبَحُ) أو (فَسَوْفَ تَرْبَحُ)، (فستربح): الفاء رابطة واقعة في جواب الشرط، و(السين وسوف) حرفا استقبال، (تربحُ) فعل مضارع مرفوع، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره: (أنت)، والجملة في محل جزم جواب الشرط.

والجملة الاسمية كما تقترن بالفاء تقترن بإذا الفجائية ، مثل: (إِنْ تُكْرِمْ زَيْدًا إِذَا هُوَ نَاكِرٌ)، فجملة جواب الشرط (إذا هو ناكر) تعرب: إذًا فجائية رابطة واقعة في جواب الشرط، و(هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، (ناكرٌ) خبر، والجملة في محل جزم جواب الشرط.

خُلَاصَةُ القَوَاعِد

١ يجزم الفعل إذا وقع جوابًا للطلب بشرط أنْ يصحّ المعنى عند حلول الشرط محله.

٢ الأدوات التي تجزم فعلًا واحدًا، هي: (لَمْ)، (لمّا)، (لام الأمر)، (لا الناهية).

٣ الأدوات لتي تجزم فعلين، هي: (إِنْ)، (إِذْ مَا)، (أَنَّى) (أَيَّانَ)، (مَتَى)، (مَهْمَا)، (من)، (مَا)، (أيّ)، (حَيْثُمَا).

٤ الجملة الشرطية تتألف من ثلاثة أركان، هي: (أداة الشرط الجازمة، فعل الشرط، جواب الشرط).

٥ يقترن جواب الشرط بـ(فاء) الرابطة كما يقترن بـ(إذًا).

إعْرَابٌ مُجَابٌ عَنْهُ

إعْرَابٌ مُجَابٌ عَنْهُ أعرب ما يأتي إعرابًا مفصّلًا

- قال تعالى: ﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ﴾ [البقرة:٢٨٣].
- قال تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾ [البقرة:١٩٧].

الإجابـــــة

ت	الكلمة	إعرابهـــــــا
١	ولا	الواو: بحسب ما قبلها. لا: ناهية جازمة.
٢	تكتموا	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
٣	الشهادةَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
ت	الكلمة	إعرابهـــــــا
١	ما	حرف جازم مبني على السكون يجزم فعلين مضارعين.
٢	تفعلوا	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون من آخره لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل (فعل الشرط)
٣	من خير	من: حرف جر. خيرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
٤	يعلمْه	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر، والهاء: ضمير متصل في محل نصب مفعول به (جواب الشرط)
٥	اللهُ	اسم الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

التَّمْرِينَـــاتُ

التَّمرينُ ١ استخرج الأفعال المضارعة المجزومة من الجمل الآتية، وبين أداة الجزم ثم أعربه:

١ **قال تعالى:** ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾ [الإخلاص:٣].

٢ **قال تعالى:** ﴿ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ﴾ [يونس:٢١٧].

٣ **قال تعالى:** ﴿ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴾ [الطارق:٦].

التَّمرينُ ٢ دلّ على فعل الشرط وجملة جوابه، ثمّ عيّن الرابط الداخل عليه، ذاكراً نوع جملة جواب الشرط فيما يأتي:

١ قال تعالى: ﴿ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ ﴾ [البقرة:٢٨٣].

٢ مَهْمَا تُخْلِصْ فِي عَمَلِكَ فَسَوْفَ تَكْسُبُ الرِّضَا.

٣ مَتَى يَأْتِ الرَّبِيعُ فَقَدْ يُزْرَعُ القُطْنُ.

٤ إِنْ تُقَدِمُوا المَعْرُوفَ للنَاسِ فَلَنْ يَضِيعَ.

٥ مَنْ يَحْفَظْ القُرْآنَ فَإِذَا هُوَ شَفِيعُهُ عِنْدَ اللّهِ.

التَّمرينُ ٣ أعرب ما يأتي إعرابًا مفصّلًا:

١ قال تعالى: ﴿ إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ ﴾ [الإسراء:٧].

٢ لا تَبُحْ بِسِرِّكَ لأَحَدٍ.

التَّمرينُ ٤ ضع أداة جزم مناسبة في الفراغات الآتية:

١ (.....) تَحْتَرِمْ النّاسَ يَحْتَرِمُوْكَ.

٢ (.....) يَعْمَلْ أبِي فِي اللّيْلِ.

٣ (.....) تَرْسِمْ عَلَى الحَائِطِ.

٤ (.....) يُكْرِمْ أهْلَهُ يُحِبّه اللّهُ.

٥ (.....) تَعْطِفْ عَلَى الفُقَرَاءِ.

٦ (.....) أخْطَأتْ حَاوِلْ مِنْ جَدِيْدٍ.

٧ (.....) يَدْخُلْ أحَدُنَا البَيْتَ يَجِدْ أمْنَه.

٨ (.....) تَتَأخَرْ فِي القُدُوْمِ إلَى البَيْتِ.

٩ (.....) تُنْفِقْ مِنْ أمْوَالِكْ.

١٠ (.....) تَتْعَبْ اليَوْمَ تَكْسَبْ غَدًا.

١٤

الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشَرَ

النَّكِـــرَةُ والمَعْرِفَـــةُ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب يكون قادرًا على أنْ:

١. يُعَرّفَ النكرة، والمعرفة.
٢. يُفرّقَ بين النكرة والمعرفة.
٣. يُميّزَ بين أنواع المعرفة.
٤. يُطَبِّقَ ما تعلمه من قواعد على أمثلة ونصوص جديدة.
٥. يُركِّبَ جُمَلًا فصيحة تشتمل على نكرات، وأُخرى على معارف.
٦. يُعْرِبَ جملًا تحتوي على نكرات ومعارف إعرابًا صحيحًا.

النَّكِرَةُ والمَعْرِفَةُ

عزيزي الطالب: بقي عليك أنْ تعرف أنّ الاسم بِحَسَبِ التّنكير والتّعريف ضربانِ: (نكرةٌ ومعرفةٌ).

فالنكرة: «ما يدلُ على شيءٍ غيرِ معين»، مثل: (رَجُلٌ، بَلَدَةٌ، جَبَلٌ)، وشاع في جنسِهِ، وعلامتها أنْ تقبل (ال) مؤثرة فيها التعريف.

والمعرفة: «ما يدل على معين»، مثل: (زَيْدٌ، بَغْدَادُ، عَرَفَاتُ)، وهي ستةُ أنواعٍ: (الضّميرُ، العَلَمُ، اسمُ الإشَارةِ، الاسْمُ المَوْصُولِ، المُعَرّفُ بـ(ال)، والمُضَاف إلى مَعْرفة)، وسيأتي البيان عن كُلِّ نوعٍ منها.

فَائِدَةٌ

الأصْل في الأسماءِ التنكيرُ، والمَعَارِفُ تَنْدرجُ تَحْتَها، والشيءُ أولُ وجودِهِ تلزمهُ الأسماءُ العامة ثم تعرضُ لهُ الأسماءُ الخاصة كالآدميِّ إذا ولدَ يُسمى ذَكرًا أو أُنثى أو مَولودًا أو رضيعًا، وبعد ذلك يُوضعُ لهُ الاسمُ، والكُنيةُ، واللقبُ.

١ الضَّمِيْرُ (ويُقال لهُ المُضمرُ)

تَعْرِيْفُه:

الضمير: «ما دل على متكلم أو مخاطب أو غائب»، مثل: (أنَا، أنْتَ، هُوَ)، فـ (أنَا) للمتكلم، و(أنْتَ) للمخاطبِ، و(هُوَ) للغائبِ، ولو سألنا: عَلامَ يَدُّل الضَّميرُ؟ لرأينا أنّهُ:

١ يَدلُّ على المتكلم أو المتكلمين مثل: (أنَا، نَحْنُ، إيَّايَ، إيَّانَا، والضمير المتصل (نَا) في: كَتَبْنَا. وتاء الفاعل في مثل قولنا: كَتَبْتُ).

٢ يَدلُّ على المُخاطب أو المخاطبينَ، مثل: (أنْتَ، أنْتِ، أنْتُمَا، أنْتُمْ، أنْتُنَّ، إيَّاكَ، إيَّاكِ، إيَّاكُمَا، إيَّاكُمْ، إيّاكُنَّ، وتاء الفاعل في قولنا: كَتَبْتَ، كَتَبْتِ، وواو الجماعة في قولنا: تَكتبونَ، وياء المخاطبة في قولنا: تَكْتُبِيْنَ، ونون النسوة في قولنا: (تَكْتُبْنَ)...).

٣ يَدلُّ على الغائبِ أو الغائبينَ، مثل: (هُوَ، هِيَ، هُمَا، هُمْ، هُنَّ، إيَّاهُ، إيَّاهَا، إيَّاهُمَا، إيَاهُنَّ. وواو الجماعة في قولنا: (كَتَبُوْا يَكْتُبُوْنَ)...).

أقْسَامُ الضّمَائِرِ:

أولاً: الضمائر الظاهرة (البارزة):

هي التي يكون لها صورة ظاهرة في اللفظ والكتابة، كما في في قوله تعالى: ﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ﴾ [النمل:٣٩]، فكل من الضمائر (أنَا، والكاف) في (آتِيْكَ)، و(الهاء) في (بِهِ) ضمائر بارزة؛ لأن لها صورة ظاهرة لفظًا وخطًا، وتنقسم الضمائر البارزة على قسمين: (منفصلة ومتصلة).

١ **الضمائر المنفصلة:**

وهي الضمائر التي يُبتدأ بها وتقع بعد إلا في الإختيار، مثل: (هُوَ حَافِظٌ للقُرْآنِ)، و(مَا حَافِظٌ للقُرْآنِ إلّا هُوَ).

أقْسَامُهَا:

والضّمائر البارزة المنفصلة تقسم على قسمين: فهي إمّا أنْ تكون: (**في محل رفع فقط**)، أو (**في محل نصب فقط**)، ولا تكون المنفصلة في محل جرٍّ.

والتي في محل رفع اثنا عشر ضميرًا، هي: (أنَا، نَحْنُ، أنْتَ، أنْتِ، أنْتُمَا، أنْتُمْ، أنْتُنَّ، وهُوَ، هِيَ، هُمَا، هُمْ، وهُنَّ)، تقول: (أنْتَ حَاضِرٌ وأنْتُمْ حَاضِرُونَ...)، وقال تعالى: ﴿وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾﴾ [البقرة:٥١]، فضمير الرفع (أنتم) ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ في محل رفع مبتدأ.

والتي في محل نصب اثنا عشر أيضًا، هي: (إيَّايَ، إيَّانَا، إيَّاكَ، إيَّاكِ، إيَّاكُمَا، إيَّاكُمْ، إيَّاكُنَّ، إيَّاهُ، إيَّاهَا، إيَّاهُمَا، إيَّاهُمْ، وإيَّاهُنَّ)، تقول: (إيَّاكَ أكْرَمْتُ)، فـ(إيَّاكَ) في محل نصب مفعول بهِ مقدم للفعل بعده، وكقوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾﴾ [الفاتحة:٥]، فضميرُ النصبِ (إيَّاكَ) ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ في محل نصب مفعول بهِ.

٢ الضمائر المتصلة:

وهي الضمائر التي لا يُبتدأ بها ولا تقع بعد إلّا في الاختيار، فلا تقول: (تُ أُكْرِمُ)، و(مَا أُكْرِمُ إلا تُ)، وتكتب متصلة إمّا بالاسم أو بالحرف أو بالفعل.

أقْسَامُهَا:

والضّمائر البارزة المتصلة تأتي على أقسام: فتكون بعضها: (**في محل رفع فقط**)، كـ (تاء الفاعل) في (ذَهَبْتُ، ذَهَبْتَ، ذَهَبْتِ)، و(ألف الاثنين) في (ذَهَبَا)، و(واو الجماعة) في (ذَهَبُوْا)، وياء المخاطبة في (تَكْتُبِيْنَ، اُكْتُبِي)، و(نُوْنُ النّسْوَةِ) في (ذَهَبْنَ).

وبعضها تكون: (**في محل نصب أو جرّ**)، وهي: (ياء المتكلم، وكاف المخطاب، وهاء الغائب)، تقول: (جَاءَنِي زَيْدٌ صَدِيْقِي)، فـ(الياء) في (جَاءَنِي) في محل نصب مفعول به، و(الياء) في (صَدِيْقِي) في محل جرّ مضاف إليه.

وتقول: (جَالَسْتُكَ فِي دَارِكَ)، فـ(الكاف) بـ(جَالَسْتُكَ) في محل نصب مفعول به، و(الكاف) بـ(دَارِكَ) في محل جرٍّ مضاف إليه، وتقول: (زيدٌ زُرْتُهُ في دَارِهِ)، فـ(الهاء) بـ(زُرْتُهُ) في محل نصب مفعول به، والثانية بـ(دَارِهِ) في محل جرّ مضاف إليه.

ومنها مايصلح للرفع والنصب والجرّ (نَا)، تقول: (زُرْنَا زَيْدًا فَأَكْرَمَنَا وَرَحّبَ بِنَا)، فالأولى بـ(زُرْنَا) في محل رفع فاعل، والثانية بـ(أَكْرَمَنَا) في محل نصب مفعول به، والثالثة بـ(بِنَا) في محل جرّ بالباء .

فَائِدَةٌ

إذا أمكن الإتيان بالضمير المتصل فلا يجوز الإتيان به منفصلًا، فلا يجوز أن تقول: (قَامَ أنَا)، ولا (أَكْرَمْتُ إيَّاكَ)؛ لإمكان الاتصال تقول: (قُمْتُ وأَكْرَمْتُكَ).

واستثنوا من ذلك صورتين جوزوا فيها الوصل والفصل:

الأولى: أنْ يكون الضمير ثاني ضميرين أولها أعرف من الثاني على أنْ لا يكون الأول في محل رفع، تقول: (الكِتَابُ أَعْطِنِيهِ)، أو(أَعْطِنِي إيَّاهُ)، الضميران الياء والهاء، والأول أعرف، وهو في محل نصب؛ لأنّه المفعول الأول، والهاء المفعول الثاني، والوصل هنا أرجحُ إلّا إذا كان الفعل قلبيًا؛ أي: ممّا ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، كـ(عَلِمَ، ظنَّ، حَسِبَ...)، ومثال ذلك: (ظَنَنْتُكَهُ)، فبعضُهم رجّحَ الوصلَ وبعضُهم رجّحَ الفصلَ.

الثانية: أن يكون الضمير خبرًا لـ(كان) أو إحدى أخواتها، سواء أكان مسبوقًا بضمير آخر أم لا ، مثال المسبوق: (الصَّدِيْقُ كُنْتَهُ)، أو (كُنْتُ إيَّاهُ) فـ(الأول اسم كان والثاني خبرها)، ومثال غير المسبوق: (الصَّدِيْقُ كَانَهُ زَيْدٌ)، أو (كَانَ إيَّاهُ زَيْدٌ)، فـ(الهاء) خبر كان مقدم، و(زيد) اسمها مؤخر، والفصل هنا أرجح عند جمهور النحويين.

ثانياً: الضَّمائِرُ المُسْتَتِرةُ:

هي التي ليس لها صور في اللفظ ولا في الكتابة، وإنّما تُقدّرُ في الذهنِ، كَما في قولك عن نفسِكَ: (أقُوْمُ)، وعن نَفْسِكَ وعَمَّن معك: (نَقُومُ)، أو عن المخاطب المذكر: (تَقُومُ).

تنقسم الضمائر المستترة على قسمين: (واجبة الاستتار وجائزة الاستتار).

١ **الضّمائر واجبة الاستتار:** هي التي لا يصح أنْ يحل الاسمُ الظاهرُ محلّها وتكون هذه الضّمائر في:

أ. أمر الواحد مثل: (قُلِ الحَقَّ)، فـ(قُلْ) فعلُ أمرٍ مبني على السّكونِ، وفاعله ضمير مستترٌ وجوبًا تقديره: (أنْتَ).

ب. المضّارع المبدوء بتاء خطاب الواحد، أو الهمزة، أو النون.

مثل: (هَلْ تُحسِنُ السِّبَاحَةَ؟) فـ(تُحسِنُ) فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وفاعله ضميرٌ مستترٌ وجوبًا تقديره: (أنتَ).

ت. المضارع المبدوء بالهمزة، مثل: (أعْرِفُ الوَاجِبَ)، فـ(أعرفُ) فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره: (أنَا).

ث. المضارع المبدوء بالنون، مثل: (نُحِبُّ الوَطَنَ)، فـ(نُحِبُّ) فعل مضارع مرفوع وفاعله ضميرٌ مستتر وجوبًا تقديره: (نَحْنُ).

حـ. اسم فعل المضارع والأمر والمصدر النائب عن فعله، مثل: (وَيْكَأنَّ المُهْمِلَ لا يُدرِكُ العَاقِبَةَ)، (صُنَّاعِ الجَمِيْلَ)، (سَعْيًا فِي الخَيْرَ)، فـ(ويكأن، وصناعِ، وسعيًا) أسماء أفعال للمضارع والأمر ومصدر نائب عن فعله فيها ضمائر مستترة وجوبًا تقديرها: (أنْتَ).

جـ. أفعل التفضيل، وفعل الاستثناء، وأفعل التعجب، و(نعمَ وبئسَ)، مثل: (المُشَاهَدَةُ أصْدَقُ دَلِيْلٍ)، و(أثْمَرَتِ الأشْجَارُ مَا عَدَا النَّخْلَ)، و(مَا أجْمَلَ السَّمَاءَ!)،

و(نِعْمَ للعَامِلِيْنَ جَزَاءً)، فالأمثلة الثلاثة السابقة فيها ضمائر مستترة وجوبًا.

٢ **الضمائر جائزة الاستتار:** هي الضمائر التي يصحُّ أنْ يحلّ محلها الاسمُ الظاهرُ، وتكون هذه الضمائر في:

أ. فعل الغائب المفرد والغائبة المفردة، مثل: (هَذَا المُؤْمِنُ أَحَبَّ الخَيْرَ وَأَعْرَضَ عَنِ الشَّرِّ)، فالفعلان الماضيان (أحبّ وأعرضَ) فاعل كل منهما ضميرٌ مستترٌ جوازًا تقديره: (هو) يعود على (المؤمن)، ومثل: (الفَتَاةُ تَشْرُفُ بِأَخْلَاقِهَا)، فالفعل (تَشْرُفُ) فاعله ضميرٌ مستترٌ جوازًا تقديره: (هي).

ب. اسم الفعل الماضي، مثل: (إِذَا ذَهَبَ الشَّبَابُ فَهَيْهَاتَ)، فاسم الفعل الماضي (هَيْهَاتَ) فاعله ضميرٌ مستترٌ جوازًا تقديره: (هو).

ت. وصف مشتق، ونقصد بالوصف المشتق: (اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة)، مثل: (الفُرَاتُ فَائِضٌ)، و(الصَّبْرُ مَحْمُوْدٌ)، و(القَصْرُ فَخْمٌ)، فالمشتقات (فائض، ومحمود، وفخمٌ) فيها ضميرٌ مستترٌ جوازًا يعود على ما قبل المشتق.

خُلَاصَةُ القَوَاعِد

ينقسم الاسم من حيث التنكير والتعريف على قسمين: (نكرة ومعرفة)

أ- **النكرة:** هي ما دلَّ على مسمّى شائع في جنسه وعلامتها أنْ تقبل (ال) مؤثرةً فيها تعريفًا.

ب- **المعرفة:** هي ما دلَّ على مسّمى بعينه. وأنواعها سِتّةٌ: (الضمير، العَلَم، اسم الإشارة، الاسم الموصول، المحلَّى بـ(ال)، والمضاف إلى واحدٍ من هذه الأنواع).

١ **الضّمير:** اسم معرفةٌ أقيم مقام الاسم الظّاهر اختصارًا وابتعادًا عن التكرار.

٢ **دلالتها:** منها ما يدل على المتكلم (أنَا وَنَحْنُ)، ومنها ما يدل على المخاطب (أنْتَ، أنْتِ، أنْتُمَا، أنْتُمْ، أنْتُنَّ) ومنها ما يدل على الغائب (هُوَ، هِيَ، هُمَا، هُمْ، هُنَّ).

٣ **الضمائر نوعان:** ظاهرة (بارزة)، ومستترة.

٤ **والظاهرة قسمان:** (منفصلة ومتصلة)، منها ما يكون ضمير رفع، ومنها ما يكون ضمير نصب، ومنها ما يكون ضمير جر.

٥ **والمستترة نوعان:** جائزة الاستتار، وواجبة الاستتار.

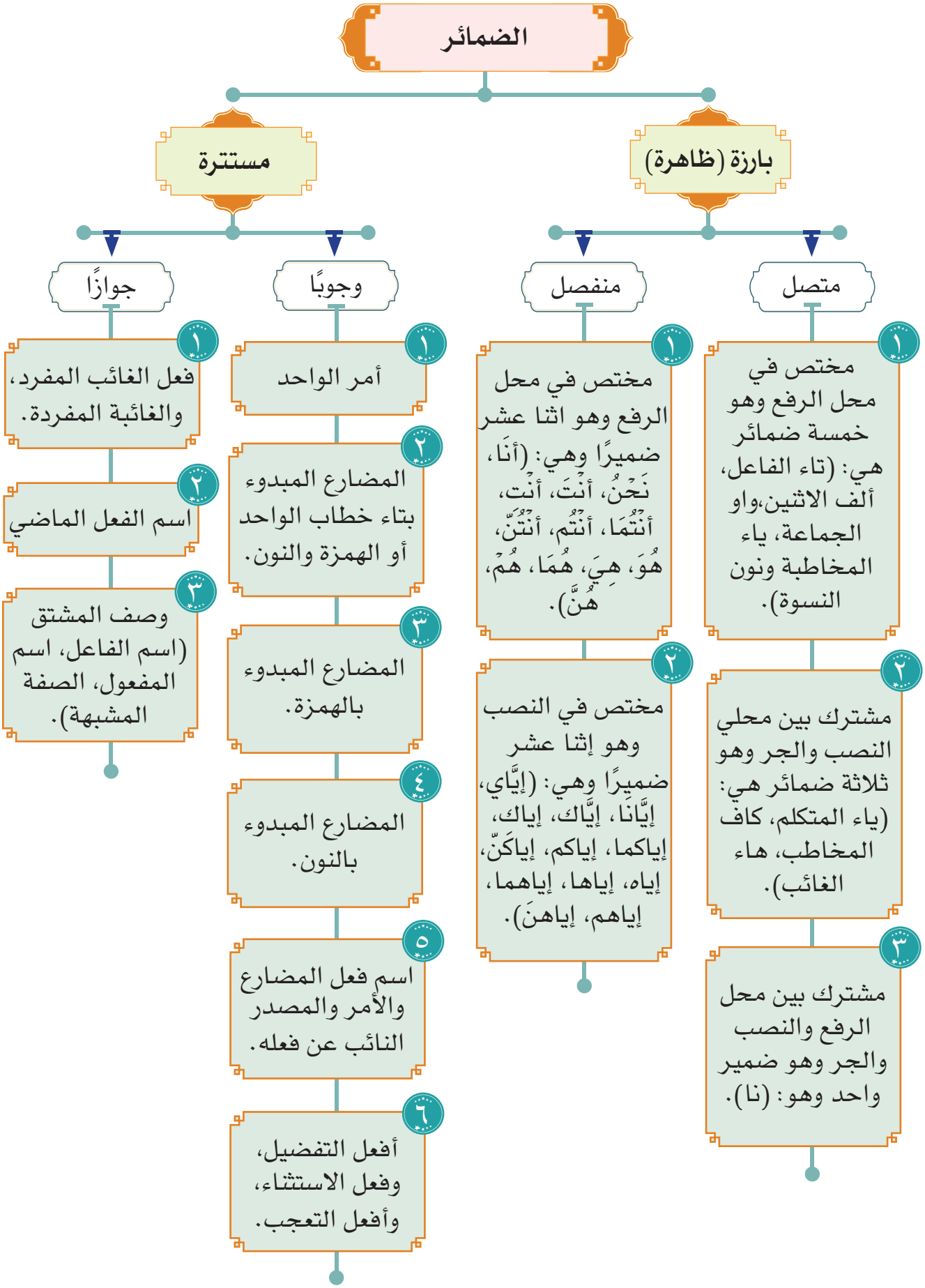
الضمائر
بارزة (ظاهرة)
مستترة
متصل
منفصل
وجوبًا
جوازًا
١ مختص في محل الرفع وهو خمسة ضمائر هي: (تاء الفاعل، ألف الاثنين،واو الجماعة، ياء المخاطبة ونون النسوة).
٢ مشترك بين محلي النصب والجر وهو ثلاثة ضمائر هي: (ياء المتكلم، كاف المخاطب، هاء الغائب).
٣ مشترك بين محل الرفع والنصب والجر وهو ضمير واحد وهو: (نا).
١ مختص في محل الرفع وهو اثنا عشر ضميرًا وهي: (أنَا، نَحْنُ، أنْتَ، أنْت، أنْتُمَا، أنْتُم، أنْتُنّ، هُوَ، هِيَ، هُمَا، هُمْ، هُنَّ).
٢ مختص في النصب وهو إثنا عشر ضميرًا وهي: (إيَّاي، إيَّانَا، إيَّاك، إياك، إياكما، إياكم، إياكُنّ، إياه، إياها، إياهما، إياهم، إياهنَ).
١ أمر الواحد
٢ المضارع المبدوء بتاء خطاب الواحد أو الهمزة والنون.
٣ المضارع المبدوء بالهمزة.
٤ المضارع المبدوء بالنون.
٥ اسم فعل المضارع والأمر والمصدر النائب عن فعله.
٦ أفعل التفضيل، وفعل الاستثناء، وأفعل التعجب.
١ فعل الغائب المفرد، والغائبة المفردة.
٢ اسم الفعل الماضي
٣ وصف المشتق (اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة).

جداول الضمائر

الضمائر المنفصلة:

١ **ضمائر الرفع المنفصلة**، هي: (أنَا، نَحْنُ، أنْتَ، أنْتِ، أنْتُمَا، أنْتُمْ، أنْتُنَّ، هُوَ، هِيَ، هُمَا، هُمْ، هُنَّ)، وتسمى ضمائر الرفع؛ لأنّها تُعرب في محل رفع (مبتدأ) وما بعدها خبر، وهي:

الضمائر المنفصلة	المتكلم المذكر	المتكلمة المؤنثة	المخاطب المذكر	المخاطبة المؤنثة	الغائب المذكر	الغائبة المؤنثة
المفرد	أنا عراقيٌّ	أنا عراقيَّةٌ	أنتَ عراقيٌّ	أنت عراقيَّةٌ	هو عراقيٌّ	هي عراقيَّةٌ
المثنى	نحنُ عراقيّانِ	نحنُ عراقيّتانِ	أنتُما عراقيّانِ	أنتُما عراقيّتانِ	هُما عراقيّانِ	هُما عراقيّتان
الجمع	نحنُ عراقيّونَ	نحنُ عراقيّاتٌ	أنتُم عراقيّونَ	أنتُنّ عراقيّاتٌ	هُم عراقيّونَ	هُنَّ عراقيّاتٌ

٢ **ضمائر النّصب المنفصلة**، وهي: (إيَّايَ، إيَّانَا، إيَّاكَ، إيَّاكِ، إيَّاكُمَا، إيَّاكُم، إيَّاكُنَّ، إيَّاهُ، إيَّاهَا، إيَّاهُمَا، إيَّاهُمْ، إيَّاهُنَّ)، وسُمّيَتْ ضمائر نصب؛ لأنّها تُعربُ مفعولاً بهِ مبنيًا في محل نصب، أو تكونَ معطوفة على منصوب، وهي:

الضمائر المنفصلة	المتكلم المذكر	المتكلمة المؤنث	المخاطب المذكر	المخاطبة المؤنثة	الغائب المذكر	الغائبة المؤنث
المفرد	إيّاي رافقٌ	إيّاي رافقٌ	إيّاكَ أحبُّ	إيّاك أحبُّ	إيّاهُ أحبّ	إيّاها أحبّ
المثنى	إيّانا رافقٌ	إيّانا رافقٌ	أياكُما أحبُّ	إيّاكُما أحبُّ	إيّاهما أحبّ	إيّاهما أحبُّ
الجمع	إيّانا رافق	إيّانا رافق	إيّاكما أحبُّ	إيّاكُنّ أحبُّ	إيّاهم أحبُّ	إيّاهُنَّ أحبُّ

الضمائر المتصلة:

١ **ضمائر الرفع المتصلة:** (التَاءُ، نُوْنُ النِّسْوَةِ، ألف الاثْنَيْنِ، وَاو الجَمَاعَةِ، ويَاءُ المُخَاطَبَةِ، والضمير(نَا)، وتأتي في محل رفع فاعلًا أو نائب فاعل أو اسمًا لفعلٍ ناقص وهي:

الضمائر المتصلة	المتكلم المذكر	المتكلمة المؤنثة	المخاطب المذكر	المخاطبة المؤنثة	الغائب المذكر	الغائبة المؤنثة
المفرد	اجتهدْتُ	اجتهدْتُ	اجتهدْتَ	اجتهدْتِ	/	/
المثنى	اجتهدْنَا	اجتهدْنَا	اجتهدْتُما	اجتهدْتُما	اجتهدا	اجتَهدتا
الجمع	اجتهدْنَا	اجتهدْنَا	اجتهدْتُم	اجتَهَدْتُنَّ	اجتَهَدُوا	اجتهدْنَ

٢ **ضمائر النصب المتصلة:** (الهَاءُ، والكَافُ، ويَاءُ المتكلّم)، والضمير (نَا) إذا اتصل بفعلٍ مضارعٍ أو بفعلٍ ماضٍ، وتأتي في محل نصب مفعولًا به بعد الفعل أو اسمًا لـ(إنَّ) أو إحدى أخواتها وهي:

الضمائر المتصلة	المتكلم: مذكر ومؤنث	المخاطب: مذكر ومؤنث	الغائب: مذكر ومؤنث
المفرد	عرفني أحمدُ. عرفني أحمدُ. لعلّني ناجحٌ. لعلّني ناجحةٌ.	عرفكَ أحمدُ. عرفكِ أحمدُ. لعلّكَ ناجحٌ. لعلّكِ ناجحةٌ.	عرفَهُ أحمدُ. عرفها أحمدُ. لعلّهُ ناجحٌ. لعلّها ناجحةٌ.
المثنى	عرفنا أحمدُ. عرفنا أحمدُ. لعلّنا ناجحانِ. لعلّنا ناجحتانِ.	عرفكما أحمدُ. عرفكما أحمدُ. لعلّكُما ناجحانِ. لعلّكما ناجحتانِ.	عرفهما أحمدُ. عرفهما أحمدُ. لعلّهما ناجحانِ. لعلّهما ناجحتانِ.
الجمع	عرفنا أحمدُ. عرفنا أحمدُ. لعلّنا ناجحونَ. لعلّنا ناجحاتٌ.	عرفَكُم أحمدُ. عرفَكُنَّ أحمدُ. لعلّكم ناجحونَ. لعلّكُنَّ ناجحاتٌ	عرفهم أحمدُ. عرفهُنّ أحمدُ. لعلّهم ناجحونَ. لعلّهُنّ ناجحاتٌ.

٣ **ضمائر الجرّ المتصلة** (الهَاءُ والكَافُ وياءُ المتكلم ونَا)، وتأتي في محل جرّ مضافًا إليها إذا اتصلت بالأسماء، أو في محل جرّ بحرف الجرّ إذا اتصلت بحروف الجرّ وهي:

الضمائر المتصلة	المتكلم: المذكر والمؤنث	المخاطب: المذكر والمؤنث	الغائب: المذكر والمؤنث
المفرد	بيتي قريب منّي. بيتي قريب منّي	بيتكَ قريبٌ منكَ. بيتُكِ قريبٌ منكِ	بيتهُ قريبٌ منهُ. بيتها قريبٌ منها
المثنى	بيتنا قريبٌ منّا. بيتنا قريبٌ منّا	بيتكما قريبٌ منكما. بيتكما قريبٌ منكما	بيتهما قريبٌ منهما. بيتهما قريبٌ منهما.
الجمع	بيتنا قريبٌ منّا. بيتنا قريبٌ منّا.	بيتكم قريبٌ منكم. بيتكنّ قريبٌ منكنَّ	بيتهم قريبٌ منهم. بيتهنَّ قريبٌ منهنَّ.

فَائِدَةٌ

يُقام الضميرُ مقام الاسم الظاهر طلبًا للاختصار وابتعادًا عن التكرار، وهو أعرف المعارف، وضمير المتكلم أعرف من غيره من الضمائر، والمستتر أخصر الضمائر.

تَمْرِينٌ مُجابٌ عَنْهُ

تَمْرِينٌ مُجابٌ عَنْهُ

عيّن كلَّ ضميرٍ مبينًا نوعَهُ، وموقعَهُ الإعرابي ممّا يأتي:

١ **قال تعالى:** ﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [البقرة:٢٨٣].

٢ **قال تعالى:** ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ﴾ [الأنعام:٢].

٣ **قال تعالى:** ﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران:١٦]

٤ **قال تعالى:** ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾ [الفاتحة:٥].

الإجابة

ت	الضّمير	نوعه	إعرابه
١	الواو في تكتمُوا	متصل	ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
	الهاء في يكتمها	متصل	ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
	الهاء في إنّهُ	متصل	ضمير متصل في محل نصب اسم إنّ.
	الهاء في قلبِهِ	متصل	ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه.
٢	هو	منفصل	ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
	الكاف في خلقكم	متصل	ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
	والضمير المستتر في خلقكم	مستتر	ضمير مستتر يعرب فاعلاً تقديره (هو).
	والضمير المستتر في قضى	مستتر	ضمير مستتر يعرب فاعلاً وتقديره (هو).
	الهاء في عنده	متصل	ضمير متصل مبني على الضّم في محل جرّ مضاف إليه.
	أنتُم	منفصل	ضمير منفصل مبني على الضّم في محل رفع مبتدأ.
	الواو في تمترون	متصل	ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ت	الضّمير	نوعه	إعرابه
٣	الواو في يقولون	متصل	ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
	نَا في ربّنَا	متصل	ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه.
	نَا في إنّنا	متصل	ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنّ.
	نَا في آمنّا	متصل	ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
	نَا في لنَا	متصل	ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بحرف الجرّ.
	نَا في ذنوبِنَا	متصل	ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه.
	نَا في قِنَا	متصل	ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
	والضمير المستتر في قِنَا	مستتر	يعرب فاعلا تقديره (أنتَ)
٤	إيّاكَ	منفصل	ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به
	إيّاكَ	منفصل	ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم

إعْرابٌ مُجابٌ عَنْهُ

إعْرابٌ مُجابٌ عَنْهُ أعرب ما تحته خط إعرابًا مفصّلًا:

١ **قال تعالى:** ﴿كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [المائدة:٧٩].

٢ **قال تعالى:** ﴿قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَٰذَا أَتَنْهَانَا أَن نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾ [هود:٦٢].

٣ **قال تعالى:** ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ﴾ [البقرة:٧٠].

٤ أبْغَضُ مَنْ يَتَكَبَّرُ.

الإجابـــــة

ت	الكلمة	إعرابهـــــــا
١	كانوا	(كان) فعل ماض ناقص مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، و(الواو): ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كان).
	فعلوه	فعل ماض مبني على الضم، لاتصاله بواو الجماعة، و(الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
	يفعلون	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(الواو) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ت	الكلمة	إعرابها
٢	قالوا	فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، و(الواو) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
	كنت	فعل ماض ناقص مبني على السكون؛ لاتصاله بـ(التاء)، و(التاء) ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم (كان).
	فينا	(في) حرف جر، (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر، وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل نصب خبر (كان).
	أتنهانا	الهمزة للاستفهام، (تنهى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره: (أنت)، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
	نعبد	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره: (نحن).
	وإنّنا	(الواو) للحال (إنّ) حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إنّ).
	إليه	(إلى) حرف جر، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر.
٣	ادعُ	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره: (أنت).
	علينا	(على) حرف جر، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر.
٤	أبغض	فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنا).
	من	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
	يتكبر	فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو) والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

التَّمْرِينَـــاتُ

التَّمرينُ ١ استخرج كلَّ ضمير مبينًا نوعه وموقعه الإعرابي ممّا يأتي:

١ قال تعالى: ﴿ قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ [المؤمنون:٨٢]

٢ حَرِّضْ بُنَيِّكَ عَلَى الآدَابِ فِي الصِّغَرِ كَيْمَا تَقَرَّ بِهِمْ عَيْنَاكَ فِي الكِبَرِ
هِيَ الكُنُوزُ الّتِي تَنْمُـــو ذَخَائِرُهَـــا وَلا يُخَافُ عَلَيْهَا حَادِثُ الغِبَرِ

٣ قَمَـــرٌ أنْـــتَ كُلّمَـــا غَـــابَ عَنّـــي عَـادَ أنْقَى وَعَـــادَ أصْفَى وأحْلَى

التَّمرينُ ٢ ضع ـ إذا ساغ لك ذلك ـ اسمًا ظاهرًا مكان الضمير المستتر في الجمل الآتية، وبيّن نوع استتار كلّ ضمير:

١ المَرْأةُ القُرَوِيَّةُ تُشَارِكُ الرَّجُلَ فِي أعْمَالِهِ.
٢ لِلْعِرَاقِ تَارِيخٌ مَأْثُورٌ وَلَهُ مَجْـــدٌ عَظِيمٌ.
٣ حَـــيَّ عَـلَى الفَـلَاحِ.
٤ أُحِـــبُّ الفَـــتَى مُـــهَذَّبًا مُـطِيعًا.
٥ لا تَقْفُ مَـا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِـلْمٌ.

التَّمرينُ ٣ خاطب بالعبارة الآتية المفردة المؤنثة، والمثنى بنوعيه، والجمع بنوعيه:

المُـسْلِمُ قَـامَ بِوَاجِبِهِ اتِّجَاهَ بَلَدِهِ أحْسَنَ قِيَامٍ.

التَّمرينُ ٤ أعرب ما يأتي إعرابًا مفصلًا:

قال أبو الطيب المتنبي مفتخرًا بنفسه:

أنَا الـذِّي نَـظَرَ الأعْمَى إلَى أدَبِي وأَسْـمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمُ

٢ العَلَـــمُ

تَعْرِيفُه:

اسم معرفةٌ وضع ليدلَّ على معيّن دون الحاجة إلى دليل أو قرينة تدل عليه، فهو معرفةٌ بذاته، مثل: (زَيْدٌ، مَكَّةُ، دِجْلَةُ، وَعَرَفَاتُ، أُسَامَةُ، ثُعَالَةُ، وَذُؤَالَةُ).

فَائِدَةٌ

هناك أعلام جنسية كالنكرات، مثل: (أُسَامَةُ): علم جنس يُطلق على كلّ أسد، (وثُعَالَةُ): علم جنس يطلق على كل ثعلب، و(ذُؤَالَةُ): علم جنس يطلق على كُلّ ذئب، لكنهم عاملوها معاملة المعارف فمنعوها من الصرف للعلمية والتأنيث، وسوّغوا مجيء الحال منها فقالوا: (هَذَا أُسَامَةُ مُقْبِلًا)، وصاحب الحال معرفة كما هو معروف.

أَقْسَامُ العَلَم

ينقسم العلمُ باعتباراتٍ مُختلفةٍ منها:

أولاً: باعتبار تَشَخّص مسماه من عدمه ينقسم على قسمين:

١ **علم شخصٍ:** اسم يدلُّ على معيّن، بحسب وضعه، بلا قرينة، مثل: (زَيْدٌ، خَالِدٌ، فَاطِمَةُ،...)، وأسماء المدنِ أو البلدانِ مثل: (بَغْدَادُ، دِمَشْقُ، بَيْرُوتُ، العِرَاقُ، مِصْرُ...)، وأسماء الأنهارِ مثل: (دِجْلَةُ، الفُرَاتُ، النِّيلُ...)، وأسماء القبائل والشعوب، مثل: (قُرَيْشُ، عَدْنَانُ، الأَوْسُ، الخَزْرَجُ،...)

٢ **علم جنسٍ:** لا يقصد باسم الجنس هذا ما يقابل المعرفة، إنّما المرادُ به، ما يجوز إطلاقه على كلِّ فردٍ من الجنس، مثل: (أُسَامَةُ للأَسَدِ، وثُعَالَةُ للثَّعْلَبِ، وذُؤَالَةُ للذِّئْبِ).

ثانياً: باعتبار ذاته ينقسم على قسمين أيضًا:

١ **العلم المفرد:** وهو ما كان مؤلفًا من كلمةٍ واحدةٍ، مثل: (زيدٌ، قيسٌ، مضرُ، عَامِرٌ، لَيْلَى، لُبْنَى)، ويُعرب بحسب موقعه من الجملة، مثل: قوله تعالى: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْۖ﴾ [الفتح:٢٩]

فكلمة (مُحَمَّدٌ) دلّت على مسمى بعينه وهي كلمة مفردة؛ لذا نسميها (علم مفرد) وتعرب بحسب موقعها في الجملة، فنقول: (مُحَمَّدٌ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، ومنه قولنا: (أحببْتُ مُحَمَّدًا)، فـ(محمدًا): مفعولاً به منصوب وعلامة نصبه الفتحة على آخره، وكذلك قولنا: (أُعجبْتُ بِمُحَمَّدٍ)، فـ(محمدٍ): اسم مجرورٌ وعلامة جرّه الكسرةِ في آخره.

٢ **العلم المركب:** وهو ما كان مؤلفًا من كلمتين أو أكثر، وهو ثلاثة أنواعٍ:

أ- **المركب تركيبًا إضافيًا:** وهو ما ابتدأ بكلمةِ (عبد)، أو (ابن)، أو(أبو)، أو (أُم)، أو أُضيف إلى كلمة(الدّين)، ويُعرب جُزؤه الأول بحسب موقعه في الجملة، والجزء الثاني مضافًا إليه بعده مجرورًا، مثل: (زَيْنُ العَابِدِيْنَ، عَبْدُ اللّه، عَبْدُ الرّحْمن، ابْنُ المُعْتَزِّ، ابْنُ المُقَفَّعِ، أَبُوْ بَكْرٍ، أَبُوْ ذَرٍّ، صَلاحُ الدِّيْنِ، كَمَالُ الدِّيْنِ، أُمُّ أَيْمَنِ، أُمُّ سَلَمَةَ).

ب- **المركب المزجي:** هو ما تألف من كلمتين مُندمجتين واعتبرتا كلمة واحدة وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتركيب المزجي. مثل: (حَضْرَمَوْتَ، بَعْلَبَكَ، بُخْتُنْصُرَ)، إلا إذا ختم بـ (ويه) عندها يُبنى على الكسر، مثل: (سِيْبَوَيْهِ، خَالَوَيْهِ).

فَائِدَةٌ

سيبويه: كلمة فارسية معناها رائحة التفاح، وهو لقب العالم الجليل أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر إمام النحويين، يُعد مع شيخه الخليل أول من بسّطَا علم النحو ولد سنة (١٤٨هـ) وتوفي سنة (١٨٠ هـ)، ألف كتابًا عظيمًا عُدَّ أفضل كتاب بالنحو، ولكنه توفي ولم يضع له عنوانًا؛ فسُمي بـ(الكتاب).

ث- **المركب الإسنادي:** وهو ما كان أصله جملة، مثل: (تَأَبَّطَ شَرًّا ، وَشَابَ قَرْنَاهَا، وَجَادَ المَوْلَى، وَسُرَّ مَنْ رَأَى)، ثمَّ نُقل إلى الأسمية؛ فعُدَّتْ كلمةً واحدةً؛ لذلك تُعرب هذه الكلمات بالحركات المقدرة للحكاية.

تنبيـــه

المقصود بحركة الحكاية أنْ تبقى علامة الكلمة على ما هي عليه دون تغيير في حروفها أو حركاتها الإعرابية، مهما غيرنا الجمل والتراكيب، ودون أنْ تتأثَّر بعوامل الإعراب، كما في (تَأَبَّطَ شَرًّا، وَسُرَّ مَنْ رَأَى...).

ثالثاً: باعتبار دلالته ينقسم على ثلاثة أقسامٍ هي:

١ **اسمٌ:** وهو ما سماه به والداه أول مرّةٍ؛ أو وضع أولًا لهذه الغاية، مثل: (زَيْدٌ، عَمْرُو، حَمْزَةُ، دِجْلَةُ، الفُرَاتُ...)

٢ **كُنيةٌ:** وهو ما تصدر بـ: (أبٌ، أمٌ، أو ابنٌ)، مثل: (أبُو الدَّرْدَاءِ، أبُو هُرَيْرَةَ، ابْنُ زِيَادٍ، أمُّ المُؤْمِنِيْنَ).

٣ **لقب:** وهو ما دلَّ على مدح، أو ذم، أو حرفة، أو بلد، أو نسب، أو عشيرة، مثل: (الصِّدِّيْق، الفَارُوْقُ، الجَاحِظُ، السَّفَاحُ، النَّجَّارُ، المَنْصُوْرُ، البَغْدَادِيُّ، الآلُوْسِيُّ، الخَيَّاطُ).

فَائِدَةٌ

إذا اجتمع الاسم واللقب، فالأفصح تقديم الاسم، تقول: (هَذَا زَيْدٌ جَمَالُ الدِّيْن)، أمّا إذا اجتماع اللقب والكنية، فيجوز تقديم الأول على الثاني وبالعكس؛ تقول: (هَذَا جَمَالُ الدِّيْنِ أَبُو خَالِدٍ)، أو (أَبُو خَالِدٍ جَمَالُ الدِّيْنِ).

خُلَاصَةُ القَوَاعِد

العلم: (اسم معرفة وضع ليدل على معين دون الحاجة إلى قرينة فهو معرفة بذاته)، وينقسم العلم لاعتبارات مختلفة، هي:

١ **باعتبار تشخص مسماه إلى:**

أ. **علم شخص**، مثل: (زَيْدٌ، فَاطِمَةُ، بَغْدَادُ، دِجْلَةُ، قُرَيْشٌ...).

ب. **علم جنس**، مثل: (أَسَامَةُ للأَسَدِ، ثُعَالَةُ للثَعْلَبِ، ذُؤَالَةُ للذِئْبِ).

٢ **باعتبار الذات إلى:**

أ. **علم مفرد**، مثل: (زَيْدٌ، مُحَمّدٌ، عَائِشَةُ، الفُرَاتُ...)، ويعرب بحسب موقعه في الجملة.

ب. **علم مركب**، وينقسم إلى:

- **مركب إضافي**، يعرب صدره بحسب موقعه في الجملة وعجزه يعرب مضافًا إليه.
- **ومركب مزجي**، يكون ممنوعًا من الصرف، والمختوم بويه يُبنى على الكسر.
- **ومركب إسنادي**، يُعرب بالحركات المقدرة للحكاية.

٣ **باعتبار دِلالته إلى:**

أ. **اسم:** وهو ما وضع أولًا، مثل: (مُحَمَّدٌ، زَيْدٌ،...).

ب. **كُنية:** وهو ما تصدر بـ(أب أو أم أو ابن)، مثل: (أَبُوْ نَافِعٍ، ابْنُ عُمَرِ، أُمُّ سَلَمَةَ).

جـ. **لقب:** وهو ما أشعر بمدح أو ذم أو حرفة أو بلد أو نسب أو عشيرة، مثل: (المأمُوْنُ، أَنْفُ النَّاقَةِ، البَيْطَارُ، العِرَاقِيُّ، الحَمِيْرِي).

يتأخر اللقب عن الاسم أمّا الكنية فيجوز أنْ تسبق الاسم واللقب كما يجوز أنْ يسبق اللقب الكنية.

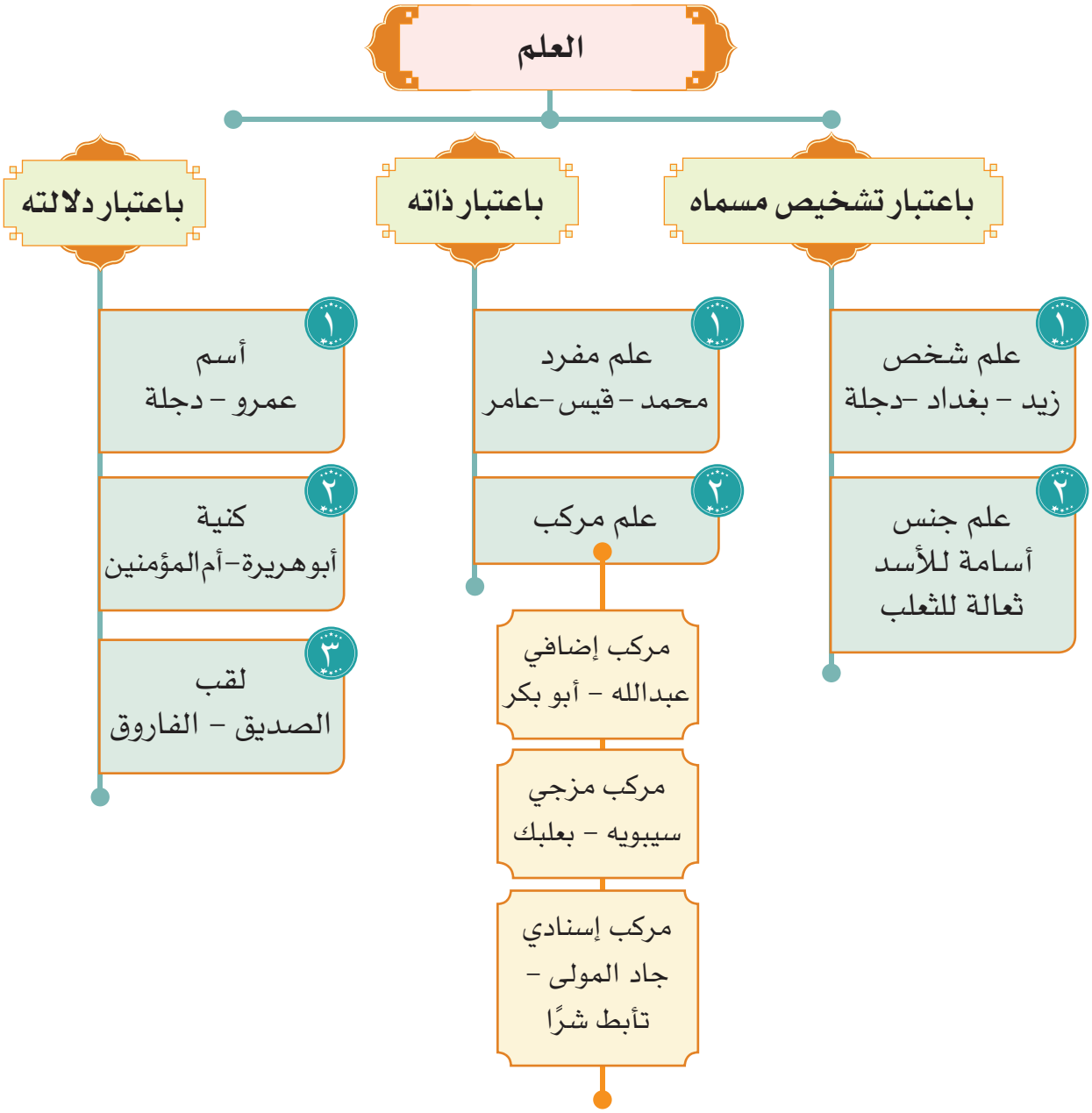
العلم
باعتبار تشخيص مسماه
باعتبار ذاته
باعتبار دلالته
١
علم شخص
زيد – بغداد –دجلة
٢
علم جنس
أسامة للأسد
ثعالة للثعلب
١
علم مفرد
محمد – قيس –عامر
٢
علم مركب
مركب إضافي
عبدالله – أبو بكر
مركب مزجي
سيبويه – بعلبك
مركب إسنادي
جاد المولى –
تأبط شرًا
١
أسم
عمرو – دجلة
٢
كنية
أبوهريرة–أم المؤمنين
٣
لقب
الصديق – الفاروق

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ استخرج ما ورد من أعلامٍ مبينًا كلّ نوعٍ منها ممّا يأتي:

١ قال تعالى: ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ﴾ [البقرة:١٢٤].

٢ تَزَوَّجَ أَبُو حَمْزَةَ الضَّبِيُّ جَارِيَةً مِنْ رَهْطِهِ رَغْبَةً فِي أَنْ تَلِدَ لَهُ غُلَامًا، فَوَلَدَتْ لَهُ بِنْتًا فَهَجَرَهَا، وَمَرَّ يَوْمًا بِخِبَائِهَا بَعْدَ سَنَةٍ فَسَمِعَهَا تُرَقِّصُ ابْنَتَهَا وَهِيَ تَقُولُ:

مَا لأَبِي حَمْزَةَ لَا يَأْتِينَا ... يَظَلُّ فِي البَيْتِ الذِّي يَلِينَا

غَضْبَانُ أَنْ لَا نَلِدَ البَنِينَا ... تَاللهِ مَا ذَلِكَ فِي أَيْدِينَا

فَلَمَّا سَمِعَ الأَبْيَاتِ أَسْرَعَ وَوَلِجَ الخِبَاءَ عَلَيْهَا وَقَبَّلَ بُنَيَّتَهَا وَقَالَ: ظَلَمْتُكُمَا وَرَبِّ الكَعْبَةِ.

٣ سُرَّ مَنْ رَأَى مَدِينَةٌ عَرِيقَةٌ.

٤ تَقَعُ حَضْرَمَوْتُ فِي اليَمَنِ.

الإجابـــــة

ت	العلم	نوعه
١	إبراهيم	اسم مفرد
٢	أبو حمزة	مركب إضافي/ كُنية
	الضّبيّ	لقب
	اسم الجلالة (الله)	اسم مفرد
٣	سُر من رأى	مركب إسنادي
٤	حضرَ موتُ	مركب مزجي
	اليمن	اسم مفرد

إعْرابٌ مُجابٌ عَنْهُ

إعْرابٌ مُجابٌ عَنْهُ أعرب ما يأتي إعرابًا مفصّلًا:

١ إنَّ أبَا ذَرٍّ صَحَابِيٌّ جَلِيلٌ.

٢ أُعْجِبْتُ بِبَعْلَبَكَّ.

٣ حَضَرَ سِيبَوَيْهِ.

٤ مَاتَ تَأَبَّطَ شَرًّا.

الإجابـــــة

ت	الكلمة	إعرابهـــــا
١	إنّ	حرفٌ مشبهٌ بالفعل يفيد التوكيد ينصب المبتدأ ويرفع الخبر.
	أبا	اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الألف؛ لأنّه من الأسماء الخمسة وهو مضاف.
	ذرٍّ	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة في آخره.
	صحابيٌّ	خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره.
	جليلٌ	صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهر على آخرها.
٢	أُعْجِبْتُ	(أعجبَ) فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل.
	ببعلبكَّ	(الباء) حرف جر، (بعلبكَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة بدل الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف.
٣	حضرَ	فعل ماض مبني على الفتح.
	سيبويهِ	اسم مبني على الكسر في محل رفع فاعل.
٤	ماتَ	فعل ماض مبني على الفتح
	تأبّطَ شرًّا	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية.

التَّمْرِيْنَـــاتُ

التَّمرينُ ١ استخرج الأسماء والكُنى والألقاب والمفرد والمركب بأنواعه مما يأتي:

١ أَبَغْدَادُ لَا فَاتَتْكِ مِنِّي تَحِيَّةٌ يُفَسِّرُ مِنْهَا مَا أَرَادَ المُفَسِّرُ.

٢ قَالَتْ أُمُّ البَرَاءِ بِنْتُ صَفْوَانَ (وَهِيَ شَاعِرَةٌ إِسْلَامِيَّةٌ):

يَا عَمْرُو دُونَكَ صَارِمًا ذَا رَوْنَقٍ عَضْبِ المَهَزَّةِ لَيْسَ بِالْخَوَّارِ.

٣ سِيْبَوَيْهِ عَالِمٌ نَحْوِيٌّ تَعَلَّمَ عَلَى يَدِ الفَرَاهِيْدِيِّ نَشَأَ فِي البَصْرَةِ، وَنَفْطَوَيْهِ نَحْوِيٌّ مِنْ تَلَامِذَةِ ثَعْلَبٍ وُلِدَ فِي وَاسِطٍ وَتُوُفِّيَ فِي بَغْدَادَ.

٤ من الشعراءِ المُجيدينَ في الجاهليةِ مَعْدِي كَرِبُ، وأمرؤُ القيسِ، وزهيرٌ.

٥ مِنَ الشُّعَرَاءِ المُجِيْدِيْنَ فِي العَصْرِ العَبَّاسِيِّ أَبُو عُبَادَةَ البُحْتُرِيُّ، وَأَبُو الطَّيِّبِ، وأَبُو تَمَّامٍ حَبِيْبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِي.

التَّمرينُ ٢ كوّن ثلاثَ جُمَلٍ لكُلٍّ مِمّا يأتي:

١ علم مفرد.

٢ علم مركب تركيبًا إضافيًا.

٣ علم مركب تركيبًا مزجيًا.

٤ علم مكب تركيبًا اسناديًا.

التَّمرينُ ٣ ضع كُلَّ اسم ممّا يأتي في جملة مفيدة، بحيث يكون مرةً مرفوعًا، ومرةً منصوبًا، ومرةً مجرورًا وأضبطه بالشكل:

أَبُو حَفْصٍ. أُمُّ يُوسُفَ. عَبْدُ الرَّحْمنِ. خَسْرَوَيْهِ. ابْنُ العَمِيدِ.

التَّمرينُ ٤ رَتِّبِ الأعلام في العبارات الآتية على الوجوه الجائزة فيها:

١ ظَالِمُ الدُؤَلِيُّ أَبُوَ الأَسْوَدِ وَضَعَ اللبِنَةَ الأُوْلَى فِي عِلْمِ النَّحْوِ.

٢ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيْزِ الأُمَوِيُّ كَانَ عَادِلًا وَرِعًا.

التَّمرينُ ٥ أعرب ما تحته خط إعرابًا مفصلًا:

١ قال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ﴾ [ص:١٢]

٢ صَبَاحُ بَغْدَادَ تَجْلُو العَيْنَ طَلْعَتُهُ وَلَيْلُ بَغْدَادَ كُحْلٌ حِيْنَ تَكْتَحِلُ

٣ أسْمَاءُ الإشَارَةِ

تَعْرِيْفُهـــا:

«أسماءٌ يُعيِّنُ مسماها بالإشارة إليها»، وألفاظها، تستخدم للإشارة إلى القريب، والمتوسط، والبعيد، **وإليك تفصيلها بما يأتي:**

أولاً: أسْمَاءُ الإشَارَةِ المُسْتَخْدَمَةُ لِلْقَرِيْبِ:

وتستخدم للإشارة إلى الأشياء الحاضرة والموجودة بالقرب، وهي كما يأتي:

١ (ذَا): اسم إشارة يُشار به إلى المفرد المذكر القريب مبني على السكون، مثل: (ذَا صَانِعٌ مَاهِرٌ)، وقد تُزاد في أوله الـ(هاء للتنبيه)، ومثاله قوله تعالى: ﴿يَٰمَرۡيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَاۖ قَالَتۡ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾ [آل عمران:٣٧]، ومثله قول الفرزدق مادحًا زين العابدين رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

هَذَا الذِّي تَعْرِفُ البَطْحَاءُ وَطْأَتَهُ وَالبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالحِلُّ وَالحَرَمُ

فاسم الإشارة في الأمثلة السابقة أُشير به إلى المفرد المذكر القريب.

٢ (ذِي، وَتِي، وَتَا، وَذَه، وَتَه): كلها ألفاظ لمدلولٍ واحد، وهو اسم إشارة يُشار به إلى المفردة المؤنثة القريبة مبني على الكسر، واللفظان (ذِه، وتِه) وردًا بإسكان الهاء(ذِهْ، تِهْ)، وبكسرها(ذِهِ، تِهِ)، وبكسرها مع الإشباع (ذِهِي، تِهِي) وقد تُزاد (ها التنبيه) في أولها، ومثاله قوله تعالى: ﴿رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا مِنۡ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهۡلُهَا وَٱجۡعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا وَٱجۡعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرٗا﴾ [النساء:٧٥]، ومثله قول أبي العلاء المعرّي يصف ظلام الليل:

لَيْلَتِي هَذِهِ عَرُوْسٌ مِنَ الزِّنْجِ عَلَيْهَا قَلَائِدٌ مِنْ جُمَانِ

ومنه قولنا: (تِي الجَامِعَةُ عَرِيْقَةٌ)، و(ذِي فَتَاةٌ مُهَذَّبَةٌ)، فاسم الإشارة في الأمثلة السابقة أُشير به إلى المفرد المؤنث القريب.

٣ (ذَانِ): اسم إشارة يُشار بهِ إلى المثنى المذكر القريب وقد تُزاد (ها التنبيه) في أوله، وهو معرب يعامل معاملة المثنى، فتكون علامة رفعه الألف وعلامة نصبه وجرّه الياء، مثل: (فَازَ هَذَانِ اللاعِبَانِ)، و(شَجَّعْتُ هَذَيْنِ اللاعِبَيْنِ)، و(أعْجِبْتُ بِهَذَيْنِ اللاعِبَيْنِ)، و(ذَانِ تَاجِرَانِ أمِينَانِ)، و(رَأيْتُ ذَيْنِ التَاجِرَيْنِ الأمِينَيْنِ)، و(مَرَرْتُ بِذَيْنِ التَّاجِرَيْنِ الأمِينَيْنِ)، فاسم الإشارة في الأمثلة السابقة أُشير به للمثنى المذكر.

٤ (تَانِ): اسم إشارة يُشار بهِ للمثنى المؤنث القريب، وقد تزاد (ها التنبيه) في أوله وهو معرب يعامل معاملة المثنى، فتكون علامة رفعه الألف وعلامة نصبه وجرّه الياء، مثل: (هَاتَانِ الفَتَاتَانِ شَاعِرَتَانِ)، و(إنَّ هَاتَيْنِ الفَتَاتَيْنِ شَاعِرَتَانِ)، و(أصْغَيْتُ إلَى هَاتَيْنِ الشَّاعِرَتَيْنِ)، و(تَانِ تِلْمِيذَتَانِ ذَكِيَّتَانِ)، و(رَأيْتُ تَيْنِ التِّلْمِيذَتَيْنِ الذَّكِيَّتَيْنِ)، و(مَرَرْتُ بِذَيْنِ التِّلْمِيذَتَيْنِ الذَّكِيَّتَيْنِ)، فاسم الاشارة في الأمثلة السابقة أشير به للمثنى المؤنث.

٥ (أوْلَاءِ): اسم إشارة يُشار بهِ إلى الجمع القريب بنوعيه المذكر والمؤنث مبني على الكسر وقد تُزاد (ها التنبيه) في أوله، مثل: (هَؤُلَاءِ حَاضِرُوْنَ)، و(هَؤلَاءِ حَاضِرَاتٌ)، قال تعالى: ﴿ قَالَ هُمْ أُوْلَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِى وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴾ [طه:٨٤]، فاسم الإشار في الأمثلة السابقة أشير به للجمع بنوعيه.

٦ (هُنَا): اسم إشارة يُشار به إلى المكان القريب مبني على السكون، مثل:

إنَّ البُدُوْرَ اللوَاتِي جِئْتَ تَطْلُبُهَا بِالأمْسِ كَانُوْا هُنَا وَاليَوْمَ قَدْ رَحَلُوْا

ثانيًا: أسماء الإشارة المستخدمة للمتوسط والبعيد

وتستخدم للإشارة إلى الأشخاص والأماكن والأشياء متوسطة البعد، والبعيدة؛ أي: غير الحاضرة، وهي كما يأتي:

١ (ذَا) **تُضاف له (ك) لمتوسط البعد، فيصير(ذَاكَ)**: اسم إشارة يُشار به إلى المفرد المذكر متوسط البُعدِ مبني على الفتح، مثل: (ذَاكَ المُعَلِّمُ مَحْبُوْبٌ)،

و(كَلَّمْت ذَاكَ المُعَلّمَ)، و(أثْنَيْتُ عَلَى ذَاكَ المُعَلّمِ)، فاسم الإشارة في الأمثلة السابقة أُشير به للمفرد المذكر المتوسط البعد.

٢ (تِي) **تُضاف له(ك) لمتوسط البعد، فيصير(تِيْكَ)**: اسم إشارة يُشار به إلى المؤنث متوسط البُعد مبني على الفتح، مثل: (تِيْكَ البُحَيْرَةُ عَمِيْقَةٌ)، و(إنَّ تِيْكَ البُحَيْرَةَ عَمِيْقَةٌ)، و(سَبَحْتُ بِتِيْكَ البُحَيْرةِ)، فاسم الإشارة (تِيْكَ) أُشير به للمفرة المؤنثة متوسطة البعدي.

٣ (ذَا) **تضاف له (اللام والكاف) للبعيد، فيصير(ذَلِكَ)**: اسم إشارة يُشار بهِ إلى البعيد مبني على الفتح، مثل: (ذَلِكَ الفَتَى مُهَذَّبٌ)، و(كَلَّمْتُ ذَلِكَ الفَتَى)، و(سَلَّمْتُ عَلَى ذَلِكَ الفَتَى)، فاسم الإشارة (ذَلِكَ) أُشير بهِ إلى المذكر البعيد.

٤ (تِي) **تضاف له (اللام والكاف) للبعيد، فيصير (تِلْكَ)**: اسم إشارة يُشار به إلى المؤنثة البعيدة العاقلة وغير العاقلة مبني على الفتح، كما في قوله تعالى: ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ [البقرة:١٣٤]، فـ(تِلْكَ): اسم إشارة أُشير بهِ إلى المؤنثة البعيدة العاقلة، وقوله تعالى: ﴿ أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيْطَـٰنَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾ ﴾ [الأعراف:٢٢]، فـ(تِلْكُمَا): اسم إشارة أُشير به إلى المؤنثة البعيدة غير العاقلة وهي الشجرة التي كانت بعيدة عنهما.

٥ (أوْلَئِكَ): اسم إشارة يُشار به إلى الجمع البعيد مبني على الفتح، مثل: قوله تعالى: ﴿ أُو۟لَـٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ [البقرة:٥]، ومنه قولنا: (أوْلَئِكَ قَوْمٌ مُخْلَصُوْنَ).

٦ (هُنَاكَ): اسم إشارة يُشار به إلى المكان متوسط البعدِ مبني على الفتح، مثل:

مَاذَا هُنَاكَ هُنَاكَ كُلَّ نَقِيَّةٍ عَذْرَاءَ بَيْنَ مَخَالِبِ الأوْغَادِ

٧ (هُنالِكَ): اسم إشارة يُشار به إلى المكان البعيد مبني على الفتح، مثل: قوله تعالى: ﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ ۖ قَالَ رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴾.

[آل عمران:٣٨].

خُلَاصَةُ القَوَاعِد

١ **اسم الإشارة:** "اسم يُعيّن مسماه بالاشارة إليه".

٢ **وألفاظه:** **للمفرد المذكر:** (ذا)، **وللمفردة المؤنثة:** (ذي، تي، تا، ذه، وته)، واللفظان الأخيران وَردا بإسكان الهاء (ذِهْ، تِهْ)، وبكسرها(ذِهِ، تِهِ)، وبكسرها مع الإشباع (ذِهِي، تِهِي)، **وللمثنى** (في حالة الرفع للمذكر: (ذانِ)، وللمؤنث: (تانِ)، وفي (حالتي النصب والجرّ) للمذكر: (ذَينِ)، وللمؤنث: (تَينِ)، تقول: (جَاءَ ذَانِ وتَانِ)، و(رَأَيْتُ ذَيْنِ وتَيْنِ)، و(مَرَرْتُ بِذَيْنِ وَتَيْنِ)، **ولجمع المذكر والمؤنث:** (أُوْلاءِ) تقول مشيرًا إلى جماعة الرجال: (هَؤُلاءِ حَاضِرُوْنَ)، وإلى جماعة النساء: (هَؤُلاءِ حَاضِرَاتٌ).

٣ أمّا هاء التنبيه، فيُبدأ بها القريب جوازًا، فيقال: (ذَا أو هَذَا)، و(ذَه أو هَذِهِ)، و(ذَانِ أو هَذَانِ)، و(تَانِ أو هَاتَانِ)، و(أُوْلاءِ أو هَؤُلاءِ).

٤ ويضاف الكاف لمتوسط البُعدِ، فيقال: (ذَاكَ وتَيْكَ)، و(أُوْلَئِكَ وهُنَاكَ).

٤ ويُضاف اللام والكاف للبعيد، فيقال: (ذَلِكَ)، و(تِلْكَ)، و(هُنَالِكَ).

أسماء الإشارة كلها مبنية ما عدا اسمين (هَذَانِ وهَاتَانِ) فهما معربان إعراب المثنى.

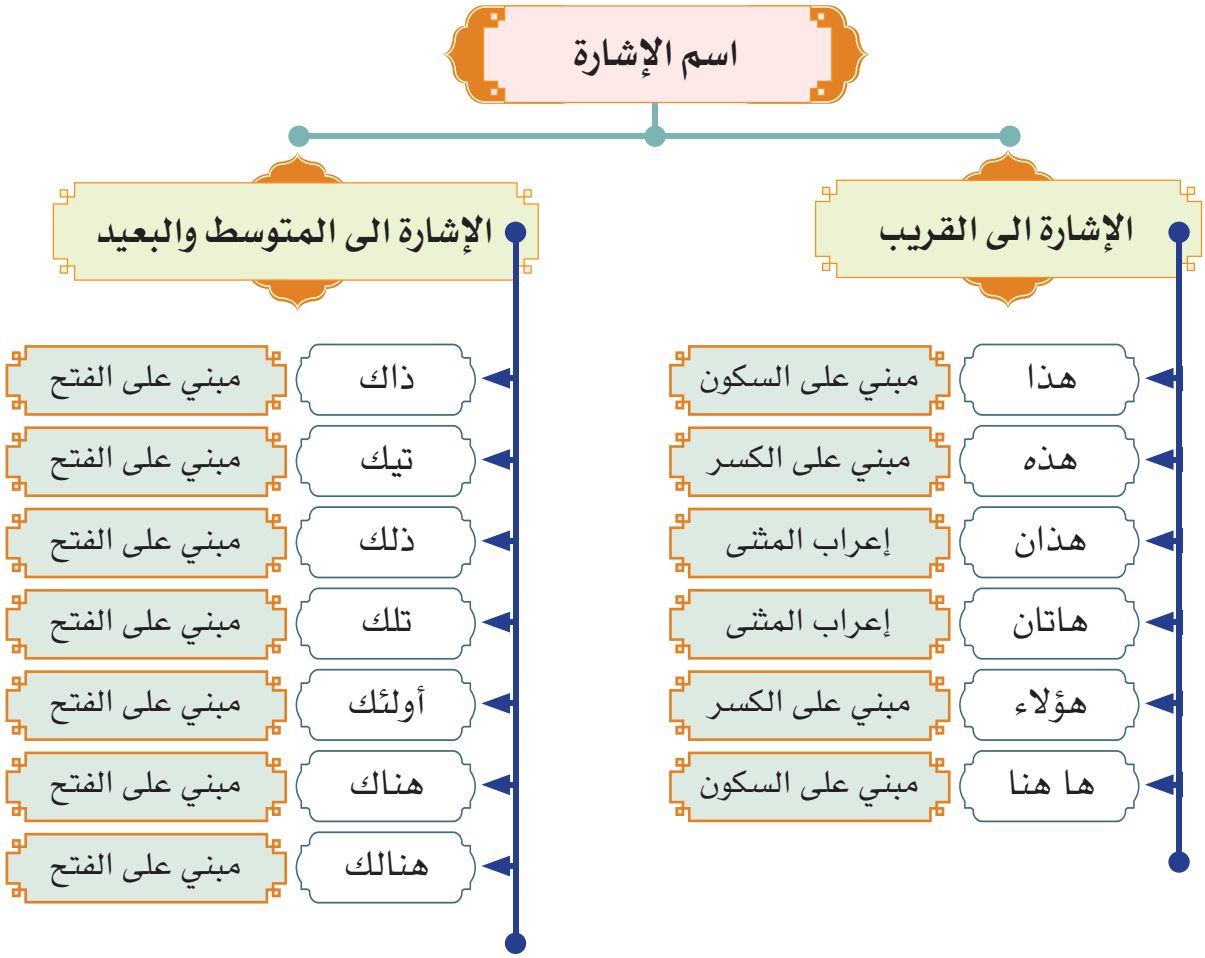
اسم الإشارة
الإشارة الى القريب
هذا
مبني على السكون
هذه
مبني على الكسر
هذان
إعراب المثنى
هاتان
إعراب المثنى
هؤلاء
مبني على الكسر
ها هنا
مبني على السكون
الإشارة الى المتوسط والبعيد
ذاك
مبني على الفتح
تيك
مبني على الفتح
ذلك
مبني على الفتح
تلك
مبني على الفتح
أولئك
مبني على الفتح
هناك
مبني على الفتح
هنالك
مبني على الفتح

تَمْرِيْنٌ مُجابٌ عَنْهُ

تَمْرِيْنٌ مُجابٌ عَنْهُ

استخرج أسماء الإشارة وبين دِلالة كل منها وموقعه الإعرابي ممّا يأتي:

١ **قال تعالى:** ﴿إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا﴾ [الإنسان:٢٢].

٢ **قال تعالى:** ﴿إِنَّ هَٰؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا﴾ [الإنسان:٢٧].

٣ **قال تعالى:** ﴿أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة:٨٢].

٤ **قال تعالى:** ﴿وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا﴾ [الأنعام:١٣٩].

٥ **قال تعالى:** ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [البقرة:٦٤].

الإجابـــــة

ت	اسم الإشارة	دلالته	موقعه الإعرابي
١	هذا	المفرد المذكر القريب	اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ.
٢	هؤلاءِ	الجمع القريب بنوعيه	اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ.
٣	أولئكَ	الجمع البعيد	اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
٤	هذهِ	المؤنثة القريبة	اسم إشارة مبني على الكسر في محل جرّ مضاف إليه.
٥	ذلكَ	المذكر البعيد	اسم إشارة مبني على الفتح في محل جرّ مضاف إليه.

إعْرابٌ مُجابٌ عَنْهُ

إعْرابٌ مُجابٌ عَنْهُ أعرب ما تحته خط إعرابًا مفصلًا :

١ قال تعالى: ﴿هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ﴾ [النجم:٥٦].

٢ قَرَأتُ هَاتَيْنِ الصَّحِيفَتَيْنِ.

٣ هَؤُلَاءِ طَالِبَاتٌ مُهَذَّبَاتٌ.

الإجابـــــة

ت	الكلمة	إعرابهـــــا
١	هذا	(ها) حرف تنبيه مبني على السكون، و(ذا): اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
	نذيرٌ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
٢	قرأت	(قرأ) فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، و(التاء): ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
	هاتين	(ها) حرف تنبيه مبني على السكون، و(تين): مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنّه ملحق بالمثنى.
٣	هؤلاء	(ها) حرف تنبيه مبني على السكون، و(أولاء): اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ .
	طالباتٌ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

التَّمْرِينَـــاتُ

التَّمرينُ ١ بيّن أسماء الإشارة، ودلالة كلّ منها، وموقعها الإعرابي، ممّا يأتي:

١ ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ [البقرة:٣١]

٢ ﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ [الأعراف:١٣٩]

٣ ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا ﴾ [البقرة:٥٨].

٤ ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴾ [الحج:١٩]

٥ من خطبة الوداع للرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أنْ يُعْبَدَ فِي أرْضِكُمْ هَذِهِ).

٦ فَقُلْتُ دَعِينِي إنَّمَا تِلْكَ عَادَتِي ... لِكُلِّ كَرِيمٍ عَادَةٌ يَسْتَعِيدُهَا

التَّمرينُ ٢ ضع اسم إشارة مناسبًا في الفراغات الآتية:

١ يَذْهَبُ..... الطَّالِبُ إلَى مَدْرَسَتِهِ.

٢ إنَّ..... الشَّاعِرَيْنِ مُجَدِّدَانِ.

٣ ..... الفَتَاتَانِ مُمَرِّضَتَانِ.

٤ ..... المَنَاطِقُ أثَرِيَّةٌ.

٥ تُعْرَفُ حَمَاقَةُ الرَّجُلِ فِي..... الخِصْلَتَيْنِ: كَلامُهِ فِيمَا لا يُعْنِيهِ، وَجَوَابُهُ عَمَّا لا يَسْأل عَنْهُ.

٦ ..... القَادِمُونَ هُمْ إخْوَتُكَ.

التَّمرينُ ٣ (هَذَا رَسَّامٌ مُبْدِعٌ).

اجعل هذه العبارة في صيغ مختلفة للمؤنثة المفردة، والمثنى بنوعيه، والجمع بنوعيه.

التَّمرينُ ٤ أعربْ ما يأتي إعرابًا مفصلًا:

١ يقول الفرزدقُ مُفتخرًا:

أُوْلَئِكَ آبَائِي فَجِئْنِي بِمِثْلِهِمْ إِذَا جَمَعَتْنَا يَا جَرِيْرُ المَجَامِعُ.

٢ هَذَا الطَّالِبُ مُجِدٌّ فِي دُرُوْسِهِ.

٣ هَذَانِ أُسْتَاذَانِ مَحْبُوبَانِ.

٤ الاسْمُ المَوْصُـــوْلُ

تَعْرِيْفُه:

اسم معرفة يعّين مسّماه بواسطة الصِّلة، والأسماء الموصولة بعض ألفاظها خاصّة، وبعضها مشتركة.

دلالتها وسبب تسميتها:

والأسماء الموصولة تدل على معين، ولكن معناها يتصل بما بعدها من كلام، وإذا ما حاولنا تجريدها عمّا بعدها من كلام نجد أنّ معناها غير تام، فهي تفتقر إلى ما يُكمّل معناها؛ لذا سُميت هذه الأسماء بـ(الأسماء الموصولة)، والجملة التي تتصل بها تسُمى: (صلة الموصول).

أنواعها:

تتنوع الأسماء الموصوله بين: (**ألفاظ خاصة**)، و(**ألفاظ مشتركة**)، وإليك تفصيلها بما يأتي:

أولًا: الألفاظ الخاصة:

هي الألفاظ التي (تفرد، وتثنى، وتذكر، وتؤنث)، بحسب مقتضى الكلام، وإليك توضيحها بالآتي:

١ (الّذِي): اسم موصول يدّل على المفرد المذكر العاقل، وغير العاقل، وهو مبني على السكون، فمثال مجيئه للعاقل في قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ ﴾ [التوبة:٣٣]، ومنه قولنا (جَاءَ الّذِي أكْرَمْتُهُ).

ومثال وروده لغير العاقل قوله تعالى: ﴿ شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ ﴾ [البقرة:١٨٥]، ومنه قولنا: (اشْتَرَيْتُ الكِتَابَ الّذِي وَصَفْتَهُ لِيّ).

٢ (الّتِي): اسم موصول يدّل على المفردة العاقلة، وغير العاقلة وهو مبني على السكون، فمثال وروده للمفردة العاقلة قوله تعالى: ﴿ قَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى

زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ﴾ [المجادلة:١]، ومنه قولنا: (جَاءَتِ الَّتِي تَحْفَظُ القُرْآنَ).

ومثال وروده لغير العاقل قوله تعالى: ﴿وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [النحل:١٢٥]، ومنه قولنا: (حَفِظْتُ القَصِيدَةَ الَّتِي نَظَمَهَا أَحْمَدُ).

وقد يأتي لجماعة الإناث غير العاقلات، مثل: (نَمَتِ الأَشْجَارُ الَّتِي زَرَعْتَهَا).

٣ (اللَّذَانِ):اسم موصول يدل على المثنى المذكر العاقل، وغير العاقل، وهو معرب إعراب المثنى؛ أي: (بالألف رفعًا، وبالياء نصبًا وجرًّا)، ومثاله للعاقل، قولنا: (حَضَرَ الصَّدِيقَانِ اللَّذَانِ سَأَلْتَ عَنْهُمَا)، و(كَرَّمَ المُدِيرُ الطَّالِبَيْنِ اللَّذَيْنِ تَفَوَّقَا).

ومثاله في غير العاقل، قولنا: (عَجِبْتُ بِالْمَقَالَيْنِ اللَّذَيْنِ قَرَأْتَهُمَا).

٤ (اللَّتَانِ): اسم موصول يدل على المثنى المؤنث العاقل، وغير العاقل، وهو معرب إعراب المثنى، ـومثاله للعاقل، قولنا: (كُرِّمَتِ الطَّالِبَتَانِ اللَّتَانِ تَفَوَّقَتَا).

ومثاله لغير العاقل، قولنا: (قَرَأْتُ القُصَّتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَحَدَّثْتَ عَنْهُمَا)، و(اسْتَفِدْ مِنَ المَسْأَلَتَيْنِ اللَّتَيْنِ حَلَّلْتَهُمَا).

٥ (الَّذِين): اسم موصول مبني على الفتح يدل على جمع الذكور العقلاء، كقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة:١٥٣]، وقوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾ [يونس:٦٩]، وقولنا: (جَاءَ الَّذِيْنَ أَكْرَمُوْكَ)، و(شَاهَدْتُ الَّذِيْنَ أَكْرَمُوْكَ)، و(مَرَرْتُ بِالَّذِيْنَ أَكْرَمُوْكَ).

٦ (الأُلى): اسم موصول بمعنى الَّذين إلّا أنّها تكون للعاقل وغيره، مثاله للعاقل: (شَاهَدْتُ الرِّجَالَ الأُلَى أَكْرَمُوْكَ)، ومثاله لغير العاقل: (شَاهَدْتُ الكُتُبَ الأُلَى اشْتَرَيْتُهَا).

٧ (اللَّائِي): اسم موصول مبني على السكون يدّل على جمع الإناث العاقلات، ومثله: و(اللّوائي، واللّاتي، واللّواتي)، ومثاله قوله تعالى: ﴿مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ﴾ [المجادلة:٢]، وكقول الشاعر:

إِنَّ البُدُوْرَ اللَّوَاتِي جِئْتَ تَطْلُبُهَا ... بِالأَمْسِ كَانُوْا هُنَا وَاليَوْم قَدْ رَحَلُوْا

ثانيًا: الألفاظ المشتركة:

هي ألفاظ بعضها يستعمل بـ(لفظ واحد) كما هي في المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع، ويتحدد المقصود منه عن طريق سياق الكلام، والضمير العائد عليه، وإليك التفصيل:

١ (مَنْ): اسم موصول للعاقل مبني على السكون، وهو اسم مشترك يستعمل بلفظ واحد للعاقل المفرد المذكر، والمفردة المؤنثة، والمثنى بنوعيه، والجمع بنوعيه، ومثال ذلك قولنا: (حَضَرَ مَنْ أَكْرَمْتَهُ، ومَنْ أَكْرَمْتَهَا، ومَنْ أَكْرَمْتَهُمَا، ومَنْ أَكْرَمْتَهُمْ، ومَنْ أَكْرَمْتَهُنَّ)، ومنه قوله تعالى:﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ﴾ [النحل:١٢٥]، وجاء في قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ).

٢ (مَا): اسم موصول لغير العاقل، مبني على السكون، وهو اسم مشترك يستعمل بلفظ واحد لغير العاقل المفرد المذكر، والمفردة المؤنثة، والمثنى بنوعيه، والجمع بنوعيه، ومثال ذلك قولنا: (شَاهَدْتُ مَا بَنَيْتُهُ، وَمَا بَنَيْتُهَا، وَمَا بَنَيْتُهُمَا، وَمَا بَنَيْتُهُنَّ)، ومنه قوله تعالى: ﴿مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ ۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ ۗ وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓا۟ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [النحل:٩٦].

٣ (ذَا): اسم إشارة للمفرد المذكر العاقل، وإنّما تكون اسمًا موصولًا إذا سبقتها (مَنْ، أو مَا) الاستفهاميتان، ولم تكونا كالكلمة الواحدة، أمّا إذا كانتا كالكلمة الواحدة فهما عندئذٍ اسم استفهام، ومثله قولنا: (مَنْ ذَا جَاءَكَ؟)، و(مَا ذا فَعَلتَ؟)، فـ (ذَا) اسم موصول، وهو خبر (مَنْ) الاستفهامية في الجملة الأولى، وخبر(مَا) الاستفهامية في الجملة الثانية، وما بعدها صلة.

◉ أمّا (مَنْ ذَا عِنْدَكَ؟)، و(مَاذَا عِنْدَكَ؟)، فـ (مَنْ ذَا) اسم استفهام مبتدأ وما بعده خبر، و(مَاذَا) اسم استفهام مبتدأ وما بعده خبر.

٤ (أي): وتكون اسمًا موصولًا مشتركًا بلفظ واحد للمذكر والمؤنث، والمفرد والجمع، وتستخدم للعاقل وغير العاقل، ويشترط لمجيئها موصولة أن تكون بمعنى (الّذي) ، ومثال ذلك قولنا: (أَحْتَرِمُ أيُّهُم هُوَ مُجِدٌّ فِي عَمَلِهِ).

صِلَةُ المَوْصُــوْلِ

لا بُدَّ للموصول من صلة بعده توصل المعنى المراد من الاسم الموصول وتتممه، وتبين للسامع المقصود منه، وتُسمى (**صلة الموصول**)، **وتأتي على الصور الآتية:**

١ **جملة اسمية**، كما في قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝٢﴾ [المؤمنون:٢-١]، فـ(صلة الموصول) في الآية الكريمة هي الجملة الأسمية (هُم في صلاتهم خاشعون)، ومثاله قولنا: (حضَرَ الذّي أخُوْهُ صَدِيقُكَ)، فلـ(صلة الموصول) في الجملة السابقة هي الجملة الأسمية (أخُوْهُ صَدِيْقُكَ).

٢ **جملة فعلية**، كما في قوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [الأنعام:١]، فـ(صلة الموصول) في الآية الكريمة هي الجملة الفعلية (خَلَقَ السَّمَوَاتِ والأرْضَ)، ومثاله قولنا: (حَضَرَ الّذي أكْرَمْتَهُ)، فـ(صلة الموصول) في الجملة السابقة هي الجملة الفعلية (أكْرَمْتَهُ).

٣ **شبه جملة جار ومجرور**، كما في جاء في قولنا: (جَاءَ الّذي فِي الدَّارِ)، فـ(صلة الموصول) في المثال هي الجار والمجرور (فِي الدَّارِ).

٤ **شبه الجملة الظرف**، كما في قوله تعالى: ﴿مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ ۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ﴾ [النحل:٩٦] فـ(صلة الموصول) في الآية الكريمة هي الظرف (عِنْدَكُم، أو عِنْدَ اللّهِ)، ومنه قولنا: (جَاءَ الّذي عِنْدَكَ)، فـ(صلة الموصول) في الجملة السابقة هي الظرف (عِنْدَكَ).

فَائِدَةٌ

يُشترطُ في الصلة شبه الجملة (الظرف أو الجار والمجرور) أنْ يكونا تامين؛ أي: تتمُ بهما الفائدة وأنْ يكون متعلقهما محذوف وجوبًا يدّلُ على كونٍ عام مثل: (اسْتَقَرَّ)، أو (وُجِدَ)، ولا يجوز أنْ نقول: (جَاءَ الّذي بِكَ)؛ لعدم إفادته فائدةً تامةً، إذ لا يُعرف المتعلق: (هَلْ يُقَدَّرُ مرَّ بِكَ)، أو (اتَّصَلَ بِكَ)، ولا يُقال: (جَاءَ الّذي أمْسِ)؛ لعدم معرفة المتعلق أيضًا.

شُرُوْطُ جُمْلَةِ الصِّلَةِ:

يشترط في جملة الصلة أمران:

١ أنْ تكون خبرية كما في الأمثلة السابقة في أنواع الموصولات، فلا يصح أنْ يُقال:(جاء الذّي هل تَعرِفه).

٢ أنْ تشتمل جملة الصّلة على عائد، وهو ضميرٌ يُطابق الموصول (تذكيرًا وتأنيثًا)، و(إفرادًا وتثنيةً وجمعًا).

وأمثلة ذلك: (حضرَ الذّي أبوه مسافرٌ)، و(حضرتِ الّتي أبوها مسافرٌ)، و(حَضَرَ اللّذان أبوهما مسافرٌ)، و(حضرتِ اللّتان أبوهما مسافرٌ)، و(حضرَ الّذينَ أبوهما مُسافرٌ)، و(حضرتِ اللّاتي أبوهُنَّ مُسافرٌ).

فَائِدَةٌ

قَدْ يُحذفُ العائدُ في جملة الصلة سواء كان في محل رفع أو نصب أو جرٍّ؛ طلبًا للإيجاز، مثل: (اقرأْ مِن الكُتبِ أيّها أنفعُ)؛ أي: الذّي هو أنفعُ، فـ(أنفع) خبر لمبتدأ محذوف وهو العائد، وتقول: (طالعتُ ما كتبتَ)؛ أي: الذّي كتَبتَه، فمفعول كتبَ محذوف وهو العائد، وتقول: (سأشربُ ممّا تشربُ)؛ أي: مِنهُ، فـ(الهاء) هو العائد، وقد حُذفَ هو وحرف الجرِّ.

خُلَاصَةُ القَوَاعِد

١ **الاسم الموصول:** هو اسمٌ يدّل على معين ولا يتم معناه إلا بذكر كلام بعده يسمى: (**صلة الموصول**).

٢ الأسماء الموصولة بعضها يدل على المفرد المذكر، أو المفردة المؤنثة، وبعضها يدّل على المثنى المذكر، أو المثنى المؤنث، أو الجمع المذكر، أو الجمع المؤنث، وتسمى: (**الأسماء الموصولة الخاصة**).

وبعضها يستعمل بلفظ واحد للمذكر، والمؤنث، والمفرد، والمثنى، والجمع مثل: (مَنْ ومَا)، وتُسمى: (**الأسماء الموصولة المشتركة**).

٣ **الأسماء الموصولة كلها مبنية** ماعدا (اللّذَانِ واللّتَانِ) فهما معربانِ إعراب المثنى.

٤ **الصلة نوعان:** جملة وشبه جملة، أمّا الجملة فهي نوعان أيضًا: (أسمية وفعلية)، ويشترط بالجملة أنْ تكون: خبرية، وتشتمل على عائد يعود على الاسم الموصول ويطابقه، وقد يُحذف هذا العائد طلبًا للاختصار.

وشبه الجملة نوعانِ أيضًا هما: (الظرف والجار والمجرور)، ويُشترط فيهما أنْ يكونا تامي الفائدة، ومتعلقتان بمحذوف وجوبًا يدل على كونٍ عامٍ.

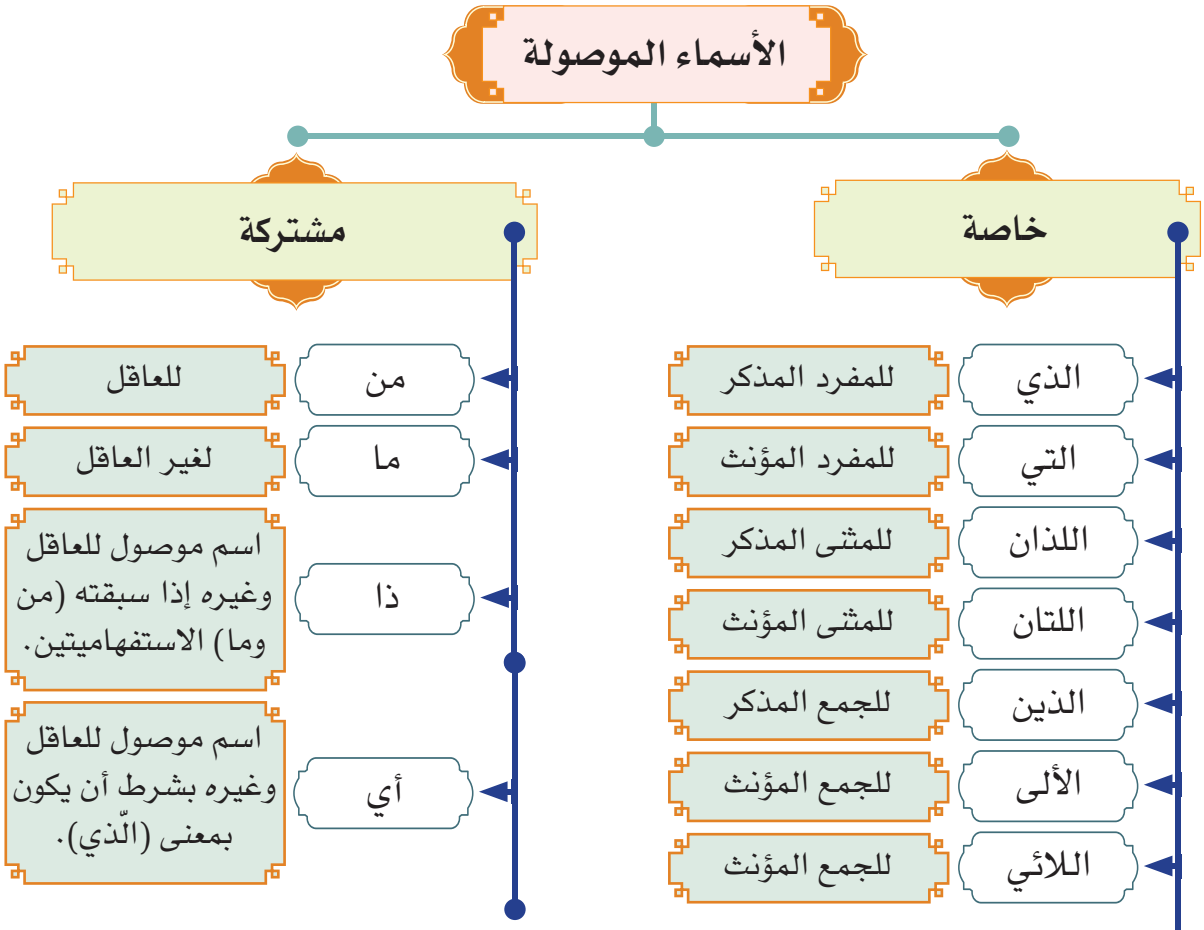
الأسماء الموصولة
خاصة
مشتركة
الذي
للمفرد المذكر
التي
للمفرد المؤنث
اللذان
للمثنى المذكر
اللتان
للمثنى المؤنث
الذين
للجمع المذكر
الألى
للجمع المؤنث
اللائي
للجمع المؤنث
من
للعاقل
ما
لغير العاقل
ذا
اسم موصول للعاقل وغيره إذا سبقته (من وما) الاستفهاميتين.
أي
اسم موصول للعاقل وغيره بشرط أن يكون بمعنى (الّذي).

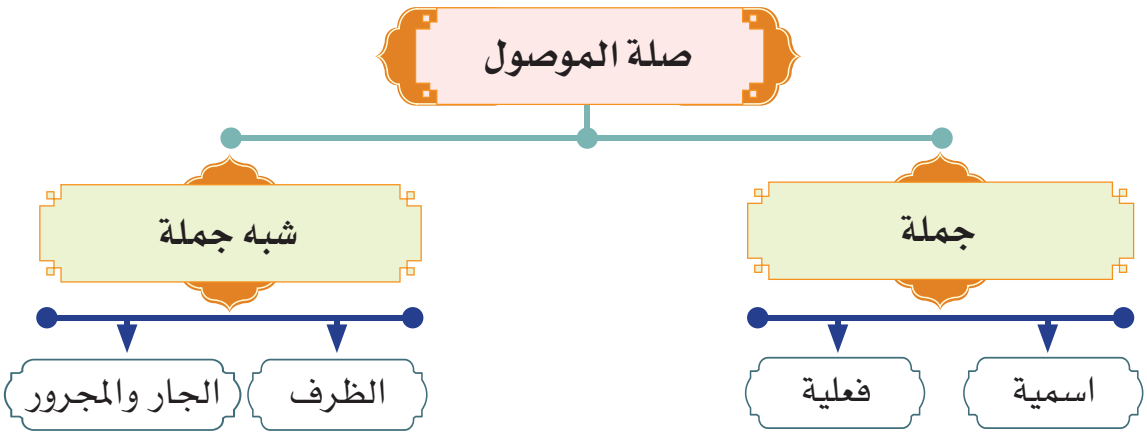
صلة الموصول
جملة
اسمية
فعلية
شبه جملة
الظرف
الجار والمجرور

تَمْرِينٌ مُجابٌ عَنْهُ

تَمْرِينٌ مُجابٌ عَنْهُ

استخرج كل اسم موصول، وبيّن دلالة، وموقعه الإعرابي، ونوع صلته، ممّا يأتي:

١ قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة:٦].

٢ قال تعالى: ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا۟ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ۙ قَالُوا۟ هَٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ﴾ [البقرة:٢٥].

٣ قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ [البقرة:٢٩].

٤ تَذَكَّرتُ مَنْ يَبْكِي عَلَيَّ فَلَمْ أجِدْ سِوَى السَّيْفِ والرُّمْحِ الرُّدَيْنِيِّ بَاكِيًا

٥ هُنَّ الأُلَى أنْجَبْنَ الأبْطَالَ.

الإجابـــــة

ت	الاسم الموصول	دلالته	إعرابه	نوع الصلة
١	الّذينَ	لجمع الذكور العقلاء	في محل نصب اسم إنّ	(كفروا) جملة فعلية
٢	الذّي	للمفرد المذكر العاقل	في محل رفع خبر	(رزقنا) جملة فعلية
٣	الذّي	للمفرد المذكر العاقل	في محل رفع خبر	(خلق) جملة فعلية
	ما	مشترك للمفرد المذكر والمفردة المؤنثة والمثنى بنوعيه والجمع بنوعيه	في محل نصب مفعول به	(في الأرض) شبه جملة
٤	مَنْ	مشترك للمفرد العاقل المذكر والمفردة المؤنثة والمثنى بنوعيه والجمع بنوعيه	في محل نصب مفعول به	(يبكي) جملة فعلية
٥	الأُلى	للجمع بنوعيه	في محل رفع خبر	(أنجبنَ) جملة فعلية

إعْرَابٌ مُجَابٌ عَنْهُ

إعْرَابٌ مُجَابٌ عَنْهُ أعرب ما تحته خط إعرابًا مفصلًا :

١ قال تعالى: ﴿ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴾ [مريم:٦٩].

٢ قال تعالى: ﴿ وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَنْ عِندَهُۥ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ [الأنبياء:١٩].

٣ قال الشاعر: إنّما يُـدَّخَرُ الـــــمَا... لُ لِحَاجَاتِ الرِّجَالِ

والفَتَى مَنْ جَعَلَ الأمْوَ ... الَ أثْمَانَ المَعَالِي

الإجابـــــة

ت	الكلمة	إعرابهـــــــا
١	أيّهم	(أي): اسم موصول، مبني على الضم، في محل نصب، مفعول به للفعل (لننزعن)، وهو مضاف، و(هم): ضمير متصل، مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.
	أشد	خبر لمبتدأ محذوف، تقديره (هو) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
٢	من	اسم موصول، مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ مؤخر.
	في السماوات	حرف جر، مبني على السكون، و(السماوات): اسم مجرور بـ (في)، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور وقعتا في موقع صلة الموصول (مَنْ).
	والأرض	(الواو): حرف عطف، مبني على الفتح، و(الأرض): اسم معطوف على السماوات مجرور مثله، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
	ومن	(الواو): حرف عطف، مبني على الفتح، و(من): اسم موصول، مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ .
	عنده	مفعول فيه (ظرف مكان) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل، مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه، والظرف وقع في موقع صلة الاسم الموصول (من).

ت	الكلمة	إعرابهـــــا
٣	من	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
	جعلَ	فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
	الأموال	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (جعل الأموال): صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

التَّمْرِيْنَـــاتُ

التَّمرينُ ١ استخرج كل اسم موصول وبيّن دلالته وموقعه الإعرابي ونوع صلته ممّا يأتي:

١ ﴿ يَٰقَوۡمِ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡأَرۡضَ ٱلۡمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِي كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَرۡتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدۡبَارِكُمۡ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ﴾ [المائدة:٢١].

٢ ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيۡنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ نَجۡعَلۡهُمَا تَحۡتَ أَقۡدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلۡأَسۡفَلِينَ ﴾ [فصلت:٢٩].

٣ أَخُوكَ الَّذي إنْ سَرَّكَ الدَّهْرُ سَرَّهُ وإنْ غِبْتَ يَوْمًا ظَلَّ وَهُوَ حَزِينُ

٤ ألَسْنَا الأُلَى كَانَتْ قَدِيمًا بِلادُنَا بِأَرْجَائِهَا نُوْرُ الهِدَايَةِ يَسْطُعُ

٥ اللّائِي يَتَعَلَّمْنَ يَسْعَدْنَ فِي حَيَاتِهِنَّ.

٦ أعْجَبَنِي مَا أنْتَ كَاتِبُهُ.

التَّمرينُ ٢ قال الشاعرُ أحمد شوقي:

إنَّ اليَتِيمَ هُوَ الَّذِي تَلْقَى لَهُ أُمًّا تَخَلَّتْ أوْ أبًا مَشْغُوْلَا

◉ حوّل ما تحته خط إلى صيغة المفردة المؤنثة وإلى صيغتي المثنى والجمع بنوعيهما .

التَّمرينُ ٣ ضع اسمًا موصولاً في المكان الخالي من الجمل الآتية:

١ أكْرِمْ ..... رَبَّتَكَ.

٢ افْهَمْ ..... تَعَلَّمْتَهُ.

٣ الإنْسَانُ العَاقِلُ هُوَ ..... لا يُضَيِّعُ الوَقْتَ.

٤ الطَّالِبَاتُ ..... ثَابَرْنَ نَجَحْنَ.

٥ سَلْ ..... بَدَا لَكَ.

٦ المِسْكِيْنُ ..... حَرَّمَ نَفْسَهُ.

التَّمرينُ ٤ كوّن ثلاث جمل اسمية المبتدأ فيها:

١ اسم موصول للمفرد المذكر.

٢ اسم موصول للمفردة المؤنثة.

٣ اسم موصول للمثنى المذكر.

٤ اسم موصول لجمع الذكور.

٥ اسم موصول لجمع الإناث.

التَّمرينُ ٥ أعرب ما تحته خط إعرابًا مفصلًا:

١ قال أبو تمام:

إذَا لَمْ تَخْشَ عَاقِبَةَ اللَيَالِي وَلَمْ تَسْتَحِ فاصْنَعْ مَا تَشَاءُ

٢ خَيْرُ المَالِ الَّذِي تُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِكَ.

تَعْرِيفُـــه:

عبارة عن اسمٍ دخلت عليه (أل)، فأفادَتْه التعريف، فصار معرفةً بعد أنْ كان نكرة. فـ(ال) إذًا: حرفُ تعريفٍ يدخل على النكرات فيكسبها التعريف، مثل: (الرَّجُلُ، والفَرَسُ، والكِتَابُ)، وهذا التعريف إمّا تعريف عهدٍ، أو تعريف جنسٍ دون استغراق، أو مع استغراق وإليك بيان ذلك على النحو الآتي:

أولًا: ال العهدية:

وهي على ثلاثة أنواع:

أ. العهد الذِّكريّ: وهي ما سبقَ لمصحوبها ذكرٌ في الكلامِ، تقول: (اشْتَرَيْتُ فَرَسًا، ثُمَّ بِعْتُ الفَرَسَ)؛ أي: (الفرس) المذكور نفسه، وتقول: (جَاءَنِي ضَيْفٌ، فَأَكْرَمْتُ الضَّيْفَ)؛ أي: (الضّيف المذكور).

ومنه قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾﴾ [النور:٣٥]، فكلمة (المصباح) الثانية هي نفسها كلمة(مصباح) الأولى، وكذلك كلمة (الزجاج) الثانية هي نفسها الأولى.

ب. العهد الذّهني: وهي ما يكون مصحوبها معهودًا ذهنيًا، فينصرفُ الفكر إليه بمجرد النُّطق به، يقول شخص: (كُنْتُ فِي البَيْتِ)؛ أي: البيت الذي أسكنه، و(جَاءَ القَاضِي)؛ أي: قَاضِي المَدينةِ.

ت. العهد الحضوري: تقول: (جِئْتُ اليَوْمَ)؛ أي: اليومُ الحاضرُ.

ثانيًا: ال الجنسية

وتأتي على نوعين هما:

أ. **وهي لتعريف الجنس دون استغراق وتكون أيضًا (لبيان الحقيقة)**: هي التي تبين حقيقة الجنس وماهيَّته وطبيعته بقطع النظر عمّا يَصدُقُ عليه من أفراده، كقولك: (الرَّجُلُ أَصْبَرُ مِنَ المَرْأَةِ)، فليس كلُّ رجلٍ كذلك، فقد يكون من النساء من تفوق بصبرها الرِّجالَ، وكقولك: (الإِنْسَانُ حَيَوَانٌ نَاطِقٌ)؛ أي: حقيقته أنّه عاقلٌ مُدركٌ، وليس كُلُّ إنسانٍ كذلك.

ب. **ولتعريف الجنس للاستغراق**: وهو إمّا لاستغراق جميع أفراد الجنس، وتشمل جميع أفراده كقوله تعالى: ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾ [النساء:٢٨] أي: كلُّ فردٍ منهُ.

وإمّا لاستغراق جميع صفاته وخصائصِه، كقولك: (أَنْتَ الرَّجُلُ)؛ أي: اجتمعت فيك كلُّ صفات الرجالِ الحميدة.

فَائِدَةٌ

١ معنى الاستغراق هو الشمول والتعميم.

٢ (ال) لاستغراق الجنس هي التي يصح أنْ تحلّ محلها كلمة (كل)، أمّا لغير الاستغراق هي التي لا يصح أنْ تحلّ محلها كلمة (كل).

٣ قد تكون (ال) زائدة فلا تفيد تعريفًا كالتي في الأعلام مثل: (الحَسَنُ والحُسَيْنُ)، والتي في الأسماء الموصولة.

خُلَاصَةُ القَوَاعِد

١ **المعرف بـ(ال)**: عبارة عن اسمٍ دخلت عليه (ال)، فأفادَتْه التعريف، فصار معرفةً بعد أنْ كان نكرة.

٢ (ال): حرفٌ يدخل على النكرات فيكسبها التعريف، وهي:

- **إمّا لتعريف العهد**: والعهد إمّا ذِكري: وهو ما سبق مصحوبها ذكر في الكلام، وإمّا ذهني: وهي ما يكون مصحوبها معهود في الذهن، وإمّا حضوريّ، تقول: (جِئْتُ اليَوْمَ)؛ أي: اليومُ الحاضرُ
- **وإمّا لتعريف الجنس**: وإمّا أنْ تكون دون استغراق الجنس، وتسمى أيضًا (لبيان الحقيقة)، وإمّا لاستغراق الجنس وهي التي لاستغراق كل أفراد الجنس، أو كل صفاته.

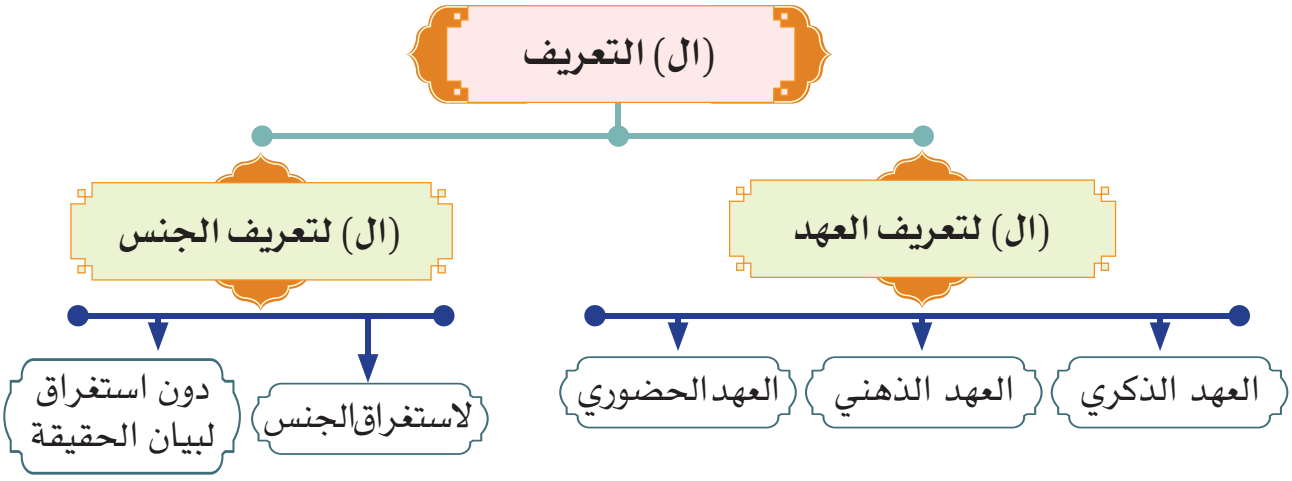

تَمْرِيْنٌ مُجَابٌ عَنْهُ

تَمْرِيْنٌ مُجَابٌ عَنْهُ

ادخل (أل) على الأسماء الآتية، وبيّن أثرها من حيثُ التعريف وعدمه:

دار ، عبّاس ، شتاء ، فصل ، كاتب

الإجابـــــة

الاسم	الاسم بعد ادخال (أل) عليه	أثر (أل) على الاسم
دار	الدار	أفادته التعريف لأنّ الاسم نكرة.
عبّاس	العبّاس	زائدة لم تفد التعريف لأنّ الاسم علم.
شتاء	الشتاء	أفادته التعريف لأنّ الاسم نكرة.
فصل	الفصل	أفادته التعريف لأنّ الاسم نكرة.
كاتب	الكاتب	أفادته التعريف لأنّ الاسم نكرة.

التَّمْرِينَـــاتُ

التَّمرينُ ١ بيّن كل اسم نكرة أو معرّف بـ (أل)، وبيّن الموقع الإعرابي لكلٍّ منها ممّا يأتي:

١ ﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ﴾ [القصص:٢٠].

٢ قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ لا يَقْبِضُ العِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ العِبَادِ، ولَكِنْ يَقْبِضُ العِلْمَ بقَبْضِ العُلَمَاءِ، حتَّى إذَا لَمْ يُبْقَ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَّالًا، فَسُئِلُوا فأفْتَوْا بغيرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وأَضَلُّوا".

٣ قَالَ رَجُلٌ: (مَا لِي أَرَى العُلَمَاءَ يَذْهَبُوْنَ وَالجُهَّالَ لَا يَتَعَلَّمُوْنَ).

٤ ضَرَبَ الحَجَّاجُ أَعْنَاقَ أَسْرَى، فَلَمَّا قَدِّمُوا إِلَيْهِ رَجُلًا لِتُضْرَبَ عُنُقَهُ قَالَ: وَاللهِ لَئِنْ كُنَّا أَسَأْنَا فِي الذَّنْبِ فَمَا أَحْسَنْتَ فِي العَفْوِ.

التَّمرينُ ٢ اجعل كلَّ اسمٍ نكرةٍ معرّف بـ (ال) ثُمّ ضعه في جملةٍ مفيدةٍ:

كتاب . نهر . شاعر . صف . محام

التَّمرينُ ٣ اكتب خمسة أسطر عن الثانويات الإسلامية تشتمل على أسماء نكرة، وأخرى معرّفة بـ(ال)، وعيّنها.

٦ المُعَـرّفُ بالإضَافَــةِ

تَعْرِيفُه:

اسم نكرة أضيفت إلى معرفة من المعارف السابقة، فصار معرفة، وتسمى الكلمة الأولى (**مضافًا**)، والكلمة الثانية (**مضافًا إليه**)، وإليك أمثلة ترى منها أنّ كلمة (كِتَابٌ) مثلًا - وهي نكرة - قد تحولت إلى معرفة حين أضيفت إلى إحدى المعارف، وهي على النحو الآتي:

١ (كِتَابُكَ)، فكلمة (كِتَابٌ) بالأصل نكرة أُضيفت إلى الضمير(كَ) وهو من المعارف فصارت معرفة بسببه، وكذلك مع باقي الضمائر.

٢ (كِتَابُ زَيْدٍ)، فكلمة (كِتَابُ) كما قلنا هي نكرة في الأصل أكتسب التعريف بسبب إضافتها إلى العلم (زَيْدٍ) وهو من أنواع المعارف فصارت هذه النكرة معرفة بسببه.

٣ (كِتَابُ هَذَا)، أُضيفت إلى اسم الإشارة (هَذَا) وهو من المعارف فصارت بسببه معرفة، وكذلك مع باقي أسماء الإشارةِ

٤ (كِتَابُ الّذِي أَكْرَمَكَ)، فكلمة (كِتَابُ) أُضيفت إلى الاسم الموصول (الّذي) وهو من المعارف فصارت بسببه معرفة، وكذلك مع باقي الأسماء الموصولة.

٥ (كِتَابُ النَّحْوِ)، فكلمة (كِتَابُ) أُضيفت إلى الاسم المعرّف بـ(ال) وهو من المعرف فصارت بسببه معرفة.

إعْرَابُه:

يُعرب الجزء الأول من المعرف بالإضافة بحسب موقعه من الجملة، أمّا الجزء الثاني فيُعرب مضافًا إليه.

فَائِدَةٌ

أعرفُ المعارف بعد اسم الجلالة هو الضميرُ، ثُمّ العلمُ، ثُمّ اسمُ الإشارةِ، ثُمّ الاسمُ الموصولُ ثُمَ المعرّفُ بـ (ال).

أمّا المعرف بالإضافة فهو بمنزلة ما أُضيف إليه، إلا المضاف إلى الضمير، فإنّه بمنزلة العَلم؛ تقول: (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ صَاحِبِكَ)، فـ(صَاحِبِكَ) صفة لـ(زيدٍ)، والصفة لا تكون أعرف من الموصوف عندَ جمهور النحويين.

وأمّا إذا أضيف الاسم النكرة إلى نكرة يبقى نكرة ولا يعرف، ويُسمى (نكرة مخصصة) مثل: (جَاءَ رَجُلُ مُرُوءَةٍ)، (قَابَلْتُ مُدِيْرَ مَدْرَسَةٍ).

خُلَاصَةُ القَوَاعِد

١ **المُعَرّفُ بالإضافةِ**: اسم نكرة أضيف إلى معرفة من المعارف السابقة، فصار معرفة، وتسمى الكلمة الأولى (مضافًا)، والكلمة الثانية (مضافًا إليه).

٢ يُعرب الجزء الأول من المعرف بالإضافة (المضاف) بحسب موقعه من الجملة، أمّا الجزء الثاني فيُعرب مضافًا إليه.

تَمْرِيْنٌ مُجَابٌ عَنْهُ

تَمْرِيْنٌ مُجَابٌ عَنْهُ

استخرج كل اسم معرّف بالإضافة، وبيّن الاسم الذي أكسبه التعريف ممّا يأتي:

١ قال تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ وَٱللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦ ۚ وَهُوَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴾ [الرعد:٤١].

٢ قال تعالى: ﴿ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [يوسف:٢٥].

٣ أَنَسِيتَ حَقَّ اللّهِ أَمْ أَهْمَلتَهُ شَرٌّ مِنَ النَّاسِي هُوَ المُتَنَاسِي

٤ قَرَأْتُ كِتَابَ الأَدَبِ.

٥ ما بَالُ هَذَا الطَّالِبِ لَا يُوَاظِبُ عَلَى دُرُوْسِهِ.

الإجابـــــة

ت	الاسم المعرفة	الاسم الذي أكسبه التعريف
١	أطرافها	الضمير المتصل (ها)
	سريع الحسابِ	الاسم المعرف بـ (ال) الحساب
٢	جزاء مَنْ	الاسم الموصول (مَنْ)
	أهلكَ	الضمير المتصل (الكاف)
٣	حقّ اللهِ	اسم علم، اسم الجلالة (الله).
٤	كتابَ الأدبِ	الاسم المعرّف بـ (أل) الأدب
٥	بالُ هذا	اسم الإشارة (هذا)

إعْرَابٌ مُجَابٌ عَنْهُ

إعْرَابٌ مُجَابٌ عَنْهُ أعرب ما يأتي إعرابًا مفصلًا

قال تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [فاطر:١].

الإجابـــــة

ت	الكلمة	إعرابهـــــــا
١	الحمدُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
٢	للهِ	اللام: حرف جرّ واسم الجلالة اسم مجرورٌ، والجار والمجرور شبه جملة في محل رفع خبر للمبتدأ.
٣	فاطر	نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة في آخره وهو مضاف
٤	السّمواتِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره.
٥	والأرضِ	الواو: حرف عطف، الأرضِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة في آخره.

التَّمرِينَـــات

التَّمرينُ ١ استخرج كلَّ اسم معرّف بالإضافة، وبيّن نوع المضاف إليه ممّا يأتي:

١ قال تعالى: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا﴾ [البقرة:١٧]

٢ قال تعالى: ﴿يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِىِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ﴾ [الأحزاب:٣٢]

٣ أَبَا هِنْدٍ فَلاَ تَعْجَلْ عَلَيْنَا وَأَنْظِرْنَا نُخَبِّرْكَ اليَقِيْنَا

٤ قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ، ذَا الوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هَؤُلاءِ بوَجْهٍ، وَهَؤُلاءِ بوَجْهٍ).

٥ مَثَلُ الرَّجُلِ العَظِيمِ تَدْفَعُهُ إرَادَتُه القَوِيَّةُ إلى تَذْلِيلِ الصِّعَابِ كَمَثَلِ المَاءِ لَا بُدَّ مِنْ أنْ يَفْتَحَ لَهُ عَلَى الزَّمَنِ طَرِيقًا مَهْمَا كَانَتْ شِدَّةُ الصُّخُورِ التِّي تَعْتَرِضُهُ.

التَّمرينُ ٢ اجعل الأسماء الآتية معرفةً بالإضافة في جملٍ مفيدةٍ، مع استيفاء أنواع المعارف في المضاف إليه:

(كتابٌ ، شِعْرٌ ، سيارةٌ ، صديقٌ ، شهادةٌ)

التَّمرينُ ٣ أعرب النص القرآني الكريم الآتي إعرابًا مفصّلًا:

﴿فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ۚ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الأنعام:٤٥].

الوَحْدَةُ الثّانِيَة

مَوْضُوْعَاتُ الصَّرْفِ العَرَبِيّ

١

الدَّرْسُ الأوَّلُ

مُقَدِمَاتُ عِلْمُ الصَّرْفِ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب يكون قادرًا على أنْ:

١. يُعَرِّفَ الصرف.
٢. يَذْكُرَ موضوع علم الصرف.
٣. يُبَيِّنَ اختصاص علم الصرف.
٤. يَذْكُرَ واضع علم الصرف.
٥. يُبَيِّنَ من اين يستمد علم الصرف.
٦. يُوَضِّحَ حكم تعلم علم الصرف.
٧. يُبَيِّنَ علاقة علم الصرف بِعِلْمِ النَّحْوِ.

الدرس الاول | ١

تَمْهِيْدٌ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

تَعْرِيْفُهُ:

الصَّرْفُ في اللغة: مصدر صَرَفَ من باب ضَرَبَ، ومعناه التبديل والتغيير، يقال: صَرَّفَ الدّرَاهِمُ بالدَّنَانِيْرِ: أي بَدّلَها بها، والتَّصْرِيْفُ مشتق منه للمبالغة، ومنه تَصْرِيْفُ الرِّيَاحِ؛ أي: تَغْيِيْرُهَا، قال تعالى: ﴿وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [الجاثية:٥]، ومنه تَصْرِيْفُ الآيَاتِ: وهو تكرارها، وجعلها على وجوه مختلفة، محولة من أسلوب إلى آخر، قال تعالى: ﴿ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام:٤٦].

والصَّرْفُ في الاصطلاح: علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمات العربية وأحوالها، التي ليست بإعراب، ولا بناء، فهو يبحث في الكلمة مفردة، قبل أن تنتظم في التركيب، من حيث صيغتها، وما يعتريها من تحويل وتغيير، أو: هو علم يبحث فيه عن المفردات ممَّا يعرض لها من صحة واعتلال وإبدال.

مَوْضُوْعُه:

الألفاظ العربية وأحوال بنيتها، كالصحة والإعلال، والأصالة، والزيادة ونحوها.

اخْتِصَاصُهُ:

يختصُّ بالأسماءِ المُتَمَكِّنَة (المعربة)، والأفعالِ المتصرِّفة؛ وما وَرَدَ من تَثْنِيَةِ بَعضِ الأسماءِ الموصولةِ وأسماءِ الإشارةِ، وَجمعِها وتَصغيرِها، ولا يتناول الأسماء المبنية مثل: (الضمائر، وأسماء الاستفهام، وأسماء الشرط، والأسماء الموصولة، والظروف المبنية)، والأفعال الجامدة مثل: (نعم، بئس، عسى، ليس، حبذا) ولا الحروف.

واضِعُهُ:

مُعاذ بن مُسْلِم الهَرَّاء، بتشديد الراء، وقيلَ سَيِّدُنا عليٌّ -كرَّم الله وَجهَه- وهناك من يرى أنّ واضع المبادئ الأولى الخاصّة بعِلميّ النّحو والصّرف هو أبو الأسود الدُّؤليّ، إذ جاء ذلك إثر مُلاحظته العديد من الظّواهر النّحويّة والصّرفيّة أثناء ضبطه للنّص القرآنيّ، وهو الأمر الذي دعاه للتّفكير في تفسيرها، ووضع أصولها.

استِمدادُه:

من كلامِ الله تعالى، وكلامِ رَسولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكلامِ العربِ.

حُكْمُ تَعَلّمِه:

فتعلمه فرض على سبيل الكفاية، ويتعين على كل من تصدر للفتيا في الأحكام ونحوها من الأمور الشرعية حتى يميز بين الخطأ والصواب.

ثَمَرَتُهُ وأَهَمِيَّتُهُ، وعِلاقَتُهُ بِعِلْمِ النَّحْوِ:

وثمرة هذا العلم: أنّك متى درست علم الصرف أفدت عصمةً تمنعك من الخطأ في الكلمات العربية، وتقيك من اللحن في ضبط صيغتها، وتيسر لك تلوين الخطاب، وتساعدك على معرفة الأصلي من حروف الكلمات والزائد، ومراعاةَ قوانين اللُّغَةِ في الكتابَةِ، وهذه من أهم أوجه التلاقي بين علمي الصرف والنحو.

لذا اعتنى العلماء قديمًا وحديثًا بدراسته؛ لما له من أهميّة ومِيزة خاصة في علوم اللغة العربية، وهو لا يقلّ أهمية عن عِلم النحو، والدارس يستطيع ملاحظة أنّ هناك الكثير من الكتب التي تشتمل على العلمين معًا، بل إنّ هناك من العلماء مَن يُقدّم دراسة الصّرف قَبل دراسة النّحو، يقول **ابن عصفور**: ((التصريف أشرف شطري العربية، وأغمضهما: فالذي يبيّن شرفه احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية، من نحويّ ولغوي، إليه أيّما حاجة؛ لأنه ميزان العربية؛ ألا ترى أنه قد يؤخذ جزء كبير من اللغة بالقياس، ولا يوصل إلى ذلك إلا من طريق التصريف...)).

ومن مظاهر احتياج دارس النحو إلى علم الصرف، أن الموقع الإعرابي لبعض الكلمات، لا يمكن معرفته، إلا إذا عرفنا الصيغ الصرفية للألفاظ، كما في هذه الأمثلة: (أَخُوكَ كَاتِبٌ دَرْسَهُ)، (جَارَكَ مَفْهُومٌ حَدِيثُهُ)، (خَالِدٌ نَبَوِيٌّ خُلُقُهُ)، فالكلمات: (دَرْسَ، حَدِيثَ، خُلُقَ)، لا يمكننا معرفة إعرابها، إلا إذا عرفنا البنية الصرفية للكلمات: (كاتبٌ، مفهومٌ، نبويٌّ).

إذن فلا تخفى العلاقة بين علم الصرف وعلم النحو على أحد؛ لذا أدرك العلماء الأقدمين هذه العلاقة بين العلمين، فكانت كتبهم شاملة لهما، كما أن بعض العلماء قد أشار إلى ضرورة دراسة الصرف قبل النحو، فكلاهما يكمل مهمة الآخر.

فَائِدَةٌ

ابن عصفور: علي بن مؤمن بن محمد الحضرمي، حامل لواء العربية في الاندلس في عصره، من مصنفاته: (المقرَّب)، و(شرح الجُمل)، و(شرح الحماسة)، و(الممتع الكبير في التصريف).

كان نابغًا في علم العربية حتى انتفع بنبوغه خَلْقٌ كثيرٌ، وتأثروا به ظهر ذلك واضحًا في كتب المصنّفين، توفي سنة (٦٦٩ هـ).

تَقْيِيْمٌ ذَاتِيٌّ

عزيزي الطالب:

أدرك العلماء منذ زمن الخلافة الراشدة أن هناك صعوبات تعلم، وضعف في اللغة الشفهية للوافدين إلى الإسلام الأمر الذي ينعكس تلقائيًا على ترجمتها إلى كتابة غير واضحة أو فهم لها بغير ما وضعت له، وبناء عليه وضعت الحركات المتممة للمعنى والموصلة إليه، ومن هنا وجب عليك عزيزي الطالب التعرف على كيفية كتابة الحركات على الحروف دون خطأ والممارسة المستمرة لتعلمها.

وعليه يجب تقييم نفسك عبر التقييم الآتي بعد كتابته في دفتر الواجب البيتي:

السلوك	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
أكتب عشرة آيات من كتاب الله مُشَكّلة.			
أكتب كلمة وأحاول صياغتها بأكثر من شكل.			
أربط بين شكل الحرف وصوته.			
أكوّن كلمات من مجموعة من الحروف.			
أسأل أستاذي عمّا يُشْكِل لدي.			

٢

الدَّرْسُ الثَّانِي

الفِعْلُ الصَّحِيْحُ والمُعْتَلُّ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب يكون قادرًا على أنْ:

١. يُعرّفَ الفعل الصّحيح بأنواعه والمعتل بأنواعه.

٢. يُفرّق بينَ أنوع الفعل الصّحيح والمُعتل.

٣. يُميّزَ بين أنواع الفعل الصّحيح والمُعتل في النصوص والأمثلة.

٤. يُطبقَ ما تعلمه من قواعد على أمثلة ونصوص جديدة.

٥. يُركبَ جملا فصيحةً من إنشائه تشتمل على أفعالٍ حروفها صحيحة، وأُخرى مُعتلةٍ.

الدرس الثاني | ٢

الفِعْلُ الصَّحِيْحُ والمُعْتَلُّ

عزيزي الطالب: يجب أن تعرف أن الفعل ينقسم باعتباراتٍ كثيرةٍ، ومن هذه الاعتبارات، اعتبار قوة حروفهِ وضعفها، وهو وفق هذا الاعتبار، ينقسم على قسمين:(صحيحٌ، ومعتلٌّ)، وهذا التقسيم يعود إلى نوع أحرفه الأصلية التي يتألف منها، وحروف العربية إما (أحرف صحيحة)، وإمّا (أحرف علّة)، ويتفرّع كل قسم منهما؛ أي الفعل الصحيح، والفعل المعتل، إلى فروعٍ محددةٍ سنأتي على ذكرها.

بقي لك أن تعرف حروف العلّة، هي: (الألف، والواو، والياء)، ولها أهمية كبيرة في علم الصرف فهي مجال بحث (الإعلال)، وما عداها حروف صحيحة.

وأما سبب تسميتها بـ(أحرف العلّة)، فهي نظرًا لما يطرأ على الكلمات المعتلة، من تغيير حرف العلة فيها بقلبه، أو تسكينه، أو حذفه، لضعفه أخذًا من العلّة (المرض)، التي تطرأ على الجسم، فيعتلّ.

أولًا: الفِعْلُ الصَّحِيْحُ:

تَعْرِيْفُهُ:

هو ما كانت أحرفُهُ الأصلية أحرفًا صحيحة"، أو "هو ما صحت أصوله وخلت من أحرف العلّةِ"، والمُراد بالحرف الأصلي الذّي لا يمكن الاستغناء عنهُ.

الأمثلةُ:

(ضَرَبَ، نَصَرَ، قَعَدَ، جَلسَ، دَحْرَجَ، طَمْأنَ، زَلْزَلَ،...)، فالأفعال السابقة هي أفعالٌ صحيحةٌ؛ لعدم اشتمال أصولها على أحد أحرف العلّة الثلاثة (ا، و، ي).

أقْسَامُ الفِعْلِ الصَّحِيْح:

وينقسم الفعلُ الصّحيحُ على ثلاثةِ أقسامٍ : (سالمٍ، ومُضعفٍ، ومهموزٍ)، وإليك توضيحها :

١ الفِعْلُ الصَّحِيحُ السَّالِمُ:

هو ما سلمتْ، أو ما خلت أصولهُ (حروفه) من أحرفِ العلّةِ، والهَمز، والتَّضعِّيفِ، وأمثلته كثيرة منها : (كَتَبَ، فَهِمَ، لَعِبَ، حَسُنَ، قَطَعَ، دَحْرَجَ...).

٢ الفِعْلُ الصَّحِيْحُ المُضَعَّفُ:

هو ما كان حرفان من أصوله (حروفه) الأصلية من جنس واحد، وهو نوعانِ:

أ. مُضعف الثُّلاثي ومزيده: وهو ما كانت عينهُ ولامُهُ من جنسٍ واحدٍ، وأمثلته كثيرة نذكر منها :

- مَدَّ ← اسْتَمَدَّ.
- مَرَّ ← اسْتَمَرَّ.
- لَمَّ ← ألَمَّ.
- شدَّ ← شدَّد ، واشتدَّ

ب. مُضعّف الرُّباعيّ ومزيده: وهو ما كانت فاؤه ولامُه الأولى من جنسٍ، وعينُهُ ولامُه الثانية مِن جنسٍ، وأمثلته كثيرة منها :

- رَجْرَجَ ← تَرَجْرَجَ.
- زَلْزَلَ ← تَزَلْزَلَ.
- دَمْدَمَ ← تَدَمْدَمَ.

٣ الفِعْلُ الصَّحِيْحُ المَهْمُوزُ:

ما كان أحد أصوله (حروفه) همزة، وهو ثلاثة أنواع:

أ. مهموز الفاء، ومن أمثلته: (أخَذَ، أكَلَ، أمِنَ...).

ب. مهموز العين، ومن أمثلته: (سَأَلَ، ثَأَرَ، سَئِمَ، رَأفَ...).

جـ. مهموز اللّام، ومن أمثلته: (قَرَأَ، بَدَأَ، لَجَأَ، نَشَأَ...).

فَائِدَةٌ

١ **فاءُ الفعل: حرفُهُ الأول، وعينُ الفعل: حرفُهُ الثاني، ولام الفعل: حرفُهُ الثّالث.**

٢ **كلُّ فعلٍ سالمٍ هو صحيحٌ، ولا عَكْس.**

ثانيًا: الفِعْلُ المُعْتَلُّ:

تَعْرِيْفُهُ:

هو ما كان أحدُ اصولِهِ (حروفه) حرفُ عِلّة، وقدْ يكونُ مُعتلاً بحرفيّن، كما سيأتي في أحدِ أقسامه.

أقْسَامُهُ:

ينقسمُ المُعتلُ على أربعةِ أقسامٍ:

١ المُعْتَلُّ المِثَالُ:

هو ما كانت فاؤه واوًا أو ياءً، فإذا كانت واوًا أُطلقت عليه تسمية: (المثال الواوي)، ومن أمثلته: (وَعَدَ، وَزَنَ، وَصَلَ، وَجِلَ، وَكَزَ...).

وإذا كانت ياءً أُطلقت عليه تسمية: (المثال اليائيّ)، ومن أمثلته: (يَنِعَ، يَبِسَ، يَسَرَ، يَئِسَ...).

وسُمّي المثالُ بذلك؛ لأنّه يُماثل الفعلَ الصّحيح في عدم إعلال ماضيهِ، فـ(فاء) فعل المثال قد شابهتْ (فاء) الفعل الصَّحيح، وهي صحيحةٌ مجازًا، فلا نجد فيها ما نجده ـ مثلًا ـ في الفعل الأجوف حيثُ انقلاب الأصل فيه إلى حروفٍ أُخرى نحو: (قالَ)، والأصل فيه: (قول)

٢ المُعْتَلُّ الأجْوَفُ:

وهو ما كانت عينُهُ حرفَ علّةٍ، ومن أمثلته: (قَالَ، صَامَ، بَاعَ، خَافَ، حَوِرَ، غَيِدَ...).

وسُمّي الأجوفُ بذلك؛ لأن جوفهُ؛ أي: وسطه خالٍ من الحرف الصحيح، وكأنهم لم يعتدّوا بحرف العلة لضعفه، وحذفه أحيانًا من بعض التصاريف.

٣ المُعْتَلُّ النَّاقِصُ:

هو ما كانت لامُهُ حَرفَ عِلّةٍ، ومن أمثلته: (سَعَى، مَشَى، دَعَا، سَمَا، رَعَى...).

وسمي ناقصًا؛ لأن آخره يحذف من بعض التصاريف، نحو: (غَزَتْ، وَرَمَتْ) من الفعلين غَزَا ورَمَى.

٤ المُعْتَلُّ اللفِيْفُ:

هو ما كان فيه حرفانِ من أحرف العلة أصليَّان، نحو: (طَوَى وَوَفَى...).

وسُمّي الفعلُ اللفيفُ لفيفًا؛ لالتفاف حرفيّ علّة فيه؛ أي اجتماعهما، وينقسمُ على قسمين:

أ. **اللفيف المفروق:** وهو ما كانت فاؤهُ ولامُهُ حرْفَي علّةٍ، فرّق بينهما حرفٌ صحيحٌ، ومن أمثلته: (وَشَى، وَعَى، وَلِيَ، وَفَى، وَنَى...).

ب- **اللفيف المقرون:** وهو ما كانت عينُهُ ولامُهُ حرفَي علّةٍ؛ أي أنهما مقترنان، ومن أمثلته: (كَوَى، عَوِي، قَوِي، شَوِي، نَوَى، هَوَى...).

قد ينطبقُ التقسيم الذّي مَرَّ على الفعل الرُّباعيّ، فنقول: إنَّ الفعل الرُّباعيّ ينقسمُ على: (الصّحيح والمُعتل).

والصحيح ينقسم على: سالم نحو: (دَحْرَجَ)، ومضعّف نحو: (زَلْزَلَ، وعَسْعَسَ)، ومهموز نحو: (أشْبَهَ)، و(أقْعَلَ؛ أي: تَفَتَّحَ)، وقد يكون مهموزًا مضعفًا نحو: (طَأْطَأَ).

والفعل الرُّباعي المعتل نحو: (ولول، ووسوس).

تنبيـــه

عندَ التطبيقِ يجبُ أنْ تُجرّدَ الفعلَ من زوائدِهِ لِتَعْرِفَ نوعَهُ؛ لأنّ التّقسيمَ السَّابقَ مَبْنِيٌّ على الأحرف الأصول كما ذكرنا، فمثلاً الفعل: (لَاَكَمَ) فعلٌ صحيحٌ؛ لأنّ أصولَهُ (لَكَمَ) تخلو من أحرف العلّة، والفعل (اتَّخَذَ) فعلٌ صحيحٌ مهموزٌ؛ لأنّ أصولَهُ (أخذَ). والفعلُ (اتَّعَدَ) فعلٌ مثالٌ لأنّ أصولَهُ (وَعَدَ)، إذ فاءَهُ حرفُ علّةٍ.

خُلاصَةُ القَواعِد

ينقسمُ الفعلُ إلى: (**صحيح ومعتلٍّ**).

فالصّحيح: ما خلت أُصوله من أحرف العلّة، وهي الألف، والواو، والياء. نحو: (جَلَسَ، كَتَبَ).

والمعتلّ: ما كان أحد أصوله حرف عِلّة نحو: (وَجَدَ، قَالَ، سَعَى).

ولكلٍّ من الصّحيح والمعتل أقسامٌ.

فينقسم الصّحيحُ إلى:

١ **السّالم:** وهو ما سلمت أصوله من أحرف العلة والهّمز والتّضعيف. نحو: (ضَرَبَ، ونَصَرَ).

٢ **المهموز:** ما كان أحد أصوله همزة، نحو: (أَخَذَ، سَأَلَ، قَرَأَ).

٣ **المضعف:** هو ما كان حرفان من أصوله (حروفه) الأصلية من جنس واحد، ويأتي على نوعين:

أ. **مضعف الثُّلاثي ومزيده:** وهو أن تكون عينُهُ ولامُهُ من جنس واحد. نحو:(مَدَّ ـ اسْتَمَدَّ) .

ب . **مُضعف الرُّباعي ومزيده:** وهو أن تكون فاؤه ولامُهُ الأولى من جنس، وعينُهُ ولامُهُ الثانية من جنس، نحو: (زَلْزَلَ ـ تَزَلْزَلَ).

وينقسم المعتلّ إلى أربعة أقسام وهي:

١ **المثال:** وهو ما كانت فاؤُهُ حرفَ علّة، والأغلبُ أنْ يكونَ واوًا وقدْ يكونُ ياءً، نحو: (وَجَدَ، وَعدَ، يَبِسَ، يَئِسَ).

٢ **الأجوف:** وهو ما كانت عينُهُ حرفَ علّة، نحو: (قَالَ، بَاعَ، سَارَ).

٣ **النَّاقص:** وهو ما كانت لامُهُ حرفَ علّة، نحو: (سَعَى، مَشَى، دَعَا).

٤ **اللفيف:** وهو ما كان فيه حَرْفَا علّة، وينقسم على قسمين:

أ. **لفيف مفروق:** ما كان حرفا العلّة فيه مُفترقين، نحو: (وَشَى، وَعَى).

ب. **لفيف مقرون:** ما كان حَرفا العلّةِ فيه مُجتمعين، نحو: (طَوَى، رَوَى).

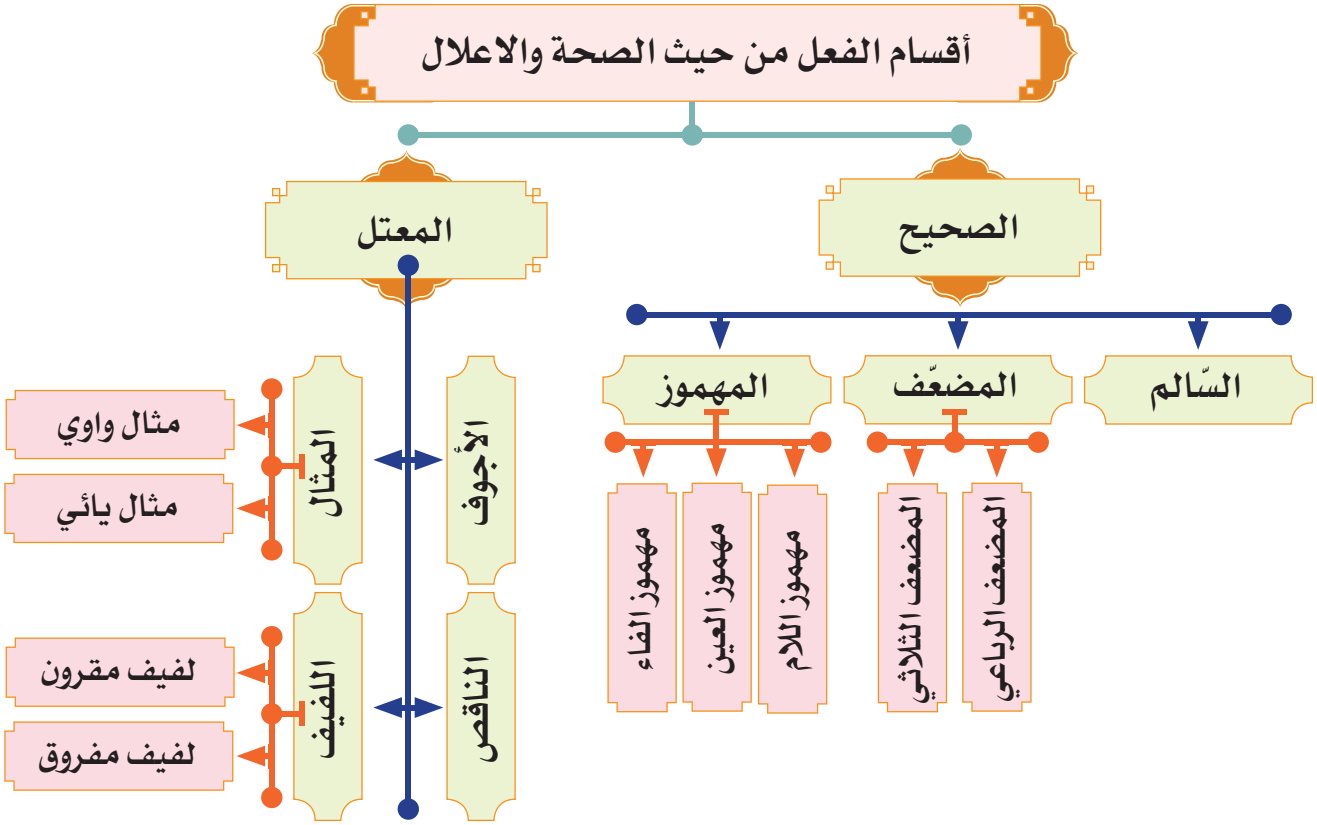
أقسام الفعل من حيث الصحة والاعلال
الصحيح
المعتل
السّالم
المضعّف
المهموز
المضعف الرباعي
المضعف الثلاثي
مهموز اللام
مهموز العين
مهموز الفاء
الأجوف
الناقص
المثال
اللفيف
مثال واوي
مثال يائي
لفيف مقرون
لفيف مفروق

تَمْرِينٌ مُجابٌ عَنْهُ

تَمْرِينٌ مُجابٌ عَنْهُ

عيِّن الأفعال الصحيحة والمعتلة مما يأتي، ثمّ بيّن نوع كل منهما، مع ذكر السبب.

١ قال تعالى: ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ﴾ [المجادلة:٢١].

٢ قال تعالى: ﴿سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ [المعارج:١].

٣ مَنْ جَدَّ وَجَدَ وَمَنْ سَارَ عَلَى الدَّرْبِ وَصَلَ.

٤ وَقَى سَعِيْدٌ نَفْسَهُ مِنَ الأَشْرَارِ.

٥ قال تعالى: ﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣﴾ [الضحى:١-٣]

الإجابـــــة

ت	الفعل	نوعه	نوع الصحيح والمعتل	السبب
١	كَتَبَ	صحيح	سالم	لأنه خالٍ من الهمز والتضعيف
	غَلَبَ	صحيح	سالم	لأنه خالٍ من الهمز والتضعيف
٢	سألَ	صحيح	مهموز	لأن وسطه همزة
٣	جَدَّ	صحيح	مُضعف ثلاثي	لأن حرفه الثاني والثالث من جنس واحد
	وَجَدَ	مُعتلّ	مثال	لأن أوله حرف علّة
	سارَ	مُعتلّ	أجوف	لأن وسطه حرف علّة
	وَصلَ	مُعتلّ	مثال	لأن أوله حرف علّة
٤	وقى	مُعتلّ	لفيف مفروق	لأن اوله وآخره خرف علّة
٥	سجى	مُعتلّ	ناقص	لأن آخره حرف علّة
	ودعَّ	مُعتلّ	مثال	لأن أوله حرف علّة
	قلى	مُعتلّ	ناقص	لأن آخره حرف علّة

التَّمْرِيْنَـــاتُ

التَّمرينُ ١ استخرج الأفعالَ الصّحيحةَ ممّا يأتي، وبيّن نوعها، واذكر السّبب:

١ قال تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ [الزلزلة:١].

٢ قال تعالى: ﴿سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ [المعارج:١].

٣ قال الشّاعر:

إذَا المَرْءُ لَمْ يَكْفُفْ عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ فَلَيْسَ لَهُ مَا عَاشَ مِنْهُمْ مُصَالِحُ

٤ نَظَمَ الشَّاعِرُ قَصِيْدَةً جَمِيْلَةً.

٥ أمَرَنَا اللّهُ بالإحْسَانِ إلَى الوَالِدَيْنِ.

٦ المُوَاطِنُ الصَّالِحُ يُحِبُّ وَطَنَهُ.

التَّمرينُ ٢ استخرج الأفعالَ المُعتلّة، وبيّن نوعها، واذكر السّبب في النّصوصِ والجملِ الآتية

١ قال تعالى: ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَسْتَ مُرْسَلًا ۚ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ﴾ [الرعد:٤٣].

٢ قال تعالى: ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ [النجم:١].

٣ قال الشّاعر:

إذَا ضَاقَ صَدْرُ المَرْءِ لَمْ يَصْفُ عَيْشُهُ وَلا يَسْتَطِيْبُ العَيْشَ إلا المُسَامِحُ

٤ وَصَلَ الحُجَاجُ إلَى بَيْتِ اللّهِ الحَرَامِ.

التَّمرينُ ٣ عرّف ما يأتي بإيجاز، ومثل له بمثالٍ، واضبط بالشَّكل:

١ الفعل الصَّحيح.

٢ الفعل السَّالم.

٣ الفعل المهموز.

٤ الفعل المُضعف.

٥ الفعل المُعتلّ.

٦ الفعل المثال.

٧ الفعل الأجوف.

٨ الفعل اللفيف المقرون.

٩ الفعل اللفيف المفروق.

التَّمرينُ ٤ فيما يأتي أفعال صحيحة، ومعتلَّة، استخرجها، وبيّن نوع كُل منها.

١ مَرَّ بالشَّعبيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ حَمَّالٌ على ظهرِهِ دَنٌّ خَلٍّ، فلما رآهُ وَضعَ الدَّنَّ وقالَ: ((مَا كَانَ اسْمُ امْرَأةِ إبْلِيسَ؟ فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: ذَاكَ نِكَاحٌ مَا شَهِدْنَاهُ)).

٢ يُرْوَى عن الشّافعيّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ أنّه قال:

نَعِيبُ زَمَانَنَا وَالعَيْبُ فِينَا ... وَمَا لِزَمَانِنَا عَيْبٌ سِوَانَا

وَقَدْ نَهْجُو الزَّمَانَ بِغَيْرِ جُرْمٍ ... وَلَوْ نَطَقَ الزَّمَانُ بِنَا هَجَانَا

فَدُنْيَانَا التَّصَنُّعُ وَالتَّرَائِي ... وَنَحْنُ بِهِ نُخَادِعُ مَنْ يَرَانَا

وَلَيْسَ الذِّئْبُ يَأْكُلُ لَحْمَ ذِئْبٍ ... وَيَأْكُلُ بَعْضُنَا بَعْضًا عَيَانَا

٣

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

تَصْرِيْفُ (إِسْنَادُ) الأَفْعَالِ إِلَى الضَّمَائِرِ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب يكون قادرًا على أنْ:

١. يُسْنِدَ الفعل الصحيح إلى الضمائر.
٢. يُسْنِدَ الفعل المعتل إلى الضمائر.
٣. يُمَيِّزَ بين الطرق التي يسند بها الفعل إلى الضمائر.
٤. يَسْتَخْدِمَ الأفعال المُسنَدة إلى الضمائر في أمثلة معطاة استخدامًا صحيحًا.

الدرس الثالث | ٣ تَصْرِيْفُ (إسْنَادُ) الأفْعَالِ إلَى الضَّمَائِرِ

عزيزي الطالب: درست الضمائر فيما مضى من موضوعات نحوية، وهنا ستدرس إسناد الأفعال بنوعيها (الصحيحة والمعتلة) إلى تلك الضمائر، إذ تتّصل هذه الضمائر بالفعل الصحيح أو المعتل بأنواعهما، وتحدث تغييرات داخل تلك الأفعال أحيانًا عند الإسناد، ولها مجموعة من الأحكام، سنتناولها على النحو الآتي:

أولًا: إسناد الأفعال الصحيحة إلى الضمائرِ:

وفيما يأتي توضيح لكيفية إسناد الأفعال الصحيحة بأنواعها (السالم، والمهموز، والمضعّف) إلى الضمائر:

حكم الصحيح السالم:

لا يحدث فيه تغيير مطلقًا فلا يُعَلُّ أحد أصوله بحذف أو قلب، بل تبقى حروفه كما هي في أزمنته الثلاثة: (الماضي، والمضارع، والأمر) عند اتصاله بالضمائر المختلفة، أو عند اتصاله بتاء التأنيث الساكنة، ولكن يجب تسكين آخره عند اتصاله بضمائر الرفع المتحركة (تاء الفاعل، ونون الاناث، ونا المتكلمين) كقولنا: (فَهِمْتُ، وفَهِمْنَ، وفَهِمْنَا، ويَفْهَمْنَ، وافْهَمْنَ)، ويجب فتح آخره عند اتصاله بـ(ألف الاثنين، أو تاء التأنيث الساكنة)، كقولنا: (فَهِمَا وفَهِمَتْ)، ويجب ضمُّ آخره عند اتصاله بـ(واو الجماعة)، كقولنا: (فَهِمُوْا، وافْهَمُوْا)، ويحرك آخره بالكسر عند اتصاله بـ(ياء المخاطبة)، كقولنا: (تَفْهَمِيْنَ، وافْهَمِيْ).

وفي الجدول توضيح لكيفية إسناد الفعل (فَهِمَ) إلى الضمائر المختلفة:					
ت	الضمائر		حكم السالم الماضي	حكم السالم المضارع	حكم السالم الأمر
المتكلم	المفرد	أنَا	فَهِمْتُ	أفْهَمُ	–
	الجمع	نَحْنُ	فَهِمْنَا	نَفْهَمُ	–
المخاطب	المفرد	أنْتَ	فَهِمْتَ	تَفْهَمُ	افْهَمْ
	المفردة	أنْتِ	فَهِمْتِ	تَفْهَمِينَ	افْهَمِي
	المثنى المذكر	أنْتُمَا	فَهِمْتُمَا	تَفْهَمَانِ	افْهَمَا
	المثنى المؤنث	أنْتُمَا	فَهِمتُمَا	تَفْهَمَانِ	افْهَمَا
	الجمع المذكر	أنْتُمْ	فَهِمتُمْ	تَفْهَمُونَ	افْهَمُوا
	الجمع المؤنث	أنْتُنَّ	فَهِمتُنَّ	تَفْهَمْنَ	افْهَمْنَ
الغائب	المفرد	هُوَ	فَهِمَ	يَفْهَمُ	–
	المفردة	هِيَ	فَهِمَتْ	تَفْهَمُ	–
	المثنى المذكر	هُمَا	فَهِمَا	يَفْهَمَانِ	–
	المثنى المؤنث	هُمَا	فَهِمَتَا	تَفْهَمَانِ	–
	الجمع المذكر	هُمْ	فَهِمُوا	يَفْهَمُونَ	–
	الجمع المؤنث	هُنَّ	فَهِمْنَ	يَفْهَمْنَ	–

حكم الصحيح المهموز:

وحكمه عند إسناده إلى الضمائر كحكم الفعل السالم؛ أي: لا يتغير فيه شيء، في (الماضي أو في المضارع أو في الأمر)، فلو استبدلنا بالفعل (فَهِمَ) الفعل (قَرَأَ) لما حدث تغيير في حكم الفعل عند إسناده إلى الضمائر المختلفة، أو عند اتصاله بتاء التأنيث الساكنة، ولكن يجب تسكين آخره عند اتصاله بضمير الرفع المتحرك (تاء الفاعل، ونون الإناث، ونا المتكلمين) كقولنا مثلًا: (قَرَأْتُ، وقَرَأْنَ، وقَرَأْنَا، ويَقْرَأْنَ، واقْرَأْنَ)، ويجب فتح آخره عند اتصاله بـ(ألف الاثنين، أو تاء التأنيث الساكنة)، كقولنا: (قَرَأَا وقَرَأَتْ)، ويجب ضمُّ آخره عند اتصاله بـ(واو الجماعة)،

كقولنا: (قَرَأُوْا، واقْرَؤُوْا)، ويجب كسر آخره عند اتصاله بـ(ياء المخاطبة)، كقولنا: (تَقْرَئِيْنَ، واقْرَئِيْ).

وفي الجدول توضيح لكيفية إسناد الفعل (قَرَأَ) إلى الضمائر المختلفة:				
ت	الضمائر		حكم المهموز الماضي	حكم المهموز المضارع	حكم المهموز الأمر
المتكلم	المفرد	أنَا	قَرَأْتُ	أَقْرَأُ	–
	الجمع	نَحْنُ	قَرَأْنَا	نَقْرَأُ	–
المخاطب	المفرد	أنْتَ	قَرَأْتَ	تَقْرَأُ	اِقْرَأْ
	المفردة	أنْتِ	قَرَأْتِ	تَقْرَئِيْنَ	اِقْرَئِي
	المثنى المذكر	أنْتُمَا	قَرَأْتُمَا	تَقْرَآنِ	اِقْرَءَا
	المثنى المؤنث	أنْتُمَا	قَرَأْتُمَا	تَقْرَآنِ	اِقْرَءَا
	الجمع المذكر	أنْتُمْ	قَرَأْتُمْ	تَقْرَأُوْنَ	اِقْرَؤُوْا
	الجمع المؤنث	أنْتُنَّ	قَرَأْتُنَّ	تَقْرَأْنَ	اِقْرَأْنَ
الغائب	المفرد	هُوَ	قَرَأَ	يَقْرَأُ	–
	المفردة	هِيَ	قَرَأَتْ	تَقْرَأُ	–
	المثنى المذكر	هُمَا	قَرَءَا	يَقْرَآنِ	–
	المثنى المؤنث	هُمَا	قَرَءَتَا	تَقْرَآنِ	–
	الجمع المذكر	هُمْ	قَرَأُوا	يَقْرَؤُونَ	–
	الجمع المؤنث	هُنَّ	قَرَأْنَ	يَقْرَأْنَ	–

الأحكام الخاصة لبعض الأفعال المهموزة:

هناك بعض الأفعال المهموزة لها أحكام خاصة في بعض تصاريفها نعرضها على النحو الآتي:

١ أخَذَ، أكَلَ:

هذان الفعلان تحذف همزتهما في صيغة الأمر فقط، في الابتداء وفي درج الكلام، مثال ذلك:

خُذْ ـ خُذِي ـ خُذَا ـ خُذُوْا ـ خُذْنَ، (على وزن عل)، نقول: (تقدّم وخُذْ جائِزَتَك).

كُلْ ـ كُلِي ـ كُلَا ـ كُلُوا ـ كُلْنَ، نقول: (سمِ اللهَ وكُلْ).

٢ أمَرَ، سَأَلَ:

تحذف همزتهما في صيغة الأمر أيضًا بشرط أن يبتدأ الكلام بهما، مثال ذلك:

مُرْ ـ مُرِي ـ مُرَا ـ مُرُوْا ـ مُرْنَ. (عَلَى وزن عُلْ).

سَلْ ـ سَلِي ـ سَلَا ـ سَلُوْا ـ سَلْنَ. (على وزن فَلْ).

أما إذا كان قبلهما كلام فيجوز حذف الهمزة، ويجوز إبقاؤها، والأكثر إبقاؤها:

نقول: (يَا سَعِيْدُ مُرْ بِمَا تُحِبُّ)، و(يا سَعِيْدُ اؤْمُرْ بِمَا تُحِبُّ).

وتقول: (يَا فَاطِمَةُ سَلِي مَا بَدَا لَكِ)، و(يَا فَاطِمَةُ اسْأَلِي مَا بَدَا لَكِ).

٣ رَأَى:

هذا الفعل تحذف همزته في المضارع والأمر، وتبقى دائمًا في الماضي، والمفروض أن المضارع منه هو (يَرْأَى)، إلّا أنّ الصرفيين يقولون إنّ حركة الهمزة انتقلت إلى الراء، فأصبحت الهمزة ساكنة، والراء متحركة بالفتحة؛ فالتقى ساكنان: الهمزة والألف التي هي لام الفعل، فحذف أحد الساكنين وهو الهمزة، فأصبح الفعل: (يَرَى) على وزن (يَفَلْ).

أما صيغة الأمر من الفعل (رَأَى) فقد كان من المفروض أن تكون (ارْأَ)؛ لأن الفعل ناقص؛ أي: آخره حرف علة، وهو يحذف في الأمر، ثم إنهم يقولون إن حدث فيه ما حدث في المضارع؛ أي: نقل حركة الهمزة إلى الراء، ثم حذف الهمزة، فيصير الفعل (رَ) على وزن (فَ)، والأغلب أن تلحقه الهاء التي تعرف بهاء السكت فيصير (رَهْ) على وزن (فَهْ).

٤ أرى:

هذا الفعل مزيد بالهمزة من الفعل (رَأَى) والمفروض أن يكون (أَرْأَى) على وزن (أَفْعَلَ)، غير أن الهمزة التي هي عينه تحذف في جميع تصاريفه؛ في الماضي، والمضارع، والأمر، ومثال ذلك:

أ) **في الماضي:** (أَرَى) على وزن (أَفَلَ)، نقول: (أَرَيْتُ - أَرَيْتَ - أَرَيْتُمَا - أَرَيْنَا ... الخ).

ب) **المضارع:** (يُرِي) على وزن (يُفِلُ)، نقول: (أُرِيَ - تُرِي - تُرِيَانِ... الخ).

ت) **الأمر:** (أَرِ) على وزن (أَفِ)، نقول: (أَرِ - أَرِي - أَرِيَا ... الخ).

فَائِدَةٌ

إذا اجتمعت همزتان في أول الكلمة وسُكّنت ثانيتهما، أبدلت الثانية مدًا من جنس حركة ما قبلها فـ(آمَنَ) أصلها (أأْمَنَ) قلبت الهمزة الثانية فيها مدًا؛ أي: ألفًا؛ لأن الألف هي التي تجانس الفتحة التي هي حركة الهمزة الأولى، ويقال مثل ذلك في (آكُلُ) و(آخُذُ).

و(أُومِنُ) أصلها (أُأْمِنُ) قلبت الهمزة الثانية واوًا؛ لأنها تجانس ضمة الهمزة الأولى، ويقال مثل ذلك في مصدر الفعل (إيمان) إذا كان أصله (اِأْمَان) فقلبت الهمزة الثانية الساكنة ياءً لمجانسة كسرة الهمزة الأولى.

حكم الصحيح المُضَعّف:

وحكم آخر الفعل المضعف هو حكم آخر الفعل السالم والفعل المهموز تمامًا، وإليك أحكامه عند الإسناد:

أ- **الفعل الماضي المضعّف:** إذا أُسند إلى اسم ظاهر، أو ضمير مستتر، أو ضمير رفع متصل ساكن: (ألف الاثنين أو واو الجماعة)، أو اتصلت به تاء التأنيث الساكنة وجب فيه ادغام الحرفين المتماثلين كقولك: (مَرَّ خَالِدٌ)، و(خَالِدٌ مَرَّ)، وَ(هُمَا مَرَّا)، وَ(هُمْ مَرُّوْا)، و(فاطمةُ مَرَّتْ).

وإذا اسند الفعل الماضي المضعف إلى ضمير رفع متحرك (تاء الفاعل، ونون الإناث، و(نا) المتكلمين) وجب فيه فك ادغام الحرفين المتماثلين، فتقول: (مَرَرْتُ)، و(مَرَرْنَ)، و(مَرَرْنَا).

ب- **الفعل المضارع المضعف:** إذا اسند الفعل المضارع المضعف إلى ضمير رفع متصل ساكن (ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة) مجزومًا كان أم غير مجزوم، أو أسند إلى اسم ظاهر، أو ضمير مستتر ولم يكن مجزومًا وجب فيه إدغام الحرفين المتماثلين، كقولك: (يَمُرَّانِ)، و(يَمُرُّونَ)، و(تَمُرِّيْنَ)، و(يَمُرُّ خَالِدٌ)، و(خَالِدٌ يَمُرُّ).

وإذا اسند الفعل المضارع المضعف إلى (نون الإناث)، وجب فيه فك الادغام، كقولك: (النِّسْوَةُ يَمْرُرْنَ).

وإذا اسند الفعل المضارع المضعف إلى اسم ظاهر، أو ضمير مستتر، وكان مجزومًا جاز فيه الإدغام وعدمه، كقولك: (لَمْ يَمُرَّ خَالِدٌ)، و(خَالِدٌ لَمْ يَمُرَّ)، و(لَمْ يَمْرُرْ خَالِدٌ)، و(خَالِدٌ لَمْ يَمْرُرْ).

ت- **فعل الأمر المضعف:** إذا كان فعل الأمر المضعف مسندًا إلى ضمير رفع متصل ساكن وجب فيه الإدغام، كقولك: (مُرَّا)، و(مُرُّوا، ومُرِّي).

وإذا كان مسندًا إلى (نون النسوة) وجب فيه فكُّ الإدغام، كقولك: (امْرُرْنَ).

وإذا كان مسندًا إلى ضمير مستتر جاز فيه الإدغام وفكّه، كقولك: (مُرَّ)، و(امْرُرْ).

والجدول يمثل الفعل المضعف (مَدَّ) في مختلف تصاريفه عند إسناده إلى الضمائر:				
ت	الضمائر		حكم الماضي المضعَف	حكم المضارع المضعَف	حكم الأمر المضعَف
المتكلم	المفرد	أنَا	مَدَدْتُ	أمُدُّ	–
	الجمع	نَحْنُ	مَدَدْنَا	نَمُدُّ	–
المخاطب	المفرد	أنْتَ	مَدَدْتَ	تَمُدُّ	مُدَّ – امْدُدْ
	المفردة	أنْتِ	مَدَدْتِ	تَمُدِّينَ	مُدِّي
	المثنى المذكر	أنْتُمَا	مَدَدْتُمَا	تَمُدَّانِ	مُدَّا
	المثنى المؤنث	أنْتُمَا	مَدَدْتُمَا	تَمُدَّانِ	مُدَّا
	الجمع المذكر	أنْتُمْ	مَدَدْتُمْ	تَمُدّونَ	مُدُّوا
	الجمع المؤنث	أنْتُنَّ	مَدَدْتُنَّ	تَمْدُدْنَ	امْدُدْنَ
الغائب	المفرد	هُوَ	مَدَّ	يَمُدُّ	–
	المفردة	هِيَ	مَدَّتْ	تَمُدُّ	–
	المثنى المذكر	هُمَا	مَدَّا	يَمُدَّانِ	–
	المثنى المؤنث	هُمَا	مَدَّتَا	تَمُدَّانِ	–
	الجمع المذكر	هُمْ	مَدُّوا	يَمُدُّونَ	–
	الجمع المؤنث	هُنَّ	مَدَدْنَ	يَمْدُدْنَ	–

ثانيًا: كيفية إسناد الأفعال المعتلة إلى الضمائر

فيما يأتي توضيح لكيفية إسناد الأفعال المعتلة بأنواعها: (المثال، والأجوف، والناقص، واللفيف المفروق، واللفيف المقرون) إلى الضمائر:

١- الفعل المثال:

عرفت سابقًا أنّ المثال هو ما كانت فاؤه (أوّل حرف) فيه حرف علّة، سواء أكان حرف الواو، مثل (وعد، وصل)، أو حرف الياء، مثل: (يَئِسَ، يَبِسَ).

وحكم آخره عند إسناده إلى الضمائر مثل ما سبق ذكره من أحكام الفعل الصحيح، فلو استبدلنا بالفعل الصحيح (دَرَسَ) الفعل المثال الواوي (وَعَدَ) لرأينا الشبه الكامل بين الفعلين عند إسنادهما إلى الضمائر المختلفة ولكن يُلحظ على المثال ما يأتي:

إذا كان المثال واويًا حُذِفتْ واوه من المضارع والأمر نحو: (وَعَدَ يَعِدُ عِدْ)، و(وَرِثَ يَرِثُ رِثْ)، ولكن هذا يكون بشرطين:

أ- **أن يكون الماضي ثلاثيًا مجردًا**، فإن كان مزيدًا لم تحذف واوه، كقولنا: (اسْتَوْرَدَ يَسْتَوْرِدُ اسْتَوْرِدْ)، و(تَوَقَّفَ يَتَوَقَّفُ تَوَقَّفْ).

ب- **أن تكون عين مضارعه مكسورة**، فإن كانت مفتوحة لم تحذف وقلبت ياء في الأمر لسكونها وكسر ما قبلها، كقولنا: (وَجَلَ، يُوْجَلُ، إيْجَلْ)، و(وَجِعَ، يَوْجَعُ، أَيْجَعْ).

أما المثال اليائي فلا يحدث في بنيته تغيير مطلقًا عند إسناده إلى الضمائر سواء أكان مجردًا أم مزيدًا، ومثاله: (يَئِسَ، أَيْأَسُ، ايْأَسْ)

تنبيـــــه

يوجد العديد من الأفعال المستعملة (والتي عينها مفتوحة في المضارع)، ولكن تُحذَف واوها في المضارع والأمر، مثل الأفعال الآتية: (وَسَعَ، وَهَبَ، وَقَعَ، وَضَعَ)، فالمضارع منها (يَسَعُ، يَهَبُ، يَقَعُ، يَضَعُ) والأمر (سَعْ، هَبْ، قَعْ، ضَعْ)، وعلّة ذلك: في حذف فاء المثال الواوي (الاستثقال)؛ لوقوع الواو بين الياء والكسرة وهما ضدان لها.

الجدول يمثل الفعل المعتل المثال (وَعَدَ) في مختلف تصاريفه عند إسناده إلى الضمائر:

ت	الضمائر		حكم المثال الماضي	حكم المثال المضارع	حكم المثال الأمر
المتكلم	المفرد	أنَا	وَعَدْتُ	أعِدُ	–
	الجمع	نَحْنُ	وَعَدْنَا	نَعِدُ	–
المخاطب	المفرد	أنْتَ	وَعَدْتَ	تَعِدُ	عِدْ
	المفردة	أنْتِ	وَعَدْتِ	تَعِدِينَ	عِدِي
	المثنى المذكر	أنْتُمَا	وَعَدْتُمَا	تَعِدَانِ	عِدَا
	المثنى المؤنث	أنْتُمَا	وَعَدْتُمَا	تَعِدَانِ	عِدَا
	الجمع المذكر	أنْتُمْ	وَعَدْتُمْ	تَعِدُونَ	عِدُوا
	الجمع المؤنث	أنْتُنَّ	وَعَدْتُنَّ	تَعِدْنَ	عِدْنَ
الغائب	المفرد	هُوَ	وَعَدَ	يَعِدُ	–
	المفردة	هِيَ	وَعَدَتْ	تَعِدُ	–
	المثنى المذكر	هُمَا	وَعَدَا	يَعِدَانِ	–
	المثنى المؤنث	هُمَا	وَعَدَتَا	تَعِدَانِ	–
	الجمع المذكر	هُمْ	وَعَدُوا	يَعِدُونَ	–
	الجمع المؤنث	هُنَّ	وَعَدْنَ	يَعِدْنَ	–

٢- الفعل الأجوف:

هو الفعل الذي تكون (عينه)؛ أي: أوسطه حرف علّة وحكم آخر الفعل الأجوف عند إسناده إلى الضمائر المختلفة حكم آخر الفعل السالم، والفعل المهموز، والفعل المضعّف، والفعل المثال، فلو استبدلنا بالفعل الصحيح (دَرَسَ) الفعل الأجوف (صَامَ) مثلًا لرأينا الشبه الكامل بين الفعلين عند إسنادهما إلى الضمائر، أو اتصالهما بتاء التأنيث الساكنة في التصريفات المختلفة، ولكن يلحظ على الفعل الأجوف ما يأتي:

أ- إذا أسند الفعل الأجوف إلى ضمير رفع متحرك حُرِّكت فاؤه بالضم إذا كان من الباب الأول وحُرِّكت بالكسر إذا كان من الباب الثاني أو الباب الرابع، كقولنا: (صَالَ يَصُوْلُ صُلْتُ)، و(رَامَ يَرُوْمُ رُمْتُ)، و(مَالَ يَمِيْلُ مِلْتُ)، و(عَاشَ يَعِيْشُ عِشْتُ)، و(خَافَ يَخَافُ خِفْتُ)، و(حَارَ يَحَارُ حِرْتُ).

ب- إذا كانت عين الأجوف مُعَلَّة (منقلبة عن واو أو ياء) وكانت لام الفعل متحركة ثبتت العين ولم تحذف كقولك: (قَالُوا، ويَقُوْلُوْنَ)، و(صَاحَا ويَصِيْحَانِ).

ث- إذا سُكِّنت اللام بسبب جزم المضارع أو بناء الفعل الأمر أو بناء الماضي المتصل بضمير رفع متحرك حُذفت عين الأجوف لالتقاء الساكنين سواء أمجردًا كان الفعل أم مزيدًا، نحو: (لَمْ يَقُمْ وَلَم يَبِعْ، وقُمْ وَبِعْ وقُمْتُ وبِعْتُ وقُمْنَا وبِعْنا وقُمْنَ وبِعْنَ)، و(لَمْ يَسْتَقِمْ واسْتَقِمْ واسْتَقَمْتُ واسْتَقَمْنَا واسْتَقَمْن).

والجدول يمثل الفعل المعتل الأجوف (صَامَ) في مختلف تصاريفه عند إسناده إلى الضمائر:

ت	الضمائر		حكم الأجوف الماضي	حكم الأجوف المضارع	حكم الأجوف الأمر
المتكلم	المفرد	أنَا	صُمْتُ	أَصُومُ	–
	الجمع	نَحْنُ	صُمْنَا	نَصُومُ	–
المخاطب	المفرد	أَنْتَ	صُمْتَ	تَصُومُ	صُمْ
	المفردة	أَنْتِ	صُمْتِ	تَصُومِينَ	صُومِي
	المثنى المذكر	أَنْتُمَا	صُمْتُمَا	تَصُومَانِ	صُومَا
	المثنى المؤنث	أَنْتُمَا	صُمْتُمَا	تَصُومَانِ	صُومَا
	الجمع المذكر	أَنْتُمْ	صُمْتُمْ	تَصُومُونَ	صُومُوا
	الجمع المؤنث	أَنْتُنَّ	صُمْتُنَّ	تَصُمْنَ	صُمْنَ
الغائب	المفرد	هُوَ	صَامَ	يَصُومُ	–
	المفردة	هِيَ	صَامَتْ	تَصُومُ	–
	المثنى المذكر	هُمَا	صَامَا	يَصُومَانِ	–
	المثنى المؤنث	هُمَا	صَامَتَا	تَصُومَانِ	–
	الجمع المذكر	هُمْ	صَامُوا	يَصُومُونَ	–
	الجمع المؤنث	هُنَّ	صُمْنَ	يَصُمْنَ	–

٣- الفعل المعتل الناقص:

ويكثر فيه تغيير لامه عند إسناده إلى الضمائر، وبيان أحكام آخره عند الإسناد يقتضي تقسيم الفعل على أقسامه الثلاثة: (الماضي، والمضارع، والأمر)، ويقتضي معرفة أحكام كل قسم.

أ- الفعل الماضي المعتل الناقص:

إذا كان الفعل الماضي الناقص مسندًا إلى واو الجماعة حذف حرف العلة منه وبقي ما قبل واو الجماعة مفتوحًا إذا كان المحذوف ألفًا وضمَّ ما قبل واو الجماعة إذا كان المحذوف واوًا أو ياء، كقولك في الفعل (سَمَا) عند إسناده إلى واو الجماعة

«سَمَوْا»، وكقولك في الفعل (رَمَى) (رَمَوْا)، وفي الفعل (سَعَى) (سَعَوْا)، وفي الفعل (سَرُو) (سَرُوْا)، وفي الفعل (رَضِي) (رَضُوا).

إذا أسند الفعل الماضي الناقص إلى غير واو الجماعة لم يغير فيه شيء كقوله في إسناد الفعلين «سَرُوَ» و«بَقِيَ» إلى تاء الفاعل، أو ألف الاثنين (سَرُوْتُ) و(بَقِيْتُ) و(سَرُوَا) و(بَقِيَا).

وإذا كانت لامه ألفًا رُدَّتْ إلى أصلها إن كانت ثالثة وقُلبت ياءً إن كانت رابعة فصاعدًا كقولك في إسناد الأفعال (دَعَا) و(رَمَى) و(اسْتَرْضَى) إلى تاء الفاعل، وألف الاثنين: (دَعَوْتُ)، و(رَمَيْتُ)، و(اسْتَرْخَيْتُ)، و(دَعَوَا)، و(رَمَيَا)، و(اسْتَرْخَيَا).

وإذا اتصل الفعل الماضي الناقص بتاء التأنيث الساكنة فإن كانت لامه واوًا أو ياءً بقيت على حالها، كقولك في الفعلين: (سَرُو) و(رَضِي): (سَرُوَتْ) و(رَضِيَتْ). وإن كانت لامه الفًا حذفت كقولك في الفعلين (سَمَا)، و(أَعْطَى): (سَمَتْ) و(أَعْطَتْ).

ب- الفعل المضارع المعتل الناقص:

إذا أسند الفعل المضارع الناقص إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة حذف حرف العلة منه وبقي ما قبله مفتوحًا إذا كان المحذوف ألفًا كقولك في الفعل (تَسْعَى): (تَسْعَوْنَ) و(تَسْعَيْنَ)، وضُمّ ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء إذا كان المحذوف واوًا أو ياءً كقولك في الفعلين (يَدْعُو) و(يَقْضِي): (يَدْعُونَ) و(تَدْعِينَ) و(يَقْضُونَ) و(تَقْضِينَ).

إذا اسند الفعل المضارع الناقص إلى (نون الإناث) أو (ألف الاثنين) وكانت لامه واوًا أو ياء - لم يحدث فيه أيَّ تغيير كقولك في الفعلين (يَدْعُو) و(يَقْضِي): (يَدْعُوْنَ) و(يَقْضِيْنَ) و(يَدْعُوَانِ) و(يَقْضِيَانِ).

وإن كانت لامه ألفًا قلبت «ياءً» كقولك في الفعل (يَسْعَى): (يَسْعَيْنَ) و(يَسْعَيَانِ).

ت- فعل الأمر المعتل الناقص:

حكم فعل الأمر الناقص حكم الفعل المضارع الناقص المجزوم الذي تكون علامة جزمه حذف حرف العلة.

الجدول يمثل الفعلين الناقصين المعتل المثال (دَعَا وقَضَى) في مختلف تصاريفه عند إسناده إلى الضمائر:

ت	الضمائر		حكم الماضي الناقص		حكم المضارع الناقص		حكم الأمر الناقص	
المتكلم	المفرد	أنَا	دَعَوْتُ	قَضَيْتُ	أدْعُو	أقْضِي	–	–
	الجمع	نَحْنُ	دَعَوْنَا	قَضَيْنَا	نَدْعُو	نَقْضِي	–	–
المخاطب	المفرد	أنْتَ	دَعَوْتَ	قَضَيْتَ	تَدْعُو	تَقْضِي	أُدْعُ	اِقْضِ
	المفردة	أنْتِ	دَعَوْتِ	قَضَيْتِ	تَدْعِينَ	تَقْضِينَ	اِدْعِي	اِقْضِي
	المثنى المذكر	أنْتُمَا	دَعَوْتُمَا	قَضَيْتُمَا	تَدْعُوَانِ	تَقْضِيانِ	اُدْعُوَا	اِقْضِيَا
	المثنى المؤنث	أنْتُمَا	دَعَوْتُمَا	قَضَيْتُمَا	تَدْعُوَانِ	تَقْضِيانِ	اُدْعُوَا	اِقْضِيَا
	الجمع المذكر	أنْتُمْ	دَعَوْتُمْ	قَضَيْتُمْ	تَدْعُونَ	تَقْضُونَ	اُدْعُوَا	اِقْضُوا
	الجمع المؤنث	أنْتُنَّ	دَعَوْتُنَّ	قَضَيْتُنَّ	تَدْعُونَ	تَقْضِينَ	اُدْعُوانَ	اِقْضِينَ
الغائب	المفرد	هُوَ	دَعَا	قَضَى	يَدْعُو	يَقْضِي	–	–
	المفردة	هِيَ	دَعَتْ	قَضَتْ	تَدْعُو	تَقْضِي	–	–
	المثنى المذكر	هُمَا	دَعَوَا	قَضَيَا	يَدْعُوَانِ	يَقْضِيَانِ	–	–
	المثنى المؤنث	هُمَا	دَعَوَتَا	قَضَيَتَا	تَدْعُوَانِ	تَقْضِيَانِ	–	–
	الجمع المذكر	هُمْ	دَعَوا	قَضَوا	يَدْعُونَ	يَقْضُونَ	–	–
	الجمع المؤنث	هُنَّ	دَعَوْنَ	قَضَيْنَ	يَدْعُونَ	يَقْضِينَ	–	–

خُلَاصَةُ القَوَاعِد

١ **الفعل الصحيح السالم**، لا يتغير عند إسناده إلى الضمائر مطلقًا، سواء أكان ماضيًا، أم مضارعًا، أم أمرًا.

٢ **الفعل الصحيح المهموز**، لا يتغير عند إسناده إلى الضمائر إلا في كلمات قليلة هي (أخذ، أكل، أمر، سأل)، فإن الهمزة تحذف في الأمر مطلقًا من (أخذ، وأكل) في ابتداء الكلام ودرجه، وتحذف مع فعل الأمر من (أمر، وسأل) بشرط ابتداء الكلام، وأما في وصله فيجوز حذف الهمزة وإبقاؤها، والأكثر إبقاؤها.

وأمّا الفعل (رأى) فتحذف همزته في المضارع والأمر، وتبقى دائمًا في الماضي، والفعل (أرى) مزيد الهمزة في أوله، فالهمزة التي هي عينه تحذف في جميع تصاريفه؛ في الماضي، والمضارع، والأمر.

٣ **الفعل الصحيح المضعّف، إذا كان:**

أ- **ماضيًا مضعّفًا**، وأسند إلى اسم ظاهر، أو ضمير مستتر، أو ضمير رفع متصل ساكن، أو اتصلت به تاء التأنيث الساكنة وجب فيه ادغام الحرفين المتماثلين، وإذا اسند الفعل الماضي المضعف إلى ضمير رفع متحرك وجب فيه فكّ ادغام الحرفين المتماثلين.

ب- **وإذا كان المضعف مضارعًا** وأسند إلى ضمير رفع متصل ساكن مجزومًا كان أم غير مجزوم، أو اسند إلى اسم ظاهر، أو ضمير مستتر ولم يكن مجزومًا وجب فيه ادغام الحرفين المتماثلين، وإذا اسند المضارع المضعف إلى (نون الاناث)، وجب فيه فكّ الادغام، وإذا أسند الفعل المضارع المضعف إلى اسم ظاهر، أو ضمير مستتر، وكان مجزومًا جاز فيه الادغام وعدمه.

ت- **وإذا كان المضعف أمرًا** مسندًا إلى ضمير رفع متصل ساكن وجب فيه الادغام، وإذا كان مسندًا إلى (نون النسوة) وجب فيه فكّ الادغام، وإذا كان مسندًا إلى ضمير مستتر جاز فيه الادغام وفكّه.

٤ **الفعل المعتل المثال:** حكم آخره عند إسناده إلى الضمائر مثل ما سبق ذكره من أحكام الفعل الصحيح، عند إسنادهما إلى الضمائر المختلفة ولكن يُلحظ على المثال ما يأتي:

- **إذا كان المثال واويًا** حُذِفتْ واوه من المضارع والأمر، وهذا يكون بشرطين:

أ- **أن يكون الماضي ثلاثيًا مجردًا**، فإن كان مزيدًا لم تحذف واوه.

ب- **أن تكون عين مضارعه مكسورة**، فإن كانت مفتوحة لم تحذف وقلبت ياء في الأمر لسكونها وكسر ما قبلها.

- أما المثال اليائي فلا يحدث في بنيته تغيير مطلقًا عند إسناده إلى الضمائر سواء أكان مجردًا أم مزيدًا.

٥ **الفعل المعتل الأجوف:** وحكم آخر الفعل الأجوف عند إسناده إلى الضمائر المختلفة حكم آخر الفعل السالم، والفعل المهموز، والفعل المضعف، والفعل المثال، ولكن يلحظ على الفعل الأجوف ما يأتي:

أ- إذا أسند الفعل الأجوف إلى ضمير رفع متحرك حُرِّكت فاؤه بالضم إذا كان من الباب الأول وحُرِّكت بالكسر إذا كان من الباب الثاني أو الباب الرابع.

ب- إذا كانت عين الاجوف مُعَلَّة (منقلبة عن واو أو ياء) وكانت لام الفعل متحركة ثبتت العين ولم تحذف.

ث- إذا سُكِّنت اللام بسبب جزم المضارع أو بناء الفعل الأمر أو بناء الماضي المتصل بضمير رفع متحرك حُذفت عين الأجوف لالتقاء الساكنين سواء أمجردًا كان الفعل أم مزيدًا.

٦ **الفعل المعتل الناقص:** ويكثر فيه تغيير لامه عند إسناده إلى الضمائر، وبيان أحكام آخره عند الإسناد يقتضي تقسيم الفعل على أقسامه الثلاثة: (الماضي، والمضارع، والأمر)، ويقتضي معرفة أحكام كل قسم.

أ- الفعل الماضي المعتل الناقص:

- إذا كان الفعل الماضي الناقص مسندًا إلى واو الجماعة حذف حرف العلة منه وبقي ما قبل واو الجماعة مفتوحًا إذا كان المحذوف ألفًا وضمَّ ما قبل واو الجماعة إذا كان المحذوف واوًا أو ياء.
- إذا اسند الفعل الماضي الناقص إلى غير واو الجماعة لم يغير فيه شيء، وإذا كانت لامه ألفًا رُدَّتْ إلى أصلها إن كانت ثالثة وقُلبت ياءً إن كانت رابعة فصاعدًا.
- وإذا اتصل الفعل الماضي الناقص بتاء التأنيث الساكنة فإن كانت لامه واوًا أو ياءً بقيت على حالها.

ب- الفعل المضارع المعتل الناقص:

- إذا اسند الفعل المضارع الناقص إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة حذف حرفا العلة منه وبقي ما قبله مفتوحًا إذا كان المحذوف ألفًا.
- إذا اسند الفعل المضارع الناقص إلى (نون الاناث)، أو (ألف الاثنين) وكانت لامه واوًا أو ياء لم يحدث فيه أي تغيير، وإن كانت لامه ألفًا قلبت «ياءً».

ت- فعل الأمر المعتل الناقص:

حكم فعل الأمر الناقص حكم الفعل المضارع الناقص المجزوم الذي تكون علامة جزمه حذف حرف العلة.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ

استخرج مِمّا يأتي، الأفعال الصحيحة والمعتلة، وبين نوعها، ثم بين نوع الضمائر التي أسندت إليها واذكر ما حدث في الفعل من تغيير:

١ قال تعالى: ﴿وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾﴾ [الكهف:٣٦].

٢ قال تعالى: ﴿أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾ [النمل:٢٢].

٣ قال تعالى: ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿٣١﴾﴾ [الحاقة: ٣٠-٣١].

٤ سَمِعْنَا النِّدَاءَ.

٥ قِفَا فِي الصَّلَاةِ خَاشِعَيْنِ.

الإجابـــــة

ت	الأفعال الصحيحة	نوعها	الأفعال المعتلة	نوعها	نوع الضمير	ما حدث في العمل من تغيير
	ردَدْنا	مضعف			ضمير الرفع المتحرك (التاء)	فكّ الإدغام
	أجِدَنَّ	مهموز			ضمير المتكلم	لا يحصل فيه تغيير
			أَحَطْتُ	أجوف	ضمير الرفع المتحرك (التاء)	حُذِفت عين الأجوف بسبب التقاء الساكنين.
			جِئْتُك	أجوف	ضمير الرفع المتحرك (التاء)	حُرِّكت فاؤه بالكسر إذا كان من الباب الثاني أو الباب الرابع.
	خذوه	مهموز			المخاطب	تحذف همزته في صيغة الأمر فقط، في الابتداء وفي درج الكلام.
	غلّوه	مضعف			المخاطب	جاز فيه الادغام وفكّه
			صلّوه	ناقص		حذف حرف العلة منه وضُمّ ما قبل الواو.
	سمعْنا	صحيح سالم			(نا) المتكلمين	لا يحدث فيه تغيير مطلقًا
			قفا	مثال	ألف الإثنين	إذا كان المثال واويًا حُذِفتْ واوه من الأمر

التَّمْرِيْنَـــاتُ

التَّمرينُ ١ استخرجِ الأفعالَ الصّحيحةَ ممّا يأتي، وبيّن نوعها، واذكر السّبب:

١ قال تعالى: ﴿ وَأَمْدَدْنَٰكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَٰكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴾ [الإسراء:٦].

٢ قال تعالى: ﴿ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ [الذاريات:٣٦].

٣ قال تعالى: ﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴾ [ق:٣٠].

٤ قال تعالى: ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾ [المطففين:٣].

٥ قال الشاعر:

فإنْ أَكَلُوْا لَحْمِي وَفَرْتُ لُحُوْمَهُمْ وإنْ هَدَمُوْا مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدَا

٦ قال الشاعر:

إنَّ البَرِيَةَ تَرْضَى مَا ارْتَضَيْتَ لَهَا إنْ سِرْتَ سَارُوْا وَإنْ قُلْتَ ارْبِعُوْا رَبَعُوْا

التَّمرينُ ٢ أسند في جمل مفيدة كل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع المتحركة، واذكر ما حصل من تغيير:

قَصَّ، صَبَرَ، بَدَأَ، وَرَثَ، صَالَ، رَقَى

التَّمرينُ ٣ اقرأ أبيات الشعر الاتية، ثم أجب عمّا يليهما:

١ **قال الحطيئة:**

أَقِلُّــوْا عَلَيْهِــمْ لَا أَبَا لِأَبِيْكُــمُ مِنَ اللَّوْمِ أَوْ سُدُّوْا المَكَانَ الَّذِي سَدُّوْا

أُولَئِكَ قَوْمٌ إنْ بَنَوْا أَحْسَنُوْا الْبِنَا وإنْ عَاهَدُوْا أَوْفَوْا وَإنْ عَقَدُوْا شَــدُّوْا

أ – استخرج فعلين صحيحين سالمين، وبيّن نوع الضمير المسند إليه فيهما.

ب – استخرج فعلين مضعَّفين، وبين ما حدثَ فيهما من تغيير.

ت– ورد في البيتين الفعلان: (سَدَّ، أَحْسَنَ)، إسندهما إلى (تاء الفاعل) مرة، وإلى (نون الإناث)، مرة أخرى في جمل مفيدة.

٢ **قال أبو فراس الحمداني:**

وَمَا زِلْتَ مُذْ كُنْتَ تَأْتِيْ الجَمِيْلَ وَتَحْمِي الحَرِيْمَ، وَتَرْعَى النَّسَبْ

وَتَغْضَبُ حَتَّى إِذَا مَا مَلَكْتَ أَطَعْتَ الرِّضَا، وَعَصَيْتَ الغَضَبْ

أ- استخرج فعلين أجوفين أسندا إلى ضمير رفع، وبيّن ما حدث فيهما من تغيير.

ب- استخرج فعلًا ناقصًا أسند إلى ضمير رفع، وبين ما حدثَ فيه من تغيير.

ت- ورد في البيتين الأفعال: (تَرْعَى، تَحْمِي، تَأْتِيْ)، إسند هذه الأفعال إلى ضمائر الرفع البارزة في جمل مفيدة.

التَّمرينُ ٤ خاطب بالعبارة الآتية المفردة المؤنثة والمثنى والجمع بنوعيه، وغير ما يلزم:

أنت تَسْمَعُ نَصِيْحَةَ قَائِدَك، وَتَصُدُّ الأَعْدَاءَ عَنْ وَطَنِكَ، وَتَأْخُذُ بِتَعَالِيمِ دِيْنِكَ، وتَدْعُو إِلَى سَبِيْلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ، وَتَرْعَى حُقُوْقَ وَالِدَيْكَ، وَتَقْضِي بِالعَدْلِ.

٤

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

تَوْكِيْدُ الفِعْلِ بِالنُّوْنِ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب يكون قادرًا على أنْ:

١. يَذْكُرَ حكم توكيد الفعل الماضي بنوني التوكيد.
٢. يُبَيّنَ حكم توكيد الفعل الأمر بنوني التوكيد.
٣. يَذْكُرَ حكم توكيد الفعل المضارع بنوني التوكيد، من حيث الوجوب، والجواز، والامتناع.
٤. يُمَيّز بين الطرق التي يؤكد بها الفعل بنوني التوكيد.
٥. يَسْتَخْدِمَ توكيد الفعل بالنون في قراءته وكتابته استخدامًا صحيحًا.

الدرس الرابع | ٤

تَوْكِيْدُ الفِعْلِ بِالنُّوْنِ

عزيزي الطالب: اعلم أنّ لتقوية معنى الفعل وتأكيده في نفس المستمع أساليب عدة، منها: أنْ تلحق آخره نون تسمى بـ (**نون التوكيد**)، وهي إما (ثقيلة): وهي المشددة المفتوحة «نَّ»، وإما (خفيفة): وهي الساكنة «نْ»، وقد اجتمعتا في قوله تعالى: ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾﴾ [يوسف:٣٢]، ولا يُؤكدُ بهما إلا فعلُ الأمرِ، والمضارع.

أحْكَامُ نُوْنِ التَّوْكِيْدِ:

١ **الفعل الماضي:** من المعروف أنّ الفعل الماضي يدلّ على الزمن الماضي، وبما أنّ هدف نون التوكيد جعل زمن الفعل مستقبلًا؛ فإنّه يمتنع توكيد الفعل الماضي بالنون، إذ إنّ النون تخلص الفعل للمستقبل، وهذان أمران متناقضان لا يصح الجمع بينهما، لذلك لا يصح أن نقول: (كَتَبَنَّ، ذَهَبَنَّ، سَعَيَنّ).

٢ **فعلُ الأمر:** يدل فعل الأمر على المستقبل دائمًا، لذا يجوز توكيده بها بدون قيد أو شرط، وفي هذا يمكننا أن نقول: (اكْتُبَنَّ، اذْهَبَنَّ، اسْعَيَنَّ)، ومثال ذلك، قولنا: (افْتَحْ كِتَابَكَ واقْرَأْ مُقَدِّمَتَهُ)، فبعد التوكيد بالنون، نقول: (افْتَحَنَّ كِتَابَكَ واقْرَأَنْ مُقَدِّمَتَهُ)

فَائِدَةٌ

يبنى فعل الأمر على الفتح عند توكيده بنوني التوكيد.

٣ **فعل المضارع:** وله عدّة أحكام يمكن تفصيلها بالآتي:

وجوب توكيد الفعل المضارع:

يكون ذلك في موضعٍ واحدٍ وهو أن يقع الفعل المضارع جوابًا لقسم بشروط مجتمعة، هي:

* أن يكون فعلًا مضارعًا مثبتًا(غير منفي).
* أن يكون دالّا على المستقبل، لا الحال.
* أن يكون غير مفصول من لام القسم بفاصل.

فإذا أُخلَّ بشرط منها امتنع توكيده، ومثالُ ما اجتمعت به الشروط قولنا: (وَاللهِ لأَسْعَيَنَّ إلى الخَيْرِ)، أو: (والله لأُسَاعِدَنْ المُحتَاجَ)، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم ﴾ [الأنبياء:٥٧]، فالأفعال (أَسْعَيَنَّ، وأُسَاعِدَنْ، وأكيدنَّ) مضارعة واجبة التّوكيدِ بالنّونِ مبنية على الفتحِ.

جواز توكيد الفعل المضارع:

* أن يكون الفعل مسبوقًا بكلمة تدل على الطلب، والطلب يشمل ما يأتي:
* الأمر باللام، ومثال ذلك: (لِتَعْمَلَنَّ بِجِدٍّ لِبِنَاءِ مُسْتَقْبَلِكَ).
* أو النهي، ومثاله: (لا تُهْمِلَنَّ وَاجِبَاتِكَ).
* أو الاستفهام، ومثاله: (هَلْ تَفْعَلَنَّ الخَيْرَ؟).
* أو الدعاء، ومثاله: (لا يُرِيْكَنَّ اللهُ مَكْرُوْهًا).
* والتمني، ومثاله: (لَيْتَكَ تَلْتَفِتَنَّ إلى نَفْسِكَ).
* أو الترجي، ومثاله: (لَعَلَّكَ تَفُوْزَنَّ).
* أو العرض، ومثاله: (أَلَا تَزُرَنَّ أَقَارِبَكَ).
* أو التحضيض، ومثاله: (هَلّا تَتَجَنَّبَنَّ جَلِيْسَ السُّوءِ).
* وكذلك يجوز توكيد الفعل المضارع إذا جاء فعل شرط بعد (إنْ) المركّبة من (إنْ) الشرطية، و(مَا) الزائدة المُدغمة فيها (وهذا كثير الاستخدام)، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ﴾ [الأعراف:٢٠٠].

* وكذلك يجوز بعد (لا) النافية (وهذا قليل الاستخدام)، مثال ذلك قولنا: (ابْتَعِدْ عَنْ أَمْرٍ لا يُعْنِيَنَّكَ)، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ [إبراهيم:٤٢].

امتناع توكيد الفعل المضارع:

يكون ذلك في حال فقد شرطًا من الشروط المبينة فى الحالة السابقة، أي أن يكون:

* منفيًا وهو فى جواب قسم مثل: (تَاللّهِ لَنْ أُسَاعِدَ ظَالِمًا).
* دالّا على الحال (الحاضر) مثل: (وَاللّهِ لَأُذَاكِرُ دُرُوسِيَ الآنَ).
* مفصولًا من لام جواب القسم بـ (قد، أو السين، أو سوف)، مثل: (وَاللّهِ لَسَوْفَ أَسْعَى إِلَى الخَيْرِ)، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴾ [الضحى:٥].
* مفصولًا من لام جواب القسم بمفعول الفعل مثل: (وَاللّهِ لِلنَّجَاحِ تَبْلُغُ بِالْعَمَلِ الجَادِّ)؛ وذلك لأن كلمة (النجاح) مفعول به للفعل (تَبْلُغُ)؛ أي: أنها معمول له، وقد فصلنا بينه وبين لام القسم، ومن ثم يمتنع توكيد الفعل.

يبنى الفعل المضارع على الفتح إذا اتصلت به نونا التوكيد، ولم يفصل بينهما فاصل فإن فصل عنها أعرب، والفاصل هو أحد ثلاثة: (ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة)، حينما يكون من الأفعال الخمسة المعروفة، مثل: (هَلّا تَدْرُسَانِّ اللغةَ)، (لَعَلَّ المُجْتَهِدِيْنَ يَنَالُنَّ مَا يَسْتَحِقّوْنَ)، (هَلّا تَسْعِنَّ إلى مُسَاعَدَةِ الآخَرِيْنَ).

طرائق توكيد الفعل المضارع والأمر بالنون:

بدايةً يجب الأخذ بعين الاعتبار ضرورة حذف علامة رفع الفعل المضارع سواء أكانت الضمة، مثل (أنتَ تَلْعبُ ـ هَلْ تَلْعَبَنَّ يَا فَتَى؟) أم النون، مثل: (أَنْتُمْ تَلْعَبُوْنَ ـ هل تَلْعَبُنَّ يَا فِتْيَانِ؟) عند توكيده، وبعدها ضرورة الانتباه إلى أنَّ توكيد فعلي الأمر والمضارع بالنون يتم بطرائق معينة، ويبيّن الجدول الآتي تلك الطرائق بحسب كلِّ حالة:

ت	الحالة	الطريقة	مثال
١	إسناد الفعل المضارع والأمر إلى اسم ظاهر أو ضمير مستتر.	بناؤهما على الفتح دون حذف شيء منه، سواء أكان صحيحًا أم معتلًا.	(لِيَلعَبَنَّ الطلاب في أوقات فراغهم). (لِتَلعَبنَّ يا أخي). (العبنَ يا أخي).
٢	إسنادهما إلى ألف الاثنين.	كسر نون توكيده بعد الألف، مع حذف نون الرفع.	(أَنْتُمَا تَلْعَبَانِ). (هَلْ تَلْعَبَانِّ؟). (العَبانِّ).
٣	إسنادهما إلى واو الجماعة، وكانا صحيحَي الآخر، أو في حال كانا معتلّي الآخر (بالواو أو الياء).	حذف نون الرفع؛ لالتقائهما مع نون التوكيد، وبعدها حذف واو الجماعة لالتقاء الساكنين، وحذف حرف العلة قبل التوكيد.	(هل تجتهدُنَّ؟). (هل تَدْعُوْنَّ أصحابكم؟). (هل تَدْعُنَّ)،(من الفعل تدعو). (هل تَرْمُوْنَّ الكُرَةَ؟). (هل تَرْمُنَّ)، (من الفعل يرمي). (ارْمُوْا الكُرَةَ) (ارْمُنَّ)، (من الفعل يَرْمِي، ارْمِ).

ت	الحالة	الطريقة	مثال
٤	إسنادهما إلى واو الجماعة، في حال كانا معتلّي الآخر (بالألف).	ثبوت واو الجماعة وتحريكها بالضمة منعًا لالتقاء الساكنين.	(أنتم تسعَوْنَ)،(هل تَسعَوُنَّ). (اسعَوا)، (اسعَوُنّ) (من الفعل يسعى، اسعَ).
٥	إسنادهما إلى ياء المخاطبة في حال كانا صحيحي الآخر، أو مُعتلّي الآخر (بالواو أو الياء).	حذف حرف العلة قبل التوكيد (للمعتل)، وبعدها حذف ياء المخاطبة، وتحريك ما قبلهما بالكسرة.	(أنتَ تلعبُ)، (أنتِ تلعبينَ) (هل تلعبِنَّ؟). (أنتَ تدعو)، (أنتِ تدعينَ)، (هل تدعِنَّ)، (من الفعل يدعو، ادعُ).
٦	إسنادهما إلى ياء المخاطبة في حال كانا معتلّي الآخر (بالألف).	ثبوت ياء المخاطبة، وتحريكها بالكسرة.	(تسعى)، (أنتِ تَسْعِيْنَ)، (هل تَسعَينَّ، (اسعي)، (اسعَينَّ).
٧	إسنادهما إلى نون النسوة	يبقى الفعل على حاله، وبعدها يُفصل بين نوني التوكيد والنسوة بالألف، وتُكسَرُ نون التوكيد.	(أَنْتُنَّ تَدْعُونَ)، (هل تدعونانِّ). (اسعَينَ)، (اسْعَيَنَانِ).

تنبيـــــه

لا يوجد أيّ فرق عند توكيد الأفعال بنون التوكيد الخفيفة أونون التوكيد الثقيلة، فحيثما صَلُح استخدام إحداها يصلح استخدام الأخرى، إلّا في حال استعملت نون التوكيد مع نون النسوة أو ألف الاثنين، فهاتان الحالتان لا تُستعملان إلّا مع نون التوكيد الثقيلة.

فَائِدَةٌ

الفرق بين نوني التوكيد الثقيلة والخفيفة، ونون النسوة:

١ نون النسوة تتّصل بالفعل الماضي والمضارع والأمر، بينما نونا التوكيد لا يتّصلان إلّا بالمضارع والأمر.

٢ نون النسوة إذا باشرت الفعل يُبنى على السّكون، بينما نونا التّوكيد يُبنى الفعل على الفتح إذا باشرتاه.

٣ نون النسوة لها محلٌّ من الإعراب وهو الرفع على الفاعلية، بينما نونا التّوكيد لا محلّ لهما من الإعراب.

٤ نون النسوة حركتها الفتحة، بينما نونا التوكيد أحدهما مشدّدة مفتوحة والأخرى ساكنة، مثال: (الفتيات يدرسْنَ دروسهنّ)، و(ادرسْنَ دروسكنّ)، فإنّ إعراب كلّ من ("يدرسْنَ، ادرسنَ") فعل مضارع مبني على الفتح لاتّصاله بنون النسوة والنون ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

أحكام تختص بها نون التوكيد الخفيفة:

١ الفعل المسند إلى ألف الاثنين، أو نون النسوة، لايؤكد بنون التوكيد الخفيفة.

٢ تحذف النون الخفيفة إذا وليها ساكن مثل: (لاتَبْرَحَ المَكَانَ)، الأصل: (لاتَبْرَحَنْ المَكَانَ)، حذفت النون الخفيفة؛ لأن لام التعريف بعدها ساكنة.

٣ تأخذ حكم التنوين عند الوقف عليها، فإذا وقعت بعد فتحة قلبت ألفًا، مثل: (اضْرِبَنْ يا زيدُ)، نقول: (اضْرِبَا) عند الوقف عليها، ومن أمثلة ذلك من القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾ [العلق:١٥]، فإذا وقفت قلت: لنَسْفعا.

٤ يجوز كتابتها بالألف مع التنوين، ويجوز كتابتها بالنون مثل: (لاتهملًا دُرُسَكَ)، أو(لا تَهْمِلَنْ دُرُسَكَ).

خُلَاصَةُ القَوَاعِد

١ **الفعل الماضي**: يمتنع توكيده بالنون مطلقًا، إذ إنّ النون تُخَلِّصُ الفعل للمستقبل، والفعل الماضي يدلّ على الزمن الماضي؛ لذلك لا يصح توكيده بها.

٢ **فعل الأمر**: يجوز توكيد بهما مطلقًا من دون قيد أو شرط، كون دلالته على المستقبل دائمًا.

٣ **الفعل المضارع** ينقسم من حيث توكيده إلى ثلاثة أقسام:

أ-**قسم يجوز توكيده**، وهو ما وقع بعد طلب ، أو (لا) النافية ، أو (إما) الشرطية.

ب- **قسم يجب توكيده**، وهو ما وقع جوابًا لقسم، وكان مثبتًا، مستقبلًا،غير مفصول من لامه بفاصل.

ث- **قسم يمتنع توكيده**، وهو ما وقع جوابًا لقسم، وكان منفيًا، أو حاليًا، أو مفصولًا عن لامه بفاصل، وكذا إذا لم يكن جوابًا لقسم، ولم يكن مما يجوز فيه التوكيد.

٤ إنَّ توكيد فعلي الأمر والمضارع بالنون الخفيفة والثقيلة يتم بطرائق معينة، وقد تمَّ إيضاحها في الجدول السابق.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ

استخرج الأفعال المؤكدة بالنون وغير المؤكدة من الجمل الآتية، ثم بين حكم توكيدها ذاكرًا السبب:

١ واللهِ لَيَتَحَقَّقَنَّ أملُ المُجتهدِ.

٢ لا تُصَاحِبَنَّ الأشْرَارِ.

٣ واللهِ لا أهْمِلُ واجِبِي.

٤ إمَّا تَجْتَهِدَنَّ تَبْلُغْ مُرَادِكَ.

٥ تالله لَسَوْفَ تَظْهَرُ الحَقِيقَةَ.

الإجابـــــة

ت	الفعل المؤكد	حكم توكيده	السبب
١	ليتحققَنَّ	وجوب التوكيد	مثبت، ودال على الاستقبال، واقع في جواب القسم، وغير مفصول من لام القسم بفاصل.
٢	تصاحبنَّ	جواز التوكيد	وقع الفعل بعد لا الناهية.
٣	أهمل	ممتنع التوكيد	منفي وهو في جواب قسم.
٤	تجتهدنَّ	جواز التوكيد	سبق الفعل بـ(إمّا) المركبة من (إن) الشرطية، و(ما) الزائدة المُدغمة فيها.
٥	تظهر	ممتنع التوكيد	مفصول من لام جواب القسم بـ(سوف).

التَّمْرِيْنَـــاتُ

التَّمرينُ ١ استخرج الأفعال المؤكدة بالنون من الجمل الآتية، ثم بين حكم توكيدها ذاكرًا السبب:

١ قال تعالى: ﴿ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ ۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ ۗ وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓا۟ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ [النحل:٩٦]

٢ قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((وَاللَّهِ لتَمُوتُنَّ كَمَا تَنَامُونَ، وَلَتُبْعَثُنَّ كَمَا تَسْتَيْقِظُونَ)).

٣ قال الشاعر:

لا تَحْسَبَنَّ العِلْمَ يَنْفَعُ وَحْدَهُ ... مَا لَمْ يُتَوَّجْ رَبُّهُ بِخَلَاقِ.

٤ سَاعِدَنَّ المُحْتَاجَ.

٥ وَاللَّهِ لأُذَاكِرَنَّ حَتَّى النَّجَاحَ.

التَّمرينُ ٢ استخرج الأفعال المؤكدة بالنون فيما يأتي موضحًا طريقة توكيدها:

١ قال تعالى: ﴿ فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [يونس:٨٩].

٢ قال تعالى: ﴿ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِىٓ إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ ﴾ [مريم:٢٦].

٣ قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((... وَاللَّهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالمَعْرُوفِ، ولَتَنْهَوُنَّ عَنِ المُنْكَرِ، ولَتَأْخُذُنَّ عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ، ولَتَأْطُرُنَّهُ عَلَى الحَقِّ أَطْرًا وَلَتَقْصُرُنَّهُ عَلَى الحَقِّ قَصْرًا، أَوْ لَيَضْرِبَنَّ اللَّهُ بِقُلُوبِ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ لَيَلْعَنَنَّكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ)).

٤ قال الشاعر:

فَلأَصْبِرَنَّ وَمَا رَأَيْتُ دَوَى ... لِلْهَمِّ غَيْرِ عَزِيمَةِ الصَّبْرِ

التَّمرينُ ٣ ضع الأفعال الآتية في جمل مفيدة، بحيث يجب توكيدها مرة، ويجوز توكيدها أخرى، مع الضبط المناسب في الشكل:

يكتبان – أسافر – يأمن – يرضى – يلعبون – يخلص

٥

الدرس الخامس

الفِعْلُ اللّازِمُ وَالمُتَعَدِّي

بعد الانتهاء: من هذا الدرس هذا يتوقع من الطالب يكون قادرًا على أنْ:

١. يُعَرِّفَ الفعل(اللّازم)، والفعل (المتعدي).
٢. يَذْكِرَ مسميات الفعل اللّازم والمتعدي.
٣. يُحوِّلَ الفعل اللّازم إلى متعدٍ، والمتعدي إلى لازمٍ.
٤. يُمَيِّزَ اللّازم من المتعدي في الجمل.
٥. يُعْطِي أمثلة على اللّازم والمتعدي.

الدرس الخامس | ٥

الفِعْلُ اللّازِمُ وَالمُتَعَدِّي

عزيزي الطالب: سبق وأن عرفت أنّ الفعل من حيث قوة حروفه وضعفها يقسمُ على (صحيح ومعتل)، وهنا سنتعرّف على أقسام الفعل باعتبار معناه، إذ يقسم على (لازم ومتعدٍ).

الفِعْلُ اللّازِمُ:

فالفعلُ اللّازم: هو ما لا يتعدى أثرُهُ فاعلَهُ، ولا يتجاوزُه إلى المفعول به، بل يبقى في نفسِ فاعله، مثل: (ذَهَبَ سَعِيدٌ)، و(سَافَرَ خَالِدٌ)

وهو يحتاجُ إلى الفاعل، ولا يحتاجُ إلى المفعول به؛ لأنَّه لا يخرج من نفسِ فاعلِه فيحتاجُ إلى مفعول به يَقعُ عليه.

ويُسمَّى أيضًا (الفعل القاصر)؛ لقُصوره عن المفعول به، واقتصاره على الفاعل و(الفعلَ غَيرَ الواقع)؛ لأنَّه لا يقع على المفعول به، و(الفعل غَيرَ المُجاوِز)؛ لأنَّه لا يجَاوِزُ فاعلهُ.

بِمَ يُعْرَفُ الفِعْلُ اللازم؟

يعرفُ الفعل اللازمَ بأحدِ شيئين:

الأول: معنى الفعل، يكون الفعل لازمًا إذا دلَّ على واحدٍ من المعاني الثمانية، وهي:

١. أن يكون من أفعال السجايا والغرائز؛ أَي: الطبائع، وهي ما دَلّت على معنى قائم بالفاعل لازمٍ له، وذلك مثل: (شَجُعَ، جَبُنَ، حَسُنَ، قَبُحَ، طَالَ، قَصُرَ، فَهُمَ).

٢. أنْ يدلَّ على نظافةٍ، مثل: (طَهُرَ، نَظُفَ).

٣ أنْ يدلَّ على دنسٍ، مثل: (وَسِخَ، دَنَسَ، قَذِرَ).

٤ أنْ يدلَّ على عَرَضٍ؛ أي: وصف غير لازم، ويُشترط أنْ لا يكون دالًّا على حركةٍ، مثل: (مَرِضَ، كَسِلَ، نَشِطَ، فَرِحَ، حَزُنَ، شَبِعَ، عَطِشَ).

٥ أن يدلَّ على لونٍ، مثل: (احْمَرَّ، اخْضَرَّ، ادْهَامَّ، ابْيَضَّ).

٦ أنْ يدلَّ على عيبٍ، مثل: (عَمِشَ، عَوِرَ، حَوِلَ).

٧ أنْ يدلَّ على حِلْيَةٍ، مثل: (حَوِرَ، كَحِلَ، بَجِلَ، دَعِجَ).

٨ أن يكون مُطاوعًا لفعلٍ مُتعدٍّ إلى واحد، مثل: (مَدَدْتُ الحَبْلَ فامتدَّ) و(كَسَرْتُ الزجاجَ فانكسرَ).

الثاني: صيغتُه، يكونُ الفعلُ لازمًا إذا كان على إحدى الصيغ الآتية:

١ صيغة (فَعُلَ) بضم العين، مثل: (ظَرُفَ، شَرُفَ، حَصُفَ).

٢ صيغة (انْفَعَلَ)، مثل: (انْكَسرَ، انْشَعَبَ، وانْطَلَق).

٣ صيغة (افْعَلَّ)، مثل: (اغْبرَّ، ازْوَرَّ).

٤ صيغة (افْعَالَّ)، مثل: (اقطارَّ، وادْهَامَّ).

٥ صيغة (افْعَلَلَّ)، مثل: (اشمأَزَّ، اطمأَنَّ، اقْشَعَرَّ).

٦ صيغة (افْوَعَلَّ)، مثل: (اكْوَهَدَّ).

٧ صيغة (افْعَنْلَلَ)، مثل: (احْرَنْجَمَ).

٨ صيغة (افْعَنْلَى)، مثل: (احْرَنْبى).

كيف يتعدى الفعل اللّازم؟

يصيرُ الفعلُ مُتعديًا بأحدِ الأسباب الثمانية الآتية، وهي:

١ نقله إلى باب (أفْعَل)، مثل: (أكْرَمْتُ المُجْتَهدَ)، و(أنْزَلْتُ المُجْتَهِدِيْنَ مَنَازِلَهُمْ)

٢ نقله إلى باب (فعّل) -المُضعّف العين- مثل: (عَظَّمْتُ العُلَمَاءَ) و(وَقَّرْتُ الأسْتَاذَ).

٣ بواسطة حرف الجرِّ، مثل: (أعْرِضْ عَنِ الرَّذِيْلَةِ، وتَمَسَّكْ بِالفَضِيْلَةِ).

٤ نقله إلى باب (فاعَل)، مثل: (جَالَسَ خَالِدٌ العُلَمَاءَ)، و(كَارَمَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا).

٥ نقله إلى باب (اسْتَفْعَلَ)، مثل: (اسْتَنْجَدْتَهُ) و(اسْتَخْرَجْتَهُ).

٦ تحويل الفعل إلى باب (نَصَرَ- يَنْصُرُ)، مثل: (قَاعَدْتُهُ فَقَعَدْتُهُ).

٧ تضمّن معنى الفعل المتعدي، كقوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ﴾ [البقرة:٢٣٥].

٨ بواسطة سقوط حرف الجر من المتعدي، كقوله تعإلى: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا﴾ [الأعراف:١٥٥]؛ أي: من قومه، وقال الشاعر:

تَمُرُّونَ الدِّيَارَ وَلَمْ تَعُوجُوا ... كَلَامُكُمْ عَلَيَّ إِذًا حَرَامُ

والأصلُ تَمرّونَ بالديار، فانتصب المجرورُ بعد سُقوط الجارِّ، وسُقوطُ الجار بعد الفعل اللّازم سماعيٌّ لا يُقاسُ عليه، إلا في (أَنْ) و(أَنَّ) و(كَي) فهو جائزٌ قياساً إذا أمنَ اللَّبْسُ، كقوله تعالى: ﴿أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف:٦٣]؛ أَي: من أَن جاءكم، وقولِه سُبحانهُ: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [آل عمران:١٨]؛ أَي: بأَنَّه.

بيان معاني بعض الأفعال الغريبة الواردة في صيغة الفعل اللازم:

١- **إزْوَرَّ**: مَالَ وَانْحَرفَ.

٢- **اكْوَهَدَّ**: ارْتَعَدَ مِنَ الضَّعْفِ.

٣- **احْرَنْجَمَ**: أَرَادَ أَمْرًا ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ.

٤- **احْرَنْبَى**: أَضْمَرَ الشَّرَ، وَتَهيَّأَ لِلغَضَبِ، وَاحْرَنْبَى المَكَانُ: اتَّسَعَ.

فوائـــد

نميّز المتعدي من اللّازم بـ:

١ اتصال المتعدي بـ(هاء الغائب، وكاف الخطاب) بالفعل، مثل: (كَتَبَهُ، غَسَلَهُ، قَتَلَهُ، كَرَّمْتُكَ، أَرْسَلْتُكَ).

٢ الإتيان باسم المفعول من الفعل، مثل: (ضَرَبَ) نقول: (مَضْرُوْبٌ) على وزن: (مَفْعُوْلٌ)، وبذلك يكون الفعل متعديًا.

٣ أن نضع الفعل في جملة مفيدة، مثل: (ضَرَبَ الأبُ وَلَدَهُ).

الفِعْـلُ المُتَعَـدِي

والفعل المتعدي: هو ما يتعدى أثره فاعله، ويتجاوزه إلى المفعول به، مثل: (فَتَحَ طَارِقٌ الأَنْدَلُسَ).

وهو يحتاج إلى فاعل ومفعول به يقع عليه. ويسمى أيضًا(الفعل الواقع)؛ لوقوعه على المفعول به، و(الفعل المجاوز)؛ لمجاوزته الفاعل إلى المفعول به.

وقد يتعدى الفعل بنفسه وقد يتعدى بغيره، فالمتعدي بنفسه: ما يصل إلى المفعول به مباشرة؛ أيّ: بغير واسطة حرف الجر، مثل: (بَرَيْتُ القَلَمَ)، ومفعوله يسمى (صَرِيْحًا)، والمتعدي بغيره: ما يصل إلى المفعول به بواسطة حرف الجر، مثل: (ذَهَبْتُ بِكَ) بمعنى: أَذْهَبْتُكَ، ومفعوله يسمى (غير صريح).

فَائـدَةٌ

الفعل المتعدي إلى مفعول واحد مع همزة التعدية يتعدى إلى اثنين نحو: (قَرَأَ مُحَمَّدٌ الدَرْسَ)، يصير: (أَقْرَأْتُ مُحَمَّدًا الدَّرْسَ)، والفعل المتعدي إلى اثنين مع همزة التعدية يتعدى إلى ثلاثة، نحو: (عَلِمْتُ الحَقَّ مُنْتَصِرًا)، يصير: (أَعْلَمْتُهُ الحَقَّ مُنْتَصِرًا).

كيف يكون المتعدي لازمًا؟

١ **التضمين**: أيّ تضمّن الفعل المتعدي معنى الفعل اللّازم كما في قوله تعالى: ﴿فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ﴾ [النور:٦٣]، فالفعل (يُخَالِفُ) في الأصل متعدٍ لكنّه هنا تضمن معنى فعل لازم ، ومعناه هنا: (يَخْرُجُوْنَ أو يَنْحَرِفُوْنَ).

٢ **تحويل الفعل المتعدي إلى (فَعُل) بضم العين**؛ لقصد التعجب والمبالغة نقول: (ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا) يحوّل الفعل (ضَرَبَ) إلى (فَعُلَ) بضم العين فيصير: (ضَرُبَ زيدٌ)؛ أيّ: (مَا أضْرَبَه!)، كما تقول: (كَرُمَ زَيْدٌ)؛ أيّ: (مَا أكْرَمَهُ!)

٣ **صيرورته مطاوعًا**: كقولنا: (كَسَرْتُهُ فَانْكَسَرَ)، و(دَفَعْتُهُ فَانْدَفَعَ)، و(شَجَّعْتُهُ فتَشَجَّعَ).

٤ **ضعف العامل بتأخره**: كما في قوله تعالى: ﴿إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾ [يوسف:٤٣]، فلمّا تأخر الفعل (تَعْبُرُوْنَ) عن معموله (الرُّؤْيَا) صار لازمًا ولم ينصبه.

٥ **في الضرورة الشعرية**: كقول حسان بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

تَبَلَّتْ فُؤَادَكَ فِي المَنَامِ خَرِيْدَةٌ تَشْفِي الضَجِيْعَ بِبَارِدٍ بَسَّامِ

والأصل: تَسْقِي الضَّجِيْعَ بَارِدًا بَسَّامًا، فالفعل (سَقَى) متعديًا إلى مفعولين.

فَائِدَةٌ

المتعدي يكون على أنواع، هي:

١ متعدٍ إلى مفعولٍ واحدٍ، مثل: (أَلْقَى الشَّاعِرُ قَصِيْدَةً).

٢ متعدٍ إلى مفعولين (أفعالُ الشَّكِّ واليقين)، مثل: (ظَنَنْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا)، و(خِلْتُ الهِلَالَ لَائِحًا).

٣ متعدٍ إلى ثلاثة مفاعيل، مثل: (أَعْلَمْتُ زَيْدًا عمرًا منطلقًا).

خُلَاصَةُ القَوَاعِد

- **الفعل اللازم:** هو الذي يكتفي بفاعله ولا يحتاج إلى مفعول به.
- **الفعل المتعدي:** هو الذي لا يكتفي بفاعله، بل يتعداه إلى المفعول به، وهو على ثلاثة أقسام: (متعد إلى واحد، ومتعدٍ إلى مفعولين، ومتعدٍ إلى ثلاثة مفاعيل).
- **قد يتعدى اللّازم فيصير متعديًا بالأسباب الآتية:**

١ نقله إلى باب (أفْعَل).
٢ نقله إلى باب (فَعّل).
٣ بواسطة حرف الجرِّ.
٤ نقله إلى باب (فاعَل).
٥ نقله إلى باب(اسْتَفْعَلَ).
٦ تحويل الفعل إلى باب (نَصَرَ- يَنْصُرُ).
٧ تضمّن معنى الفعل المتعدي.
٨ بواسطة سقوط حرف الجر من المتعدي.

- **يتحول المتعدي إلى لازم بـ:**

١ التضمين: أي تضمّن الفعل المتعدي معنى فعل لازم.
٢ تحويل الفعل المتعدي إلى (فَعُلَ) بضم العين لقصد التعجب والمبالغة.
٣ صيرورته مطاوعًا.
٤ ضعف العامل بتأخره.
٥ في الضرورة الشعرية.

تَمْرِينٌ مُجابٌ عَنْهُ

تَمْرِينٌ مُجابٌ عَنْهُ

بين الفعل اللازم من المتعدي فيما يأتي، ثم حوّل الأفعال المتعدية إلى لازمة وبالعكس:

١ خَرَجَ أَحْمَدُ مِنَ البَيْتِ.

٢ أَكْرَمَ مُحَمَّدٌ زَيْدًا.

٣ حَسُنَ خُلُقُ الابْنِ.

٤ اسْتَسْهَلَ التِلْمِيذُ الامْتِحَانَ.

٥ فَرِحَ النَّاجِحُ بِنَجَاحِهِ.

٦ انْهَزَمَ البَاطِلُ.

الإجابـــــة

ت	الفعل	نوعه	نوع التحويل	التحويل
١	خَرَجَ	لازم	من لازم إلى متعدٍ	أَخْرَجْتُ أَحْمَدَ مِنَ البَيْتِ
٢	أَكْرَمَ	متعدٍ	من متعدٍ إلى لازم	كَرُمَ زَيْدٌ.
٣	حَسُنَ	لازم	من لازم إلى متعدٍ	حَسَّنَ خُلُقَ الابْنِ
٤	اسْتَسْهَلَ	متعدٍ	من متعدٍ إلى لازم	سَهُلَ الامْتِحَانُ
٥	فَرِحَ	لازم	من لازم إلى متعدٍ	أَفْرَحَ المُعَلِّمُ النَاجِحَ بِنَجَاحِهِ
٦	انْهَزَمَ	لازم	من لازم إلى متعدٍ	هَزَمَ الحَقُّ البَاطِلَ

التَّمْرِينَـــاتُ

التَّمرينُ ١ ميّز الفعل اللّازم من المتعدي في الجمل الآتية:

١ كَتَبْتُ وَاجِبِي بِإِتْقَانٍ.
٢ كَثُرَتِ المَصَائِبُ عَلَى النَّاسِ.
٣ قَطَعَ النَّجَّارُ الخَشَبَ بِالْمِنْشَارِ.
٤ هَطَلَتِ الأَمْطَارُ غَزِيرَةً.
٥ كَسَرَتِ العَاصِفَةُ أَغْصَانَ الأَشْجَارِ.
٦ رَوَى المَطَرُ الأَرْضَ فَنَبَتَ الزَّرْعُ.
٧ أَطَالَ اللّٰهُ عُمُرَ الشَّجَرَةِ.

التَّمرينُ ٢ أكمل الفراغ بالفعل اللّازم أو المتعدّي المناسب؛ ليكتمل المعنى:

١ (.....) الطَّالِبُ الدَّرْسَ.
٢ (.....) الرِّيحَ السُّحُبَ.
٣ (.....) الضُّيُوفَ عَلَى المَقَاعِدِ.
٤ (.....) الوَلَدُ القِطَّةَ.
٥ (.....) المَطَرُ بِغَزَارَةٍ.
٦ (.....) الطِّفْلُ الحَلِيبَ.
٧ (.....) التَّارِيخُ أَسْمَاءَ العُلَمَاءِ.
٨ (.....) ابْنُ حَيَّانَ الكِيمِيَاءَ الحَدِيثَةَ.
٩ (.....) أَخِي السَّيَّارَةَ.
١٠ (.....) المُزَارِعُ الحَقْلَ.

التَّمرينُ ٣ ميّز الأفعال المتّعديّة بأنواعها (متعدٍ إلى مفعول به واحد أو مفعولين أو ثلاثة مفاعيل) فيما يأتي:

١ قال تعالى: ﴿يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡ حَسَرَٰتٍ عَلَيۡهِمۡۖ﴾ [البقرة:١٦٧].
٢ حَسِبْتُ الطَّقْسَ مُعْتَدِلًا.
٣ يَظُنُّ التَّلامِيذُ النَّجَاحَ سَهْلًا.
٤ شَرِبْتُ الدَّوَاءَ.
٥ مَنَحَ المُدِيرُ المُجْتَهِدَ جَائِزَةً.
٦ أَعْلَمْتُ المُهَنْدِسَ المَشْرُوعَ نَاجِحًا.
٧ رَأَيْتُ العِلْمَ نَافِعًا.

التَّمرينُ ٤ حوّل الأفعال اللّازمة الآتية إلى أفعال متعدية وضع كلاً منها في جملة مفيدة:

شبع – ضاع – خرج – نام – صدق – عاد – سافر – ابتسم

٦

الدَّرْسُ السَّادِسُ

بِنَاءُ الفِعْلِ للمَجْهُوْلِ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب يكون قادرًا على أنْ:

١. يُعَرِّفَ الفعل المبني للمعلوم، والمبني للمجهول.
٢. يُعَرِّفَ المبني للمجهول.
٣. يَصِيْغَ الفعل المبني للمجهول من الفعل الماضي
٤. يَصِيْغَ الفعل المبني للمجهول من المضارع.
٥. يُمَيِّزَ التغيُّرات التي تطرأ على الفعل عند صياغته المبني المجهول.
٦. يَذْكُرَ التغيُّرات التي تطرأ على الجملة عند بنائها للمجهول.
٧. يَسْتَخْدِمَ الفعل المبني للمعلوم، والفعل المبني للمجهول في أمثلة معطاة.

الدرس السادس | ٦

بِنَاءُ الفِعْلِ للمَجْهُوْلِ

عزيزي الطالب: لا بُدَّ أن تعرف أنّ الأصل في الكلام أنْ يذكر الفاعل مع فعله، لكن المتكلم -أحيانًا- يحذف الفاعل لغرض يريده، وينيب عنه غيره، ومن ثم تتغير لذلك صورة الفعل؛ لذا انقسم الفعل من حيث ذكر الفاعل وحذفه على قسمين: (المبني للمعلوم، والمبني للمجهول)، ولكلٍ منهما أحْكَامُه، وإليك إيّاها بشيء من التفصيل:

◉ **الفعل المبني للمعلوم:** ما ذكر فاعله في الكلام، أو ما كان للفعل فاعل معروف، ويسمى: (المبني للفاعل)، ومثاله: (بَنَى المَنْصُوْرُ بَغْدَادَ)، و(حَضَرَ الدَرْسَ)، فالفعل (بَنَى) مبني للمعلوم، أو مبني للفاعل، وفاعله معروف هو: (المَنْصُوْرُ)، وكذلك الفعل (حَضَرَ) فاعله ضمير مقدّر تقديره: (هو)، والمقدّر كالموجود (الظاهر).

◉ **الفعل المبني للمجهول:** ما لم يُذكر فاعله معه في الكلام بل كان محذوفًا؛ لغرض من الأغراض، وأنيب عنه غيره، ويسمى: (المبني للمفعول)، (والفعل الذي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ)، ومثاله: (مُصِّرَتْ بَغْدَادُ)، و(أُلْقِيَ الدَرْسُ)، ففاعل (مُصِّرَتْ)، وفاعل (أُلْقِيَ) محذوفان غير مذكورين في الكلام ولا مقدّرين في الإعراب، وقد ناب عنهما كلٌّ من (بَغْدَادُ)، و(الدَرْسُ).

فَائِدَةٌ

الأغراض التي تدعو إلى حذف الفاعل هي:

١. الإيجاز في العبارة، اعتمادًا على ذكاء السامع، كقوله تعالى: ﴿فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ﴾ [النحل:١٢٦].

٢. علم المخاطب به، كما في قوله تعالى: ﴿خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ﴾ [الأنبياء:٣٧].

٣. يكون مجهولًا للمتكلم، كقولك مثلًا: «سُرِقَ المَالُ»، إذا كنت لا تعرف السارق.

٤. الخوف عليه، أو للخوف منه، كقولك: «ضُرِبَ زيدٌ»، إذا عرفت الضارب ولكنك لم تذكره خوفًا منه؛ لأنه شرير.

٥. تحقيره، كقولك: (قُتِلَ عُمَرُ بنِ الخَطَّابِ وقُتِلَ عَليٌّ بنْ أبِي طَالِب)، فقاتلهما بلا شك حقير أيَّما حقارة فيطهر اللسان عن ذكره.

٦. تعظيمه تشريفًا له فتكرمُه أن يُذكر، إنْ فعل ما لا ينبغي لمثله أن يفعله، كما في قوله تعالى: ﴿قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ﴾ [الذاريات:١٠]، والمراد: (قتل الله الخَرَّاصُونَ).

٧. إبهامه على السامع، مثال ذلك: «تُصُدِّقَ عَلَى مِسْكِيْنٍ»، فيُخفي المتصدق؛ لأسباب أخلاقية أو دينية.

طريقة بناء الأفعال للمجهول

بداية لا بدّ أنْ ننبه أنّه لا يبنى للمجهول من الأفعال إلّا الماضي، والمضارع المتصرّفان، أمّا الأمر والجامد، فلا يبنيان للمجهول، وإليك بناء الماضي والمضارع للمجهول، وعلى النحو الآتي:

أولًا: طريقة بناء الفعل الماضي للمجهول

إذا أردت بناء الماضي للمجهول ضممتَ أوله، وكسرت ما قبل آخره، مثل: (ضُرِبَ المُجرِمُ)، و(دُعِيَ زيدٌ إلى المأدبةِ)، و(أُكْرِمَ المُجَدُّ)، و(قُوْتِلَ العَدُوُّ)، و(قُدِّمَ العَالِمُ للإمَامَةِ)، و(دُحْرِجَ الحَجَرُ)...

هذا ما لم يكن الفعل الماضي مبدوءًا بتاء زائدة، أو همزة وصل، أو كانت عينه ألفًا.

- فإذا كان مبدوءًا بتاء زائدة، ضممت أوّله وثانيه وكسرتَ ما قبل آخره، تقول في بناء هذه الأفعال للمجهول:
  - تَدَرَّبَ..... تُدُرِّبَ على القتالِ.
  - تَوَعَّدَ..... تُوُعِّدَ المُقَصِّرُ بالعقوبةِ.
  - تَيَقَّنَ..... تُيُقِّنَ صِدْقُكَ.
  - تَنَازَعَ..... تُنُوْزِعَ في الأمر.
- وإذا كان مبدوءًا بهمزة وصل ضممت أوّله وثالثه، وكسرت ما قبل الآخر، بشرط ألّا تكون عينه ألفًا، تقول في بناء هذه الأفعال للمجهول:
  - انْتَصَرَ..... اُنْتُصِرَ على الباطلِ.
  - انْخَدَعَ..... اُنْخُدِعَ بِمَظْهَرِه.
  - اسْتَجْهَلَ..... اُسْتُجْهِلَ زَيْدٌ.
  - اسْتَحْلَى..... اُسْتُحْلِيَ السَهَرُ فِي طَلَبِ العِلْمِ.
- وإذا كانت عينه ألفًا، قلبتها ياءً، وكسرت كلَّ حرف متحرك قبلها، تقول في بناء هذه الأفعال للمجهول:
  - قَالَ..... قِيْلَ الحَقُّ.
  - بَاعَ..... بِيْعَ الثَّوْبُ.

- انْقَادَ ..... ← اِنْقِيْدَ لِلأَمْرُ
- اخْتَارَ ..... ← اِخْتِيْرَ للحراسة.

- هذا ما لم يكن الفعل رباعيًا، أو سداسيًا، فإذا كان رباعيًا، قلبت ألفه ياء، وكسرت ما قبلها، وضممت أوّله تقول في بناء هذه الأفعال للمجهول:

- أَعَادَ ..... ← أُعِيْدَ الكِتَابُ إلى صاحِبِهِ.
- أَقَامَ ..... ← أُقِيْمَ الاحْتِفَالُ.

- وإذا كان سداسيًا، قلبت ألفه ياء وكسرت ما قبل الياء، وضممت أوّله وثالثه. تقول في بناء هذه الأفعال للمجهول:

- اسْتَتَابَ ..... ← اُسْتُتِيْبَ المذنبُ.
- اسْتَفَادَ ..... ← اُسْتُفِيْدَ مِنْ عِلْمِكَ.

ثانيًا: طريقة بناء الفعل المضارع للمجهول

إذا أردت بناء المضارع للمجهول ضممت أوّله، وفتحت ما قبل آخره، تقول في بناء هذه الأفعال للمجهول:

- يَحْفَظُ ..... ← يُحْفَظُ الدَّرْسُ
- يَجْرِي ..... ← يُجْرَى حَوْلُ المَلْعَبِ.

- فإذا كان آخره، أو ما قبل آخره حرف مدٍّ قُلب ألفًا. تقول في بناء الأفعال للمجهول:

- يَدْعُو ..... ← يُدْعَى زَيْدٌ للشَهَادَةِ.
- يَسْقِي ..... ← يُسْقَى الزَّرْعُ.
- يَعُودُ ..... ← يُعَادُ المَرِيْضُ.
- يَبِيعُ ..... ← يُبَاعُ الحَانُوتُ.
- يَسْتَغِيْثُ ..... ← يُسْتَغَاثُ مِنَ الجَهْلِ.

ثالثًا: طريقة بناء الفعل الأمر للمجهول

لا يبنى فعل الأمر للمجهول؛ لأنّه لا يكون إلّا للمخاطب، والمبني للمجهول غائب، وإذا أردنا أن نأمر بفعل مبني للمجهول فلا بُدّ أن نأتي بالمضارع المبني للمجهول مسبوقًا بـ(لام الأمر)، فنقول: «لِيُكْتَبُ المَوْضُوعُ»، و«لِتُدْرَسُ المَسْأَلَةُ».

ما ينوب عن الفاعل بعد حذفه

١ **المفعول به:** وهو في المقام الأول في نيابته عن الفاعل ومثاله: (يُكْرَمُ المجْتَهِدُ)، فأصل الجملة كانت: (يُكْرِمُ المُدِيرُ المُجْتَهِدَ).

٢ **الجار والمجرور، ومثاله:** (يُصْغَى إلى الحَقِّ)، فالجملة كانت قبل بناء الفعل للمجهول هي: (يُصْغِي المُنْصِفُ إلى الحقِّ).

٣ **الظرف، ومثاله:** (وُقِفَ أمَامُ المَنْزِلِ)، فالجملة كانت قبل بناء الفعل للمجهول هي: (وَقَفَ الوَلَدُ أمَامَ المَنْزِلِ).

٤ **المصدر، ومثاله:** (سُهِرَ سَهَرٌ طَوِيلٌ)، فالجملة كانت قبل بناء الفعل للمجهول هي: (سَهَرَ الطَّالِبُ سَهَرًا طَوِيلًا).

خُلَاصَةُ القَوَاعِد

١ **الفعل المبني للمعلوم:** ما ذكر فاعله في الكلام، أو ما كان للفعل فاعل معروف، ويسمى: (المبني للفاعل).

٢ **الفعل المبني للمجهول:** ما لم يُذكر فاعله معه في الكلام بل كان محذوفًا؛ لغرض من الأغراض، وأنيب عنه غيره، وسمى: (المبني للمفعول)، (والفعل الذي لم يسمَّ فاعله).

٣ **ما ينوب عن الفاعل بعد حذفه:** المفعول به: وهو في المقام الأول في نيابته عن الفاعل، والجار والمجرور، والظرف، والمصدر.

٤ **طريقة بناء الفعل للمجهول:**

أولًا: الفعل الماضي: يبنى للمجهول بضمِّ أوله، وكسرِ ما قبل آخره، هذا ما لم يكن الفعل الماضي مبدوءًا بتاء زائدة، أو همزة وصل، أو كانت عينه ألفًا.

فإذا كان مبدوءًا بتاء زائدة، ضممت أوّله وثانيه وكسرتَ ما قبل آخره، وإذا كان مبدوءًا بهمزة وصل ضممت أوّله وثالثه، وكسرت ما قبل الآخر، بشرط ألّا تكون عينه ألفًا، وإذا كانت عينه ألفًا، قلبتها ياءً، وكسرت كلَّ حرف متحرك قبلها.

هذا ما لم يكن الفعل رباعيًا، أو سداسيًا، فإذا كان رباعيًا، قلبت ألفه ياء، وكسرت ما قبلها، وضممت أوّله، وإذا كان سداسيًا، قلبت ألفه ياء وكسرت ما قبل الياء، وضممت أوّله وثالثه.

ثانيًا: الفعل المضارع: يبنى للمجهول بضمِّ أوّله، وفتح ما قبل آخره، فإذا كان آخره، أو ما قبل آخره حرف مدٍّ قُلب ألفًا.

ثالثًا: فعل الأمر: لا يبنى للمجهول؛ لأنَّه لا يكون إلّا للمخاطب، والمبني للمجهول غائب.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ

ميّز الأفعال المبنية للمعلوم من الأفعال المبنية للمجهول فيما يأتي، وبين فاعل الفعل أو نائبه.

١ قال تعالى: ﴿هَٰذَانِ خَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمۡۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتۡ لَهُمۡ ثِيَابٞ مِّن نَّارٖ يُصَبُّ مِن فَوۡقِ رُءُوسِهِمُ ٱلۡحَمِيمُ﴾ [الحج:١٩].

٢ قال تعالى: ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوۡرَىٰةُ وَٱلۡإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ [آل عمران:٦٥].

٣ قال تعالى: ﴿ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَامٞ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعۡصِرُونَ﴾ [يوسف:٤٩].

٤ قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ -إِذَا أَحْدَثَ- حَتَّى يَتَوَضَّأَ)).

٥ قال الشاعر:

إِذَا جُمِعَ الأَشْرَافُ مِنْ كُلِّ بَلْدَةٍ ** فَأَفْضَلُهُمْ مَنْ كَانَ لِلْخَيْرِ صَانِعًا.

الإجابـــــة

ت	المبني للمعلوم	فاعله	المبني للمجهول	نائب الفاعل
١	اختصموا/ كفروا	واو الجماعة	قُطِّعَت	لهم
			يُصَبّ	من فوقهم
٢	تحاجون/ تعقلون	واو الجماعة	أُنْزِلَت	التوراة
٣	يأتي	ضمير مستتر تقدره (هو)	يُغَاثُ	الناس
	يعصرون	واو الجماعة		
٤	أحدثَ/ يتوضأ	ضمير مستتر تقدره (هو)	تُقْبَلُ	صلاة
٥			جُمِعَ	الأشراف

التَّمْرِينَـــاتُ

التَّمرينُ ١ ميّز الأفعال المبنية للمعلوم من الأفعال المبنية للمجهول فيما يأتي، وبين فاعل الفعل أو نائبه.

١ قال تعالى: ﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾﴾ [آل عمران:٢٥].

٢ قال تعالى: ﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ﴾ [الزمر:٦٩].

٣ قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((أَلَا أُخْبِرُكُم بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ، وبِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ؟ عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ هَيِّنٍ سَهْلٍ)).

٤ قال الشاعر:

إِنَّ الطَّبِيبَ لَهُ عِلْمٌ يُدِلُّ بِهِ ... إِنْ كَانَ لِلْمَرْءِ فِي الأَيَّامِ تَأْخِيرُ

حَتَّى إِذَا مَا انْتَهَتْ أَيَّامُ رِحْلَتِهِ ... حَارَ الطَّبِيبُ وَخَانَتْهُ العَقَاقِيرُ

٥ قال الشاعر:

بِقَدْرِ الجِدِّ تُكْتَسَبُ المَعَالِي ... وَمَنْ طَلَبَ العُلَا سَهِرَ اللَّيَالِي

التَّمرينُ ٢ ابْنِ الأفعال الآتية للمجهول، واضبطها بالشكل، ذاكرًا السبب، ثم ضع كل فعل في جملة مفيدة.

يَسْتَخْدِمُ، سَأَلَ، دَافَعَ، يَشُدُّ، يَرْمِي، نَالَ، سَقَى

التَّمرينُ ٣ ابْنِ الأفعال الآتية للمعلوم، واضبطها بالشكل، ثم ضع كل فعلٍ في جملة نحوية مكتملة الأركان.

يُشْتَرى، مُنِعَ، أُنْشِدَ، طُوِيَ، حِيلَ، سُرَّ، يُكْرَمُ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات